



الأَجِبِيَّةُ

الصَّلَوَاتُ اليَوْمِيَّةُ بِالْمَزَامِيرِ
فِي الْكَنِيسَةِ الْقِبْطِيَّةِ الْأَرْثُوذُكْسِيَّةِ

تَحْتَوِي عَلَى ١٥١ مَزْمُورًا

مقدمة

النص المستخدم في المزامير غير الموجودة في الأجبية مأخوذ من الطبعة الرومية العربية المأخوذة من الترجمة القبطية.

وتم مقابلتها بالترجمة القبطية، وتعديل الكلمات الغامضة، وَوَضْعُ الحركات (التشكيل) كاملاً لسهولة القراءة.

باقي الأجبية مأخوذ من الأجبية إصدار دير مارمينا، الرب يعوضهم على إتاحة النص مكتوبًا.

في كل صلاة، تُوضَع المزامير الإضافية بعد المزامير الأساسية. ويُمَيِّزُ أَوَّلُ كل مزمور إضافي بعلامة (+) في عنوانه.

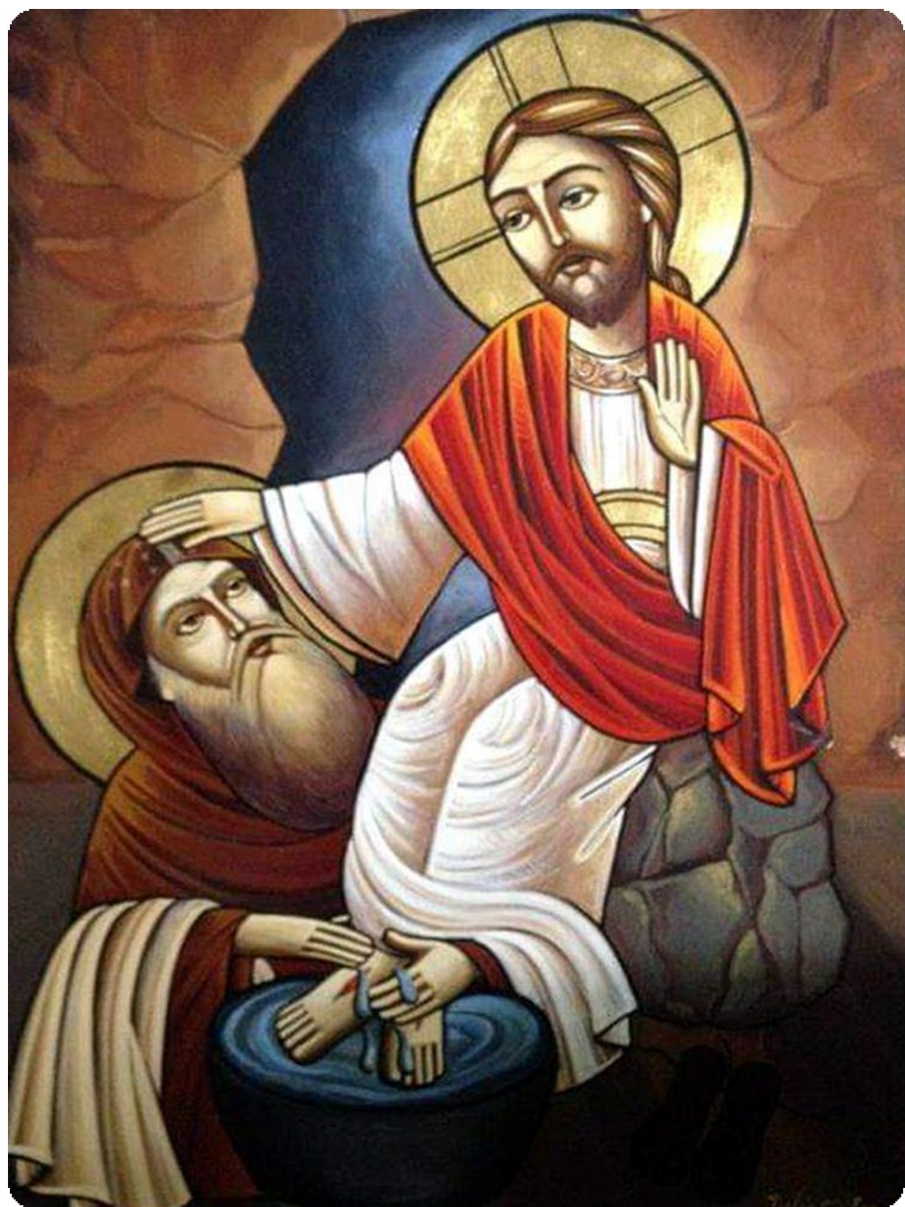
إصدار November 2020.







إن أردت أن تكون
كأصلاً ،
فأذهب مع كل طائر
وأعط الفقراء
فيكون لك كنز في السماء



مقدمة كل ساعة

بِاسْمِ الآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الإله الواحد. آمين.
 يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ بَارِكْ. آمين.
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ،
 الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمين.
 اَللّهُمَّ اجْعَلْنَا مُسْتَحَقِّينَ أَنْ نَقُولَ بِشُكْرِ:
 أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ:
 لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ.
 لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.
 خُبِّرْنَا الَّذِي لِلْغَدِ، إَعْطِنَا الْيَوْمَ.
 وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.
 وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.
 بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا؛
 لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمين.

صلاة الشُّكر

فلنشكُر صانعَ الخيراتِ، الرَّحومَ اللهَ، أبا ربِّنا وإلهنا ومُخلِّصنا يسوعَ المسيحَ؛ لأنَّه سَتَرنا وأعاننا، وحَفَظنا وقبَلنا إليه، وأشفَقَ علينا وعَضَّدنا، وأتى بنا إلى هذه السَّاعة. هو أيضًا فلنسألهُ، أن يحفَظنا في هذا اليومِ المُقدَّسِ، وكلِّ أيَّامِ حياتنا، بِكُلِّ سلامٍ؛ الضَّابطُ الكلَّ، الرَّبُّ إلهنا. أَيُّها السيِّدُ الرَّبُّ الإلهُ، ضابطُ الكلِّ، أبو ربِّنا وإلهنا ومُخلِّصنا يسوعَ المسيحَ، نشكُركُ على كُلِّ حالٍ، ومن أجلِ كُلِّ حالٍ، وفي كُلِّ حالٍ؛ لأنَّكَ سَتَرتنا وأعنتنا، وحَفَظتنا وقبَلتنا إليك، وأشفَقْتَ علينا وعَضَّدتنا، وأتيتَ بنا إلى هذه السَّاعة. مِنْ أَجْلِ هذا، نَسألُ ونطلُبُ مِنْ صَلاحِكَ يا مُحبَّ البَشَرِ، إِمْنَحنا أن نُكَمِّلَ هذا اليومَ المُقدَّسَ، وكُلَّ أيَّامِ حياتنا، بِكُلِّ سلامٍ، مَعَ خَوْفِكَ. كُلُّ حَسَدٍ، وكُلُّ تَجَرِبَةٍ، وكُلُّ فِعْلِ الشَّيْطَانِ، ومُؤامِرَةِ النَّاسِ الأَشْرارِ، وقيامُ الأعداءِ الخَفِيِّينَ والظَّاهِرِينَ، انزَعِها عَنَّا، وعن سائرِ شَعْبِكَ، وَعَنْ مَوْضِعِكَ المُقدَّسِ هذا.

أَمَّا الصَّالِحَاتُ وَالنَّافِعَاتُ فَارْزُقْنَا إِيَّاهَا؛
لَأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَنَا السُّلْطَانَ أَنْ نَدُوسَ عَلَى
الْحَيَّاتِ وَالْعَقَّارِبِ، وَكُلِّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ.
وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ.
بِالنِّعْمَةِ وَالرَّافَاتِ وَمَحَبَّةِ الْبَشَرِ، اللَّوَاتِي لِابْنِكَ الْوَحِيدِ،
رَبِّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ،
الْمَجْدُ وَالْإِكْرَامُ وَالْعِزَّةُ وَالسُّجُودُ، تَلِيْقُ بِكَ مَعَهُ،
مَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُخْيِي الْمُسَاوِي لَكَ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ،
وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

[المزمور الخمسون] اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ

اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ كِعْظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَمِثْلَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ اَمْحُ
إِثْمِي. اِغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي؛
لَأَنِّي عَارِفٌ بِإِثْمِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ.
لَكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ؛ لَكِي تَتَبَرَّرَ
فِي أَقْوَالِكَ، وَتَغْلِبَ إِذَا حُوكِمْتَ؛ لَأَنِّي هَانَذَا بِالْآثَامِ
حُبِلَ بِي، وَبِالْخَطَايَا وَلَدَتْنِي أُمِّي. لَأَنَّكَ هَكَذَا قَدْ أَحْبَبْتَ

الحق؛ إذ أَوْضَحْتَ لي غَوَامِضَ حِكْمَتِكَ وَمَسْتَوْرَاتِهَا.
تَتَضَحُّ عَلَيَّ بِزُوفَاكَ فَأَطْهُرُ، تَغْسِلُنِي فَأَبْيَضُ أَكْثَرَ
مِنَ الثَّلَجِ. تُسْمِعُنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِجُ عِظَامِي
الْمُتَوَاضِعَةَ. إِصْرَفْ وَجْهَكَ عَن خَطَايَايَ، وَامْحُ
كُلَّ آثَامِي. قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا
جَدِّدْهُ فِي أَحْشَائِي. لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ،
وَرُوحُكَ الْقُدُّوسُ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. اِمْنَحْنِي بِهِجَةً خَلَاصِكَ،
وَبِرُوحِ رِئَاسِي عَضِّدْنِي؛ فَأَعْلَمِ الْأَثَمَةَ طُرُقَكَ،
وَالْمُنَافِقُونَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ
إِلَهَ خَلَاصِي؛ فَيَبْتَهِجَ لِسَانِي بِبِرِّكَ. يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتَيَّ؛
فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ؛ لِأَنَّكَ لَوْ أَثَرْتَ الذَّبِيحَةَ،
لَكُنْتُ الْآنَ أُعْطِي. وَلَكِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِالْمُحْرِقَاتِ؛
فَالذَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَحَقٌ. أَلْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُتَوَاضِعُ
لَا يَزْدُلُهُ اللَّهُ. اِنْعَمْ يَا رَبُّ بِمَسَرَّتِكَ عَلَى صَهِيُونَ،
وَلْتُبْنَ أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ. حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِدَبَائِحِ الْبِرِّ قَرَابَانًا
وَمُحْرِقَاتٍ، حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ الْعُجُولَ. هَلِّلُويَا.

صلاة باكر

بهذه الصلاة، نشكر الله على انقضاء الليل بسلام.
ونطلب من أجل نهارٍ مُضيء بالأعمال الصالحة،
ونذكر قيامة السيد المسيح في باكر النهار.

هَلُمَّ نَسْجُدْ

هَلُمَّ نَسْجُدْ، هَلُمَّ نَسْأَلِ الْمَسِيحَ إِلَهَنَا.
هَلُمَّ نَسْجُدْ، هَلُمَّ نَطْلُبُ مِنَ الْمَسِيحِ مَلِكِنَا.
هَلُمَّ نَسْجُدْ، هَلُمَّ نَتَضَرَّعُ إِلَى الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.
يَا رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَهَنَا،
بشفاة القديسة مريم، وجميع قديسيك،
احفظنا، ولنبدأ بدءاً حسناً. اِرْحَمْنَا كإِرَادَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.
الَّيْلُ عَبَرَ، نَشْكُرُكَ يَا رَبُّ،
ونسألُ أَنْ تَحْفَظَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ بغيرِ خَطِيئَةٍ، وَانْقِدْنَا.

(البولس من رسالة أفسس ٤: ١-٥)

أَسْأَلُكُمْ أَنَا الْأَسِيرَ فِي الرَّبِّ، أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ
لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ إِلَيْهَا، بِكُلِّ تَوَاضُعِ الْقَلْبِ وَالْوَدَاعَةِ
وَطُولِ الْأَنَاءِ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ،
مُسْرِعِينَ إِلَى حِفْظِ وَخْدَانِيَةِ الرُّوحِ، بِرِبَاطِ الصُّلْحِ
الْكَامِلِ؛ لِكَيْ تَكُونُوا جَسَدًا وَاحِدًا، وَرُوحًا وَاحِدًا،
كَمَا دُعِيتُمْ إِلَى رَجَاءٍ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ.
رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ.

من إيمان الكنيسة

وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ أَبُو كُلِّ أَحَدٍ. وَاحِدٌ هُوَ أَيْضًا ابْنُهُ يَسُوعُ
الْمَسِيحُ الْكَلِمَةُ، الَّذِي تَجَسَّدَ وَمَاتَ وَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ
فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَقَامَنَا مَعَهُ. وَاحِدٌ هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُ
الْمُعَزِّي، الْوَاحِدُ بِأَقْنُومِهِ، مُنْبِثُّ مِنَ الْآبِ، يُطَهِّرُ كُلَّ
الْبَرِيَّةِ، يُعَلِّمُنَا أَنْ نَسْجُدَ لِلثَّالُوثِ الْقُدُّوسِ، بِبَلَاهُوتِ وَاحِدٍ
وَطَبِيعَةٍ وَاحِدَةٍ. نُسَبِّحُهُ وَنُبَارِكُهُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

(ثم يقول المُصَلِّي)

(إبشويس ناي نان) ٢. صلاة باكر النهار المبارك،
أُقَدِّمُهَا لِلْمَسِيحِ مَلِكِي وَإِلَهِي، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ.
من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[١] طوبى للرجل الذي لم يسلك

طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة المنافقين،
وفي طريق الخطاة لم يقف، وفي مجلس المستهزئين
لم يجلس. لكن في ناموس الرب إرادته، وفي ناموسه
يلهج نهاراً وليلاً. فيكون كالشجرة المغروسة
على مجاري المياه، التي تُعطي ثمرها في حينه،
وورقها لا ينتثر. وكل ما يصنع ينجح فيه. ليس كذلك
المنافقون، ليسوا كذلك. لكنهم كالهباء الذي تذرّيه الريح
عن وجه الأرض. فلهذا لا يقوم المنافقون في الدينونة،
ولا الخطاة في مجمع الصديقين؛ لأنّ الرب يعرف
طريق الأبرار، وأمّا طريق المنافقين فتبأ. هَلَلُويا.

[٢] لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ

لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ، وَتَفَكَّرَتِ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟
 قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى
 مَسِيحِهِ قَائِلِينَ: لَنَقْطَعَ أَغْلَالَهُمَا، وَلَنَطْرَحَ عَنَّا نِيرَهُمَا.
 السَّاكِنُ فِي السَّمَوَاتِ يَضْحَكُ بِهِمْ، وَالرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.
 حِينِيذٍ يُكَلِّمُهُمْ بِغَضَبِهِ وَبِرَجْزِهِ يُقْلِقُهُمْ. أَنَا أَقِمْتُ مِنْهُ مَلَكًا
 عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِهِ؛ لَأَكْرِزَ بِأَمْرِ الرَّبِّ. الرَّبُّ
 قَالَ لِي: أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. إِسْأَلْنِي؛ فَأَعْطِيكَ
 الْأُمَمَ مِيرَاثَكَ، وَسُلْطَانَكَ إِلَى أَقْطَارِ الْأَرْضِ؛ لَتُرْعَاهُمْ
 بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَمِثْلَ آنِيَةِ الْفَخَّارِ تَسْحَقُهُمْ. فَالآنَ
 أَيُّهَا الْمُلُوكُ افْهَمُوا وَتَأَدَّبُوا، وَيَا جَمِيعَ قُضَاةِ الْأَرْضِ
 اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَشْيَةٍ، وَهَلِّلُوا لَهُ بِرَعْدَةٍ. الزَّمُوا الْأَدَبَ لِنَلَّا
 يَغْضَبَ الرَّبُّ، فَتَضَلُّوا عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ. عِنْدَمَا يَتَقَدَّدُ
 غَضَبُهُ بِسُرْعَةٍ، طُوبَى لَجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ. هَلِّلُوا يَا.

[٣] يَا رَبِّ لِمَاذَا كَثُرَ الَّذِينَ يُحْزِنُونَنِي

يَا رَبِّ لِمَاذَا كَثُرَ الَّذِينَ يُحْزِنُونَنِي؟ كَثِيرُونَ قَامُوا
 عَلَيَّ، كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ بِإِلَهِهِ.

أَنْتَ يَا رَبُّ أَنْتَ هُوَ نَاصِرِي، مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي.
 بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ، فَاسْتَجَابَ لِي مِنْ جَبَلِ قُدْسِهِ.
 أَنَا اضْطَجَعْتُ وَنِمْتُ ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ نَاصِرِي،
 فَلَا أَخَافُ مِنْ رِيَوَاتِ الْجُمُوعِ الْمُحِيطِينَ بِي، الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.
 قُمْ يَا رَبُّ، خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي؛ لِأَنَّكَ ضَرَبْتَ
 كُلَّ مَنْ يُعَادِينِي بَاطِلًا. أَسْنَانُ الْخُطَاةِ سَحَقَتْهَا.
 لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ، وَعَلَى شَعْبِهِ بَرَكَتُهُ. هَلِّلُويَا.

[٤] إِذْ دَعَوْتُ اسْتَجَبْتَ لِي

إِذْ دَعَوْتُ، اسْتَجَبْتَ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي، فِي الشَّدَّةِ
 فَرَجْتَ عَنِّي. تَرَاءَفَ عَلَيَّ يَا رَبُّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي.
 يَا بَنِي الْبَشَرِ حَتَّى مَتَى تَتَّقُلُ قُلُوبُكُمْ؟ لِمَاذَا تُحِبُّونَ
 الْبَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الْكَذِبَ؟ اِعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ
 قُدُّوسَهُ عَجَبًا. الرَّبُّ يَسْتَجِيبُ لِي إِذَا مَا صَرَخْتُ إِلَيْهِ.
 اغْضَبُوا وَلَا تَخْطِئُوا. الَّذِي تَقُولُونَهُ فِي قُلُوبِكُمْ،
 ائْتَمُوا عَلَيْهِ فِي مَضَاجِعِكُمْ. اذْبَحُوا ذَبِيحَةَ الْبَرِّ،
 وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ. كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: مَنْ يُرِينَا الْخَيْرَاتِ؟
 قَدْ ارْتَسَمَ عَلَيْنَا نُورٌ وَجْهَكَ يَا رَبُّ. أَعْطَيْتَ سُورًا لِقَلْبِي.

قَدْ كَثُرُوا مِنْ ثَمَرِ حِنْطَتِهِمْ وَخَمَرِهِمْ وَزَيْتِهِمْ.
فَبِالسَّلَامِ أَضْطَجِعُ أَيْضًا وَأَنَامُ؛ لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ،
أَسْكَنْتَنِي عَلَى الرَّجَاءِ. هَلِّلُويَا.

[٥] اِنْصِتْ يَا رَبُّ لِكَلِمَاتِي

اِنْصِتْ يَا رَبُّ لِكَلِمَاتِي، وَاسْمَعْ صُرَاخِي. اصْغِ
إِلَى صَوْتِ طِلْبَتِي، يَا مَلِكِي وَإِلَهِي؛ لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْلِي.
يَا رَبُّ بِالْغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي، بِالْغَدَاةِ أَقِفْ أَمَامَكَ وَتَرَانِي؛
لَأَنَّكَ إِلَهٌ لَا تَشَاءُ الْإِثْمَ، وَلَا يُسَاكِنُكَ مَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ،
وَلَا يَثْبُتُ مُخَالَفُو النَّامُوسِ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ.
يَا رَبُّ أَبْغَضْتَ جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَتُهْلِكُ كُلَّ
النَّاطِقِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالْغَاشِّ يَرِذْلُهُ الرَّبُّ.
أَمَّا أَنَا فَبِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ، وَأَسْجُدُ قُدَّامَ هَيْكَلِ
قُدْسِكَ بِمَخَافَتِكَ. اِهْدِنِي يَا رَبُّ بَعْدْلِكَ، مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي
سَهْلَ أَمَامَكَ طَرِيقِي؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ،
بَاطِلٌ هُوَ قَلْبُهُمْ. حَنَجَرْتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ، وَبِالسِّنَتِ
قَدْ غَشَّوْا. دِنْهُمْ يَا اللَّهُ، وَلْيَسْقُطُوا مِنْ جَمِيعِ مُؤَامَرَاتِهِمْ،

وَكثَرَةَ نِفَاقِهِمْ اسْتَأْصَلُهُمْ؛ لَأَنَّهُمْ قَدْ أَغْضَبُوكَ يَا رَبُّ.
وَلِيَفْرَحَ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ، إِلَى الْأَبَدِ يُسَرُّونَ، وَتَحِلَّ
فِيهِمْ. وَيَفْتَخِرُ بِكَ كُلُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ؛ لَأَنَّكَ أَنْتَ
بَارَكْتَ الصِّدِّيقَ يَا رَبُّ، كَمَا بَثَّرَسِ الْمَسْرَّةَ كَلَلْتَنَا. هَلِّلُوْا.

[٦] يَا رَبُّ لَا تُبَكِّتْنِي بِغَضَبِكَ

يَا رَبُّ لَا تُبَكِّتْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تَوَدِّبْنِي بِسَخَطِكَ.
ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي ضَعِيفٌ، إِشْفِنِي يَا رَبُّ
فَإِنَّ عِظَامِي قَدْ اضْطَرَبَتْ، وَنَفْسِي قَدْ انْزَعَجَتْ جِدًّا.
وَأَنْتَ يَا رَبُّ فَالِى مَتَى؟ عُدْ وَنَجِّ نَفْسِي، وَأَخِينِي
مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ،
وَلَا فِي الْجَحِيمِ مَنْ يَعْتَرِفُ لَكَ. تَعَبْتُ فِي تَنَاهُدِي.
أَعَوُّ كُلَّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي، وَبِدُمُوعِي أَبِلُ فِرَاشِي.
تَعَكَّرْتُ مِنَ الْعَضَبِ عَيْنَايَ، شَحْتُ مِنْ سَائِرِ أَعْدَائِي.
ابْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ
قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي. الرَّبُّ سَمِعَ تَضَرُّعِي، الرَّبُّ
لِصَّلَاتِي قَبِلَ. فَلْيَخْزَرْ وَلْيَضْطَرْبْ جِدًّا جَمِيعُ أَعْدَائِي،
وَلْيَرْتَدُّوا إِلَى وُرَائِهِمْ بِالْخِزْيِ سَرِيعًا جِدًّا. هَلِّلُوْا.

[٨] أَيُّهَا الرَّبُّ رَبُّنَا مَا أَعْجَبَ اسْمُكَ

أَيُّهَا الرَّبُّ رَبُّنَا، مَا أَعْجَبَ اسْمُكَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا؛
لَأَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ عِظْمُ جَلَالِكَ فَوْقَ السَّمَوَاتِ. مِنْ أَفْوَاهِ
الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعَانِ هَيَّأتْ سُبْحًا. مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِكَ
لِتُسَكِّتَ عَدُوًّا وَمُنْتَقِمًا؛ لِأَنِّي أَرَى السَّمَوَاتِ أَعْمَالَ أَصَابِعِكَ،
الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ أَنْتَ أَسَّسْتَهَا، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ
حَتَّى تَذْكُرَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟!
أَنْقَصْتَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ تَوَجَّهْتُ،
وَعَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ أَقَمْتَهُ. كُلَّ شَيْءٍ أَخَضَعْتَ
تَحْتَ قَدَمَيْهِ: الْعَنَمَ وَالْبَقَرَ جَمِيعًا، وَأَيْضًا بَهَائِمَ الْحَقْلِ،
وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكَ الْبَحْرِ السَّالِكَةَ فِي الْبَحَارِ.
أَيُّهَا الرَّبُّ رَبُّنَا، مَا أَعْجَبَ اسْمُكَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. هَلِّلُوْا.

[١١] خَلِّصْنِي يَا رَبُّ

خَلِّصْنِي يَا رَبُّ؛ فَإِنَّ الْبَارَ قَدْ فَنِي، وَقَدْ قَلَّتِ الْأَمَانَةُ
مِنْ بَنِي الْبَشَرِ، وَتَكَلَّمَ كُلُّ أَحَدٍ مَعَ قَرِيبِهِ بِالْأَبَاطِيلِ.
شِفَاةٌ غَاشَّةٌ فِي قُلُوبِهِمْ، وَبِقُلُوبِهِمْ تَكَلَّمُوا. يَسْتَأْصِلُ الرَّبُّ
جَمِيعَ الشِّفَاهِ الْغَاشَّةِ، وَاللِّسَانَ النَّاطِقِ بِالْعَظَائِمِ. الَّذِينَ

قَالُوا نَعْظِمُ أَلْسِنَتَنَا. شِفَاهُنَا مَعَنَا، فَمَنْ هُوَ سَيِّدُ عَلَيْنَا؟
 مِنْ أَجْلِ شَقَاءِ الْمَسَاكِينِ، وَتَنَهُدِ الْبَائِسِينَ، الْآنَ أَقُومُ،
 يَقُولُ الرَّبُّ: أَصْنَعْ الْخَلَاصَ عَلَانِيَةً. كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ
 نَقِيٌّ، فَضَّةٌ مُصَفَّاءٌ مُجَرَّبَةٌ فِي الْأَرْضِ، قَدْ صُفِّيتْ
 سَبْعَةَ أَضْعَافٍ. وَأَنْتَ يَا رَبُّ تُتَجَبَّنَا، وَتَحْفَظُنَا
 مِنْ هَذَا الْجِيلِ وَإِلَى الدَّهْرِ. الْمُنَافِقُونَ حَوْلَنَا يَمْشُونَ.
 مِثْلَ عَظَمَتِكَ أَكْثَرْتَ أَعْمَارَ بَنِي الْبَشَرِ. هَلِّلُويَا.

[١٢] إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي

إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي إِلَى الْانْقِضَاءِ؟ حَتَّى مَتَى
 تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ إِلَى مَتَى أُرَدِّدُ هَذِهِ الْمَشُورَاتِ
 فِي نَفْسِي، وَهَذِهِ الْأَوْجَاعَ فِي قَلْبِي النَّهَارَ كُلَّهُ؟ إِلَى مَتَى
 يَرْتَفِعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ أَنْظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي.
 أَنْزِ عَيْنِي لِنَلَّا أَنَامَ نَوْمَ الْمَوْتِ؛ لِنَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي: إِنِّي
 قَدْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ. الَّذِينَ يُحْزِنُونَنِي يَتَهَلَّلُونَ إِنَّ أَنَا زَلَلْتُ،
 أَمَّا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ.
 أَسْبِّحُ الرَّبَّ الْمُحْسِنَ إِلَيَّ، وَأُرَتِّلُ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ. هَلِّلُويَا.

[١٤] يَا رَبِّ مَنْ يَسْكُنُ فِي مَسْكِنِكَ

يَا رَبِّ مَنْ يَسْكُنُ فِي مَسْكِنِكَ؟ أَوْ مَنْ يَحِلُّ فِي جَبَلٍ
قُدْسِكَ؟ إِلَّا السَّالِكُ بِلَا عَيْبٍ، الْفَاعِلُ الْبِرِّ، وَالْمُتَكَلِّمُ
بِالْحَقِّ فِي قَلْبِهِ. الَّذِي لَا يَغِشُّ بِلِسَانِهِ، وَلَا يَصْنَعُ بِقَرِيبِهِ
سُوءًا، وَلَا يَقْبَلُ عَارًا عَلَى جِيرَانِهِ. فَاعِلُ الشَّرِّ مَرْدُودٌ
أَمَامَهُ، وَيُمَجِّدُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. الَّذِي يَخْلِفُ لِقَرِيبِهِ،
وَلَا يَغْدُرُ بِهِ، وَلَا يُعْطِي فَضَّتَهُ بِالرِّبَا، وَلَا يَقْبَلُ الرِّشْوَةَ عَلَى
الْأَبْرِيَاءِ. الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا، لَا يَتَرَعَّزُ إِلَى الْأَبَدِ. هَلَلُويَا.

[١٥] احْفَظْنِي يَا رَبِّ فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

احْفَظْنِي يَا رَبِّ فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. قُلْتُ لِلرَّبِّ:
أَنْتَ رَبِّي، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى صَلاَحِي. أَظْهَرَ عَجَائِبَهُ
لِقَدِيسِيهِ الَّذِينَ فِي أَرْضِهِ، وَصَنَعَ فِيهِمْ كُلَّ مَشِيئَاتِهِ.
كَثُرَتْ أَمْرَاضُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخَرٍ. لَا أَشْتَرِكُ فِي
قَرَابَتِهِمْ مِنَ الدِّمَاءِ، وَلَا أَذْكُرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفَتِي. الرَّبُّ
هُوَ نَصِيبُ مِيرَاثِي وَكَأْسِي. أَنْتَ الَّذِي تَرُدُّ إِلَيَّ مِيرَاثِي.

حِبَالُ التَّقْسِيمِ وَقَعَتْ لِي فِي أَرْضِ خِصْبَةٍ، وَإِنَّ مِيرَاثِي
لَتَأْتِي لِي. أَبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي أَفْهَمَنِي، وَأَيْضًا إِلَى اللَّيْلِ
وَعَظَّمْتَنِي كُنْيَتَايَ. تَقَدَّمْتُ فَرَأَيْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ؛
لَأَنَّهُ عَنِ يَمِينِي لَكِي لَا أَتَزَعَرُ. مِنْ أَجْلِ هَذَا فَرِحَ
قَلْبِي، وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. وَأَيْضًا جَسَدِي يَسْكُنُ عَلَى الرَّجَاءِ؛
لَأَنَّكَ لَا تَتْرُكُ نَفْسِي فِي الْجَحِيمِ، وَلَا تَدَعُ قُدُّوسَكَ
يَرَى فَسَادًا. قَدْ عَرَفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ. تَمَلَّنِي فَرَحًا
مَعَ وَجْهِكَ. اأَبْهَجَةُ فِي يَمِينِكَ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ. هَلِّلُويَا.

[١٨] السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ

السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.
يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُبْدِي قَوْلًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُظْهِرُ عِلْمًا.
لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. الَّذِينَ لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ، فِي كُلِّ
الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْطَارِ الْمَسْكُونَةِ بَلَغَتْ
أَقْوَالُهُمْ. جَعَلَ فِي الشَّمْسِ مِظْلَتَهُ، وَهِيَ مِثْلُ الْعَرِيسِ
الْخَارِجِ مِنْ خَدْرِهِ، تَتَهَلَّلُ مِثْلَ الْجَبَّارِ الَّذِي يُسْرِعُ

فِي طَرِيقِهِ. مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ خُرُوجُهَا، وَمُنْتَهَايَا
 إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ، وَلَا شَيْءَ يَخْتَفِي مِنْ حَرَارَتِهَا.
 نَامُوسُ الرَّبِّ بِلَا عَيْبٍ يَرُدُّ النُّفُوسَ. شَهَادَةُ الرَّبِّ
 صَادِقَةٌ تُعَلِّمُ الْأَطْفَالَ. فَرَائِضُ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُقْرِحُ
 الْقُلُوبَ. وَصِيَّةُ الرَّبِّ مُضِيئَةٌ تُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ عَنْ بَعْدٍ.
 خَشْيَةُ الرَّبِّ زَكِيَّةٌ، دَائِمَةٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ
 أَحْكَامُ حَقٍّ وَعَادِلَةٌ مَعًا. شَهْوَةُ قَلْبِهِ مُخْتَارَةٌ، أَفْضَلُ مِنَ
 الذَّهَبِ وَالْحَجَرِ الْكَثِيرِ الثَّمَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَالشَّهْدِ.
 عَبْدُكَ يَحْفَظُهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. الْهَفَوَاتُ
 مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَتِرَةِ يَا رَبُّ طَهِّرْنِي،
 وَمِنَ الْغُرَبَاءِ احْفَظْ عَبْدَكَ؛ حَتَّى لَا يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ.
 فَحِينئِذٍ أَكُونُ بِلَا عَيْبٍ، وَأَتَقَيَّ مِنْ خَطِيئَةٍ عَظِيمَةٍ.
 وَتَكُونُ جَمِيعُ أَقْوَالِ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي، مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ
 فِي كُلِّ حِينٍ. يَا رَبُّ أَنْتَ مُعِينِي وَمُخَلِّصِي. **هَلِّلُويَا.**

[٢٤] إِلَيْكَ يَا رَبُّ رَفَعْتُ نَفْسِي

إِلَيْكَ يَا رَبُّ رَفَعْتُ نَفْسِي، إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ؛
 فَلَا تُخْزِنِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي؛
 لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ لَا يَخْزُونَ. لِيَخْزَ
 الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْإِثْمَ بَاطِلًا. اظْهَرْ لِي يَا رَبُّ طُرُقَكَ،
 وَعَلِّمْنِي سُبُوكَ. اهْدِنِي إِلَى عَدْلِكَ وَعَلِّمْنِي؛ لِأَنَّكَ
 أَنْتَ هُوَ اللَّهُ مُخْلِصِي، وَإِيَّاكَ أَنْتَظَرْتُ النَّهَارَ كُلَّهُ.
 أَذْكَرُ يَا رَبُّ رَأْفَاتِكَ وَمَرَاحِمَكَ؛ لِأَنَّهَا ثَابِتَةٌ مُنْذُ الْأَزْلِ.
 خَطَايَا شَبَابِي وَجَهَالَاتِي لَا تَذْكَرُ. كَرَحْمَتِكَ
 اذْكَرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ صَلاَحِكَ يَا رَبُّ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ
 وَمُسْتَقِيمٌ؛ لِذَلِكَ يُرْشِدُ الَّذِينَ يُخْطِئُونَ فِي الطَّرِيقِ،
 يَهْدِي الْوَدَعَاءَ فِي الْحُكْمِ، يُعَلِّمُ الْوَدَعَاءَ طُرُقَهُ.
 جَمِيعُ طُرُقِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ، لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ.
 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تَغْفِرُ لِي خَطِيئَتِي؛ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ.
 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُرْشِدُهُ فِي الطَّرِيقِ
 الَّتِي ارْتَضَاهَا. نَفْسُهُ فِي الْخَيْرَاتِ تَثْبُتُ، وَنَسْلُهُ يَرِثُ

الأَرْضَ. الرَّبُّ عِزٌّ لِحَاثِيهِ، وَاسْمُ الرَّبِّ لَأَتْقِيَائِهِ، وَلَهُمْ يُعْلَنُ عَهْدُهُ. عَيْنَايَ تَنْتَظِرَانِ إِلَى الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ؛ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ مِنَ الْفَخِّ رَجُلِي. أَنْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي؛ لِأَنِّي ابْنٌ وَحِيدٌ وَفَقِيرٌ أَنَا. أَحْزَانُ قَلْبِي قَدْ كَثُرَتْ، أَخْرِجْنِي مِنْ شِدَائِدِي. أَنْظُرْ إِلَى ذَلِّي وَتَعَبِي، وَاغْفِرْ لِي جَمِيعَ خَطَايَايَ. أَنْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَأَبْغَضُونِي ظُلْمًا. احْفَظْ نَفْسِي وَنَجِّنِي؛ لَا أَخْزَى؛ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. الَّذِينَ لَا شَرَّ فِيهِمْ وَالْمُسْتَقِيمُونَ لَصِقُوا بِي؛ لِأَنِّي انتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. يَا اللَّهُ انْقِذْ إِسْرَائِيلَ، مِنْ جَمِيعِ شِدَائِدِهِ. هَلِّلُوْا.

[٢٦] الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي

الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ نَاصِرُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَجْزَعُ؟ عِنْدَمَا يَقْتَرِبُ مِنِّي الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي. مُضَايِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. إِنَّ يُحَارِبُنِي جَيْشٌ، فَلَنْ يَخَافَ قَلْبِي. وَإِنْ قَامَ عَلَيَّ قِتَالٌ، ففِي هَذَا أَنَا مُطْمَئِنٌّ. وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ

وَأَيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي؛
لَكِي أَنْظُرَ نَعِيمَ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ؛
لَأَنَّهُ أَخْفَانِي فِي خِيَمَتِهِ. فِي يَوْمِ شِدَّتِي، سَتَرَنِي بِسِتْرِ
مِظْلَتِهِ، وَعَلَى صَخْرَةٍ رَفَعَنِي، وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ رَفَعَ رَأْسِي
عَلَى أَعْدَائِي. طُفْتُ وَذَبَحْتُ فِي مِظْلَتِهِ ذَبِيحَةَ التَّهْلِيلِ،
أُسَبِّحُ وَأُرْتِّلُ لِلرَّبِّ. اسْتَمِعْ يَا رَبُّ صَوْتِي الَّذِي بِهِ
دَعَوْتُكَ، اِرْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي؛ فَإِنَّ لَكَ قَلْبِي:
طَابْتُ وَجْهَكَ، وَلَوَجْهَكَ يَا رَبُّ أَلْتَمِسُ. لَا تَحْجُبْ
وَجْهَكَ عَنِّي، وَلَا تَتَبَذَّ بِغَضَبٍ عَبْدَكَ. كُنْ لِي مُعِينًا.
لَا تَخْذِلْنِي وَلَا تَرْفُضْنِي يَا اللَّهُ مُخَلِّصِي؛ فَإِنَّ أَبِي وَأُمِّي
قَدْ تَرَكَانِي، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَبَّلَنِي. عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ،
وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي. لَا تُسَلِّمْنِي
إِلَى أَيْدِي مُضَايِقِي؛ لَأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شَهِودُ زُورٍ،
وَكَذَّبُوا عَلَيَّ ظُلْمًا. وَأَنَا أَوْمِنُ، أَنِّي أُعَايِنُ خَيْرَاتِ الرَّبِّ
فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. اِنْتَظِرِ الرَّبَّ. تَقَوَّ، وَلِيَتَّسِدَّدْ قَلْبُكَ،
وَانْتَظِرِ الرَّبَّ. هَلِّلُويَا.

[٦٢] يَا اللَّهُ إِلَهِي إِلَيْكَ أَبْكَرُ

يَا اللَّهُ إِلَهِي إِلَيْكَ أَبْكَرُ؛ لَأَنَّ نَفْسِي عَطِشَتْ إِلَيْكَ؛
لَكِي يُزْهِرَ لَكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ، وَمَوْضِعٍ
غَيْرِ مَسْلُوكٍ، وَمَكَانٍ بِلَا مَاءٍ. هَكَذَا ظَهَرْتُ لَكَ فِي الْقُدُسِ؛
لَأَرَى قَوَّتَكَ وَمَجْدَكَ؛ لَأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ.
شَفَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ؛ لِذَلِكَ أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ
أَرْفَعُ يَدَيَّ، فَتَسْبَعُ نَفْسِي كَأَنَّهَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ.
شَفَاةُ الْإِبْتِهَاجِ تُبَارِكُ اسْمَكَ. كُنْتُ أَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي،
وَفِي أَوْقَاتِ الْأَسْحَارِ كُنْتُ أُرْتَلِّ لَكَ؛ لِأَنَّكَ صِرْتَ لِي عَوْنًا،
وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَبْتَهِجُ. اِتَّحَقَّتْ نَفْسِي بِكَ،
وَيَمِينُكَ عَضَّدَتْنِي. أَمَّا الَّذِينَ طَلَبُوا نَفْسِي لِلْهَلَاكِ،
فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ، وَيُدْفَعُونَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ،
وَيَكُونُونَ أَنْصَبَةً لِلتَّعَالِبِ. أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ،
وَيَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَخْلِفُ بِهِ؛ لَأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالظُّلْمِ
تُسَدُّ. هَلِّلُويَا.

[٦٦] لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا

لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَيُبَارِكُنَا، وَلِيُظْهِرَ وَجْهَهُ عَلَيْنَا
وَيَرْحَمَنَا. لِيُعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقُكَ، وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ
خَلَاصُكَ. فَاتَعْتَرِفْ لَكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، فَاتَعْتَرِفْ لَكَ
الشُّعُوبُ كُلُّهَا. لِنَفْرَحِ الْأُمَمُ وَتَبْتَهِجَ؛ لِأَنَّكَ تَدِينُ
فِي الشُّعُوبِ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَتَهْدِي الْأُمَمَ فِي الْأَرْضِ.
فَاتَعْتَرِفْ لَكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، فَاتَعْتَرِفْ لَكَ الشُّعُوبُ
جَمِيعًا. الْأَرْضُ أَعْطَتْ ثَمَرَتَهَا. فَلْيُبَارِكُنَا اللَّهُ إِلَهَنَا،
لِيُبَارِكُنَا اللَّهُ. فَاتَخَشَّهْ جَمِيعُ أَقْطَارِ الْأَرْضِ. هَلِّلُويَا.

[٦٩] اَللّٰهُمَّ التَّفَتَّ إِلَى مَعُوْنَتِي

اَللّٰهُمَّ التَّفَتَّ إِلَى مَعُوْنَتِي، يَا رَبُّ اسْرِعْ وَأَعْنِي.
لِيَخْزَ وَيَخْجَلَ طَالِبُو نَفْسِي، وَلِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلَ،
الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِي الشَّرَّ. وَلِيَرْجِعْ بِالْخِزْيِ سَرِيعًا،
الْقَائِلُونَ لِي: نِعَمًا نِعَمًا. وَلِيَبْتَهِجَ وَيَفْرَحَ بِكَ،
جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ. وَلِيَقُلْ فِي كُلِّ حِينٍ مُحِبُّو خَلَاصِكَ:

فَلْيَتَعَزَّمِ الرَّبُّ. وَأَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ، اَللَّهُمَّ اَعْنِي،
أَنْتَ مُعِينِي وَمُخْلِصِي يَا رَبُّ، فَلَا تُبْطِئْ. هَلِّلُويا.

[١١٢] سَبِّحُوا الرَّبَّ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ

سَبِّحُوا الرَّبَّ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ، سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ.
لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
مِنْ مَشَارِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغَارِبِهَا، بَارِكُوا اسْمَ الرَّبِّ.
الرَّبُّ عَالٍ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَفَوْقَ السَّمَوَاتِ مَجْدُهُ.
مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهِنَا؟! السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي،
وَالنَّاظِرِ إِلَى الْمُتَوَاضِعَاتِ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ.
الْمُقِيمِ الْمِسْكِينِ مِنَ الثَّرَابِ، وَالرَّافِعِ الْبَائِسَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ؛
لِكِي يُجْلِسَهُ مَعَ رُؤَسَاءِ شَعْبِهِ. الَّذِي يَجْعَلُ الْعَاقِرَ
سَاكِنَةً فِي بَيْتٍ، أُمُّ أَوْلَادٍ فَرِحَةً. هَلِّلُويا.

[١٤٢] يَا رَبُّ اسْمَعْ صَلَاتِي

يَا رَبُّ اسْمَعْ صَلَاتِي. اِنْصِتْ إِلَى طِلْبَتِي بِحَقِّكَ.
اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ، وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ عَبْدِكَ؛

فَإِنَّهُ لَنْ يَتَزَكَّى قُدَّامَكَ كُلَّ حَيٍّ؛ لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ
نَفْسِي، وَأَذَلَ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ
مِثْلَ الْمَوْتَى مُنْذُ الدَّهْرِ. إِضْجَرْتُ فِي رُوحِي،
اضْطَرَبَ فِي قَلْبِي. تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ الْأُولَى،
وَلَهَجْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ، وَفِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ كُنْتُ أَتَأَمَّلُ.
بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، صَارَتْ نَفْسِي لَكَ مِثْلَ أَرْضٍ بِلا مَاءٍ.
اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ عَاجِلًا؛ فَقَدْ فَنَيْتُ رُوحِي.
لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي؛ فَأُشَابِهُ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.
فَلِاسْمَعْ بِالْغَدَوَاتِ رَحْمَتَكَ؛ فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
عَرَّفَنِي يَا رَبُّ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا؛ لِأَنِّي إِلَيْكَ
رَفَعْتُ نَفْسِي. انْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ؛ فَإِنِّي لَجَأْتُ
إِلَيْكَ. عَلَّمَنِي أَنْ أَصْنَعَ مَشِيئَتَكَ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي.
رُوحُكَ الْقُدُّوسُ فَلْيَهْدِنِي إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ
يَا رَبُّ احْنِنِي. بِحَقِّكَ تُخْرِجُ مِنَ الشَّدَّةِ نَفْسِي، وَبِرَحْمَتِكَ
تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي. وَتُهْلِكُ جَمِيعَ مُضَايِقِي نَفْسِي؛
لِأَنِّي أَنَا هُوَ عَبْدُكَ أَنَا. هَلِّلُويَا.

+ [٧] أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

لِدَاوُدَ. الَّذِي سَبَّحَ بِهِ لِلرَّبِّ، بِسَبَبِ كَلَامِ كُوشَ الْبَنِيَمِينِيِّ.

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَخَلِّصْنِي،
وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ الطَّارِدِينَ لِي نَجِّنِي؛ لِيَلَّا يَخْطِفُوا
نَفْسِي مِثْلَ الْأَسَدِ، حَيْثُ لَيْسَ مَنْ يُنْقِذُ، وَلَا مَنْ يُخَلِّصُ.
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ هَذَا، وَإِنْ كَانَ ظُلْمًا
فِي يَدَيَّ، أَوْ جَازَيْتُ الَّذِينَ صَنَعُوا بِي الشَّرَّ،
أَسْقُطْ إِذَنْ مِنْ أَعْدَائِي فَارِغًا. أَتَرَى يَضْطَهُدُ عَدُوِّي
نَفْسِي فَيَذَرُكُهَا، وَيَدُوسُ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي،
وَيَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأَرْضِ! قُمْ يَا رَبُّ بِرَجْزِكَ،
وَارْتَفِعْ فِي أَقْطَارِ أَعْدَائِي. قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي،
بِالْأَمْرِ الَّذِي أَوْصَيْتَ بِهِ، وَمَجْمَعُ الشُّعُوبِ يُحِيطُ بِكَ،
وَلِأَجْلِ هَذَا ارْجِعْ إِلَى الْعَلَاءِ. الرَّبُّ سَيِّدُ الشُّعُوبِ،
أُخْضِعْ لِي يَا رَبُّ بِحَسَبِ بَرِّي، وَعَلَى قَدْرِ عَدَمِ شَرِّي.
لِيَفْنِ شَرُّ الْخَاطِي، وَيَسْتَقِمِ الصِّدِّيقُ. فَاحِصُ الْقُلُوبِ
وَالْكَلِي هُوَ اللَّهُ. عَادِلَةٌ هِيَ مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،
مُنْجِي مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، قَوِيٌّ وَطَوِيلُ

الرُّوحَ، وَلَا يُرْسَلُ رِجْزُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا،
سَيُصْقِلُ سَيْفُهُ. أَوْتَرَ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا، وَأَعَدَّ فِيهَا أَوَانِي
الْمَوْتِ. صَنَعَ سِهَامَهُ لِلْمُلْتَهَبِينَ. هُوَذَا الْإِثْمُ قَدْ تَمَخَّضَ،
حَبْلٌ وَجَعًا وَوَلَدَ ظُلْمًا. حَفَرَ جُبًّا وَعَمَّقَهُ، يَسْقُطُ فِيهِ،
فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي صَنَعَهَا. يَرْتَدُّ تَعْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ،
وَعَلَى هَامَتِهِ يَهْبِطُ ظُلْمُهُ. اعْتَرَفَ لِلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ عَذْلِهِ،
وَأَرْتَلُ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ. هَلِّلُويَا.

[٩] + اعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ وَأُحَدِّثْ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ

لِداوُدَ. لِلتَّامِّ، وَمِنْ أَجْلِ مَوْتِ الْإِنْسَانِ.

اعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُحَدِّثْ بِجَمِيعِ
عَجَائِبِكَ. أَفْرَحُ وَأَتَهَلَّلُ بِكَ، أَرْتَلُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
عِنْدَ ارْتِدَادِ عَذْوِي عَلَيَّ إِلَى خَلْفٍ، يَضَعْفُونَ وَيَهْلَكُونَ
جَمِيعًا مِنْ وَجْهِكَ؛ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ حُكْمِي وَانْتِقَامِي.
جَلَسْتَ عَلَى الْعَرْشِ أَيُّهَا الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، انْتَهَرْتَ الْأُمَمَ،
وَهَلَكَ الْمُنَافِقُ. مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ.
فَنَيْتَ سُيُوفَ الْعَدُوِّ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ، وَهَدَمْتَ مَدُنًا.

هَلَكَ ذِكْرُهَا بِضَجَّةٍ، وَالرَّبُّ إِلَى الدَّهْرِ يَدُومُ.
 أَعَدَّ بِالْقَضَاءِ عَرْشَهُ، وَهُوَ يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا بِالْعَدْلِ،
 وَيَقْضِي لِلشُّعُوبِ بِالِاسْتِقَامَةِ. الرَّبُّ صَارَ مَلَجًا لِلْفَقِيرِ،
 وَعَوْنًا فِي أَوْقَاتِ مُوَافَقَةٍ فِي الضِّيقِ، وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ
 الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَكَ، فَلَا تَتْرُكْ طَالِبِيكَ يَا رَبُّ.
 رَتِّلُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِ فِي صِهْيُونَ، وَاخْبِرُوا فِي الْأُمَمِ
 بِأَعْمَالِهِ؛ لِأَنَّهُ طَلَبَ الدِّمَاءَ وَتَذَكَّرَهَا، وَلَنْ يَنْسَى صُرَاخَ
 الْبَائِسِينَ. اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ وَانْظُرْ إِلَى ذُلِّي مِنْ أَعْدَائِي،
 يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ؛ لِكَيْ أُخْبِرَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ،
 فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ، وَأَبْتَهِجَ بِخَلَاصِكَ. انْغَرَسَتْ
 الْأُمَمُ فِي الْفَسَادِ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَفِي الْفَخِّ الَّذِي أَخْفَوْهُ
 انْتَشَبَتْ أَرْجُلُهُمْ. سَيَعْرِفُونَ الرَّبَّ وَهُوَ يَعْمَلُ الْأَحْكَامَ،
 أُخِذَ الْخَاطِئُ بِأَعْمَالِ يَدَيْهِ. لِيَرْجِعَ الْخَطَاةُ إِلَى الْجَحِيمِ،
 وَكُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى الْمَسْكِينِ
 إِلَى الْإِنْقِضَاءِ، وَصَبِرُ الْبَائِسِ لَا يَهْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ.
 قُمْ يَا رَبُّ لِنَلَّا يَعْتَزُّ الْإِنْسَانُ، وَلْتَحَاكَمْ الْأُمَمُ أَمَامَكَ.

يَا رَبِّ أَقِمْ عَلَيْهِمْ وَاصِعَ النَّامُوسِ. لِتَعْلَمِ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ.
لِمَاذَا يَا رَبِّ وَقَفْتَ بَعِيدًا، وَتَتَغَافَلُ فِي أَوْقَاتِ الضِّيقِ؟!
وَعِنْدَمَا يَتَكَبَّرُ الْمُنافِقُونَ، يَحْتَرِقُ الْمِسْكِينُ، يُضْطَادُونَ
بِالْمَشُورَةِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا. الْخَاطِي يُمْتَدِّحُ بِشَهَوَاتِ
نَفْسِهِ، وَالظَّالِمُ يُبَارِكُ. أَغَاطَ الْخَاطِي الرَّبَّ، وَعَنْ كَثْرَةِ
رِجْزِهِ لَنْ يَفْحَصَ، اللَّهُ لَيْسَ أَمَامَهُ، طُرْقُهُ نَجِسَةٌ فِي كُلِّ
حِينٍ. أَبَادَ أَحْكَامَكَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَسْوَدُ عَلَى جَمِيعِ
أَعْدَائِهِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ فِي قَلْبِهِ أَنِّي لَا أُرْوِلُ، مِنْ جِيلٍ
إِلَى جِيلٍ بَغَيْرِ سُوءٍ. فَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً وَغِشًّا،
تَحْتَ لِسَانِهِ عَنَاءٌ وَوَجَعٌ. جَلَسَ فِي كَمِينٍ مَعَ الْأَغْنِيَاءِ؛
لِيَقْتُلَ الْبَرِيءَ فِي خَفِيَّةٍ، وَعَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْبَائِسَ.
يَكْمُنُ مُخْتَفِيًا مِثْلَ الْأَسَدِ، وَفِي مَرَبَضِهِ يَتَرَصَّدُ لِيَخْطِفَ
الْمِسْكِينَ، وَعِنْدَمَا يَجْذِبُهُ، يُدْلُهُ فِي فَخِّهِ. يَنْحَطُّ وَيَسْقُطُ
عِنْدَ تَسَلُّطِهِ عَلَى الْبَائِسِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ فِي قَلْبِهِ: أَنَّ اللَّهَ
قَدْ نَسِيَ، صَرَفَ وَجْهَهُ لِيَلَّا يَنْظُرَ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ.
قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ اللَّهُ، وَلْتَرْتَفِعَ يَدُكَ، وَلَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ.

لَمَّاذَا أَغَاظَ الْمُنَافِقُ اللَّهَ؛ لِأَنَّهُ قَالَ فِي قَلْبِهِ،
 أَنَّهُ لَنْ يَفْحَصَ. أَنْظُرْ، أَنَّكَ لِلتَّعَبِ وَالْغَضَبِ تَتَأَمَّلُ،
 عِنْدَمَا يُدْفَعُونَ فِي يَدَيْكَ. لَكَ تَرْكُ الْمِسْكِينِ، وَأَنْتَ عَوْنُ
 الْيَتِيمِ. حَطَمَ ذِرَاعَ الْخَاطِي وَالشَّرِيرِ. تَلْتَمِسَ خَطِيئَتَهُ
 فَلَا يُوْجَدُ مِنْ أَجْلِهَا. الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
 أَيُّهَا الْأُمَمُ سَتَهْلَكُونَ مِنْ أَرْضِهِ. شَكْوَةُ الْمَسَاكِينِ
 سَمِعَهَا الرَّبُّ، وَأَصْغَى سَمْعُهُ لِاسْتِعْدَادِ قُلُوبِهِمْ؛
 لِيَحْكُمَ لِلْيَتِيمِ وَالْمُتَوَاضِعِ؛ لِكَيْ لَا يَعُودَ الْإِنْسَانُ
 وَيَفْتَخِرَ بِالْعِظَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ. هَلِّلُوْا.

[١٠.] عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ

لِدَاوُدَ. لِلتَّامِّ.

عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي، اإِنْتَقِلِي
 عَلَى الْجِبَالِ مِثْلَ الْعُصْفُورِ؛ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْخُطَاةُ قَدْ أُوتِرُوا
 قِسِيَّهِمْ، وَهَيَّأُوا سِهَامًا فِي جَعَابِهِمْ؛ لِيَرْمُوا فِي الْحَفَاءِ
 الْمُسْتَقِيمَةَ قُلُوبُهُمْ؛ لِأَنَّ الَّذِي أَصْلَحْتَهُ أَنْتَ هُمْ هَدَمُوهُ،
 فَأَمَّا الصِّدِّيقُ فَمَاذَا صَنَعَ؟ الرَّبُّ فِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ،
 الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيُّهُ. عَيْنَاهُ إِلَى الْمَسَاكِينِ تَنْظُرَانِ،

أَجْفَانُهُ تَفَحَّصُ بَنِي الْبَشَرِ. الرَّبُّ يَخْتَبِرُ الصِّدِّيقَ
وَالْمُنَافِقَ، وَالَّذِي يُحِبُّ الظُّلْمَ فَإِنَّفْسِهِ أَبْغَضَ.
يُمْطَرُ عَلَى الْخُطَاةِ فِخَاخًا، نَارًا وَكِبْرِيَاءَ وَرِيحًا عَاصِفَةً،
وَهَذَا هُوَ نَصِيبُ كَاسِهِمْ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ،
وَلِلْعَدْلِ أَحَبُّ، وَنَظَرَ اسْتِقَامَةً وَجْهَهُ. هَلِّلُويَا.

† [١٣] قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ

لِدَاوَدَ.

قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: لَيْسَ إِلَهٌ مَوْجُودًا. فَسَدُوا وَتَدَنَسُوا
بِأَعْمَالِهِمْ، لَيْسَ مَنْ يَصْنَعُ خَيْرًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
الرَّبُّ اطَّلَعَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ؛ لِيَنْظُرَ إِنْ كَانَ
مَنْ يَفْهَمُ، أَوْ يَطْلُبُ اللَّهَ. كُلُّهُمْ زَاغُوا جَمِيعًا وَتَلَطَّخُوا
مَعًا، وَلَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
حَنَجَرْتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ، غَشُّوا بِلِسَانِهِمْ، سُمُّ الْأَفْعَى
تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. أَفْوَاهُهُمْ مُمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً، أَرْجُلُهُمْ سَرِيعَةٌ
إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ. الْإِنْكَسَارُ وَالشَّقَاءُ فِي سُبُلِهِمْ،
وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ. لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

أَلَا يَعْلَمُ جَمِيعُ عَامِلِي الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي
كَأَكْلِ الْخُبْزِ، وَإِلَى الرَّبِّ لَمْ يَدْعُوا. هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا،
حَيْثُ لَيْسَ خَوْفٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ فِي جِيلِ الْأَبْرَارِ.
رَأَيْ الْمُسْكِينِ أَرْدَلْتُمْ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ رَجَاؤُهُ. مَنْ يُعْطَى
مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصًا لِإِسْرَائِيلَ؟ إِذَا مَا رَدَّ الرَّبُّ
سَبْيَ شَعْبِهِ، فَلْيَتَهَلَّلْ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحْ إِسْرَائِيلُ. هَلِّلُوْا.

+ [١٦] اِسْتَمِعْ يَا اللَّهُ عَدْلِي

لِدَاوُدَ. صَلَاةُ دَاوُدَ.

اِسْتَمِعْ يَا اللَّهُ عَدْلِي، وَاصْغِ إِلَى طَلِبَتِي.
انْصِتْ إِلَى صَلَاتِي، فَلَيْسَتْ هِيَ مِنْ شَفَتَيْنِ غَاسَتَيْنِ.
مِنْ وَجْهِكَ لِيَخْرُجْ قَضَائِي، عَيْنَايَ لِيَتَنَظَّرَ الْإِسْتِقَامَةَ.
جَرَّبْتُ قَلْبِي، وَتَعَهَّدْتَنِي لَيْلًا، وَأَحْمَيْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ
ظُلْمًا؛ لِكَيْمَا لَا يَتَكَلَّمُ فَمِي بِأَعْمَالِ الْبَشَرِ. مِنْ أَجْلِ
كَلَامِ شَفَتَيْكَ، أَنَا حَفِظْتُ طُرْقًا صَعْبَةً. تَبَّتْ خُطُوتِي
فِي سُبُلِكَ؛ لِئَلَّا تَزِلَّ قَدَمَايَ. أَنَا صَرَخْتُ؛ لِأَنَّكَ

قَدْ سَمِعْتَنِي يَا اللَّهُ. أَمِلْ أُذُنَيْكَ يَا رَبُّ وَاسْتَمِعْ كَلَامِي.
 فَلَيْتَ عَجَبٌ مِنْ مَرَاحِمِكَ، يَا مُخْلِصَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ،
 مِنَ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ يَمِينَكَ. احْفَظْنِي يَا رَبُّ مِثْلَ حَذَقَةِ
 الْعَيْنِ، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ اسْتُرْنِي، مِنْ وَجْهِ الْمُنَافِقِينَ
 الَّذِينَ أَضَعُفُونِي. أَعْدَائِي قَدْ اكْتَتَفَوْا نَفْسِي،
 أَغْلَقُوا أَحْشَاءَهُمْ، أَفْوَاهُهُمْ قَدْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَبْرِيَاءِ.
 قَدْ أَخْرَجُونِي، وَالْآنَ أَحَاطُوا بِي. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ؛
 لِي يُمِيلُونِي إِلَى الْأَرْضِ. أَخَذُونِي مِثْلَ أَسَدٍ تَهَيَّأَ لِلصَّيْدِ،
 وَكَالْأَشْبَالِ الَّتِي تَسْكُنُ فِي أَمَاكِنَ خَفِيَّةٍ.
 فَمُ يَا رَبُّ وَادْرِكْهُمْ وَعَزِقْ لَهُمْ، وَنَجِّ نَفْسِي مِنَ الْمُنَافِقِ،
 وَسَيْفَكَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكَ. يَا رَبُّ فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ
 مِنْ الْأَرْضِ، اقْسِمْهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ، مِنْ خَفِيَّاتِكَ
 امْتَلَأَتْ بَطْنُهُمْ. مَلَأُوا بُطُونَهُمْ مِنْ لَحْمِ الْخَنَازِيرِ،
 وَتَرَكُوا الْفَضَالَاتِ لِأَطْفَالِهِمْ. وَأَنَا بِالْبَرِّ أَتَرَاءَى لَوَجْهِكَ،
 أَشْبَعُ عِنْدَمَا يَظْهَرُ مَجْدُكَ. هَلِّلُويَا.

† [١٧] أَحِبُّكَ يَا رَبِّ يَا قُوَّتِي

لِدَاوُدَ. لِلتَّمَامِ. لِدَاوُدَ فَتَى الرَّبِّ، الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَهُ مَعَ الرَّبِّ،
كَلَامُ هَذِهِ التَّسْبِيحَةِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي خَلَّصَهُ فِيهِ الرَّبُّ،
مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، وَمِنْ يَدَيِّ شَاوُلَ فَقَالَ:

أَحِبُّكَ يَا رَبُّ يَا قُوَّتِي، الرَّبُّ هُوَ ثَبَاتِي وَمَلَجَايَ
وَمُخْلِّصِي، إِلَهِي عَوْنِي وَعَلَيْهِ أَتَكَلَّى. الْمُدَافِعُ عَنِّي،
وَقَرْنُ خَلَّاصِي، وَنَاصِرِي. أَسْبِحُ الرَّبَّ وَأَدْعُوهُ، فَأَنْجُو
مِنْ أَعْدَائِي. اِكْتَفَيْتَنِي حِبَالُ الْمَوْتِ، وَأَوْدِيَةُ إِثْمِي
أَفْرَعْتَنِي. أَوْجَاعُ الْجَحِيمِ أَحَاطَتْ بِي، أَذْرَكْتَنِي فِخَاخُ
الْمَوْتِ، وَفِي شِدَّتِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ،
فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ، وَصُرَاخِي قُدَّامَهُ
يَدْخُلُ فِي أُذُنَيْهِ. تَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ وَصَارَتْ مُرْتَعِدَةً،
إِضْطَرَبَتْ أَسَاسَاتُ الْجِبَالِ وَتَرَعَزَعَتْ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ سَخَطَ
عَلَيْهَا. اِرْتَفَعَ الدُّخَانُ بِرِجْزِهِ، وَالنَّارُ التَّهَبَّتْ قُدَّامَهُ،
وَالْجَمْرُ اشْتَعَلَ مِنْهُ. طَاطَأَ السَّمَاءُ وَنَزَلَ، وَالضَّبَابُ
كَانَ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. رَكِبَ عَلَى الشَّرُوبِيمِ وَطَارَ،
طَارَ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيَّاحِ. جَعَلَ الظُّلْمَةُ حِجَابَهُ،

تُحِيطُ بِهِ مِظَلَّتُهُ. مَاءٌ مُظْلِمٌ فِي سَحْبِ الْهَوَاءِ،
 مَعَ ضِيَاءِ وَجْهِهِ. جَازَتْ السُّحُبُ قُدَّامَهُ، بَرْدًا وَجَمْرَ نَارٍ.
 أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ، وَالْعَلِيِّ أَعْطَى صَوْتَهُ.
 أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَفَرَّقَهُمْ، وَأَكْثَرَ بُرُوقَهُ فَأَقْلَقَهُمْ.
 ظَهَرَتْ عُيُونُ الْمِيَاهِ، انْكَشَفَتْ أَسَاسَاتُ الْمَسْكُونَةِ،
 مِنْ انْتِهَارِكَ يَا رَبُّ، وَمِنْ نَسْمَةِ رِيحِ رِجْزِكَ.
 أَرْسَلَ مِنَ الْعَلَاءِ فَأَخَذَنِي، وَانْتَسَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
 يُنَجِّينِي مِنْ أَعْدَائِي الْأَقْوِيَاءِ، وَمِنْ أَيْدِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي؛
 لِأَتَّهُمْ تَقَوُّوا أَكْثَرَ مِنِّي. أَذْرِكُونِي فِي يَوْمِ ضَرَرِي،
 كَانَ الرَّبُّ سَنَدِي، وَأَخْرَجَنِي إِلَى السَّعَةِ. يُنَجِّينِي
 لِأَنَّهُ أَرَادَنِي، يَخْلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي الْأَشْدَاءِ،
 وَمِنْ أَيْدِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي. يُعْطِينِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي،
 وَكَطَهَارَةِ يَدَيَّ يُجَازِينِي؛ لِأَتِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ،
 وَلَمْ أَنْفِقْ إِلَهِي؛ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ قُدَّامِي، وَحَقُّوقَهُ
 لَمْ أَبْعُدْهَا عَنِّي. أَكُونُ مَعَهُ بِلاَ عَيْبٍ، وَأَتَحَقَّقُ مِنْ إِثْمِي.
 يُعْطِينِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي، وَكَطَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
 مَعَ الْبَارِّ تَكُونُ بَارًّا، وَمَعَ الرَّجُلِ الزَّكِيِّ تَكُونُ زَكِيًّا.

مَعَ الْمُخْتَارِ تَكُونُ مُخْتَارًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَتَعَوَّجُ؛
 لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تُنَجِّي شَعْبًا مُتَوَاضِعًا،
 وَتُذِلُّ عُيُونَ الْمُتَعَظِّمِينَ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُثِيرُ سِرَاجِي،
 إِلَهِي يُضِيءُ ظُلْمَتِي؛ لِأَنَّ بِكَ أَنْجُو مِنَ الْبَلَوَى، وَبِإِلَهِي
 أَقْفِرُ السُّورَ. اللَّهُ طَرِيقُهُ نَقِيَّةٌ، كَلَامُ الرَّبِّ مُخْتَبَرٌ بِالنَّارِ،
 وَهُوَ نَاصِرُ جَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ
 غَيْرِ الرَّبِّ، أَوْ مَنْ هُوَ إِلَهُ سِوَى إِلَهِنَا! اللَّهُ يَمْنُطُقُنِي بِالْقُوَّةِ،
 وَجَعَلَ طَرِيقِي بِلَا عَيْبٍ. يُثَبِّتُ رِجْلِي كَالْإِلِيلِ،
 وَيَقِيمُنِي عَلَى أَعَالِيهِ. الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، وَجَعَلَ
 سَاعِدَيَّ أَقْوَسًا مِنْ نُحَاسٍ. مَنَحْتَنِي نُصْرَةً خَلَاصِي،
 وَيَمِينُكَ عَضَّدْتَنِي، وَأَدْبُكَ قَوَّمَنِي إِلَى الْإِنْقِضَاءِ،
 وَحَكْمُكَ تُعَلِّمُنِي. وَسَّعْتَ خُطُوَاتِي تَحْتِي،
 وَآثَارُ خُطُوَاتِي لَمْ تَضْعَفْ. أَطَارِدُ أَعْدَائِي فَأَذْرِكُهُمْ،
 وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى يَفْنَوْا. أَضَيِّقُ عَلَيْهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 الْوُقُوفَ، يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمَيَّ. مَنُطَقَّتَنِي قُوَّةٌ
 فِي الْحَرْبِ، وَقَيَّدَتْ كُلَّ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيَّ تَحْتِي.
 أَعْطَيْتَنِي الظَّفَرَ عَلَى أَعْدَائِي، وَمُبْغِضِي اسْتَأْصَلَتْهُمْ.

صَرَخُوا فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مُخْلِصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ. أَذْرِيهِمْ كَالْهَبَاءِ أَمَامَ وَجْهِ الرِّيحِ، وَمِثْلَ طِينِ الشَّوَارِعِ أَدْوَسُهُمْ. نَجِّنِي مِنْ مُقَاوِمَاتِ الشَّعْبِ، وَتَقِيمْنِي رَأْسًا عَلَى الْأُمَمِ. الشَّعْبُ الَّذِي لَمْ أَعْرِفْهُ تَعَبَّدَ لِي، وَبَسَمَعَ الْأُذُنِ أَطَاعَنِي. أَبْنَاءُ الْغُرَبَاءِ كَذَبُوا عَلَيَّ، أَبْنَاءُ الْغُرَبَاءِ تَعَتَّقُوا، وَتَعَرَّجُوا مِنْ سُبُلِهِمْ. حَيِّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ هُوَ إِلَهِي، وَيَتَعَالَى إِلَهُ خَلَاصِي. اللَّهُ الْمُعْطِي الْإِنْتِقَامَ لِي، أَخَضَعَ الشُّعُوبَ تَحْتِي. مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي الْحَانِقِينَ، وَمِنَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ تَرْفَعُنِي. نَجِّنِي مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ؛ لِذَلِكَ أَعْتَرِفُ لَكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَمِ، وَأُزِيلُ لِاسْمِكَ، يَا مُعَظَّمْ خَلَاصَ مَلِكِهِ، وَصَانِعِ الرَّحْمَةِ مَعَ مَسِيحِهِ، دَاوُدَ وَزَّرَعِهِ إِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

٢٠] يا رَبُّ بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ

لِدَاوُدَ. فِي التَّمَامِ.

يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَاصِكَ يَتَهَلَّلُ جِدًّا. شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أُعْطِيَتْهُ، وَسُؤَالُ شَفَتَيْهِ لَمْ تَعْدِمْهُ؛ لِأَنَّكَ أَدْرَكْتَهُ بِبَرَكَاتِ صَلاَحِكَ، وَوَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ

إِكْلِيلًا مِنْ حَجَرٍ كَرِيمٍ. حَيَاةً سَأَلْتُكَ، فَأَعْطَيْتَهُ طُولَ الْأَيَّامِ
إِلَى الْأَبَدِ، وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. مَجْدُهُ عَظِيمٌ بِخَلَاصِكَ،
مَجْدًا وَبَهَاءً عَظِيمًا جَعَلْتَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّكَ تُعْطِيهِ بَرَكَهً
إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. تُبْهِجُهُ بِفَرْحٍ مَعَ وَجْهِكَ؛ لِأَنَّ الْمَلِكَ تَوَكَّلَ
عَلَى الرَّبِّ، وَبِرَحْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَرُ. تَظْفُرُ يَدَاكَ
بِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ، وَيَمِينُكَ تَظْفُرُ بِجَمِيعِ مُبْغِضِيكَ.
تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ فُرْنٍ نَارٍ، فِي أَوَانٍ وَجْهِكَ. يَا رَبُّ بِغَضَبِكَ
تُقْلِقُهُمْ، وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. ثَمَرَتُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ تَهْلِكُ،
وَنَسْلُهُمْ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ؛ لِأَنَّهُمْ مَالُوا عَلَيْكَ بِالْشَّرِّ،
وَتَشَاوَرُوا مَشُورَةً، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا إِقَامَتَهَا؛ لِأَنَّكَ تَصْرَعُهُمْ
عَلَى ظَهْرِهِمْ، وَبِالْبَقِيَّةِ الَّتِي لَكَ تَهَيَّئُ وَجُوهَهُمْ.
ارْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ، نُسَبِّحُ وَنُرْتِّلُ لِجَبْرُوتِكَ. هَلِّلُويَا.

† [٣٨] قُلْتُ إِنِّي سَأَحْفَظُ طَرِيقِي

لِدَاوُدَ. لِلنِّتَامِ. عَلَى يَدُوثُونَ، تَسْبِيحَةٌ.

قُلْتُ إِنِّي سَأَحْفَظُ طَرِيقِي؛ لِنَلَّا أَخْطَى بِلِسَانِي.
وَضَعْتُ عَلَى فَمِي حَافِظًا، إِذْ وَقَفَ الْخَاطِئُ أَمَامِي.
صَمَمْتُ وَانْتَضَعْتُ، وَسَكَتُ عَنِ الْخَيْرَاتِ. تَجَدَّدَ وَجْعِي،

وَحَمِي قَلْبِي فِي بَاطِنِي، وَفِي هَذِيذِي تَتَقَدُّ النَّارُ.
تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي: "عَرَّفْنِي يَا رَبُّ نِهَائِي، وَعَدَدَ أَيَّامِي
كَمْ هِيَ؛ لِكَيْ أَعْلَمَ مَاذَا يُعْزِينِي. هُوَذَا قَدْ جَعَلْتَ أَيَّامِي
بَالِيَةً، وَقَوَامِي كَلًا شَيْءٍ أَمَامَكَ. بَلْ إِنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ
بَاطِلَةٌ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ حَيٍّ؛ لِأَنَّهُ بِالشَّبَهِ يَسْلُكُ الْإِنْسَانُ،
بَلْ بَاطِلًا يَضْطَرُّ. يَخْزَنُ وَلَا يَدْرِي لِمَنْ يَجْمَعُهُ.
وَالآنَ مَنْ هُوَ انْتِظَارِي؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ؟ وَقَوَامِي مِنْ قَبْلِهِ
هُوَ. طَهَّرْنِي مِنْ جَمِيعِ آثَامِي. جَعَلْتَنِي عَارًا لِلْجَاهِلِ،
صَمَمْتُ وَلَمْ أَفْتَحْ فَمِي؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَنِي. انْزِعْ عَنِّي
سَيَاطَكَ؛ لِأَنِّي قَدْ فَنَيْتُ مِنْ قُوَّةِ يَدِكَ. أَدْبَتَ الْإِنْسَانُ
بِالتَّوْبِيخَاتِ، مِنْ أَجْلِ الْإِثْمِ، وَجَعَلَتْ نَفْسُهُ تَنْحَلُّ
مِثْلَ الْعَنْكَبُوتِ، بَلْ بَاطِلًا اضْطَرَبَ كُلُّ إِنْسَانٍ.
اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَتَضَرُّعِي، وَأَنْصِتْ إِلَى دُمُوعِي،
وَلَا تَسْكُتْ عَنِّي؛ لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عَلَى الْأَرْضِ،
وَمُجْتَازٌ مِثْلَ جَمِيعِ آبَائِي. اغْفِرْ لِي لِكَيْ أُسْتَرِيحَ،
قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أَوْجَدُ بَعْدُ. هَلِّلُويَا.

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلِّ مِنْ إِنْجِيلِ مَعْلَمِنَا الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا الْبَشِيرِ، بِرَكَتِهِ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ (يوحنا ١: ١-١٧)

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ. وَالنُّورُ أَضَاءٌ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ. كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوْحَنَّا، هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ؛ لِيُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ، الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. وَأَمَّا الَّذِينَ قَبِلُوهُ، فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا، أَنْ يَصِيرُوا أَبْنَاءَ اللَّهِ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وَلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، لَكِنْ مِنَ اللَّهِ وَلِدُوا.

وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا، وَحَلَّ بَيْنَنَا. وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ،
 مِثْلَ مَجْدِ ابْنِ وَحِيدٍ لِأَبِيهِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.
 يُوحِنَا شَهِدَ لَهُ وَصَرَخَ قَائِلًا: هَذَا الَّذِي قُلْتُمْ:
 إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي كَانَ قَبْلِي. حَقًّا كَانَ أَقْدَمَ مِنِّي.
 وَنَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا مِنْ أَمْتَلَائِهِ، وَنِعْمَةً عِوَضًا
 عَنْ نِعْمَةٍ؛ لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ
 وَالْحَقُّ، فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا. (وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقِطْع] أَيُّهَا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ

أَيُّهَا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ، الَّذِي يُضِيءُ كُلَّ إِنْسَانٍ
 آتٍ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَيْتَ إِلَى الْعَالَمِ بِمَحَبَّتِكَ لِلبَشَرِ،
 وَكُلُّ الْخَلِيقَةِ تَهَلَّلَتْ بِمَجِيئِكَ. خَلَّصْتَ أَبَانَا آدَمَ مِنَ الْغَوَايَةِ،
 وَعَتَقْتَ أَمَّنَا حَوَاءَ مِنْ طَلَقَاتِ الْمَوْتِ، وَأَعْطَيْتَنَا رُوحَ الْبُنُوَّةِ.
 فَلَنُسَبِّحَكَ وَنُبَارِكَكَ قَائِلِينَ. (ذُوكْصَابْتَرِي)

عِنْدَمَا دَخَلَ إِلَيْنَا وَقْتُ الصَّبَاحِ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَنَا
 النُّورُ الْحَقِيقِيُّ، فَلَنُشْرِقْ فِيْنَا الْحَوَاشِ الْمُضِيئَةُ،
 وَالْأَفْكَارُ النُّورَانِيَّةُ. وَلَا تُعْطِينَا ظُلْمَةَ الْآلَامِ؛ لِكَيْ نُسَبِّحَكَ

عَقْلِيًّا مَعَ دَاوَدَ قَائِلِينَ: "سَبَقْتُ عَيْنَايَ وَقَتَ السَّحْرِ؛
لَأَتْلُوَ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِكَ". اِسْمَعْ أَصْوَاتَنَا كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ،
وَنَجِّنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا بِتَحَنُّنِكَ. (كانين)

أَنْتِ هِيَ أُمُّ النُّورِ الْمُكْرَّمَةِ مِنْ مَشَارِقِ الشَّمْسِ
إِلَى مَغَارِبِهَا، يُقَدِّمُونَ لَكَ تَمْجِيدَاتٍ، يَا وَالِدَةَ إِلَهِ
السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ؛ لَأَنَّكَ أَنْتِ هِيَ الزَّهْرَةُ النَّيِّرَةُ
غَيْرِ الْمُتَغَيِّرَةِ، وَالْأُمُّ الْبَاقِيَّةُ عَذْرَاءً؛ لِأَنَّ الْآبَ اخْتَارَكَ،
وَالرُّوحَ الْقُدُسَ ظَلَّلَكَ، وَالْإِبْنَ تَنَازَلَ وَتَجَسَّدَ مِنْكَ.
فَاسْأَلِيهِ أَنْ يُعْطِيَ الْخَلَاصَ لِلْعَالَمِ الَّذِي خَلَقَهُ،
وَأَنْ يُنَجِّيَهُ مِنَ التَّجَارِبِ. وَلِنُسَبِّحْهُ تَسْبِيحًا جَدِيدًا،
وَنُبَارِكْهُ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

[تسبحة الملائكة] فلنُسَبِّحْ مَعَ الْمَلَائِكَةِ قَائِلِينَ

فلنُسَبِّحْ مَعَ الْمَلَائِكَةِ قَائِلِينَ: الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي،
وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَفِي النَّاسِ الْمَسْرَّةُ. نُسَبِّحُكَ
نُبَارِكُكَ، نَخْدِمُكَ نَسْجُدُ لَكَ، نَعْتَرِفُ لَكَ نَنْطِقُ بِمَجْدِكَ،
نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عِظَمِ مَجْدِكَ. أَيُّهَا الرَّبُّ

الملكُ على السَّمَوَاتِ: اللَّهُ الْآبُ ضَابِطُ الْكُلِّ، وَالرَّبُّ
الابنُ الْوَاحِدُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ.
أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، حَمَلُ اللَّهِ، ابْنُ الْآبِ، رَافِعُ خَطِيئَةِ الْعَالَمِ
ارْحَمْنَا. يَا حَامِلَ خَطِيئَةِ الْعَالَمِ، اقْبَلْ طِلْبَاتِنَا إِلَيْكَ.
أَيُّهَا الْجَالِسُ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ، ارْحَمْنَا. أَنْتَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسُ،
أَنْتَ وَحْدَكَ الْعَلِيُّ، يَا رَبِّي يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ،
مَجْدًا لِلَّهِ الْآبِ. آمِينَ. أُبَارِكُكَ كُلَّ يَوْمٍ،
وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. آمِينَ.
مُنْذُ اللَّيْلِ رُوحِي تُبَكِّرُ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي؛
لَأَنَّ أَوَامِرَكَ هِيَ نُورٌ عَلَى الْأَرْضِ.
كُنْتُ أَتْلُو فِي طَرِيقِكَ؛ لِأَنَّكَ صِرْتَ لِي مُعِينًا.
بَاكِرًا يَا رَبُّ تَسْمَعُ صَوْتِي، بِالْعَدَاةِ أَقْفُ أَمَامَكَ وَتَرَانِي.

[الثلاث تقديسات] قُدُّوسُ اللَّهِ

قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
الَّذِي وَلَدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ، ارْحَمْنَا.

قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
الَّذِي صُلِبَ عَنَّا، اِرْحَمْنَا.

قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
الَّذِي قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَوَاتِ، اِرْحَمْنَا.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ،
وَالِى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا،
أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا، أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا.

يَا رَبُّ اغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا، يَا رَبُّ اغْفِرْ لَنَا آثَامَنَا،
يَا رَبُّ اغْفِرْ لَنَا زَلَّاتِنَا. يَا رَبُّ افْتَقِدْ مَرَضَى شَعْبِكَ،
اشْفِهِمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ. أَبَاؤُنَا وَإِخْوَتُنَا الَّذِينَ
رَقَدُوا، يَا رَبُّ نَيِّحْ نُفُوسَهُمْ. يَا مَنْ هُوَ بِلاَ خَطِيئَةٍ،
يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا. يَا الَّذِي بِلاَ خَطِيئَةٍ، يَا رَبُّ اَعِنَّا، وَاقْبَلْ
طِلْبَاتِنَا إِلَيْكَ؛ لِأَنَّ لَكَ الْمَجْدَ وَالْعِزَّةَ وَالتَّقْدِيسَ الْمُتَلَثَّ.
يَا رَبُّ اِرْحَمْ، يَا رَبُّ اِرْحَمْ، يَا رَبُّ بَارِكْ. آمِينَ.

اجْعَلْنَا مُسْتَحَقِّينَ أَنْ نَقُولَ بِشُكْرِ: أَبَانَا الَّذِي...

السَّلامُ لَكَ...

السَّلامُ لَكَ، نَسْأَلُكَ أَيُّهَا الْقَدِيسَةُ الْمُمْتَائَةُ مَجْدًا،
الْعَذْرَاءُ كُلَّ حِينٍ، وَالِدَةُ الْإِلَهِ، أُمُّ الْمَسِيحِ،
إِصْعِدِي صَلَوَاتِنَا إِلَى ابْنِكَ الْحَبِيبِ؛ لِيُغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.
السَّلامُ لِلَّتِي وَلَدَتْ لَنَا النُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْمَسِيحَ إِلَهَنَا،
الْعَذْرَاءُ الْقَدِيسَةُ. إِسْأَلِي الرَّبَّ عَنَّا؛ لِيُصْنَعَ رَحْمَةً
مَعَ نُفُوسِنَا، وَيُغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.

أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ مَرِيْمُ وَالِدَةُ الْإِلَهِ، الْقَدِيسَةُ الشَّفِيعَةُ
الْأَمِينَةُ لْجَنَسِ الْبَشَرِيَّةِ، اشْفَعِي فِينَا أَمَامَ الْمَسِيحِ
الَّذِي وَلَدْتِهِ؛ لِكِي يُنْعِمَ لَنَا بِغُفْرَانِ خَطَايَانَا.

السَّلامُ لَكَ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ، الْمَلِكَةُ الْحَقِيقِيَّةُ. السَّلامُ
لِفَخْرِ جِنْسِنَا، وَلَدَتْ لَنَا عِمَّاؤُئِيلَ. نَسْأَلُكَ أَذْكَرِنَا،
أَيُّهَا الشَّفِيعَةُ الْمُؤْتَمَنَةُ، أَمَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛
لِيُغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.

بدء قانون الإيمان] نُعْظِمُكَ يَا أُمَّ النُّورِ

نُعْظِمُكَ يَا أُمَّ النُّورِ الْحَقِيقِيَّ، وَنُمَجِّدُكَ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ
الْقَدِيسَةُ وَالِدَةُ الْإِلَهِ؛ لِأَنَّكَ وَلَدْتِ لَنَا مُخْلِصَ الْعَالَمِ،
أَتَى وَخَلَّصَ نُفُوسَنَا. أَلْمَجِّدُ لَكَ يَا سَيِّدَنَا وَمَلِكَنَا الْمَسِيحُ:
فَخِرُ الرُّسُلِ، إِكْلِيلُ الشُّهَدَاءِ، تَهَائِلُ الصِّدِّيقِينَ،
ثَبَاتُ الْكَنَائِسِ، غَفَرَانُ الْخَطَايَا. نُبَشِّرُ بِالثَّالُوثِ
الْقُدُّوسِ: لَاهُوتٌ وَاحِدٌ. نَسْجُدُ لَهُ وَنُمَجِّدُهُ. يَا رَبُّ ارْحَمْ،
يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ بَارِكْ. آمِينَ.

قانون الإيمان] بِالْحَقِيقَةِ نَوْْمُنُ

بِالْحَقِيقَةِ نَوْْمُنُ بِالْإِلَهِ وَاحِدٍ. اللَّهُ الْآبُ، ضَابِطُ الْكُلِّ،
خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.
نَوْْمُنُ بِرَبِّ وَاحِدٍ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنَ اللَّهِ الْوَحِيدِ،
الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، نَوْرٌ مِنْ نَوْرٍ،
إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلَهِ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ،
مَسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ. الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ.
هَذَا الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا،

نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ
وَمِنْ مَرِيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ. وَصَلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ
بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ، وَتَأَلَّمَ وَقُبِرَ، وَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ،
فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَوَاتِ،
وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ. وَأَيْضًا يَأْتِي فِي مَجْدِهِ؛ لِيَذِينَ
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَيْسَ لِمُلْكِهِ انْقِضَاءٌ. نَعَمْ
نُؤْمِنُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي، الْمُنْبِثِقِ مِنَ الْآبِ.
نَسْجُدُ لَهُ وَنُمجِّدُهُ مَعَ الْآبِ وَالابْنِ، النَّاطِقِ فِي الْأَنْبِيَاءِ.
وَبِكَنِيْسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُوْلِيَّةٍ.

وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُوْدِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا.
وَنَنْتَظِرُ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَحَيَاةَ الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.
يُقَالُ كِيرِيَالِيصُونَ (يَا رَبُّ ارْحَمِ) ٤١ مرة.

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ الصَّابَاوُوتِ. السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ وَكَرَامَتِكَ. اِرْحَمْنَا يَا إِلَهَ
الْآبِ ضَابِطُ الْكُلِّ. أَيُّهَا الثَّالُوْتُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا.

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَّاتِ كُنْ مَعَنَا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا مُعِينٌ
 فِي شَدَائِدِنَا وَضَيْقَاتِنَا سِوَاكَ. حِلِّ وَاغْفِرْ،
 وَاصْفَحْ لَنَا يَا اللَّهُ عَنْ سَيِّئَاتِنَا الَّتِي صَنَعْنَاهَا بِإِرَادَتِنَا،
 وَالَّتِي صَنَعْنَاهَا بِغَيْرِ إِرَادَتِنَا، الَّتِي فَعَلْنَاهَا بِمَعْرِفَةٍ،
 وَالَّتِي فَعَلْنَاهَا بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ، الْخَفِيَّةِ وَالظَّاهِرَةِ.
 يَا رَبُّ اغْفِرْهَا لَنَا، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي دُعِيَ
 عَلَيْنَا. كَرِّحْمَتِكَ يَا رَبُّ، وَلَيْسَ كَخَطَايَانَا.

اجْعَلْنَا مُسْتَحَقِّينَ أَنْ نَقُولَ بِشُكْرٍ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ...

[التحليل] أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَّاتِ

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَّاتِ، الْكَائِنُ قَبْلَ الدُّهُورِ، وَالِدَائِمُ
 إِلَى الْأَبَدِ. الَّذِي خَلَقَ الشَّمْسَ لَضِيَاءِ النَّهَارِ، وَاللَّيْلَ
 رَاحَةً لِكُلِّ الْبَشَرِ. نَشْكُرُكَ يَا مَلِكَ الدُّهُورِ؛ لِأَنَّكَ أَجَزْتَنَا
 هَذَا اللَّيْلَ بِسَلَامٍ، وَأَتَيْتَ بِنَا إِلَى مَبْدَأِ النَّهَارِ. مِنْ أَجْلِ
 هَذَا نَسْأَلُكَ يَا مَلِكَنَا مَلِكَ الدُّهُورِ، لِيُشْرِقَ لَنَا نَوْرٌ وَجْهَكَ،

وَلْيُضِئْ عَلَيْنَا نَوْرَ عِلْمِكَ الْإِلَهِيِّ. واجعلنا يا سَيِّدَنَا
 أَنْ نَكُونَ بَنِي النُّورِ، وَبَنِي النَّهَارِ؛ لِكِي نَجُوزَ هَذَا الْيَوْمَ
 بِبِرٍّ وَطَهَارَةٍ وَتَدْبِيرٍ حَسَنٍ؛ لِنُكَمِّلَ بَقِيَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا
 بِبَلَا عَثْرَةٍ. بِالنِّعْمَةِ وَالرَّأْفَةِ وَمَحَبَّةِ الْبَشَرِ، اللَّوَاتِي لِابْنِكَ
 الْوَحِيدِ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَوْهَبَةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ.
 أَلَّآنَ وَكُلَّ أَوَّانٍ، وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

[التحليل ٢] أَيُّهَا الْبَاعِثُ النُّورَ

أَيُّهَا الْبَاعِثُ النُّورَ فَيَنْطَلِقُ. الْمَشْرِقُ شَمْسَهُ
 عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ. الَّذِي صَنَعَ النُّورَ، الَّذِي يُضِيءُ
 عَلَى الْمَسْكُونَةِ: أَنْزِرْ عُقُولَنَا وَقُلُوبَنَا وَأَفْهَامَنَا يَا سَيِّدَ الْكُلِّ.
 هَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ الْحَاضِرِ أَنْ نُرْضِيَكَ فِيهِ،
 وَاحْرُسْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ، وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ،
 وَمِنْ كُلِّ قُوَّةٍ مُضَادَّةٍ، بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. هَذَا الَّذِي
 أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ، مَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُحْيِي الْمُسَاوِي لَكَ،
 أَلَّآنَ وَكُلَّ أَوَّانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

[طلبة آخر كل ساعة] اِرْحَمْنَا يَا اَللّٰهُ ثُمَّ اِرْحَمْنَا

اِرْحَمْنَا يَا اَللّٰهُ ثُمَّ اِرْحَمْنَا. يَا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْاَرْضِ، مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ. الْمَسِيحُ اِلَهْنَا الصَّالِحُ، الطَّوِيلُ الرُّوحِ، الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، الْجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، الَّذِي يُحِبُّ الصَّدِيقِينَ، وَيَرْحَمُ الْخُطَاةَ الَّذِينَ اَوَّلُهُمْ اَنَا. الَّذِي لَا يَشَاءُ مَوْتَ الْخَاطِي، مِثْلَ مَا يَرْجِعُ وَيَحْيَا. اَلدَّاعِي الْكُلَّ اِلَى الْخَلَاصِ لِأَجْلِ الْمَوْعِدِ بِالْخَيْرَاتِ الْمُنْتَظَرَةِ. يَا رَبُّ اَقْبَلْ مِنَّا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَكُلِّ سَاعَةٍ طِلْبَاتِنَا. سَهِّلْ حَيَاتِنَا، وَارْشِدْنَا اِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ. قَدِّسْ اَرْوَاحَنَا، طَهِّرْ اَجْسَامَنَا. قَوِّمِ افْكَارَنَا، نَقِّ نِيَّاتِنَا. وَاشْفِ اَمْرَاضَنَا، وَاغْفِرْ خَطَايَانَا. وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ رَدِيٍّ وَوَجَعٍ قَلْبٍ. اَحِطْنَا بِمَلَايِكَتِكَ الْقَدِّيسِينَ؛ لَكِي نَكُونَ بِمُعَسْكِرِهِمْ مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ؛ لِنَصِلَ اِلَى اِتْحَادِ الْاِيْمَانِ، وَاِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ غَيْرِ الْمَحْسُوسِ وَغَيْرِ الْمَحْدُودِ؛ فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ اِلَى الْاَبَدِ. آمِينَ.

ذکصولوجية باکر

† Πενοτωτ ὑφιωτ νεμ Πωηρι:

νεμ Πίπεντμα εθοταβ:

χερε †εκκλησια:

πηι ἡτε νιατζελοσ.

† Χερε †παρθενος:

ετασμεс Пенсωτηρ:

χερε Σαβρινλ:

εταϗζιωεννοτϑι нас.

† Χερε Μιχαηλ:

παρχнаτζελοσ:

χερε πιχοτ ἑτοτ:

ὑπρεсβυтерос.

† Χερε Μιχεροτβια:

χερε Μисераφια:

χερε нιταзма τηροτ:

ἡεποτρανιον.

† نَسْجُدُ لِلآبِ وَالابْنِ،

وَالرُّوحِ الْقُدُسِ،

السَّلَامُ لِلْكَنِيسَةِ،

بَيْتِ الْمَلَائِكَةِ.

† السَّلَامُ لِلْعِذْرَاءِ،

الَّتِي وَلَدَتْ مُخَلِّصَنَا،

السَّلَامُ لِغِبْرِيَالِ،

الَّذِي بَشَرَهَا.

† السَّلَامُ لِمِيخَائِيلِ،

رَئِيسِ الْمَلَائِكَةِ،

السَّلَامُ لِلْأَرْبَعَةِ،

وَالْعَشْرِينَ قَسِيئًا.

† السَّلَامُ لِلشُّرُوبِيمِ،

السَّلَامُ لِلسِّرَافِيمِ،

السَّلَامُ لِكُلِّ

الطَّغَمَاتِ السَّمَائِيَةِ.

† Χερε Ιωαννης:
 πινωτ ἁπροδρομος:
 χερε πιωнт сnατ:
 ἡποστολος.

† Χερε πενωτ Παρκος:
 πιεταττελιςτης:
 πιρεφχωρ εβολ:
 ἡτε ηιδωλον.

† Χερε Стефанος:
 πιωορп ἁμαρτηρος:
 χερε Γεωργιος:
 πισιοτ ἡτε εανατοοτ.

† Χερε πχωρος τηρφ:
 ἡτε ημαρτηρος:
 χερε αββα Αντωνι:
 ηεη πιωομт Πακαριος.

† السَّلامُ ليوحنا،
 السابق العظيم،
 السَّلامُ لِلِاثْنَيْ
 عشرَ رسولًا.

† السَّلامُ لأبينا مرقس،
 الإنجيلي،
 مُبَدِّد،
 الأوثان.

† السَّلامُ لِاسْتِفَانُوس،
 الشهيد الأول،
 السَّلامُ لِجرجس،
 كوكب الصبح.

† السَّلامُ لجميع،
 صفوف الشهداء،
 السَّلامُ لأنبا أنطونيوس،
 والثلاثة مقارات.

† Χερὲ πῆχρος τηρῶ:
 ἤτε νίστατροφορος:
 χερὲ νηέθουαβ τηροῦ:
 ἐταῦραναῖ ὑπὸ τοῖς.

† Ζίτεν νοῦεῦχη:
 Πιχρίστος Πενούρο:
 ἀρι οὔηαι νεωάν:
 θέν τεκμετοῦρο.

† Πιοῦωινι ἡταφωῖ:
 φηετεροῦωινι:
 ἐρωῖ νιβεν:
 εἰηνοῦ ἐπικοςμος.

† Ἀκὶ ἐπικοςμος:
 Ζίτεν τεκμεταίρωι:
 ἀΐκτης της:
 θελῆλ θὰ πεκχίνι.

† السَّلَامُ لكل صفوف،
 لُبَّاسِ الصليب،
 السَّلَامُ لكل القديسين،
 الذين أرضوا الرب.
 † أيها المسيحُ ملكنا،
 بصلواتهم،
 اصنعْ معنا رحمة،
 في ملكوتك.

† أيها النور الحقيقي،
 الذي يضيء،
 لكل إنسان،
 آتِ إلى العالم.
 † أتيتَ إلى العالم،
 بمحبَّتِكَ للبشر،
 وكلِّ الخليقة،
 تهلَّأتَ بمحييِّك.

† Δικω† ἡ Δαυ:
 ἐβολ θεν † ἀπατη:
 αker Ἐτα ἡρεμε:
 θεν νινακχι ἡτε φμογ.
 † Δκ† ναν ὡΠιπνευμα:
 ἡτε † μετωρη:
 ενθωc ενςμογ ἐροκ:
 νεμ νεκαττελос.
 † θεν πχινθρεϋι ναν ἐδογн:
 ἡχε φηαγ ἡωωρη:
 ὡ Πιχριστος Πεννογ†:
 Πιορωινη ἡταφωη.
 † Уαρογωαι ἡθηтен:
 ἡχε нιλοcиcмос ἡτε πιορωινη:
 ογος ὡπενθρεϋгоβcтен:
 ἡχε πχαки ἡниπαθос.

† خلصت آدم،
 من الغواية،
 وعثقت حواء،
 من طلاقات الموت.
 † أعطيتنا،
 روح البُنُوَّة،
 نسبك ونباركك،
 مع ملائكتك.
 † عندما يدخل،
 وقتُ باكر إلينا،
 أيها المسيحُ إلها،
 النور الحقيقي.
 † فلتشرق فينا،
 حواسُ النور،
 ولا تغطيها،
 ظلمةُ الآلام.

†ΘΙΝΑ ΝΤΕΝΘΩΣ ΕΡΟΚ:

ΝΝΟΗΤΟΣ ΝΕΥ ΔΑΥΙΔ:

ΕΝΩΨ ΟΥΒΗΚ:

ΟΥΟΘ ΕΝΧΩ ΰΜΟΣ.

†ΧΕ ΔΤΕΡΨΟΡΠ ΰΦΟΘ:

ΝΧΕ ΝΑΒΑΛ ΰΦΝΑΥ ΝΨΩΡΠ:

ΕΕΡΜΕΛΕΤΑΝ:

ΘΕΝ ΝΕΚΣΑΧΙ ΤΗΡΟΥ.

†ΣΩΤΕΥ ΕΤΕΝΣΜΗ:

ΚΑΤΑ ΠΕΚΝΙΨ† ΝΝΑΙ:

ΝΑΘΜΕΝ ΠΒΟΙΣ ΠΕΝΝΟΥ†:

ΚΑΤΑ ΝΕΚΜΕΤΨΕΝΘΗΤ.

†ΦΝΟΥ† ΠΙΨΑΙΡΩΟΥΨ:

ΝΡΕΨΕΡΠΕΘΝΑΝΕΨ:

ΠΙΡΕΨΕΡΟΙΚΟΝΟΜΗ:

ΝΝΕΨΩΤΠ ΝΚΑΛΩΣ.

†الكي نُسبحك،

عقليًا مع داود،

صارخين نحوك،

وقائلين.

†"سبق أن بلغت،

عيناى وقت السَّحَر،

لأتلو في،

جميع أقوالك."

إسمع صوتنا،

كعظيم رحمتك،

ونجنا أيها الربُّ إلَهُنا،

حسب رَأْفَاتِكَ.

†يَا اللَّهُ الْمُهِتَم،

صانعَ الخيرات،

مُدَبِّر،

مُختارِيه حسنًا.

† Πιρεφερζεμ ετχορ:
 ἡν η̅εταϣωτ ραροϣ:
 φρεϣβιϣωωορ ἡτε οτον νιβεν:
 νοζεμ ἡτοτοϣαι.

† ԵՆ ԿԵՄԵՏՄԻՏՈՍ:
ԱԿՏՈՒՄ ՆԱՆ ՍՈՒԼՈՐԸ:
ԱՐԻՍՏՈՒՄ ՆԱՆ ՍՈՒԼՈՐԸ:
ԵՆՈՒ ՆԱԾՈՒՄ.

† ԵԹԵՆԵՐՆԵԱՍԿԱ:
ԵՂԱԻ ՈՆԵՆՃԻՃ ԵՍԿԱԻ:
ԶԱՐՈԿ ԱՔԵԿԱԹ:
ՃԱՐԻՑ ՃԱՄՏ ՈՒՄ ՍՈԿԱԵԿ ԵՂՃԱՄՏ.

† ἦν ταιζανᾶτοοῖ:
 κοῦτων νενωωῖτ ἐδοῦν:
 νεῦ νενωωῖτ ἐβόλ:
 ᾶν ποῦνοϋ ἦτε τεκᾶκεπῃ.

†المدير القوي،
للملتجئين إليه،
المُشتاق لخالص،
ونجاة كلِّ أحد.

†بصلاحك
هَيَّأْ لَنَا اللَّيْلَ،
إِنْعَمْ لَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ،
وَنَحْنُ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ.

لِنَسْتَحِقَّ أَنْ نَرْفَعَ،
أَيْدِينَا إِلَيْكَ،
أَمَامَكَ بغير غضب،
وَلَا فِكْرٍ رَدِيئٍ.

† في هذا السَّحَرِ،
سهِّلْ طُرُقَنَا،
الداخلية والخارجية،
بِسِتْرِكَ الْمُفْرَحِ.

† ΕΘΡΕΝΧΩ ΝΤΕΚΩΕΘΗΝΙ:
 ΝΕΖΟΟΥ ΝΙΒΕΝ:
 ΝΤΕΝΖΩΣ ΕΤΕΚΧΩ:
 ΝΕΛ ΔΑΥΙΔ ΠΙΠΡΟΦΗΤΗΣ.
 † ΧΕ ΘΕΝ ΤΕΚΖΙΡΗΝΗ:
 ΠΙΧΡΙΣΤΟΣ ΠΕΝΣΩΤΗΡ:
 ΑΝΕΝΚΟΤ ΑΝΤΩΟΥΝ:
 ΧΕ ΑΝΕΡΖΕΛΠΙΣ ΕΡΟΚ.
 † ΘΗΠΠΕ ΟΥΠΕΘΑΝΕΥ:
 ΙΕ ΟΥΠΕΤΖΟΛΧ ΕΒΗΛ:
 ΕΠΤΑΑΤ ΝΖΑΝΣΗΝΟΥ:
 ΕΥΥΟΠ ΖΙ ΟΥΑ.
 † ΕΥΕΡΣΥΦΩΝΙΝ:
 ΘΕΝ ΟΥΑΖΑΠΗ ΨΗΝΙ:
 ΝΕΥΑΣΣΕΛΙΚΗ:
 ΚΑΤΑ ΝΙΔΠΟΣΤΟΛΟΣ.

† لِنَنْطِقَ بِعَدْلِكَ،
 كُلَّ يَوْمٍ،
 وَنُمَجِّدُ قُوَّتَكَ،
 مَعَ دَاوُدَ النَّبِيِّ.
 † قَائِلِينَ: "بِسَلَامِكَ،
 أَيُّهَا الْمَسِيحُ مُخَلِّصُنَا،
 رَقَدْنَا وَقُمْنَا،
 لِأَنَّنَا تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ.
 † هَا مَا هُوَ الْحَسَنُ،
 وَمَا هُوَ الْخُلُو،
 إِلَّا اتِّفَاقُ إِخْوَةٍ،
 سَاكِنِينَ مَعًا."
 † مُتَّفَقِينَ،
 بِمَحَبَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ،
 أَنْجِيلِيَّةٍ،
 كَمِثْلِ الرُّسُلِ.

† Ὑῤῥῆ† ὤπισθοθεν:
 ἐταῤῥε ὤπιχριστος:
 ἐρηνοῦ ἔχεν τῳορτ:
 ὡα ἐῤῥῆ ἐνιῃαλαῤῥ.
 † Ἐρῳωω ὡωῆνι νιβεν:
 νιῃελλοι νεω νιῃαλωοῖ:
 νεω νιῃελωρι:
 νεω νιῃιακονιστης.
 † Μαῖ ἐταρῳοτποῦ ἐρσοπ:
 ἵχε Πίπνεῤῥα ἐθοῤῥαβ:
 ὡῤῥῆ† ἵοῤῥῥα:
 ἐρσοῦ ἐῤῥοῦ† ἵχοῦ νιβεν.
 † ἥεν ῃανψαλωος νεω ῃανῳω:
 νεω ῃανῳωῃ ὡῤῥνεῤῥατικον:
 ὡῤῥῆῳοῦ νεω πῆῥωρ:
 ῃεν οῤῃῃ ἵατῥαρω.

† مثل الطيب،
 على رأسِ المسيح،
 النازل على اللحية،
 إلى أسفل الرجلين.
 † يَمَسَحُ كُلَّ يَوْمٍ،
 الشيوخ والصبيان،
 والفتيان،
 والخدام.
 † هؤلاء الذين آلفَهُمُ،
 الروحُ القدس معًا،
 مثلَ قيثارة،
 مُسَبِّحِينَ اللَّهَ كل حين.
 † بمزامير وتسابيح،
 وترانيمٍ روحية،
 النهار والليل،
 بقلبٍ لا يفتر.

† Θεο Θμαρ ὠπιονι:
 ετταινοντ ὠλασνοντ:
 ἀρεται θα Πιλοςος:
 Πιὰχωριτος.
 † Μενενσα ὁρεμασφ:
 ἀρεοσι ἐρεοι ὠπαρθενος:
 θεν ζανζωσ νεμ ζανςμου:
 τενδισι ὠμο.
 † Χε ἱθοφ θεν πεφονωφ:
 νεμ πτματ ὠπεφιωτ:
 νεμ Πιπνευμα εθοταβ:
 αφὶ αφσωτ ὠμον.
 † Ἀνον ζων τεντωβζ:
 εθρενωφωφι ετται:
 ζιτεν νεπρεσβια:
 ἱτοτφ ὠΠιαιρωμι.

† أنتِ يا أم النور،
 المكرمة والدة الإله،
 حملت الكلمة،
 غير المحوى.
 † ومن بعد أن ولدتيه،
 بقيت عذراء،
 نعظمك،
 بتسابيح وبركات.
 † لأنه بإرادته،
 ومسرة أبيه،
 والروح القدس،
 أتى وخلصنا.
 † ونحن أيضًا نطلب،
 أن نفوز برحمة،
 بشفاعتك،
 عند محب البشر.

† Ἀ πῖσθοινοῦϗι εἰς ωτπ:
 ἵτε τε παρθένια:
 ἀϗ ὡ ἐναϗ ἐπὺ ωι:
 ὡα πῖθρονος ἠϕιωτ.
 † Ἐξοτε πῖσθοινοῦϗι:
 ἵτε Πιχεροῦβια:
 νεῡ Πισεραφια:
 Ὑαρια † παρθένος.
 † Χερε †φε ἠβερι:
 θηῆτα ἕιωτ θαμμος:
 ἀϗ χας ἵνοῦα νεῡ τον:
 ἠΠεϗ ὡηρι ἠμενριτ.
 † Χερε πῖθρονος:
 ἠβασιλικον:
 ἠφῆτοῦϗαι ἠμοϗ:
 ζιχεν Πιχεροῦβια.

† البخور المختار،
 الذي لبثوليتك،
 صعد إلى،
 كرسي الآب.
 † أفضل من بخور،
 الشّيروبيم،
 والسارافيم،
 يا مريم العذراء.
 † السّلامُ للسماء الجديدة،
 التي صنعها الآب،
 وجعلها موضعَ راحة،
 لابنِهِ الحبيب.
 † السّلامُ للكرسي،
 الملوكي،
 الذي للمحمول،
 على الشّروبيم.

† Χερε † πρостаτης:
 ἵτε νενψυχῃ:
 ἡθο ταρ ἀληθως:
 πε πωοτωοτ ὑπενσενος.
 † Ἀριπρεσβεριν ἐχων:
 ὦ θεεμεεζ ἡγμοτ:
 ναερεν Πενσωτηρ:
 Πενβοις Ἰης Πιχριστος.
 † Ὡπως ἡτεεταχροη:
 θεν πιναε† ετσοττων:
 οτοε ἡτεερερῆμοτ ναν:
 ὑπιχω ἐβολ ἡτε νεννοβι.
 † Ὡτεν νιπρεσβια:
 ἡτε † θεοτοκος εθοταβ Ὑαρια:
 Πβοις ἀριῆμοτ ναν:
 ὑπιχω ἐβολ ἡτε νεννοβι.

† السَّلَامُ لشفيعة،
 نفوسنا،
 أنت بالحقيقة،
 فخرُ جنسنا.
 † اشفعي فينا،
 يا ممتلئة نعمة،
 أمام مُخَلِّصِنا،
 رَبِّنا يسوع المسيح.
 † لكي يُثبِتنا،
 في الإيمان المستقيم،
 ويُنعِمَ لنا،
 بمغفرة خطايانا.
 † بشفاعات والدة الإله،
 القديسة مريم،
 يَا رَبُّ اُنْعِمْ لنا،
 بمغفرة خطايانا.

†ΘΑΝΑΨΩ ΨΩ:
 ΝΕΨ ΘΑΝΘΒΑ ΝΘΒΑ:
 ΝΑΡΧΗΑΣΤΕΛΟΣ:
 ΝΕΨ ΑΣΤΕΛΟΣ ΕΘΟΥΑΒ.
 †ΕΥΘΙ ΕΡΑΤΟΥ:
 ὕπεϋθο ὑπίθρονος:
 ἵτε Πιπαντοκρατωρ:
 ΕΥΨ ΕΒΟΛ ΕΥΧΩ ὕμος.
 †ΧΕ ΧΟΥΑΒ ΧΟΥΑΒ:
 ΧΟΥΑΒ ΘΕΝ ΟΥΜΕΘΩΗΙ:
 ΠΙΩΟΥ ΝΕΨ ΠΙΤΑΙΟ:
 ΕΡΠΡΕΠΙ ΝΨΤΡΙΑΣ.
 †ΘΙΤΕΝ ΝΙΠΡΕΣΒΙΑ:
 ἵτε ΠΧΟΡΟΣ ΤΗΡΨ ἵτε ΝΙΑΣΤΕΛΟΣ:
 ΠΒΟΙΣ Ἀριζωοτ ΝΑΝ:
 ὕπιχω ΕΒΟΛ ἵτε ΝΕΝΝΟΒΙ.

أُلف ألف،
 وَرِبَوَاتِ رِبَوَاتِ،
 رؤساء ملائكة،
 وملائكة مُقدسين.
 †وقوف أمام،
 كرسي ضابط الكل،
 صارخين،
 قائلين:.
 "قدوس قدوس،
 قدوس بالحقيقة،
 المجدُّ والكرامة،
 يليقان بالثالوث."
 †بشفاعات جميع،
 صفوف الملائكة،
 يَا رَبِّ ائِمْ لَنَا،
 بمغفرة خطايانا.

†Πενιο† ἡ ἀποστολος:
 αὐθιωιω θεν νιεθνος:
 θεν πιεταστελιον:
 ἡ τε Ιησου Πιχριστος.
 †Α ποτθρωον πρεναφ:
 ειχεν πκαχι τηρφ:
 οτοθ νοτσαχι ατφοθ:
 πρ ατρηχς ἡ τοικοτυμενη.
 †Βιτεν νιευχη:
 ἡ τε ναβοις ἡιο† ἡ ἀποστολος:
 Πβοις ἀριθμοτ ναν:
 ἡ πιχω εβολ ἡ τε νεννοβι.
 †Βανχλου ἡ ατλωα:
 αφτηιτοτ ἡχε Πβοις:
 ειχεν πχορος τηρφ:
 ἡ τε νιμαρτυρος.

†آباؤنا الرسل،
 بشروا في الأمم،
 بإنجيل،
 يسوع المسيح.
 †خرجت أصواتهم،
 إلى الأرض كلها،
 وبلغ كلامهم،
 إلى أقطار المسكونة.
 †بصلوات سادتي،
 الآباء الرسل،
 يَا رَبِّ انْعِمْ لَنَا،
 بمغفرة خطايانا.
 †أكاليل غير مضمحلة،
 جعلها الرب،
 على جميع،
 صفوف الشهداء.

† Δετοϋχωοϋ αϋναζμοϋ:
 χε αϣωτ εαροϋ:
 αϣεϣαι νεμαϋ:
 ζεν τεϋμετοϋρο.

† Ζιτεν νιεϣη:
 ντε πχορος τηϣ ντε νιμαρτηρος:
 Πβοις αριζμοτ ναν:
 απιχω εβολ ντε νεννοβι.

† Πνεθοταβ ντακ:
 εϣεϣμοϋ εροκ:
 εϣεαχι απωοϋ:
 ντε τεκμετοϋρο.

† Τεκμετοϋρο Πανοϣ†:
 οϣμετοϋρο νενεζ:
 οτοζ τεκμετβοις:
 ϣα νιζενεα τηροϋ.

† أنقذهم وخلصهم،
 لأنهم التجأوا إليه،
 وعيّدوا معه،
 في ملكوته.

† بصلوات جميع،
 صفوف الشهداء،
 يَا رَبِّ انْعِمْ لَنَا،
 بمغفرة خطايانا.

† قديسوك،
 يباركونك،
 وينطقون بمجد،
 ملكوتك.

† ملكوتك يا إلهي،
 ملكوت أبدي،
 وربوبيتك،
 إلى كل الأجيال.

†ΖΙΤΕΝ ΝΙΕΥΧΗ:

ἤτε ἡχορος τηρεῖ ἤτε νίστατροφορος:

νευ νιθῶμη νευ νιδικεος:

Πβοις ἀριζῶοτ ναν:

ἠπιχω ἐβολ ἤτε νεννοβι.

†Χερε Ἡλιας:

πισοφρον ἠπροφητης:

νευ Ἑλιεος:

περρωτπ ἠμαθητης.

†Πινιω† ἡρερζιωιω:

θεν †χωρα ἤτε Χημ:

Μαρκος πᾶποστολος:

περρωρπ ἡνερζεμ.

†Πθο πε Θματ ἠΦνοτ†:

Μαρια †παρθενος:

τωβζ ἠμορ ἐχων:

εορερναδ δα πεντενος.

†بصلوات جميع،

مَصَاف لَابِسي الصليب،

والأبرار والصديقين،

يَا رَبِّ انْعِمْ لَنَا،

بمغفرة خطايانا.

†السَّلَامُ لِإِيلِيَا،

النبي العفيف،

واليشع،

تلميذه المختار.

†المُبَشِّرُ العظيم،

في كورة مصر،

مرقس الرسول،

مدبرها الأول.

†أنت هي أم الله،

يا مريم العذراء،

أُطْلِبِي منه عنا،

أَنْ يَرْحَمَ جنسنا.

† ΠΙΝΙΩΤ ἈΠΑΤΡΙΑΡΧΗΣ:
ΠΕΝΙΩΤ ΑΒΒΑ ΣΕΥΗΡΟΣ:
ΦΗΕΤΑ ΝΕΥΣΒΩΟΤΙ ΕΘΟΥΑΒ:
ΕΡΟΥΩΙΝΙ ἈΠΕΝΝΟΥΣ.

† ΠΕΝΙΩΤ ΝΟΜΟΛΟΓΙΤΗΣ:
ΑΒΒΑ ΔΙΟΣΚΟΡΟΣ:
ΑΥΜΙΩΙ ΕΧΕΝ ΠΙΝΑΖΤ:
ΟΥΒΕ ΝΙΖΕΡΕΤΙΚΟΣ.

† ΜΕΜ ΝΕΝΙΟΥΤ ΤΗΡΟΥ:
ΕΤΑΥΡΑΝΑΥ ἈΠΒΟΙΣ:
ΕΡΕ ΠΟΥΣΜΟΥ ΕΘΟΥΑΒ:
ΩΩΠΙ ΝΑΝ ΝΟΥΡΕΥΡΩΙΣ.

† ΖΙΤΕΝ ΝΟΥΕΥΧΗ:
ΑΡΙΣΜΟΥΤ ΝΑΝ ΦΗΟΥΤ:
ἈΠΙΧΩ ΕΒΟΛ ΝΤΕ ΝΕΝΝΟΒΙ:
ΜΟΙ ΝΑΝ ΝΟΥΣΩΤ.

† البطريرك العظيم،
أبونا أنبا ساويرس،
الذي أنارت تعاليمه،
المقدسة عقولنا.

† أبونا المعترف،
أنبا ديسقوروس،
حارب عن الإيمان،
ضد الهرطقة.

† وكل آبائنا،
الذين أرضوا الرب،
بركتهم المقدسة،
تكون لنا حارسًا.

† بصلواتهم،
إنعم لنا يا الله،
بمغفرة خطايانا،
وأعطنا سلامًا.

ختم ذكصولوجية باكر

† Μεκναι ὦ Πανοῦτ:
 θανατβίηπι ὡωουτ:
 σεου ἐμαυω:
 ἡξε νεκμετγενζητ.
 † Μιτελτιλι ὡωουτνηωουτ:
 σεηπ ἡτοτκ τηρουτ:
 πικεωω ἡτε φιοω:
 σεχη ναζηρεν νεκβαλ.
 † Ιε ατηρ μαλλον:
 νινοβι ἡτε ταψυχη:
 ναι εθουωνη ἐβολ:
 ὡπεκῶθο Παβοις.
 † Μινοβι ἐταιατουτ:
 Παβοις ἡνεκερπουμενι:
 ουδε ὡπερτῆθηκ:
 ἐναδανομια.

† مراحمك يا إلهي،
 غير محصاة،
 وكثيرة جدًا،
 هي رأفاتك.
 † قطرات المطر،
 مُحصاة عندك جميعها،
 ورمل البحر،
 كائن أمام عينيك.
 † فكم بالحري،
 خطايا نفسي،
 هذه الظاهرة،
 أمامك يا ربي.
 † الخطايا التي صنعتها،
 يا ربي لا تذكرها،
 ولا تحسب،
 آثامي.

† Χε πιτελωνης ακσοτπη:
† πορνη ακω† υιος:
πισονι ετσαοτιναυ:
Παβοις ακερπεφμερι.
† Δνοκ ζω Παβοις:
δα πιρεφερνοβι:
ματσαβοι ηταϊρι:
ηνομετανοια.
† Χε χοτωυ υφμου αν:
υπιρεφερνοβι:
υφρη† ητεφτασθοφ:
ητεσωνδ ηχε τεφψυχη.
† Πατασθον Φνο†:
εδοτην επεκοιτα:
αριοτι νεμην:
κατα τεκμετασταθος.

† فإن العشار اخترته،
والزانية خلصتها،
واللص اليمين،
يا سيدي ذكرته.
† وأنا أيضًا الخاطيء،
يا سيدي،
علمني،
أن أصنع توبة.
† لأنك لا تشاء،
موت الخاطيء،
مثل أن يرجع،
وتحيا نفسه.
† رُدَّنَا يَا إِلَهْ،
إلى خلاصك،
وعاملنا،
كصلاحك.

†Χε ἡθουκ οὐὰς αἰθουκ:
 οὐου ἡναιητ:
 μαροῦταου ἡχουα:
 ἡχε νεκμετωενητ.
 †Ωενητ θαρον τηρεν:
 Πβοικς Φ† Πενσωτηρ:
 οὐου ναι ναι:
 κατα πεκνιω† ἡναι.
 †Ναι κίρι ὑποταει:
 ὦ Πεννην Πιχριστος:
 εκεωωπι θεν τεναιητ:
 εκωω εβουλ εκχω ὑμος.
 †Χε ταγερηνη ἀνοκ:
 †† ὑμος νωτεν:
 τγερηνη ὑΠαιωτ:
 †χω ὑμος νεωωτεν.

†لأنك أنت صالح،
 ورحوم،
 فلتدركنا سريعًا،
 رأفاتك.
 †ترأف علينا كلنا،
 أيها الرب الإله مُخَلِّصنا،
 وارضنا،
 كعظيم رحمتك.
 †هؤلاء اذكركم،
 يا سيدنا المسيح،
 كن في وسطنا،
 صارخًا قائلًا:
 †"سلامي أنا،
 أعطيكم،
 سلام أبي،
 أتركه معكم".

†Ποτρο `ντε †ζιρηνη:
 μοι ναν `ντεκζιρηνη:
 σεωνι ναν `ντεκζιρηνη:
 χα νεννοβι ναν `εβολ.
 †Χωρ `εβολ `ννιχαχι:
 `ντε †εκκλησια:
 `αρικοβτ `ερος:
 `ννεскиω ωα `ενεε.
 †Εωωανογηλ Πεννοτ†:
 ζεν тенωη† †ноу:
 ζεν π`ωοτ `ντε Πεφιωτ:
 νεω Πιπνεεωα εθοταβ.
 †Μτεψςμοτ `ερον τηρεν:
 `ντεψτοτβο `ννενηηт:
 `ντεψταλβο `ννιωωνι:
 `ντε νενψτχη νεω νενσωωα.

يا ملك السَّلامُ،
 اعطينا سلامك،
 قرر لنا سلامك،
 واغفر لنا خطايانا.
 †فَرِّقْ اعداء الكنيسة،
 وحصِّنها،
 فلا تتزعزع،
 إلى الأبد.
 †عمانوئيل إلَها،
 في وسطنا الآن،
 بمجد أبيه،
 والروح القدس.
 †ليباركنا كلنا،
 ويظهر قلوبنا،
 ويشفي أمراض،
 نفوسنا وأجسادنا.

†ϯενοϣωϣτ ὡωοκ ὡ Πχ̄ς:
 νεω Πεκιωτ ἡὰζαθος:
 νεω Πιπνεϣα εθοϣαβ:
 χε (ακί/ ακτωнк)
 ακσω† ὡωον.

†نسجد لك أيها المسيح،
 مع أبيك الصالح،
 والروح القدس،
 لأنك (أتيت/ قمت)،
 وخلصتنا.

صلاة الساعة الثالثة

تُقابل التَّاسِعَةَ صباحًا بالتوقيت الحالي.
بهذه الصَّلَاة نطلب إضرام مواهب الرُّوح القُدُس، التي حَلَّتْ
على التلاميذ القَدَّيسين في مثل هذه الساعة من النهار.

مُقدمة الصلاة... ص ١-٤

(ثم يقول المُصَلِّي)

(إبشويس ناي نان)^٢. صلاةُ الساعةِ الثالثةِ مِنَ النَّهَارِ المُبَارَكِ،
أُقَدِّمُهَا لِلْمَسِيحِ مَلِكِي وَإِلَهِي، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ.
من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[١٩] يَسْتَجِيبُ لَكَ الرَّبُّ

يَسْتَجِيبُ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ شِدَّتِكَ. يَنْصُرُكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ.
يُرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ يُعْضِدُكَ.
يَذْكُرُ جَمِيعَ ذَبَائِحِكَ، وَيَسْتَسْمِنُ مُحَرَقَاتِكَ. يُعْطِيكَ
الرَّبُّ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيُتِمِّمُ كُلَّ مَشُورَتِكَ. نَعْتَرِفُ لَكَ
يَا رَبُّ بِخَلَاصِكَ، وَبِاسْمِ إِلَهِنَا نَنْمُو. يُكَمِّلُ الرَّبُّ
كُلَّ سُؤَالِكَ. الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَّصَ مَسِيحَهُ،
وَاسْتَجَابَ لَهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتِ خَلَاصٍ يَمِينِهِ.

هؤلاءِ بمرگباتٍ، وهؤلاءِ بخيلٍ، ونحنُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَنْمُو. هُمْ عَثَرُوا وَسَقَطُوا، وَنَحْنُ قُمْنَا وَانْتَصَبْنَا. يَا رَبُّ خَلِّصْ مَلِكَكَ، وَاسْتَجِبْ لَنَا يَوْمَ نَدْعُوكَ. هَلِّلُويَا.

[٢٢] الرَّبُّ يَرَعَانِي

الرَّبُّ يَرَعَانِي فَلَا يُعْزِرُنِي شَيْءٌ. فِي مَرَاغٍ خُضِرٍ يُسْكِنُنِي، عَلَى مَاءِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي، يَرُدُّ نَفْسِي، يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. إِنْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ ظِلَالِ الْمَوْتِ، فَلَا أَخَافُ شَرًّا؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعْزِيَانِنِي. هَيَّأَتْ قُدَّامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مُضَائِقِي. مَسَحْتَ بِالزَّيْتِ رَأْسِي، وَكَأْسُكَ رَوَّتْنِي بِقُوَّةٍ. وَرَحْمَتُكَ تُدْرِكُنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَمَسْكَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ. هَلِّلُويَا.

[٢٣] لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا

لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا، الْمَسْكُونَةُ وَجَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِيهَا. هُوَ عَلَى الْبَحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ هَيَّأَهَا. مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعِ قُدْسِهِ؟

الطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ، النَّقِيُّ الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَمْ يَخْلِفْ بِالْغِشِّ. هَذَا يَنَالُ بَرَكَةً مِنَ الرَّبِّ، وَرَحْمَةً مِنَ اللَّهِ مُخْلِصِهِ. هَذَا هُوَ جِيلُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الرَّبَّ، وَيَبْتَغُونَ وَجْهَ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. اِرْفَعُوا أَيْهَا الرُّؤَسَاءُ أَبْوَابَكُمْ، وَارْتَفِعِي أَيْتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّةُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ، الرَّبُّ الْقَوِيُّ فِي الْحُرُوبِ. اِرْفَعُوا أَيْهَا الرُّؤَسَاءُ أَبْوَابَكُمْ، وَارْتَفِعِي أَيْتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّةُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْقَوَاتِ، هَذَا هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. هَلِّلُويَا.

[٢٥] احْكُمْ لِي يَا رَبُّ فَإِنِّي بِدِعْتِي سَلَكْتُ

أَحْكُمْ لِي يَا رَبُّ فَإِنِّي بِدِعْتِي سَلَكْتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ فَلَا أضعُفُ. اخْتَبِرْنِي يَا رَبُّ وَجَرِّبْنِي، نَقِّ قَلْبِي وَكُلِّيَّتِي؛ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنَيَّ، وَقَدْ أَرْضَيْتُكَ بِحَقِّكَ. لَمْ أَجْلِسْ مَعَ مَجْلِسٍ شَرِيرٍ، وَمَعَ مُخَالِفِي النَّامُوسِ لَمْ أَدْخُلْ. أَبْغَضْتُ مَجْمَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ الْمُنَافِقِينَ

لَمْ أَجْلِسْ. أَغْسِلْ يَدَيَّ بِالنَّقَاوَةِ، وَأَطُوفْ بِمَذْبَحِكَ
يَا رَبُّ؛ لِأَسْمِعَ صَوْتَ تَسْبِيحِكَ، وَأَنْطِقَ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ.
يَا رَبُّ أَحْبَبْتُ جَمَالَ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ.
فَلَا تُهْلِكْ مَعَ الْمُنَافِقِينَ نَفْسِي،
وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي، الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمُ الْإِثْمُ،
يَمِينُهُمْ امْتَلَأَتْ رِشْوَةً، أَمَّا أَنَا فَبِدِعَتِي سَلَكَتُ.
انْقِذْنِي وَارْحَمْنِي؛ لِأَنَّ رِجْلِي وَقَفَتْ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ.
فِي الْجَمَاعَاتِ أُبَارِكُكَ يَا رَبُّ. هَلِّلُويَا.

[٢٨] قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ

قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ أَبْنَاءَ الْكِبَاشِ،
قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَكَرَامَةً، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا لِاسْمِهِ،
اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي دَارِ قُدْسِهِ. صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ،
إِلَهُ الْمَجْدِ أَرْعَدَ، الرَّبُّ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. صَوْتُ الرَّبِّ
بِقُوَّةٍ، صَوْتُ الرَّبِّ بِجَلَالٍ عَظِيمٍ. صَوْتُ الرَّبِّ يُحِطِّمُ
الْأَرْزَ، الرَّبُّ يُكْسِرُ أَرْزَ لُبْنَانَ، وَيَسْحَقُهَا مِثْلَ عِجْلِ

لُبْنَانَ، وَالْمَحْبُوبُ مِثْلُ ابْنِ وَحِيدِ الْقَرْنِ. صَوْتُ الرَّبِّ يَقْطَعُ لَهَيْبَ النَّارِ، صَوْتُ الرَّبِّ يُزَلْزِلُ الْقَفْرَ، الرَّبُّ يُزَلْزِلُ بَرِّيَّةَ قَادِشَ. صَوْتُ الرَّبِّ يُرْتَبُ الْأَيَّامُ، وَيَكْشِفُ الْغَابَاتِ. وَفِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَنْطِقُ بِالْمَجْدِ. الرَّبُّ يَسْكُنُ فِي الطُّوفَانِ، الرَّبُّ يَجْلِسُ مَلَكًا إِلَى الْأَبَدِ. الرَّبُّ يُعْطِي شَعْبَهُ قُوَّةً، الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ. هَلِّلُوْا.

[٢٩] أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ اخْتَضَنْتَنِي

أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ اخْتَضَنْتَنِي، وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي صَرَخْتُ إِلَيْكَ فَشَفَيْتَنِي. يَا رَبُّ أَصْعَدْتَ مِنَ الْجَحِيمِ نَفْسِي، وَخَلَّصْتَنِي مِنَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. رَتِّلُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ قَدِّيسِيهِ، وَاعْتَرِفُوا لِذِكْرِ قُدْسِهِ؛ لِأَنَّ سَخَطًا فِي غَضَبِهِ، وَحَيَاةً فِي رِضَاهُ. فِي الْعِشَاءِ يَحِلُّ الْبُكَاءُ، وَفِي الصَّبَاحِ السُّرُورُ. أَنَا قُلْتُ فِي نَعِيمِي: لَا أَتَزَعَرُ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبُّ بِمَسَرَّتِكَ أَعْطَيْتَ جَمَالِي قُوَّةً. صَرَفْتَ وَجْهَكَ عَنِّي

فَصِرْتُ قَلِقًا. إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى إِلَهِي أَتَضَرَّعُ.
 آيَةٌ مَنفَعَةٍ فِي دَمِي إِذَا هَبَطْتُ إِلَى الْجَحِيمِ؟ هَلْ يَعْتَرِفُ
 لَكَ التُّرَابُ أَوْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟ سَمِعَ الرَّبُّ فَرَحِمَنِي. الرَّبُّ
 صَارَ لِي عَوْنًا. حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى فَرَحٍ لِي. مَزَقْتَ
 مَسْحِي وَمَنْطَقَتِي سُرُورًا؛ لِكَي تُرْتَلَّ لَكَ نَفْسِي، وَلَا يَحْزَنَ
 قَلْبِي. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ اعْتَرِفْ لَكَ. هَلِّلُويَا.

[٣٣] أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ

أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَفِي كُلِّ حِينٍ تَسْبِحَتُهُ
 فِي فَمِي. بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. لِيَسْمَعَ الْوَدَعَاءُ وَيَفْرَحُوا.
 عَظِّمُوا الرَّبَّ مَعِيَ؛ لِنَرْفَعِ اسْمَهُ مَعًا. طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ
 فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ جَمِيعِ مَخَاوِفِي نَجَّانِي. تَقَدَّمُوا إِلَيْهِ
 وَاسْتَنْزِرُوا، وَوُجُوهُكُمْ لَا تَحْزَى. هَذَا الْمَسْكِينُ صَرَخَ،
 فَاسْتَمَعَهُ الرَّبُّ، وَمِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ خَلَّصَهُ.
 يُعَسِّكِرُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ حَوْلَ كُلِّ خَائِفِيهِ وَيُنَجِّيهِمْ. ذُقُوا
 وَانظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ! طُوبَى لِلإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ عَلَيْهِ.
 اتَّقُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قَدِّيسِيهِ؛ فَإِنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ

لَا يُعْزِرُهُمْ شَيْءٌ. الْأَغْنِيَاءُ افْتَقَرُوا وَجَاعُوا،
أَمَّا الَّذِينَ يَبْتَغُونَ الرَّبَّ فَلَا يُعْدَمُونَ خَيْرًا.
هَلُمَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْتَمِعُوا لِي فَأُعَلِّمَكُم مَخَافَةَ الرَّبِّ.
مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى
أَيَّامًا صَالِحَةً؟ صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ،
وَشَفَتِكَ عَنِ النُّطْقِ بِالْغِشِّ. حِذِّ عَنِ الشَّرِّ
وَاصْنَعْ الْخَيْرَ. أَطْلُبِ السَّلَامَةَ وَاتَّبِعْهَا؛ فَإِنَّ عَيْنَيَّ الرَّبِّ
عَلَى الصِّدِّيقِينَ، وَأُذُنَيْهِ مُصْغِيَتَانِ إِلَى طَلِبَتِهِمْ.
وَجْهَ الرَّبِّ ضِدُّ صَانِعِي الشَّرِّ؛ لِيَمْحُوَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
الصِّدِّيقُونَ صَارَخُوا، وَالرَّبُّ اسْتَجَابَ لَهُمْ،
وَمِنْ جَمِيعِ شِدَائِدِهِمْ نَجَّاهُمْ. قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ
مِنَ الْمُنْسَحِقِي الْقَلْبِ، وَيُخَلِّصُ الْمُتَوَاضِعِينَ بِالرُّوحِ.
كَثِيرَةٌ هِيَ أَحْزَانُ الصِّدِّيقِينَ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنَجِّيهِمُ الرَّبُّ.
يَحْفَظُ الرَّبُّ جَمِيعَ عِظَامِهِمْ، وَوَاحِدَةً مِنْهَا لَا تَتَكَسَّرُ.
يَمُوتُ الْخَطَاةُ بِشَرِّهِمْ، وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يَنْدَمُونَ. الرَّبُّ
يُنْقِذُ نُفُوسَ عِبِيدِهِ، وَلَا يَنْدَمُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ. هَلِّلُويَا.

[٤٠] طوبى لِمَنْ يَتَعَطَّفُ عَلَى الْمِسْكِينِ

طوبى لِمَنْ يَتَعَطَّفُ عَلَى الْمِسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، فِي يَوْمِ الشَّرِّ يُنَجِّيه الرَّبُّ. الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُحْيِيهِ، وَيَجْعَلُهُ فِي الْأَرْضِ مَغْبُوطًا، وَلَا يُسَلِّمُهُ لِأَيِّدِي أَعْدَائِهِ. الرَّبُّ يُعِينُهُ عَلَى سَرِيرٍ وَجَعَهُ. إِنَّكَ أَقَمْتَهُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِ مَرَضِهِ. أَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ ارْحَمْنِي. إِشْفِ نَفْسِي؛ لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ. أَعْدَائِي تَقُولُوا عَلَيَّ شَرًّا: مَتَى يَمُوتُ وَيُبَادُ اسْمُهُ؟ الَّذِي دَخَلَ لِيْرَانِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالرِّيَاءِ، وَقَلْبُهُ يُضْمِرُ لَهُ شَرًّا، ثُمَّ كَانَ يَخْرُجُ خَارِجًا وَيَتَكَلَّمُ عَلَيَّ. تَهَامَسَ عَلَيَّ جَمِيعُ أَعْدَائِي، وَتَشَاوَرُوا عَلَيَّ بِالسَّوِّءِ، وَكَلَامًا مُخَالَفًا لِلنَّامُوسِ رَبَّتُوا عَلَيَّ. قَالُوا: أَلَا يَعُودُ الرَّاقِدُ أَنْ يَقُومَ؟ حَتَّى إِنْسَانٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ، الَّذِي أَكَلَ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقَبَهُ. وَأَنْتَ يَا رَبُّ ارْحَمْنِي وَأَقْمِنِي، فَأَجَازِيَهُمْ. بِهَذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ هَوَيْتَنِي؛ لِأَنَّ عَدُوِّي لَنْ يُسَرَّ بِي. أَمَّا أَنَا فَمِنْ أَجْلِ دِعْتِي قَبِلْتَنِي، وَثَبَّتَنِي أَمَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ. مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُيَا.

[٢٤] احْكُمْ لِي يَا رَبِّ وَانْتَقِمْ

أَحْكُمْ لِي يَا رَبِّ وَانْتَقِمْ لِمَظْلَمَتِي، مِنْ أُمَةٍ غَيْرِ بَارَةٍ،
وَمِنْ إِنْسَانٍ ظَالِمٍ وَغَاشٍ نَجْنِي؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي
وَقَوَّتِي. لِمَاذَا أَبْعَدْتَنِي؟ وَلِمَاذَا أَسْلُكُ كَنِيبًا مِنْ مُضَاقِقَةِ
عَدُوِّي؟ ارْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ؛ فَإِنَّهُمَا يَهْدِيَانِنِي
وَيُصْعِدَانِنِي إِلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ، وَإِلَى مَسْكَنِكَ.
فَادْخُلْ إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ، تُجَاهَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي يُفْرِحُ شَبَابِي.
أَعْتَرِفُ لَكَ بِالْقِيَارَةِ يَا اللَّهُ إِلَهِي. لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ
يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تُزْعِجِينِنِي؟ تَوَكَّلِي عَلَى اللَّهِ؛
فإِنِّي أَعْتَرِفُ لَهُ. خَلَّاصُ وَجْهِي هُوَ إِلَهِي. هَلِّلُويَا.

[٤٤] فَاضْ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ

فَاضْ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. إِنِّي أَخْبِرُ الْمَلِكَ بِأَفْعَالِي.
لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٌ مَاهِرٌ. إِنَّكَ أَبْرَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ،
وَقَدْ انْسَكَبَتِ النِّعْمَةُ عَلَى شَفَتَيْكَ، فَلِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ
إِلَى الدَّهْرِ. تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ، أَيُّهَا الْقَوِيُّ،
بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ. اسْتَلِّهِ وَانْجَحْ وَامْلِكْ، مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ

وَالدَّعَاةِ وَالْعَدَلِ، وَتَهْدِيكَ بِالْعَجَبِ يَمِينُكَ. نِبَالُكَ مَسْنُونَةٌ
 فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، الشُّعُوبُ تَحْتَكَ يَسْقُطُونَ.
 كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ الْإِسْتِقَامَةِ
 هُوَ قَضِيبُ مُلْكِكَ؛ لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ.
 مِنْ أَجْلِ هَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْبَهْجَةِ
 أَفْضَلَ مِنْ رُفَقَائِكَ. الْمُرُّ وَالْمِيعَةُ وَالسَّلِيخَةُ مِنْ ثِيَابِكَ،
 مِنْ الْقُصُورِ الْعَاجِ الَّتِي أَبْهَجْتَهَا.
 بَنَاتُ الْمُلُوكِ فِي تَكْرِيمِكَ. قَامَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ
 بِثُوبٍ مُوَشَّى بِالذَّهَبِ، مُزَيَّنَةٌ بِأَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ.
 اِسْمَعِي يَا ابْنَتِي وَاَنْظُرِي وَأَمِيلِي أُذُنَكَ، وَانْسِي شَعْبَكَ
 وَبَيْتَ أَبِيكَ؛ فَإِنَّ الْمَلِكَ قَدْ اشْتَهَى حُسْنَكَ؛ لِأَنَّهُ هُوَ رَبُّكَ
 وَلَهُ تَسْجُدِينَ. وَلَهُ تَسْجُدُ بَنَاتُ صُورَ بِالْهَدَايَا،
 وَيَتَرَجَّى وَجْهَهُ أَغْنِيَاءُ شَعْبِ الْأَرْضِ. كُلُّ مَجْدِ ابْنَةِ
 الْمَلِكِ مِنْ دَاخِلٍ، مُشْتَمَلَةٌ بِأَطْرَافٍ مُوَشَّاةٍ بِالذَّهَبِ،
 مُتَزَيَّنَةٌ بِأَشْكَالٍ كَثِيرَةٍ. يُدْخِلَنَّ إِلَى الْمَلِكِ عَذَارَى فِي إِثْرِهَا،
 جَمِيعُ قَرِيبَاتِهَا إِلَيْهِ يُقَدِّمْنَ. يَبْلُغَنَّ بِفَرْحٍ وَابْتِهَاجٍ،

يُدْخِلْنَهُنَّ إِلَى هَيْكَلِ الْمَلِكِ. وَيَكُونُ لَكَ أَبْنَاءٌ عِوَضًا
عَنْ آبَائِكَ، تُقِيمُهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ.
وَيَذْكُرُونَ اسْمَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَعْتَرِفُ لَكَ
الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ، وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. هَلِّلُويَا.

[٤٥] إِلَهُنَا مَلَجَانَا وَقُوَّتُنَا

إِلَهُنَا مَلَجَانَا وَقُوَّتُنَا، وَمُعِينُنَا فِي شِدَائِدِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا جِدًّا.
لِذَلِكَ لَا نَخْشَى إِذَا تَرَعَزَعَتِ الْأَرْضُ،
وَانْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبَحَارِ. تَعِجُّ الْمِيَاهُ وَتَجِيشُ،
وَتَتَرَعَزُعُ الْجِبَالُ بِعِزَّتِهِ. مَجَارِي الْأَنْهَارِ تُفَرِّحُ مَدِينَةَ اللَّهِ.
لَقَدْ قَدَّسَ الْعَلِيِّ مَسْكَنَهُ، وَاللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَرَعَزَعَ،
يُعِينُ اللَّهُ وَجْهَهَا. اضْطَرَبَتِ الْأُمَمُ، وَمَاجَتِ الْمَمَالِكُ.
أَبْدَى صَوْتَهُ فَتَزَلَزَلَتِ الْأَرْضُ. الرَّبُّ إِلَهُ الْقُوَّاتِ مَعَنَا،
نَاصِرُنَا هُوَ إِلَهُ يَعْقُوبَ. هَلُمَّ فَانظُرُوا أَعْمَالَ الرَّبِّ،
الَّتِي جَعَلَهَا آيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ. الَّذِي يَرْفَعُ الْحُرُوبَ
مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَسْحَقُ قِسِيَّهِمْ، وَيَكْسِرُ سِلَاحَهُمْ،

وَيَحْرِقُ أَتْرَاسَهُمُ بِالنَّارِ. ثَابِرُوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ اللَّهُ.
أَرْتَفِعُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ. الرَّبُّ إِلَهُ الْقَوَاتِ
مَعَنَا، نَاصِرُنَا هُوَ إِلَهُ يَعْقُوبَ. هَلِّلُويَا.

[٤٦] يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا

يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِأَيْدِيكُمْ. هَلِّلُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ؛
لَأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَمَرْهُوبٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كَافَّةِ
الْأَرْضِ. أَخَضَعَ الشُّعُوبَ لَنَا، وَالْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا.
إِخْتَارْنَا مِيرَاثًا لَهُ، جَمَالَ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحَبَّهُ.
صَعِدَ اللَّهُ بِتَهْلِيلٍ، وَالرَّبُّ بِصَوْتِ الْبُوقِ. رَتَّلُوا لِإِلَهِنَا رَتَّلُوا،
رَتَّلُوا لِمَلِكِنَا رَتَّلُوا؛ لَأَنَّ الرَّبَّ هُوَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
رَتَّلُوا بِفَهْمٍ؛ فَإِنَّ الرَّبَّ مَلِكٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.
اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ الْمُقَدَّسِ.
رُؤَسَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا مَعَ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ؛ لَأَنَّ أَعْرَاءَ اللَّهِ،
قَدْ ارْتَفَعُوا فِي الْأَرْضِ جَدًّا. هَلِّلُويَا.

[٢٧] يَا رَبِّ صَرَخْتُ إِلَهِي لَا تَسْكُتْ عَنِّي

لِدَاوُدَ.

إِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ، إِلَهِي لَا تَسْكُتْ عَنِّي؛
لَنَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي، فَأُشَابِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.
اسْتَمِعْ يَا رَبُّ صَوْتَ تَضَرُّعِي، عِنْدَمَا أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ،
وَعِنْدَمَا أَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. لَا تَجْذِبْ نَفْسِي
مَعَ الْخَطَاةِ، وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ،
الْمُتَكَلِّمِينَ بِالسَّلَامِ مَعَ أَصْحَابِهِمْ، وَالشُّرُورُ فِي قُلُوبِهِمْ.
أَعْطِهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ، وَمِثْلَ خُبثِ صَنَائِعِهِمْ.
أَعْطِهِمْ نَظِيرَ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، جَازِهِمْ كَأَفْعَالِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَفْهَمُوا أَعْمَالَ الرَّبِّ، وَلَا صَنَائِعَ يَدَيْهِ. اِهْدِمُهُمْ وَلَا تَبْنِهِمْ.
مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهِ؛ لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي.
الرَّبُّ هُوَ عَوْنِي وَنَاصِرِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي فَأَعَانَنِي،
وَلَهُ أَزْهَرَ جَسَدِي، وَبَارَادَاتِي اعْتَرَفُ لَهُ. الرَّبُّ
عِزٌّ لِشَعْبِهِ، وَهُوَ مُوَازِرٌ خَلَّاصَ مَسِيحِهِ. خَلِّصْ شَعْبَكَ،
بَارِكْ مِيرَاتِكَ، ارْعَهُمْ، وَارْفَعْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

[٣٠] عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ

لِدَاوُدَ. لِتَمَامِ تَحْيِيهِ.

عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ؛ فَلَا تَخْزِنِي إِلَى الْأَبَدِ، وَبَعْدَكَ
نَجِّنِي وَانْقِذْنِي. أَمِلْ إِلَيَّ سَمْعَكَ، وَاسْرِعْ إِلَى خَلَاصِي.
كُنْ لِي إِلَهًا نَاصِرًا، وَبَيْتَ مَلْجَأٍ لِنُحْلَاصِنِي؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ
هُوَ قُوَّتِي وَمَلْجَايَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَعُولُنِي،
تُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْفَخِّ الَّذِي أَخَفَّوهُ لِي؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ نَاصِرِي،
وَفِي يَدَيْكَ أَسْتَوِدِعُ رُوحِي. لَقَدْ فَدَيْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْحَقِّ،
أَبْغَضْتَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْبَاطِلَ مَجَانًّا،
وَأَنَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. أَهْلِلْ وَأَفْرَحْ بِرَحْمَتِكَ؛
لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَيَّ تَوَاضِعِي، وَخَلَّصْتَ مِنَ الشَّدَائِدِ نَفْسِي،
وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ، وَأَقَمْتَ فِي السَّعَةِ رِجْلِي.
ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي مُتَضَائِقٌ، تَكَدَّرْتُ بِالْغَضَبِ عَيْنَايَ
وَنَفْسِي وَبَطْنِي؛ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَتِنَتْ بِوَجَعِ الْقَلْبِ،
وَسَنِينِي بِالتَّهْذَاتِ. ضَعُفْتُ بِالْمَسْكَنَةِ قُوَّتِي، وَاضْطَرَبْتُ
عِظَامِي. صِرْتُ عَارًا، بِالْأَكْثَرِ لِجَمِيعِ أَعْدَائِي،

وَلَجِيرَانِي جَدًّا، وَفَرَعًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ كَانُوا يُبْصِرُونَنِي،
 هَرَبُوا عَنِّي خَارِجًا، نُسِيتُ مِثْلَ الْمَيِّتِ مِنْ قَلْبِهِمْ.
 صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ قَدْ هَلَكَ؛ لِأَنِّي سَمِعْتُ الْمَذْمَةَ
 مِنْ كَثِيرِينَ يَسْكُنُونَ حَوْلِي. حِينَ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ مَعًا،
 تَأَمَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي، وَأَنَا يَا رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
 قُلْتُ أَنْتَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي، وَفِي يَدَيْكَ نَصِيبِي.
 نَجِّنِي مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِي، وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي.
 لِيُنْزِ وَجْهَكَ عَلَيَّ عَبْدِكَ، وَخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا رَبُّ.
 لَا تَخْزِنِي لِأَنِّي دَعَوْتُكَ، يَخْزَى الْمُنَافِقُونَ،
 وَيُسَاقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ. وَلْتَصِرْ خُرْسَاءَ الشِّفَاهِ الْغَاشَّةِ،
 الْمُتَكَلِّمَةُ عَلَى الصَّدِيقِ بِالْإِثْمِ، بِكِبْرِيَاءٍ وَتَحْقِيرٍ. مَا أَعْظَمَ
 كَثْرَةَ صَلاَحِكَ يَا رَبُّ، الَّذِي ادَّخَرْتَهُ لِلَّذِينَ يَخَافُونَكَ،
 وَصَنَعْتَهُ لِلْمُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ، تَجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ.
 تُخْفِيهِمْ بِسِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ مُضَايِقَةِ النَّاسِ،
 تُظِلُّهُمْ فِي مِظَانَتِكَ مِنْ مُقَاوَمَةِ الشُّعُوبِ. مُبَارَكُ الرَّبِّ؛
 لِأَنَّهُ جَعَلَهُمْ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ رَحْمَتِهِ، فِي مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ.

وَأَنَا قُلْتُ فِي تَحْيِيرِي: "أَتَرَى طَرِحْتُ مِنْ قُدَّامِ عَيْنَيْكَ؟"
لِذَلِكَ سَمِعْتَ يَا رَبُّ صَوْتَ تَضَرُّعِي، إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ.
أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قَدِيسِيهِ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ ابْتَغَى الْحَقَائِقَ،
وَيُجَازِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكِبْرِيَاءَ بِإِفْرَاطٍ. تَشَجَّعُوا
وَلْيَقُو قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَى الرَّبِّ. هَلِّلُويَا.

+ [٣١] طُوبَاهُمْ الَّذِينَ غُفِرَتْ لَهُمْ آثَامُهُمْ

فَهُمْ دَاوُدَ.

طُوبَاهُمْ الَّذِينَ غُفِرَتْ لَهُمْ آثَامُهُمْ، وَالَّذِينَ سُوِّرَتْ
خَطَايَاهُمْ. طُوبَى لِلرَّجُلِ، الَّذِي لَمْ يَحْسِبْ لَهُ الرَّبُّ
خَطِيئَةً، وَلَا فِي فَمِهِ غِشٌّ. أَنَا سَكَتُ، بَلَيْتَ عِظَامِي،
مِنْ صُرَاخِي طُولَ النَّهَارِ؛ لِأَنَّ يَدَكَ قَدْ ثَقُلَتْ عَلَيَّ،
بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ. رَجَعْتُ إِلَى الشَّقَاءِ، عِنْدَمَا انْغَرَسَتْ
الْأَشْوَاكُ فِيَّ. أَظْهَرْتُ خَطِيئَتِي وَلَمْ أَكْتُمْ إِثْمِي.
قُلْتُ أَعْتَرِفُ أَمَامَ الرَّبِّ بِإِثْمِي، وَأَنْتَ صَفَحْتَ لِي
عَنْ نِفَاقَاتِ قَلْبِي. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ، يَبْتَهِلُ إِلَيْكَ كُلُّ الْأَبْرَارِ،
فِي أَوَانٍ مُسْتَقِيمٍ. بَلْ فِي طُوفَانِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، لَا يَقْتَرِبُونَ

إِلَيْكَ. أَنْتَ هُوَ مَلَجَايَ مِنَ الضِّيقِ الْمُحِيطِ بِي.
يَا بَهَجَتِي، انْقِذْنِي مِنَ الْمُحِيطِينَ بِي. سَأَفْهَمُكَ
وَأُعَلِّمُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُ فِيهَا، وَأُثَبِّتُ عَلَيْكَ عَيْنَيَّ.
لَا تَصِيرُوا كَالْفَرَسِ وَالْبَغْلِ، الَّذِينَ لَا فَهْمَ لَهُمَا.
بِلِجَامٍ وَكِمَامَةٍ، تُكَبِّحُ فُكُوكَ الَّذِينَ لَا يَدْنُونَ إِلَيْكَ.
كَثِيرَةٌ هِيَ ضَرَبَاتُ الْخُطَاةِ، وَالَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ،
تُحِيطُ بِهِ الرَّحْمَةُ. افْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ،
وَابْتَهِجُوا وَافْتَخِرُوا يَا جَمِيعَ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. هَلِّلُويَا.

† [٣٢] ابْتَهِجُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ

لِدَاوُدَ.

ابْتَهِجُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، الْمُسْتَقِيمُونَ يَنْبَغِي
عَلَيْهِمُ التَّسْبِيحُ. اعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ بِقِيَارٍ، بِرَبَابَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ
أَوْتَارٍ رَتَّلُوا لَهُ. سَبِّحُوا لَهُ تَسْبِيحًا جَدِيدًا، وَرَتَّلُوا حَسَنًا
بِتَهْلِيلٍ؛ لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ بِالْأَمَانَةِ.
يُحِبُّ الرَّحْمَةُ وَالْحُكْمُ. اِمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ.
بِكَلِمَةِ الرَّبِّ تَشَدَّدَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِرُوحِ فَمِهِ كُلُّ قُوَّاتِهَا.

الْجَامِعُ مِيَاهَ الْبَحْرِ كَأَنَّهَا فِي زِقٍ، وَوَضَعَ الْأَعْمَاقَ فِي خَزَائِنَ. فَلْتَخَفِ الرَّبُّ كُلَّ الْأَرْضِ، وَلْيَتَزَعَزَعْ مِنْهُ كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ؛ لِأَنَّهُ هُوَ قَالَ فَكَانَتْ، هُوَ أَمَرَ فَخُلِقَتْ. الرَّبُّ يُشَيِّتُ آرَاءَ الْأُمَمِ، وَيُرْزِلُ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ، وَيُرْزِلُ مُوَامِرَةَ الرُّؤَسَاءِ، وَأَمَّا رَأْيُ الرَّبِّ فَهُوَ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَفْكَارُ قَلْبِهِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. طُوبَى لِلأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُهَا، وَالشَّعْبُ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لَهُ. نَظَرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ، فَرَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ. مِنْ مَسْكَنِهِ الْمُهَيَّأِ، نَظَرَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. الَّذِي هُوَ وَحْدَهُ خَلَقَ قُلُوبَهُمْ، الَّذِي يَفْهَمُ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. لَا يَخْلُصُ مَلِكٌ مِنْ أَجْلِ عِظَمِ الْقُوَّةِ، وَلَا يَنْجُو جَبَّارٌ بِكَثْرَةِ جَبَرُوتِهِ. بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِلْخَلَّاصِ، وَبِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ لَا يَخْلُصُ. هُوَذَا عَيْنَا الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ، وَالْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى رَحْمَتِهِ، يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، وَيَعُولُهُمْ فِي الْغَلَاءِ. نَفْسُنَا تَنْتَظِرُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ؛ لِأَنَّهُ هُوَ مُعِينُنَا وَنَاصِرُنَا، وَبِهِ يَفْرَحُ قَلْبُنَا؛ لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ اتَّكَلْنَا. فَلْتَكُنْ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، كَمِثْلِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ. هَلِّلُويَا.

†[٣٤] دِنْ يَا رَبُّ الَّذِينَ يَظْلِمُونَنِي

لِدَاوُدَ.

دِنْ يَا رَبُّ الَّذِينَ يَظْلِمُونَنِي، وَقَاتِلِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَنِي.
 خُذْ سِلَاحًا وَتُرْسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي، اسْتَلِّ سَيْفَكَ
 وَسَيِّجْ مُقَابِلَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَنِي. قُلْ لِنَفْسِي: "أَنَا هُوَ
 خَلَاصُكَ". فَلْيَخْزَ وَيَخْجَلْ، جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ نَفْسِي.
 وَلْيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَخْزَ، الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ بِالسُّوءِ.
 وَلْيَكُونُوا مِثْلَ الْهَبَاءِ أَمَامَ وَجْهِ الرِّيحِ،
 وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يُضَايِقُهُمْ. لِيَتَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظُلْمَةً وَعَثْرَةً،
 وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَضْطَهِدُهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ مَجَانًا أَخَفَوْا لِي فَسَادَ
 فَخِّهِمْ، وَعَيَّرُوا نَفْسِي بَاطِلًا. فَلْيَأْتِهِمُ الْفَخُّ الَّذِي لَا يَعْلَمُونَهُ،
 وَالْمَصِيدَةُ الَّتِي أَخَفَوْهَا فَلْتُعْرِقْلَهُمْ، وَفِي الْفَخِّ يَسْقُطُونَ.
 أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحْ بِالرَّبِّ، وَتَبْتَهِجْ بِخَلَاصِهِ.
 جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: "يَا رَبُّ مَنْ مِثْلُكَ!
 الْمُنْقِذُ الْمُسْكِينِ مِنْ أَيْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،
 وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ أَيْدِي الَّذِينَ يَحْتَطِفُونَهُمَا".

قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ ظُلُمٌ، وَعَمَّا لَا أَعْلَمُ سَأَلُونِي.
 جَارُونِي بَدَلَ الْخَيْرَاتِ شُرُورًا، وَعُقْمًا لِنَفْسِي، وَأَنَا
 إِذْ كَانُوا يُعَادُونَنِي، لَبِسْتُ مِسْحًا، وَأَذَلْتُ بِالصَّوْمِ نَفْسِي،
 وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجِعُ. مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَخٍ لِي،
 هَكَذَا كُنْتُ أَرْضِيهِ، وَمِثْلُ الْكُتَيْبِ وَالْعَابِسِ كَذَلِكَ تَوَاضَعْتُ.
 فَرِحُوا عَلَيَّ وَاجْتَمَعُوا، اجْتَمَعَتْ عَلَيَّ السَّيَاطُ وَلَمْ أَعْلَمْ،
 تَفَرَّقُوا وَلَمْ يَنْدَمُوا. جَرَّبُونِي وَاسْتَهْزَؤُوا بِي هُزْءًا،
 صَارِينَ عَلَيَّ بِأَسْنَانِهِمْ. يَا رَبُّ مَتَى تَنْظُرُ؟
 رُدَّ نَفْسِي مِنْ شَرِّ فِعْلِهِمْ، وَمِنْ الْأُسُودِ بُنُوتِي الْوَحِيدَةَ.
 اعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ، وَفِي الشَّعْبِ
 الْعَظِيمِ أُسْبَحُكَ. لَا يَشْمِتُ بِي، الَّذِينَ يُعَادُونَنِي ظُلْمًا،
 الَّذِينَ يُبَغِضُونَنِي مَجَانًّا، وَيَتَغَامِرُونَ بِالْأَعْيُنِ؛
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكَلِّمُونَنِي بِالسَّلَامِ، وَفَكَرُوا مَكْرًا بِالْغَضَبِ.
 فَتَحُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ، وَقَالُوا: "نِعِمًّا نِعِمًّا قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا".
 قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَصْمِتْ، يَا رَبُّ لَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي.
 اسْتَيْقِظْ يَا رَبُّ وَانْظُرْ فِي حُكْمِي، إِلَهِي وَرَبِّي انْتَقِمْ،

أَقْضِ لِي مِثْلَ عَذْلِكَ، يَا رَبِّي وَالْهَي. لَا يَفْرَحُوا بِي،
وَلَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ، نِعَمًا نِعَمًا لَأَنْفُسِنَا، وَلَا يَقُولُوا إِنَّا
قَدْ ابْتَلَعْنَاهُ. لِيُخَزَّ وَيُخْجَلَ جَمِيعًا، الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَضَرَّتِي.
لِيَلْبَسَ الْخِزْيَ وَالْعَارَ، الْمُتَعَظِّمُونَ عَلَيَّ بِكَلَامِهِمْ.
يَبْتَهِجُ وَيُسَرُّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ بَرِّي. وَلَيَقُولُوا فِي كُلِّ حِينٍ:
"لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ"، الَّذِينَ يُرِيدُونَ سَلَامَةَ عَبْدِكَ.
لِسَانِي يَلْهَجُ بِعَذْلِكَ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ. هَلَلُويَا.

+[٣٥] يَقُولُ مُخَالِفُ النَّامُوسِ

لِلتَّام. لِدَاوُدَ فَتَى الرَّبِّ.

يَقُولُ مُخَالِفُ النَّامُوسِ: "سَأُخْطِئُ فِي ذَاتِي".
لَيْسَتْ مَخَافَةُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ؛ لِأَنَّهُ صَنَعَ الْغِشَّ قُدَّامَهُ؛
لِيُظْفَرَ بِإِثْمِهِ فَيُبْغِضُ. كَلَامُ فَمِهِ إِثْمٌ وَغِشٌّ، وَلَمْ يُرِدْ
أَنْ يَفْهَمَ لِيَعْمَلَ الْخَيْرَ. فَكَّرَ إِثْمًا عَلَى مَضْجَعِهِ،
وَقَامَ فِي كُلِّ طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ، وَعَنِ الشَّرِّ لَمْ يُعْرِضْ.
يَا رَبُّ فِي السَّمَاءِ رَحْمَتُكَ، وَبِرُّكَ إِلَى السَّحَابِ.
عَذْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، أَحْكَامُكَ مِثْلُ الْعُمُقِ الْعَظِيمِ.

النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ تُخَلِّصُهُمْ يَا رَبُّ، مِثْلَ مَا أَكْثَرْتَ رَحْمَتَكَ
يَا اللَّهُ. بَنُو الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ يَتَكَلَّمُونَ،
وَمِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ يَسْكُرُونَ، وَمِنْ وَادِي نَعِيمِكَ تَسْقِيهِمْ؛
لِأَنَّ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ عِنْدَكَ، بِبُورِكَ نُعَايِنُ النُّورَ.
إِبْسِطْ رَحْمَتَكَ عَلَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلَكَ
عَلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. لَا تَجْعَلْ رِجْلَ الْكِبْرِيَاءِ تَأْتِيَنِي،
وَلَا يَدَ الْخُطَاةِ تَحْرِكُنِي؛ لِأَنَّ هُنَاكَ سَقَطَ عَامِلُوا الْإِثْمِ،
دُفِعُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا قِيَامًا. هَلِّلُويَا.

+ [٣٦] لَا تَعَزْ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ

لِدَاوُدَ.

لَا تَعَزْ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلَا تَعَزْ مِنْ عَامِلِي الْإِثْمِ؛
فَإِنَّهُمْ مِثْلُ الْعُشْبِ سَرِيعًا يَجْفُونَ، وَمِثْلُ بُقُولِ الْخُضْرَةِ
عَاجِلًا يَسْقُطُونَ. اِتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ وَاصْنَعْ الْخَيْرَ.
أَسْكُنْ عَلَى الْأَرْضِ وَتَنَعَّمْ فِي غِنَاهَا. اِفْرَحْ بِالرَّبِّ،
فَيُعْطِيَكَ مَطْلُوبَاتِ قَلْبِكَ. اكْشِفْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ

وَاتَّكَلَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَصْنَعُ، وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ عَذْلَكَ،
وَمِثْلَ الظَّهِيرَةِ أَحْكَامَكَ. اخْضَعُ لِلرَّبِّ وَتَضَرَّعْ إِلَيْهِ،
وَلَا تَغُرْ مِنَ الَّذِي طَرِيقُهُ نَاجِحَةٌ فِي حَيَاتِهِ،
وَلَا مِنْ إِنْسَانٍ يَصْنَعُ الْإِثْمَ. كُفَّ عَنِ الرَّجْزِ،
وَدَعَ الْغَضَبَ عَنْكَ. لَا تَغُرْ لِنَأَلٍ تَعْمَلُ الشَّرَّ؛
لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يُسْتَأْصَلُونَ، وَالَّذِينَ يَصْبِرُونَ لِلرَّبِّ،
هُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. وَأَيْضًا بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يُوجَدُ الْخَاطِئُ،
وَتَلْتَمِسُ مَكَانَهُ فَلَا تَجِدُهُ. أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَيَرِثُونَ الْأَرْضَ،
وَيَتَتَعَمَّوْنَ بِكَثْرَةِ السَّلَامَةِ. يَرْتَصِدُ الْخَاطِئُ الصِّدِّيقَ،
وَيَصِرُّ عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ، وَالرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ سَبَقَ
فَرَأَى، أَنَّ يَوْمَهُ قَدْ دَنَا. اسْتَلَّ الْخُطَاةُ سَيْفَهُمْ،
وَأَوْتَرُوا قَوْسَهُمْ؛ لِيَضْرَعُوا الْمَسْكِينَ وَالْفَقِيرَ،
وَيَذْبَحُوا الْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ. سَيْفُهُمْ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ،
وَقِسِيُّهُمْ تَنْكَسِرُ. خَيْرٌ قَلِيلٌ لِلصِّدِّيقِ، أَفْضَلُ مِنْ غَنَى
كَثِيرٍ لِلْخُطَاةِ؛ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْخُطَاةِ تَنْكَسِرُ، وَالرَّبُّ يُعْضِدُ

الصَّادِقِينَ. عَرَفَ الرَّبُّ طَرِيقَ الَّذِينَ لَا عَيْبَ فِيهِمْ،
وَيَكُونُ مِيرَاثُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَخْزُونَ فِي زَمَانِ السُّوءِ،
وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ؛ لِأَنَّ الْخُطَاةَ يَهْلَكُونَ،
وَأَعْدَاءَ الرَّبِّ، فِيمَا هُمْ يَتَمَجَّدُونَ وَيَرْتَفِعُونَ، يَفْنَوْنَ فَنَاءً،
مِثْلَ الدُّخَانِ إِذَا فَنِيَ. يَسْتَقْرِضُ الْخَاطِئُ وَلَا يَفِي،
أَمَّا الصَّادِقُ فَيَتَرَاءَفُ وَيُعْطِي. الَّذِينَ يُبَارِكُونَهُ يَرِثُونَ
الْأَرْضَ، وَالَّذِينَ يَلْعَنُونَهُ يُبَادُونَ. مَنْ قَبَلَ الرَّبُّ تَعَدَّلَ
خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَيَهْدِي طَرِيقَهُ. إِذَا سَقَطَ لَا يَضْطَرِبُ؛
لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْنِدُ يَدَهُ. كُنْتُ شَابًّا وَقَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَرِ
صَدِيقًا قَطُّ الرَّبُّ تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَا ذُرِّيَّتَهُ تَلْتَمِسُ خُبْرًا.
النَّهَارَ كُلَّهُ يَرْحَمُ وَيُقْرِضُ، وَنَسْلُهُ أَيْضًا يَكُونُ مُبَارَكًا.
حِذِّ عَنِ الشَّرِّ وَاصْنَعِ الْخَيْرَ، وَاسْكُنْ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ؛
لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحُكْمَ، وَلَا يُهْمِلُ أَصْفِيَاءَهُ،
يَحْفَظُهُمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. الَّذِينَ بَلَا عَيْبٍ يَأْخُذُونَ انْتِقَامَهُمْ،
وَنَسْلُ الْمُنَافِقِينَ يُبَادُ. أَمَّا الصَّادِقُونَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ،

وَيَسْكُنُونَ فِيهَا إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. فَمُ الصِّدِّيقِ
يَتْلُو الْحِكْمَةَ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحُكْمِ. نَامُوسُ اللَّهِ فِي قَلْبِهِ،
وَلَا تَتَعَرَّقُ خُطْوَاتُهُ. يَتَفَرَّسُ الْخَاطِئُ فِي الصِّدِّيقِ،
وَيَلْتَمِسُ أَنْ يَقْتُلَهُ، وَالرَّبُّ لَا يُبْقِيهِ فِي يَدَيْهِ،
وَلَا يَطْرَحُهُ فِي الْحُكْمِ، إِذَا مَا هُوَ دَانَهُ. تَمَسَّكَ بِالرَّبِّ
وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ، وَيَرْفَعَكَ لِثَرْتِ الْأَرْضِ، وَتُعَايِنَ الْخُطَاةَ
إِذَا مَا هُمْ اسْتَوْصِلُوا. رَأَيْتُ الْمُنَافِقَ يَتَزَايِدُ عُلُوًّا،
وَيَتَعَالَى مِثْلَ أَرَزِ لُبْنَانَ، جُزْتُ فَإِذَا لَيْسَ هُوَ مَوْجُودًا،
الْتَمَسْتُهُ فَلَمْ أَجِدْ مَكَانَهُ. احْفَظِ الدِّعَاةَ وَاَنْظُرِ الْإِسْتِقَامَةَ؛
فَإِنَّ الْبَقِيَّةَ تَكُونُ لِلرَّجُلِ الْمُسَالِمِ، أَمَّا مُخَالِفُوا النَّامُوسِ
فَيُبَادُونَ جَمِيعًا، وَبَقَايَا الْمُنَافِقِينَ يُسْتَأْصَلُونَ.
خَلَّاصُ الصِّدِّيقِينَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ،
وَهُوَ نَاصِرُهُمْ فِي زَمَانِ الصَّيِّقِ. يُعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيُجِيبُهُمْ،
يُنْقِذُهُمْ مِنَ الْخُطَاةِ وَيُخَلِّصُهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ.

هَلِّلُويَا.

+ [٣٩] اِنْتَظَرْتُ الرَّبَّ اِنْتَظَارًا

لِدَاوُدَ. لِلتَّامَامِ.

اِنْتَظَرْتُ الرَّبَّ اِنْتَظَارًا، فَأَصْغَى إِلَيَّ وَسَمِعَ تَضَرُّعِي.
 أَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الشَّقَاءِ، وَمِنْ طِينِ الْحَمَاءَةِ. أَقَامَ عَلَى
 الصَّخْرَةِ رِجْلَيَّ، وَسَهَّلَ خُطَوَاتِي. جَعَلَ فِي فَمِي تَسْبِيحًا
 جَدِيدًا، وَسُبْحًا لِلْهِمَاءِ. فَيَرَى كَثِيرُونَ وَيَخَافُونَ،
 وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ. طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي اسْمُ الرَّبِّ
 رَجَاؤُهُ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْأَبَاطِيلِ، وَلَا إِلَى الْوَسَاوِسِ
 الْكَاذِبَةِ. أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، جَعَلْتَ عَجَائِبَكَ كَثِيرَةً،
 وَفِي أَفْكَارِكَ لَيْسَ مَنْ يُشَبِّهُكَ. أَخْبَرْتُ وَتَكَلَّمْتُ، وَكَثُرُوا
 أَكْثَرَ مِنَ الْعَدَدِ. ذَبِيحَةً وَقُرْبَانًا لَمْ تَشَأْ، بَلْ جَسَدًا هَيَّأْتَ لِي.
 الْمُحْرَقَاتُ الَّتِي مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ، لَمْ تُسَرَّ بِهَا.
 فَحِينَئِذٍ قُلْتُ: هَا أَنَا قَادِمٌ، فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبُ
 مِنْ أَجْلِي. هَوَيْتُ أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ، وَنَامُوسُكَ
 فِي وَسْطِ بَطْنِي. بَشَّرْتُ بِعَدْلِكَ فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ،

هُوَذَا لَا أَمْنَعُ شَفَتَيَّ. أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ عَلِمْتَ بِرِّي.
لَمْ أَكُتْمُ عَذْلَكَ فِي قَلْبِي، وَبِخَلَاصِكَ نَطَقْتُ. رَحْمَتُكَ
وَحَقُّكَ لَمْ أُخْفِهِمَا عَنْ مَحْفَلٍ عَظِيمٍ. وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ
إِلَهِي، لَا تُبْعِدْ رَأْفَاتِكَ عَنِّي. رَحْمَتُكَ وَبَرُّكَ، هُمَا اللَّذَانِ
اقْتَبَلَانِي فِي كُلِّ حِينٍ؛ لِأَنَّ الشُّرُورَ الَّتِي لَا عَدَدَ لَهَا
قَدْ أَحَاطَتْ بِي. أَذْرَكْتَنِي آثَامًا، فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَبْصِرَ.
كَثُرَتْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي تَرَكَنِي.
يَا رَبُّ ارْضَ بِخَلَاصِي، يَا رَبُّ انْفِثْ إِلَى مَعُونَتِي.
يَخْزَى وَيُعَيِّرُ مَعًا، كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ نَفْسِي لِيُبِيدَهَا.
يَرْتَدُّ إِلَى خَلْفٍ وَيُفْضَحُ، الَّذِينَ يُرِيدُونَ لِي السُّوءَ.
لِيُقْبِلْ خَزَائِنُهُمْ بَغْتَةً، الْقَائِلُونَ لِي: نِعَمًا نِعَمًا.
لِيَتَهَلَّلْ وَيُسَرَّ بِكَ، جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ يَا رَبُّ.
وَلْيُقْلَ فِي كُلِّ حِينٍ مُحِبُّو خَلَاصِكَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ
فِي كُلِّ حِينٍ. أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَضَعِيفٌ، وَالرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي.
مُعِينِي وَنَاصِرِي أَنْتَ هُوَ، يَا إِلَهِي لَا تُبْطِئْ. هَلِّلُويَا.

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلِّ من إنجيل معلمنا القديس يوحنا البشير، بركته علينا. آمين.

[الإنجيل] مَتَّى جَاءَ الْمُعْزِي (يو ١٤: ٢٦ - ١٥: ٣)

مَتَّى جَاءَ الْمُعْزِي الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. سَلَامِي أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أَنَا أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَجْزَعْ. سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَمْضِي، ثُمَّ أَتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ بِأَنِّي أَمْضِي إِلَى الْآبِ؛ لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي. وَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ؛ حَتَّى مَتَّى كَانَ تَوْمِنُونَ. لَسْتُ أَكَلِّمُكُمْ كَلَامًا كَثِيرًا بَعْدُ؛ لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ آتٍ، وَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ. لَكِنْ لِكِي يَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ أَبِي، وَكَمَا أَوْصَانِي أَبِي هَكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هَهُنَا. أَنَا هُوَ الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، وَأَبِي الْكَرَّامُ. كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَقْطَعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْقِيهِ؛ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. وَأَنْتُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْقِيَاءَ، مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. اثْبُتُوا فِيَّ، وَأَنَا أَيْضًا فِيكُمْ. (وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقَطْعُ ١] رُوحَكَ الْقُدُّوسُ يَا رَبَّ

رُوحَكَ الْقُدُّوسُ يَا رَبَّ، الَّذِي أَرْسَلْتَهُ عَلَى تَلَامِيذِكَ
الْقَدِّيسِينَ وَرُسُلِكَ الْمُكْرَمِينَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ،
هَذَا لَا تَنْزِعُهُ مِنَّا أَيُّهَا الصَّالِحُ، لَكِنْ جَدِّدْهُ فِي أَحْشَائِنَا.
قَابًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ
فِي أَحْشَائِي. لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ
الْقُدُّوسُ لَا تَنْزِعُهُ مِنِّي.

(ذوكسابتري)

أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي أَرْسَلْتَ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ، عَلَى تَلَامِيذِكَ
الْقَدِّيسِينَ وَرُسُلِكَ الْمُكْرَمِينَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ،
هَذَا لَا تَنْزِعُهُ مِنَّا أَيُّهَا الصَّالِحُ، لَكِنْ نَسْأَلُكَ أَنْ تُجَدِّدَهُ
فِي أَحْشَائِنَا، يَا رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، ابْنَ اللَّهِ، الْكَلِمَةَ.
رُوحًا مُسْتَقِيمًا وَمُخَيِّيًا، رُوحَ النُّبُوءَةِ وَالْعِفَّةِ، رُوحَ الْقِدَاسَةِ
وَالْعَدَالَةِ وَالسُّلْطَةِ، أَيُّهَا الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛
لَأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ ضِيَاءُ نَفُوسِنَا. يَا مَنْ يُضِيءُ كُلَّ إِنْسَانٍ
آتٍ إِلَى الْعَالَمِ، ارْحَمْنَا.

(كانين)

يا والدة الإله، أنتِ هي الكَرَمَةُ الحَقِيقِيَّةُ، الحَامِلَةُ
عنقودَ الحياة. نسألكِ أيتها المملوءةُ نعمةً مع الرُّسلِ،
مِنْ أَجْلِ خَلاصِ نَفُوسِنَا. مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُنَا، مُبَارَكُ الرَّبِّ
يَوْمًا فَيَوْمًا. يُهَيِّئِ طَرِيقَنَا؛ لِأَنَّهُ إِلَهُ خَلاصِنَا. (كانين)

[الْقِطْعُ ٢] أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَائِيُّ

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَائِيُّ الْمُعَزِّي، رُوحَ الْحَقِّ.
الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْمَالِيُ الْكُلِّ. كَنْزُ الصَّالِحَاتِ،
وَمُعْطِي الْحَيَاةِ: هَلُمَّ تَفَضَّلْ وَجِلِّ فِينَا، وَطَهِّرْنَا
مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، أَيُّهَا الصَّالِحُ، وَخَلِّصْ نَفُوسَنَا (نوكسابتري)
كما كنتَ مَعَ تَلامِيذِكَ أَيُّهَا الْمُخَلِّصُ، وَأَعْطَيْتَهُمُ السَّلَامَ،
هَلُمَّ أَيْضًا كُنْ مَعَنَا، وَامْنَحْنَا سَلَامَكَ،
وَخَلِّصْنَا، وَنَجِّ نَفُوسَنَا. (كانين)

إِذَا مَا وَقَفْنَا فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ، نُحْسَبُ كَالْقِيَامِ
فِي السَّمَاءِ. يَا وَالدَةَ الْإِلَهِ، أَنْتِ هِيَ بَابُ السَّمَاءِ،
إِفْتَحِي لَنَا بَابَ الرَّحْمَةِ.

يُقال: كيريا ليصون (يا ربُّ ارحم) ٤١ مرة،
وقدوس قدوس قدوس... ص ٤٥،
وأبانا الذي في السَّمَوَات...
[التحليل] يا إلهَ كُلِّ الرَّافَاتِ

يا إلهَ كُلِّ الرَّافَاتِ، وَرَبَّ كُلِّ عَزَاءٍ، الذي عَزَّانا في كُلِّ
حينٍ بعَزاءِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ. نَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ أَقَمْتَنَا لِلصَّلَاةِ،
في هذه السَّاعَةِ الْمُقَدَّسَةِ، التي فيها أَفْضَتْ
نِعْمَةً رُوحِكَ الْقُدُّوسِ بَغْنَى، على تلاميذِكَ الْقَدَّيسِينَ،
وَرُسُلِكَ الْمُكْرَمِينَ الطُّوبَاوِيِّينَ، مِثْلَ أَلْسِنَةِ نَارٍ.
نَسْأَلُ وَنَطْلُبُ مِنْكَ يَا مُحَبَّ الْبَشَرِ، اقْبَلْ إِلَيْكَ صَلَوَاتِنَا،
وَاعْفِرْ خَطَايَانَا. وَارْسِلْ لَنَا نِعْمَةً رُوحِكَ الْقُدُّوسِ،
وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ. وَانْقُلْنَا إِلَى سِيرَةِ
رُوحَانِيَّةٍ؛ لَكِي نَسْعَى بِالرُّوحِ، وَلَا نَكْمِلَ شَهْوَةَ الْجَسَدِ.
وَاجْعَلْنَا مُسْتَحَقِّينَ أَنْ نَخْدُمَكَ بِطَهَارَةٍ وَبِرٍّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا؛
لَأَنَّهُ يَلِيقُ لَكَ الْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْعِزَّةُ، مَعَ أَبِيكَ الصَّالِحِ
وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.
يُقال: اِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ ثُمَّ اِرْحَمْنَا... ص ٤٨.

صلاة السَّاعَةِ السَّادِسَةِ

تُقابِلُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظَهْرًا بِالتَّوْقِيتِ الْحَالِي.

رُتِبَتْ بِمُنَاسِبَةٍ تَعْلِيْقٍ مُخَلِّصًا عَلَى الصَّلِيبِ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ.

مُقدِّمة الصلاة... ص ١-٤.

(ثم يقول المُصَلِّي)

(إبشويس ناي نان)^٢. صلاةُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النَّهَارِ الْمُبَارَكِ،

أُقَدِّمُهَا لِلْمَسِيحِ مَلِكِي وَإِلَهِي، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ.

من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[٥٣] اَللّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي

اَللّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ احْكُمْ لِي. اِسْتَمِعْ يَا اَللّهُ

صَلَاتِي، وَانصِتْ إِلَى كَلَامِ فَمِي؛ فَإِنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ قَامُوا

عَلَيَّ، وَالْأَقْوِيَاءَ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اَللّهُ أَمَامَهُمْ.

هُوَذَا اَللّهُ عَوْنِي، وَالرَّبُّ نَاصِرُ نَفْسِي. يَرُدُّ الشَّرَّوَرِ

عَلَى أَعْدَائِي، وَبِحَقِّكَ اسْتَأْصِلْهُمْ. فَأَذْبَحْ لَكَ طَائِعًا،

وَأَعْتَرِفْ لِاسْمِكَ يَا رَبُّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ؛ لِأَنَّكَ مِنْ جَمِيعِ

الشَّدَائِدِ نَجَيْتَنِي، وَبِأَعْدَائِي نَظَرْتُ عَيْنَايَ. هَلِّلُوِيَا.

[٥٦] اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي

اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي؛ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ نَفْسِي،
وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَعْتَصِمُ، إِلَى أَنْ يَعْْبُرَ الْإِثْمُ.
أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَهِ الْمُحْسِنِ إِلَيَّ. أَرْسَلَ
مَنْ السَّمَاءِ فَخَلَّصَنِي، وَجَعَلَ الْعَارَ عَلَى الَّذِينَ يَطْأُونَنِي.
أَرْسَلَ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ، وَخَلَّصَ نَفْسِي مِنْ بَيْنِ الْأَشْبَالِ،
إِذْ نِمْتُ مُضْطَرِبًّا. أَسْنَانُ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ سِلَاحٌ وَسِهَامٌ،
وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مُرْهَفٌ. اَللَّهُمَّ ارْتَفِعْ عَلَى السَّمَوَاتِ،
وَلِيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ عَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ. نَصَبُوا لِرِجْلِي
فِخَاخًا، وَأَحْنُوا نَفْسِي. حَفَرُوا قُدَّامَ وَجْهِ حُفْرَةً،
فَسَقَطُوا فِيهَا. مُسْتَعِدُّ قَلْبِي يَا اللَّهُ، مُسْتَعِدُّ قَلْبِي.
أُسَبِّحُ وَأُرْتِّلُ فِي تَمَجِيدِي. اسْتَيْقِظُ يَا مَجْدِي،
اسْتَيْقِظُ أَيُّهَا الْمَزْمَارُ وَالْقِيثَارَةُ. أَنَا أَسْتَيْقِظُ مُبَكِّرًا.
أَعْتَرِفُ لَكَ فِي الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرْتِّلُ لَكَ فِي الْأُمَمِ؛
لَأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَوَاتِ، وَإِلَى السَّحَابِ عَدَاكَ.
اَللَّهُمَّ ارْتَفِعْ عَلَى السَّمَوَاتِ، لِيَرْتَفِعَ مَجْدُكَ
عَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ. هَلِّلُوِيَا.

[٦٠] اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ طَلْبَتِي

اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ طَلْبَتِي، اصْغِ إِلَى صَلَاتِي. مِنْ أَقَاصِي
 الْأَرْضِ صَارَخْتُ إِلَيْكَ، عِنْدَمَا ضَجَرَ قَلْبِي.
 عَلَى الصَّخْرَةِ رَفَعْتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي. صِرْتُ رَجَائِي،
 وَبُرْجًا حَصِينًا فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ. فَأَسْكُنْ فِي مَسْكَنِكَ
 إِلَى الدَّهْرِ، وَأَسْتَظِلُّ بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ
 اسْتَمَعْتَ صَلَوَاتِي، أَعْطَيْتَ مِيرَاثًا لَخَائِفِي اسْمِكَ.
 تَزِيدُ الْمَلِكَ أَيَّامًا عَلَى أَيَّامِهِ، وَسِنِينَ عَلَى سِنِيهِ،
 إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ، وَيَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ قُدَّامَ اللَّهِ. رَحْمَتُهُ وَحَقُّهُ
 مَنْ يَطْلُبُهُمَا. هَكَذَا أُرْتِّلُ لِاسْمِكَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ؛
 لِأَنِّي نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا. هَلِّلُويَا.

[٦٢] يَا اللَّهُ إِلَهِي إِلَيْكَ أَبْكَرُ

يَا اللَّهُ إِلَهِي إِلَيْكَ أَبْكَرُ؛ لِأَنَّ نَفْسِي عَطِشَتْ إِلَيْكَ؛
 لَكِي يُزْهِرَ لَكَ جَسَدِي، فِي أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ، وَمَوْضِعٍ غَيْرِ
 مَسْلُوكٍ، وَمَكَانٍ بِلَا مَاءٍ. هَكَذَا ظَهَرْتُ لَكَ فِي الْقُدْسِ؛
 لِأَنِّي قَوَّتَكَ وَمَجْدَكَ؛ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ.
 شَفَّتَايَ تُسَبِّحَانِكَ؛ لِذَلِكَ أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ

يَدَيَّ، فَتَشَبَّعُ نَفْسِي، كَأَنَّهَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ.
 شَفَاهُ الْإِبْتِهَاجِ تُبَارِكُ اسْمَكَ. كُنْتُ أَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي،
 وَفِي أَوْقَاتِ الْأَسْحَارِ كُنْتُ أُرَتِّلُ لَكَ؛ لَأَنَّكَ صِرْتَ لِي عَوْنًا،
 وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَبْتَهِجُ. اِلْتَحَقْتُ نَفْسِي بِكَ، وَيَمِينُكَ
 عَصَدْتَنِي. أَمَّا الَّذِينَ طَلَبُوا نَفْسِي لِلْهَلَاكِ، فَيَدْخُلُونَ
 فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ، وَيُذَفَعُونَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ، وَيَكُونُونَ
 أَنْصَبَةً لِلتَّعَالِبِ. أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرُحُ بِاللَّهِ، وَيَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ
 يَخْلِفُ بِهِ؛ لِأَنَّ أَقْوَاهُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالظُّلَمِ تُسَدُّ. هَلِّلُويَا.

[٦٦] لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا

لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَيُبَارِكُنَا، وَلِيُظْهِرَ وَجْهَهُ عَلَيْنَا
 وَيَرْحَمَنَا؛ لِيُعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقُكَ، وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ
 خَلَاصُكَ. فَاتَعْتَرِفْ لَكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، فَاتَعْتَرِفْ لَكَ
 الشُّعُوبُ كُلُّهَا. لِيَفْرَحِ الْأُمَمُ وَتَبْتَهِجَ؛ لَأَنَّكَ تَحْكُمُ
 فِي الشُّعُوبِ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَتَهْدِي الْأُمَمَ فِي الْأَرْضِ.
 فَاتَعْتَرِفْ لَكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، فَاتَعْتَرِفْ لَكَ الشُّعُوبُ
 جَمِيعًا. الْأَرْضُ أَعْطَتْ ثَمَرَتَهَا. فَلْيُبَارِكُنَا اللَّهُ إِلَهَنَا،
 لِيُبَارِكُنَا اللَّهُ. فَاتَخَشَّهْ جَمِيعُ أَقْطَارِ الْأَرْضِ. هَلِّلُويَا.

[٦٩] اللَّهُمَّ اِنْتَفِتْ اِلَى مَعُوْنَتِي

اللَّهُمَّ اِنْتَفِتْ اِلَى مَعُوْنَتِي، يَا رَبُّ اَسْرِعْ وَاَعِنِّي.
 لِيَخْزَ وَيَخْجَلَ طَالِبُو نَفْسِي، وَلِيَرْتَدَّ اِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلَ،
 الَّذِيْنَ يَبْتَغُوْنَ لِي الشَّرَّ. وَلِيَرْجِعْ بِالْخِزْيِ سَرِيْعًا،
 الْقَائِلُوْنَ لِي: نِعَمًا نِعَمًا. وَلِيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحَ بِكَ،
 جَمِيْعُ الَّذِيْنَ يَلْتَمِسُوْنَكَ. وَلِيَقُلْ فِي كُلِّ حِيْنٍ مُّحِبُّوْ خَلَاصِكَ:
 فَلْيَتَعَزَّمِ الرَّبُّ. وَاَمَّا اَنَا فَمِسْكِيْنٌ وَفَقِيْرٌ، اللَّهُمَّ اَعِنِّي،
 اَنْتَ مُعِيْنِي وَمُخْلِصِيْ يَا رَبُّ، فَلَا تُبْطِئْ. هَلَلُوْا.

[٨٣] مَسَاكِيْنُكَ مَحْبُوْبَةٌ

مَسَاكِيْنُكَ مَحْبُوْبَةٌ اَيْهَا الرَّبُّ اِلَهَ الْقَوَّاتِ، تَشْتَاقُ
 وَتَذُوْبُ نَفْسِيْ لِلدُّخُوْلِ اِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِيْ وَجِسْمِيْ
 قَدْ ابْتَهِجَا بِالْاِلَهِ الْحَيِّ؛ لِأَنَّ الْعُصْفُوْرَ وَجَدَ لَهُ بَيْتًا،
 وَالْيَمَامَةَ عُشًّا لَتَضَعَ فِيْهِ اَفْرَاخَهَا، مَذَابِحُكَ اَيْهَا الرَّبُّ
 اِلَهَ الْقَوَّاتِ، مَلِكِيْ وَاِلَهِيْ. طُوْبَى لِكُلِّ السُّكَانِ فِيْ بَيْتِكَ،
 يُبَارِكُوْنَكَ اِلَى الْاَبَدِ. طُوْبَى لِلرَّجُلِ الَّذِيْ نُصِرَتْهُ
 مِنْ عِنْدِكَ يَا رَبُّ، رَتَّبَ مَصَاعِدَ فِيْ قَلْبِهِ، فِيْ وَادِي الْبُكَاءِ،

في المكان الذي قَرَّرَهُ؛ لَأَنَّ الْبَرَكَاتِ يُعْطِيهَا وَاضِعُ النَّامُوسِ.
يَسِيرُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ، يَتَجَلَّى إِلَهُ الْآلِهَةِ فِي صِهْيُونَ.
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَوَّاتِ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، إِنصِتْ يَا إِلَهُ يَعْقُوبَ،
وَانْظُرْ أَيُّهَا الْإِلَهُ نَاصِرُنَا، واطَّلِعْ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ؛
لَأَنَّ يَوْمًا صَالِحًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ آلَافٍ.
اخْتَرْتُ لِنَفْسِي أَنْ أُطْرَحَ عَلَى بَابِ بَيْتِ اللَّهِ، أَفْضَلَ
مِنْ أَنْ أَسْكُنَ فِي مَظَالِ الْخُطَاةِ؛ لَأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ
يُحِبُّ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَيُعْطِي مَجْدًا وَنِعْمَةً، أَلَرَّبُّ
لَا يَمْنَعُ الْخَيْرَاتِ عَنِ السَّالِكِينَ بِالذِّعَةِ. أَيُّهَا الرَّبُّ
إِلَهُ الْقَوَّاتِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ عَلَيْكَ. هَلِّلُويَا.

[٨٤] رَضِيتَ يَا رَبُّ عَنْ أَرْضِكَ

رَضِيتَ يَا رَبُّ عَنْ أَرْضِكَ، رَدَدْتَ سَبِيَّ يَعْقُوبَ.
غَفَرْتَ آثَامَ شَعْبِكَ، سَتَرْتَ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ.
حَلَلْتَ كُلَّ رِجْزِكَ، رَجَعْتَ عَنْ سَخَطِ غَضَبِكَ.
رُدَّنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاصْرِفْ غَضَبَكَ عَنَّا. فَهَلْ إِلَى الْأَبَدِ
تَغَضَبُ عَلَيْنَا، أَوْ تُوَاصِلُ رِجْزَكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ؟

أَنْتَ يَا اللَّهُ تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَشَعْبُكَ يَفْرَحُ بِكَ. أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَاعْطِنَا خَلَاصَكَ. إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لَشَعْبِهِ وَلِقَدِيسِيهِ، وَلِلَّذِينَ رَجَعُوا إِلَيْهِ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ؛ لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ خَائِفِيهِ؛ لِيَسْكُنَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا، وَالْبَرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاثَمَا. الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ أَشْرَقَ، وَالْبَرُّ مِنَ السَّمَاءِ تَطَلَّعَ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي الْخَيْرَاتِ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي ثَمَرَهَا. الْعَدْلُ أَمَامَهُ يَسْلُكُ، وَيَتْرَكُ فِي الطَّرِيقِ خُطُوتَهُ. هَلَلُوْا.

[٨٥] أَمَلِ يَا رَبُّ أَدْنُكَ وَاسْتَمِعْنِي

أَمَلِ يَا رَبُّ أَدْنُكَ وَاسْتَمِعْنِي؛ لِأَنِّي مُسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا. احْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي بَارٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ عَبْدَكَ الْمُتَّكِلَ عَلَيْكَ. ارْحَمْنِي يَا رَبُّ؛ لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرُخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ؛ لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ رَفَعْتُ نَفْسِي؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَوَدِيعٌ، وَرَحْمَتُكَ كَثِيرَةٌ لِكَاثَةِ الْمُسْتَغِيثِينَ بِكَ. انْصَبْتُ يَا رَبُّ لَصَلَاتِي، وَاصْغِ

إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي. فِي يَوْمِ شِدَّتِي إِلَيْكَ صَرَخْتُ
فَأَجَبْتَنِي، فَلَيْسَ لَكَ شَبِيهٌ فِي الْإِلَهِ يَا رَبُّ،
وَلَا مَنْ يَصْنَعُ كَأَعْمَالِكَ. كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ، يَأْتُونَ
وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيُمَجِّدُونَ اسْمَكَ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ
عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْعَجَائِبِ، أَنْتَ وَحْدَكَ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ.
اهْدِنِي يَا رَبُّ إِلَى طَرِيقِكَ؛ فَأَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. لِيَفْرَحَ قَلْبِي
عِنْدَ خَوْفِهِ مِنْ اسْمِكَ. أَعْتَرِفُ لَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي
مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ؛ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ
عَظِيمَةٌ عَلَيَّ، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْجَحِيمِ السُّفْلِيِّ.
يَا اللَّهُ إِنَّ مُخَالَفِي النَّامُوسِ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَمَجْمَعُ الْأَعْزَاءِ
طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَسْبِقُوا أَنْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ.
وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَنْتَ رَوْفٌ وَرَحِيمٌ، أَنْتَ
طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَصَادِقٌ. أَنْظِرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي.
إَعْطِ عِزَّةً لِعَبْدِكَ، وَخَلِّصْ ابْنَ أُمَّتِكَ.
إِصْنَعْ مَعِيَ آيَةً صَالِحَةً؛ لِيَرَى ذَلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيَخْزَوْا؛
لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْنَتَنِي وَعَزَّيْتَنِي. هَلِّلُويَا.

[٨٦] أساساته في الجبال المقدسة

أساساته في الجبال المقدسة. يُحِبُّ الرَّبُّ أَبْوَابَ صِهْيُونَ، أَفْضَلَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ. أَعْمَالٌ مَجِيدَةٌ قَدْ قِيلَتْ عَنْكَ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. أَذْكَرُ رَهَبٍ وَبَابِلَ اللَّتَيْنِ تَعْرِفَانِي. هُوَذَا الْقَبَائِلُ الْغَرِيبَةُ وَصُورُ وَشَعْبُ الْحَبْشَةِ، هَؤُلَاءِ كَانُوا هُنَاكَ. صِهْيُونُ الْأُمُّ تَقُولُ: إِنَّ إِنْسَانًا وَإِنْسَانًا صَارَ فِيهَا، وَهُوَ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسَّسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. الرَّبُّ يُحَدِّثُ فِي كُتُبِ الشُّعُوبِ وَالرُّؤَسَاءِ، أَوْلَئِكَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِيهَا؛ لِأَنَّ سُكْنَى الْفَرَحِينَ جَمِيعُهُمْ فَيْكِ. هَلِّلُويَا.

[٩٠] السَّاكِنُ فِي عَوْنِ الْعَلِيِّ

السَّاكِنُ فِي عَوْنِ الْعَلِيِّ، يَسْتَرِيحُ فِي ظِلِّ إِلَهِ السَّمَاءِ. يَقُولُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ هُوَ نَاصِرِي وَمَلْجَايَ، إِلَهِي فَأَتَكِلُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ يُنَجِّينِي مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِ، وَمِنْ كَلِمَةٍ مُقْلِقَةٍ.

فِي وَسْطِ مَنَكِبَيْهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ جَنَاحَيْهِ تَعْتَصِمُ.
 عَذْلُهُ يُحِيطُ بِكَ كَالسَّلَاحِ، فَلَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ،
 وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، وَلَا مِنْ أَمْرٍ
 يَسْأَلُكَ فِي الظُّلْمَةِ، وَلَا مِنْ سَقْطَةٍ وَشَيْطَانِ الظَّهِيرَةِ.
 يَسْقُطُ عَنْ يَسَارِكَ أُلُوفٌ، وَعَنْ يَمِينِكَ رِبَوَاتٌ، أَمَّا أَنْتَ
 فَلَا يَفْتَرِبُونَ إِلَيْكَ، بَلْ بَعَيْنَيْكَ تَتَأَمَّلُ، وَمُجَازَاةَ الْخُطَاةِ
 تُبْصِرُ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ رَجَائِي. جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَلْجَأَكَ،
 فَلَا تُصِيبُكَ الشُّرُورُ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةً مِنْ مَسْكِنِكَ.
 لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ؛ لِيَحْفَظُوكَ فِي سَائِرِ طُرُقِكَ،
 وَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ؛ لِنَلَّا تَعْثُرَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ.
 تَطَأُ الْأَفْعَى وَمَلِكَ الْحَيَّاتِ، وَتَسْحَقُ الْأَسَدَ وَالنَّيَّينَ.
 لِأَنَّهُ عَلَيَّ اتَّكَلْتُ فَأُنَجِّيهِ، أَسْتُرُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.
 يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ. مَعَهُ أَنَا فِي الشَّدَّةِ، أُنْقِذُهُ
 وَأَمَجِّدُهُ، وَطَوَّلَ الْأَيَّامَ أَشْبِعُهُ، وَأُريهِ خَلَاصِي. **هَلِّلُويَا.**

[٩٢] الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ وَلَيْسَ الْجَلالَ

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، وَلَيْسَ الْجَلالَ، لَيْسَ الرَّبُّ الْقُوَّةُ،
وَتَمَنُّقَ بِهَا؛ لِأَنَّهُ ثَبَّتَ الْمَسْكُونَةَ فَلَنْ تَتَزَعَزَعُ.
كُرْسِيُّكَ ثَابِتٌ مُنْذُ الْبَدءِ، وَأَنْتَ هُوَ مُنْذُ الْأَزَلِ.
رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا.
تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا، مِنْ صَوْتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ.
عَجِيبَةٌ هِيَ أَهْوَالُ الْبَحْرِ، وَعَجِيبٌ هُوَ الرَّبُّ فِي الْأَعَالِي.
شَهَادَاتُهُ صَادِقَةٌ جِدًّا. لِبَيْتِكَ يَنْبَغِي التَّقْدِيسُ يَا رَبُّ،
طُولَ الْأَيَّامِ. هَلِّلُويَا.

+ [٢١] إلهي إلهي التفت إليّ

لداود. لِلتَّام. مِنْ أَجْلِ مَعُونَةِ الصَّبَاحِ.

إلهي إلهي التفت إليّ، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ كَلَامُ زَلَّاتِي بَعِيدٌ
عَنْ خَلَاصِي. إلهي بِالنَّهَارِ أَصْرُخُ إِلَيْكَ، أَلَا تَسْتَجِيبُ لِي؟
وَفِي اللَّيْلِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ جَهْلًا مِنِّي. وَأَنْتَ حَلَلْتَ
فِي الْقَدِيسِينَ، يَا فَحْرَ إِسْرَائِيلَ. بِكَ آمَنَ آبَاؤُنَا، عَلَيْنَا
اتَّكَلُوا فَنَجَّيْتَهُمْ. إِلَيْكَ صَرَخُوا فَخَلَّصُوا، عَلَيْكَ اتَّكَلُوا
فَلَمْ يَخْزُوا. أَمَّا أَنَا فَدُودَةٌ أَنَا وَلَسْتُ إِنْسَانًا، عَارٌ لِلْبَشَرِ،
وَرَذَالَةٌ لِلشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ أَبْصَرُونِي اسْتَهْزَؤُوا بِي،
تَكَلَّمُوا بِشَفَاهِهِمْ، وَحَرَّكُوا رُؤُوسَهُمْ، وَقَالُوا: "إِنْ كَانَ آمَنَ
وَاتَّكَلَ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُخَلِّصْهُ، لِيُنْجِهُ إِنْ كَانَ أَرَادَهُ؛ لِأَنَّكَ
أَنْتَ الَّذِي اجْتَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ، يَا رَجَائِي مُنْذُ كُنْتُ
أَرْضُوعٌ مِنْ أُمِّي، عَلَيْكَ أُلْقِيتُ مُنْذُ كُنْتُ فِي الرَّحِمِ.
مُنْذُ كُنْتُ فِي بَطْنِ أُمِّي، أَنْتَ إلهي. لَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي؛
فَإِنَّ الشَّدَّةَ قَرِيبَةٌ، وَلَيْسَ مِنْ مُعِينٍ. أَحَاطَتْ بِي عُجُولٌ

كَثِيرَةً، ثِيرَانُ سِمَانٍ اكْتَتَفَتْنِي. فَتَحُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ،
 مِثْلَ الْأَسَدِ الَّذِي يَخْطُفُ وَيَزَارُ. اِنْسَكَبْتُ مِثْلَ الْمَاءِ،
 وَتَبَدَّدْتُ جَمِيعُ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي، مِثْلَ شَمْعٍ مُذَابٍ
 فِي وَسْطِ بَطْنِي، وَبَيْسَتْ قُوَّتِي مِثْلَ خَزَفِ الْفَخَّارِ.
 اِلْتَصَقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى ثَرَابِ الْمَوْتِ أَحْدَرْتَنِي.
 أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ كَثِيرَةٌ، مَجْمَعُ الْأَشْرَارِ اكْتَتَفَنِي.
 ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ، وَأَحْصَوْا كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ تَأَمَّلُونِي
 فَأَبْصَرُونِي. اِفْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي اقْتَرَعُوا.
 وَأَنْتَ يَا رَبُّ لَا تَبْعُدْ عَنِّي مَعُونَتِي، اِلْتَقِيتْ إِلَى نُصْرَتِي.
 نَجِّ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي، وَمِنْ يَدِ الْكَلْبِ بُنُوَّتِي الْوَحِيدَةَ.
 خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، وَتَوَاضَّعِي مِنْ قَرْنِ ذِي الْقَرْنِ
 الْوَاحِدِ. فَأَذِيعُ اسْمَكَ بَيْنَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ
 أُسَبِّحُكَ. يَا أَيُّهَا الْخَائِفُونَ الرَّبَّ سَبِّحُوهُ، يَا جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ
 يَعْقُوبَ مَجْدُوهُ، وَلْيَحْشَهُ كُلُّ زَرْعِ إِسْرَائِيلَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُرْذَلْ،
 وَلَمْ يَكْرَهُ طَلِبَةُ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنِّي.

إِذَا دَعَوْتُ إِلَيْهِ اسْتَجَابَ لِي، افْتَحَارِي يَكُونُ لِي مِنْ قَبْلِهِ،
 فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. وَأَوْفِي نُدُورِي قُدَّامَ جَمِيعِ خَائِفِيهِ.
 يَأْكُلُ الْمَسَاكِينُ وَيَشْبَعُونَ، يُسَبِّحُ الرَّبَّ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَهُ،
 تَحْيَا قُلُوبُهُمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. يَذْكُرُ وَيَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ
 كُلُّ أَقْطَابِ الْأَرْضِ. قُدَّامَهُ تَسْجُدُ كُلُّ أُبُوتِ الْأُمَمِ؛
 لِأَنَّ الْمُلْكَ لِلرَّبِّ، وَهُوَ يَسُودُ الْأُمَمِ. أَكَلَّ وَسَجَدَ
 كُلُّ سِمَانِ الْأَرْضِ، وَقُدَّامَهُ يَجْثُو كُلُّ الَّذِينَ يَحِلُّونَ
 عَلَى الْأَرْضِ، وَنَفْسِي لَهُ تَحْيَا، وَزَرْعِي يَتَعَبَّدُ لَهُ.
 يُخَبِّرُ بِالرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي، وَيُحَدِّثُ بِبِرِّهِ
 الشَّعْبُ الَّذِي يُولَدُ، الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ. هَلِّلُويَا.

[٣٧]† يَا رَبُّ لَا تُبْكَئْنِي بِغَضَبِكَ سِهَامَكَ انْغَرَسَتْ فِيَّ

لِدَاوُدَ. تَذْكَارُ مِنْ أَجْلِ السَّبْتِ.

يَا رَبُّ لَا تُبْكَئْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِرِجْزِكَ؛
 لِأَنَّ سِهَامَكَ قَدْ انْغَرَسَتْ فِيَّ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيَّ يَدُكَ.
 لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ، مِنْ وَجْهِ سَخَطِكَ، وَلَا سَلَامَةٌ

لِعِظَامِي، مِنْ وَجْهِ خَطَايَايَ؛ لِأَنَّ أَثَامِي قَدْ تَعَالَتْ
فَوْقَ رَأْسِي، مِثْلَ حِمْلٍ ثَقِيلٍ قَدْ ثَقُلَتْ عَلَيَّ. قَدْ نَبَتَتْ
وَفَاحَتْ جِرَاحَاتِي، مِنْ قَبْلِ جَهَالَتِي. شَقِيتُ وَأَنْحَنَيْتُ
إِلَى الْإِنْقِضَاءِ، وَالْيَوْمَ كُلُّهُ أَمْشِي عَابِسًا؛ لِأَنَّ نَفْسِي
قَدْ امْتَلَأَتْ هُزْءًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ. تَعِبْتُ
وَتَذَلَّلْتُ جِدًّا، وَكُنْتُ أُنْ مِنْ تَتَهَّدِ قَلْبِي. أَمَامَكَ هِيَ
كُلُّ شَهْوَتِي، وَتَتَهَّدِي عَنْكَ لَمْ يَخَفْ. قَدْ اضْطَرَبَ
فِي قَلْبِي، وَفَارَقْتَنِي قُوَّتِي، وَنُورُ عَيْنَيَّ لَمْ يَبْقَ مَعِي.
أَصْدِقَائِي وَجِيرَانِي دَنَوْا مِنِّي، وَوَقَفُوا مُقَابِلِي،
وَأَقْرَبَائِي وَقَفُوا بَعِيدًا مِنِّي. وَأَجْهَدَنِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي،
وَالْمُلْتَمِسُونَ لِي السُّوءَ تَكَلَّمُوا بِالْأَبَاطِيلِ، وَطُولَ النَّهَارِ
يَلْهَجُونَ بِالْغِشِّ. أَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٍ لَا يَسْمَعُ، وَمِثْلُ أَخْرَسٍ
لَا يَفْتَحُ فَاهُ. صِرْتُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَا فِي فَمِهِ
تَبْكِيَةٌ؛ لِأَنِّي عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ
أَيْهَا الرَّبُّ إِلَهِي؛ لِأَنِّي قُلْتُ لِنَآ لَا يَشْمَتُ بِي أَعْدَائِي.

وَعِنْدَ زَلَلِ قَدَمَيَّ، عَظَّمُوا عَلَيَّ الْكَلَامَ. أَمَّا أَنَا فَمُسْتَعِدٌّ
لِلسَّيَاطِ، وَوَجَعِي مُقَابِلِي فِي كُلِّ حِينٍ؛ لِأَنِّي أَخْبِرُ
بِإِثْمِي، وَأَغْتَمُّ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِي. أَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءُ،
وَهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. وَقَدْ كَثُرَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي ظُلْمًا،
الَّذِينَ جَارُونَنِي عِوَضَ الْخَيْرَاتِ شُرُورًا. افْتَرَوْا عَلَيَّ؛
لِأَنَّنِي كُنْتُ أَسْعَى نَحْوَ الْعَدْلِ. رَفَضُونِي أَنَا الْحَبِيبُ
مِثْلَ مَيِّتٍ مَرْدُولٍ، وَجَعَلُوا مَسَامِيرًا فِي جَسَدِي.
فَلَا تُهْمَلْنِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي، وَلَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي.
الْتَفَتْ إِلَى مُعُونَتِي، يَا رَبَّ خَلَاصِي. هَلِّلُويَا.

+[٤١] كَمَا يَشْتَاقُ الْإِلَّيْ

لِلتَّامِ. فَهَمْ لِيَنِّي فُورَح.

كَمَا يَشْتَاقُ الْإِلَّيْ، إِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ، كَذَلِكَ تَأَقَّتْ نَفْسِي،
أَنْ تَأْتِيَ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ. عَطِشَتْ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ الْحَيِّ.
مَتَى أَجِيءُ وَأَظْهَرُ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ؟ دُمُوعِي صَارَتْ لِي
خُبْرًا، النَّهَارَ وَاللَّيْلَ، إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: أَيْنَ هُوَ إِلَهُكَ؟

هَذِهِ تَذَكَّرْتُهَا فَسَكَبْتُ نَفْسِي عَلَيَّ؛ لِأَنِّي أَجُوزُ فِي مَكَانٍ
مِظْلَةٍ عَجِيبَةٍ، إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، بِصَوْتِ تَهْلِيلٍ وَاعْتِرَافٍ،
بِصَوْتِ الْمُعَيَّدِ. لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ يَا نَفْسِي،
وَلِمَاذَا تُثْقِلِينِي؟ تَوَكَّلِي عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَعْتَرِفُ لَهُ،
خَلَاصٌ وَجْهِي هُوَ إِلَهِي. فِي ذَاتِي قَلَقْتُ نَفْسِي؛
لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ يَا رَبُّ. فِي أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَحَرْمُونَ،
مِنَ الْجَبَلِ الصَّغِيرِ، أَلْعُمُقُ نَادَى الْعُمُقَ بِصَوْتِ
شَلَالَتِكَ، كُلُّ تَيَّارَاتِكَ وَأَمْوَاجِكَ أَنْتَ عَلَى.
بِالنَّهَارِ يَأْمُرُ الرَّبُّ بِرَحْمَتِهِ، وَبِاللَّيْلِ يُظْهِرُهَا. مِنْ عِنْدِي
صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي، أَقُولُ لَكَ: أَنْتَ أَنْتَ هُوَ نَاصِرِي،
لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟ لِمَاذَا تَرَكْتَنِي عَنْكَ؟ وَلِمَاذَا أَجُوزُ كَنِيبًا،
إِذْ يُحْزِنُنِي عَدُوِّي؟ عِنْدَ تَرْضِيضِ عِظَامِي.
عَيَّرَنِي مُضَايِقِي، بِقَوْلِهِمْ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ، أَيْنَ هُوَ إِلَهُكَ.
لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تُثْقِلِينِي؟ تَوَكَّلِي عَلَى اللَّهِ؛
فَأِنِّي أَعْتَرِفُ لَهُ. خَلَاصٌ وَجْهِي هُوَ إِلَهِي. هَلِّلُويَا.

١٣٤] يَا اللَّهُ بِآذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا

لِتَمَامِ بَنِي قُورَحَ، وَفَهُمْ.

يَا اللَّهُ بِآذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا، وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا، بِالْعَمَلِ الَّذِي
عَمِلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى. يَدُكَ اسْتَأْصَلَتْ
أُمَّمًا وَغَرَسَتْهُمْ، أَضْرَرْتَ بِالشُّعُوبِ وَأَخْرَجْتَهُمْ؛
لَأَنَّهُمْ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ وَرِثُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ،
لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ، وَضَوْءُ وَجْهِكَ؛ لِأَنَّكَ سُرِرْتَ بِهِمْ.
أَنْتَ هُوَ مَلِكِي وَالْهَي، الَّذِي أَمَرْتَ بِخَلَاصِ يَعْقُوبَ.
بِكَ نَذْبَحُ أَعْدَاءَنَا، وَبِاسْمِكَ نُزِدُّ كُلَّ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْنَا؛
لِأَنِّي لَسْتُ بِمُتَّكِئٍ عَلَى قَوْسِي، وَسَيْفِي لَنْ يُخَلِّصَنِي؛
لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي نَجَّيْتَنَا مِنْ مُضَائِقِينَا، وَأَخْرَيْتَ الَّذِينَ
يُبْغِضُونَنَا. بِالْهِنَا نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَبِاسْمِكَ نَعْتَرِفُ
إِلَى الدَّهْرِ. فَإِلَآنَ قَدْ أَبْعَدْتَنَا عَنْكَ وَأَخْرَيْتَنَا، وَلَمْ تَخْرُجْ
مَعَنَا فِي قُوَّاتِنَا. رَدَدْتَنَا إِلَى الْوَرَاءِ أَكْثَرَ مِنْ أَعْدَائِنَا،
وَمُبْغِضُونَا هُمُ الَّذِينَ اخْتَطَفُونَا لِأَنْفُسِهِمْ. دَفَعْتَنَا مِثْلَ
الْغَنَمِ لِلْأَكْلِ، وَشَتَّتْنَا فِي الْأُمَمِ. بَعْتَ شَعْبَكَ بِلَا تَمَنٍ،

وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرًا الَّذِي أُعْطِيَ مُقَابِلَهُمْ. جَعَلْتَنَا عَارًا
لِجِيرَانِنَا، وَهَزْءًا وَسُخْرِيَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. جَعَلْتَنَا مَثَلًا
فِي الْأُمَمِ، وَتَحْرِيكًا لِلرَّأْسِ فِي الشُّعُوبِ. طُولَ النَّهَارِ
حَجَلِي أَمَامِي، وَخِزْيٌ وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي، مِنْ صَوْتِ
الْمُعِيرِ لِي وَالتَّالِبِ، وَمِنْ وَجْهِ عَدُوِّ مُضْطَهَدٍ لِي.
هَذِهِ كُلُّهَا جَاءَتْ عَلَيْنَا وَلَمْ نَنْسَكَ، وَلَا غَدَرْنَا بِعَهْدِكَ،
وَلَمْ يَمِلْ قَلْبُنَا إِلَى الْخَلْفِ. مَيَّلَتْ خُطَوَاتِنَا عَنْ طَرِيقِكَ؛
لِأَنَّكَ أَذَلَّتَنَا فِي مَكَانِ الشَّقَاءِ، وَغَشَيْتَنَا بِظِلَالِ الْمَوْتِ.
إِنْ كُنَّا نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا، وَإِنْ كُنَّا بَسَطْنَا أَيْدِينَا
إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ، أَفَلَيْسَ اللَّهُ الْمُطَالِبُ بِهِذِهِ؟ لِأَنَّهُ هُوَ
يَعْرِفُ حَقَايَا الْقَلْبِ؛ لِأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ،
وَقَدْ حُسِبْنَا كَالْعَنَمِ لِلذَّبْحِ. اسْتَيْقِظْ يَا رَبُّ لِمَاذَا تَتَامُ!
قُمْ وَلَا تُبْعِدْنَا عَنْكَ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ. لِمَاذَا تَصْرِفُ
وَجْهَكَ عَنَّا، وَنَسَيْتَ مَسْكَنَتَنَا وَضَيْقَتَنَا؟ فَإِنَّ نَفْسَنَا
قَدْ اتَّضَعَتْ حَتَّى الثُّرَابِ، وَلَصَقَتْ فِي الْأَرْضِ بَطْنُنَا.
قُمْ يَا رَبُّ أَعِنَّا، وَانْقِذْنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ. هَلِّلُويَا.

+ [٤٧] عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَمُسَبِّحٌ جَدًّا

تَسْبِيحَةُ بَنِي قُورَحَ، فِي ثَانِي السَّبْتِ.

عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَمُسَبِّحٌ جَدًّا فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا،
 عَلَى جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ. تَتَّسِعُ كُلُّ الْأَرْضِ بِالتَّهْلِيلِ،
 جِبَالُ صِهْيَوْنَ، جَوَانِبُ الشِّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
 اللَّهُ يُعْرِفُ فِي أَنْقَالِهَا، إِذَا مَا هُوَ نَصَرَهَا.
 هُوَذَا قَدْ اجْتَمَعَ مُلُوكُهَا، وَأَتَوْا جَمِيعًا. هُمْ أَبْصَرُوا،
 وَهَكَذَا تَعَجَّبُوا وَاضْطَرَبُوا وَقَلِقُوا. أَخَذَتْهُمْ الرِّعْدَةُ هُنَاكَ،
 أَخَذَهُمُ الْمَخَاضُ كَأَنِّي تَلِدُ، بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ تُحَطِّمُ سُفْنَ
 تَرْشِيشَ. كَمِثْلِ مَا سَمِعْنَا كَذَلِكَ رَأَيْنَا، فِي مَدِينَةِ رَبِّ
 الْقُوَّاتِ، فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا، اللَّهُ أَسَّسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. قَبْلَانَا
 يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ إِلَيْنَا، فِي وَسْطِ شَعْبِكَ. نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ،
 كَذَلِكَ تَسْبِيحَتُكَ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَمْلُوءَةٌ عَذْلًا.
 فَأَيْفَرَخَ جَبَلُ صِهْيَوْنَ، وَلَتَتَهَلَّلَ بَنَاتُ الْيَهُودِيَّةِ،
 مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ. أَحِيطُوا بِصِهْيَوْنَ وَاکْتَتِفُوهَا،

وَتَحَدَّثُوا فِي أَبْرَاجِهَا، ضَعُوا قُلُوبَكُمْ فِي قُوَّتِهَا، وَاقْتَسِمُوا أَثْقَالَهَا؛ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِهَا فِي جِيلٍ آخَرَ. إِنَّ هَذَا هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الْأَبَدِ، وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ، وَهُوَ يَرْعَانَا إِلَى الدَّهْرِ. هَلَلُويَا.

[٤٨] اِسْمَعُوا هَذَا يَا مَعْشَرَ الْأُمَمِ

لِتَمَامِ بَنِي قُورَحَ.

اِسْمَعُوا هَذَا يَا مَعْشَرَ الْأُمَمِ، وَانصِتُوا يَا جَمِيعَ سَاكِنِي الْأَرْضِ. يَا مَالِكِي الْأَرْضِ وَبَنِي الْبَشَرِ، الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ مَعًا. فَمِي يَنْطِقُ حِكْمَةً، وَتِلَاوَةُ قَلْبِي فَهَمًّا. أُمِيلُ إِلَى الْأَمْثَالِ أُذُنِي، وَأَفْتَحُ بِالْمِزْمَارِ فَاتِحَةَ كَلَامِي. لِمَادَا أَتَخَوَّفُ فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَإِثْمُ عَقْبِي يُحِيطُ بِي؟ الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى قُوَّتِهِمْ، وَبِكثَرَةِ غَنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ. الْأَخُ لَنْ يَفْتَدِيَ، أَفَيَفْتَدِي إِنْسَانٌ لَا يُعْطِي اللَّهُ نَجَاةً لَهُ، وَثَمَنَ خَلَاصٍ نَفْسِهِ؟ تَعَبَ إِلَى الدَّهْرِ، وَيَحْيَا إِلَى الْإِنْقِضَاءِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُعَايِنُ فَسَادًا. إِذَا رَأَى الْحُكَمَاءَ يَمُوتُونَ، الْجَاهِلُ وَالَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ يَمُوتُونَ مَعًا،

وَيَخْلِفُونَ غَنَاهُمْ لِلْغُرَبَاءِ، وَتَصِيرُ قُبُورُهُمْ مَسْكَنًا لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَحَلًّا لَهُمْ إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ. دَعُوا بِأَسْمَائِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ. الْإِنْسَانُ الَّذِي فِي كَرَامَةٍ وَلَمْ يَفْهَمْهَا، شَابَهُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَا مَعْرِفَةَ لَهَا، وَتَشَبَّهَ بِهَا. هَذَا سَبِيلُهُمْ صَارَ شَكًّا لَهُمْ، وَمِنْ بَعْدِ هَذَا بِأَفْوَاهِهِمْ يُبَارَكُونَ. جُعِلُوا فِي الْجَحِيمِ مِثْلَ الْغَنَمِ، وَالْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ. يَسُودُ عَلَيْهِمُ الْمُسْتَقِيمُونَ بِالْغَدَاةِ، وَمَعُونَتُهُمْ تَبْلَى فِي الْجَحِيمِ، مِنْ مَجْدِهِمْ. بَلْ إِنَّ اللَّهَ يُنْقِذُ نَفْسِي مِنَ الْجَحِيمِ، إِذَا أَخَذَهَا. لَا تَخَفْ إِذَا مَا اسْتَغْنَى الْإِنْسَانُ، وَإِذَا كَثُرَ مَجْدُ بَيْتِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَلَا يَأْخُذُهَا جَمِيعًا، وَلَا يَنْزِلُ مَعَهُ مَجْدُهُ إِلَى الْجَحِيمِ؛ لِأَنَّ نَفْسَهُ تُبَارِكُ فِي حَيَاتِهِ، يَعْتَرِفُ لَكَ إِذَا مَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ. يَدْخُلُ إِلَى جِيلِ آبَائِهِ، وَلَا يُعَايِنُ النُّورَ إِلَى الدَّهْرِ. الْإِنْسَانُ الَّذِي فِي كَرَامَةٍ وَلَمْ يَفْهَمْهَا، شَابَهُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَا مَعْرِفَةَ لَهَا، وَتَشَبَّهَ بِهَا. هَلَلُويَا.

+ [٤٩] إِلَهُ الْإِلَهِةِ الرَّبُّ تَكَلَّمَ

فَهُمْ لِأَسَافَ

إِلَهُ الْإِلَهِةِ الرَّبُّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشَارِقِ
 الشَّمْسِ إِلَى مَغَارِبِهَا. مِنْ صِهْيَوْنَ حُسْنُ بَهَائِهِ،
 اللَّهُ يَأْتِي جَهَارًا، وَالْهَنَاءُ لَا يَصُمْتُ.
 النَّارُ قُدَّامَهُ تَتَقَدُّ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جَدًّا.
 يَدْعُو السَّمَاءَ مِنْ فَوْقِ وَالْأَرْضَ، إِلَى مُحَاكَمَةِ شَعْبِهِ.
 اجْمَعُوا إِلَيْهِ أَبْرَارَهُ، الْوَاضِعِينَ عَهْدَهُ عَلَى الذَّبَائِحِ.
 وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَّانُ.
 اِسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأُكَلِّمَكَ، وَيَا إِسْرَائِيلَ فَأَشْهَدْ عَلَيْكَ.
 أَنَا هُوَ اللَّهُ إِلَهُكَ، لَسْتُ أُوبِّخُكَ عَلَى ذَبَائِحِكَ،
 وَمُحْرِقَاتِكَ هِيَ قُدَّامِي فِي كُلِّ حِينٍ.
 لَسْتُ أَقْبِلُ مِنْ بَيْتِكَ عُجُولًا، وَلَا مِنْ قُطْعَانِكَ جِدَاءً؛
 لِأَنَّ لِي كُلَّ وُحُوشِ الْبَرِّ، الْبَهَائِمَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْبَقَرِ،
 سَائِرَ طُيُورِ السَّمَاءِ قَدْ عَرَفْتُهَا. بَهَاءُ الْحَقْلِ هُوَ مَعِي.

إِنَّ جُعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ؛ لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.
 هَلْ آكُلُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبُ دَمَ الثُّيُوسِ؟
 اذْبَحْ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، وَأَوْفِ الْعَلِيَّ نُذُورَكَ.
 اذْعُنِي فِي يَوْمِ شِدَّتِكَ، فَأُنْقِذَكَ وَتُمَجِّدُنِي.
 لِلْخَاطِي قَالِ اللَّهُ: لِمَ آذَا أَنْتَ تُحَدِّثُ بَعْدِي،
 وَتَأْخُذُ عَهْدِي بِفَمِكَ، وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ أَدْبِي،
 وَأَلْقَيْتَ كَلَامِي إِلَى خَلْفِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا سَعَيْتَ مَعَهُ،
 وَمَعَ الْفَسَقَةِ جَعَلْتَ نَصِيبَكَ. فَمَكَ أَكْثَرَ مِنَ الشَّرِّ،
 وَلِسَانُكَ ضَفَرَ غِشًّا. إِذَا جَلَسْتَ تَقَعُ بِأَخِيكَ،
 وَلِابْنِ أُمِّكَ وَضَعْتَ مَعْتَرَةً. هَذِهِ صَنَعْتُهَا وَسَكَتُ،
 فَظَنَنْتَ إِنَّمَا أَتِي أَكُونُ مِثْلَكَ. أُوبِّخُكَ وَأُقِيمُهَا أَمَامَ وَجْهِكَ.
 اِفْهَمُوا هَذِهِ أَيُّهَا الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ؛ لِئَلَّا يَخْطَفَ وَلَا يَكُونُ مُنْقَذًا.
 ذَبِيحَةُ التَّسْبِيحِ تُمَجِّدُنِي. وَهُنَاكَ الطَّرِيقُ،
 حَيْثُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ. هَلِّلُويَا.

+ [٥٠] لِمَاذَا تَفْتَخِرُ أَيُّهَا الْقَوِيُّ بِالشَّرِّ

لِلتَّمَامِ. فَهَمْ لِدَاوُدَ، عِنْدَمَا جَاءَ دُؤَاغُ الْأَدُومِيِّ؛ لِيُخْبِرَ شَاوُلَ وَيَقُولَ لَهُ: "هَـا دَاوُدُ قَدْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَهَـا هُوَ مُخْتَفِي عِنْدَنَا".

لِمَاذَا تَفْتَخِرُ أَيُّهَا الْقَوِيُّ بِالشَّرِّ، وَالْيَوْمَ كُلُّهُ بِالْإِثْمِ؟
 لِسَانَكَ تَشَاوَرَ بِالظُّلْمِ، صَنَعْتَ الْغِشَّ، مِثْلَ الْمُوسَى
 الْمَسْنُونِ. أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، وَالظُّلْمَ
 أَكْثَرَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِالْعَدْلِ. أَحْبَبْتَ كُلَّ الْكَلَامِ الْمَغْرَقِ،
 وَلِسَانًا غَاشًّا. لِذَلِكَ يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ،
 يَقْتُلِعُكَ وَيَنْفُلُكَ مِنْ مَسْكَنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
 يُبْصِرُ الصِّدِّيقُونَ وَيَخَافُونَ، وَيَضْحَكُونَ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ:
 "هَـا هُوَذَا الْإِنْسَانُ، الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مُعِينًا لَهُ،
 بَلِ اتَّكَلَ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ، وَتَقَوَّى بِأَبَاطِيلِهِ".
 أَنَا مِثْلُ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ، الْمُثْمِرَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.
 تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ.
 اعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ إِلَى الدَّهْرِ؛ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ لِي.
 أَتَمَسَّكَ بِاسْمِكَ؛ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قُدَّامَ أَبْرَارِكَ. هَلِّلُويَا.

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلِّ مِنْ إِنْجِيلِ مُعَلِّمِنَا الْقَدِيسِ مَتَّى الْبَشِيرِ، بِرُكَّتِهِ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] فَلَمَّا أَبْصَرَ الْجُمُوعَ (متى ٥ : ١-١٦)

فَلَمَّا أَبْصَرَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، وَعِنْدَمَا جَلَسَ،
تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا:
طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ؛ لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ.
طُوبَى لِلْحَزَانَى الْآنَ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. طُوبَى لِلوَدَعَاءِ؛
لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ؛
لِأَنَّهُمْ يُشْبِعُونَ. طُوبَى لِلرَّحَمَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ يُرَحَّمُونَ.
طُوبَى لَأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ؛ لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ.
طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ؛ لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ. طُوبَى
لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ؛ لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ.
طُوبَى لَكُمْ إِذَا طَرَدُوكُمْ وَغَيَّرُوكُمْ، وَقَالُوا فِيكُمْ مِنْ أَجْلِ
كُلِّ شَرٍّ، كَاذِبِينَ. اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا؛ لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي
السَّمَوَاتِ؛ لِأَنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ.

أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، فَإِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَبِمَاذَا يُمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ
 بَعْدُ لَشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا، وَتَدُوسُهُ النَّاسُ.
 أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ كَائِنَتْهُ عَلَى
 جَبَلٍ، وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ مِكْيَالٍ، بَلْ
 يَضَعُونَهُ عَلَى الْمَنَارَةِ، فَيُضِيءُ لِكُلِّ مَنْ فِي الْبَيْتِ. هَكَذَا
 فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ؛ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ،
 فَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. (وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقِطْعُ ١] يَا مَنْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ

يَا مَنْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، وَفِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ،
 سُمِّرَتْ عَلَى الصَّلَيبِ، مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي تَجَرَّأَ عَلَيْهَا
 أَبُونَا آدَمُ فِي الْفِرْدَوْسِ. مَرَّقَ صَكَ خَطَايَانَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ
 إِلَيْنَا وَنَجَّنَا. أَنَا صَرَخْتُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّبِّ سَمِعَنِي.
 اَللَّهُمَّ اسْتَجِبْ صَلَاتِي، وَلَا تَرْفُضْ طِلْبَتِي. اِتَّقِثْ إِلَيَّ
 وَاسْمَعْنِي، عَشِيَّةً وَبَاكِرًا وَوَقْتَ الظُّهْرِ. كَلَامِي أَقُولُهُ،
 فَيَسْمَعْ صَوْتِي، وَيُخَلِّصُ نَفْسِي بِسَلَامٍ. (ذوكسابتري)

يَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، الَّذِي سُمِّرْتَ عَلَى الصَّالِبِ
 فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. وَقَتَلْتَ الْخَطِيئَةَ بِالْخَشْبَةِ، وَأَحْيَيْتَ
 الْمَيِّتَ بِمَوْتِكَ، الَّذِي هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي خَلَقْتَهُ بِيَدَيْكَ،
 الَّذِي مَاتَ بِالْخَطِيئَةِ. أَقْتُلْ أَوْجَاعَنَا بِآلَامِكَ الشَّافِيَةِ
 الْمُخَيَّيَةِ، وَبِالْمَسَامِيرِ الَّتِي سُمِّرْتَ بِهَا، انْقِذْ عُقُولَنَا
 مِنْ طَيَاشَةِ الْأَعْمَالِ الْهَيُولِيَّةِ (المادية)، وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةِ،
 إِلَى تَذْكَارِ أَحْكَامِكَ السَّمَائِيَّةِ، كَرَأْفَتِكَ. (كَانِينَ)

إِذْ لَيْسَ لَنَا دَالَّةٌ، وَلَا حُجَّةٌ وَلَا مَعْذَرَةٌ، مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ خَطَايَانَا؛
 فَنَحْنُ بِكَ نَتَوَسَّلُ إِلَى الَّذِي وُلِدَ مِنْكَ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءِ؛
 لِأَنَّ كَثِيرَةً هِيَ شَفَاعَتُكَ، قَوِيَّةٌ وَمَقْبُولَةٌ عِنْدَ مُخْلِصِنَا.
 أَيُّهَا الْأُمُّ الطَّاهِرَةُ، لَا تَرْفُضِي الْخُطَاةَ مِنْ شَفَاعَتِكَ،
 عِنْدَ الَّذِي وَلَدْتِهِ؛ لِأَنَّهُ رَحِيمٌ وَقَادِرٌ عَلَى خَلَاصِنَا؛
 لِأَنَّهُ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنا لِكَيْ يُنْقِذَنَا. فَلْتُدْرِكْنَا رَأْفَتُكَ سَرِيعًا؛
 لِأَنَّنَا قَدْ تَمَسَّكْنَا جِدًّا. أَعِنَّا يَا اللَّهُ مُخْلِصِنَا،
 مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ نَجِّنَا، وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،
 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ. (كَانِينَ)

[الْقِطْعُ ٢] صَنَعْتَ خَلَاصًا

صَنَعْتَ خَلَاصًا فِي وَسْطِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ
 إِلَهَنَا، عِنْدَمَا بَسَطْتَ يَدَيْكَ الطَّاهِرَتَيْنِ عَلَى الصَّلِيبِ. فَلِهَذَا
 كُلُّ الْأُمَمِ تَصْرُخُ قَائِلَةً: الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبِّ. (نوكسابتري)
 نَسْجُدُ لَشَخْصِكَ غَيْرِ الْفَاسِدِ، أَيُّهَا الصَّالِحُ،
 طَالِبِينَ مَغْفِرَةَ خَطَايَانَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَنَا؛
 لِأَنَّ بِمَشِيئَتِكَ سُرِرْتَ أَنْ تَصْعَدَ عَلَى الصَّلِيبِ؛
 لَتُنَجِّيَ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْعَدُوِّ. نَصْرُخُ إِلَيْكَ
 وَنَشْكُرُكَ؛ لِأَنَّكَ مَلَأْتَ الْكُلَّ فَرَحًا، أَيُّهَا الْمُخَلِّصُ،
 لَمَّا أَتَيْتَ لَتُعَيِّنَ الْعَالَمَ. يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ. (كانين)
 أَنْتِ هِيَ الْمُمْتَلِئَةُ نِعْمَةً، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءَ.
 نُعْظَمُكَ؛ لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ صَلِيبِ ابْنِكَ، انْهَبَطَ الْجَحِيمُ،
 وَبَطَلَ الْمَوْتُ. أَمَوَاتًا كُنَّا فَنَهَضْنَا، وَاسْتَحَقَّقْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ،
 وَنَلْنَا نَعِيمَ الْفِرْدَوْسِ الْأَوَّلِ. مِنْ أَجْلِ هَذَا نُمَجِّدُ بِشُكْرِ،
 الْمَسِيحَ إِلَهَنَا؛ لِأَنَّهُ قَوِيٌّ.

يُقَالُ: كِيرِيَالِيصُونَ (يَا رَبُّ ارْحَمِ) ٤١ مرة،

وَقُدُوسُ قُدُوسِ قُدُوسِ ... ص ٤٥، وَأَبَانَا الَّذِي ...

[التحليل] نَشْكُرُكَ يَا مَلِكَنَا ضَاطِبُ الْكُلِّ

نَشْكُرُكَ يَا مَلِكَنَا ضَاطِبُ الْكُلِّ، أَبَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا
وَمُخَلِّصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَنُثَمِّدُكَ؛ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ أَوْقَاتَ
آلَامِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، أَوْقَاتَ عِزَائِهِ وَصَلَاةٍ. اقْبَلْ إِلَيْكَ
تَضَرُّعَنَا. وَامْحُ عَنَّا صَكَّ خَطَايَانَا الْمَكْتُوبَ عَلَيْنَا،
كَمَا مَرَّقَتْهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الْمُقَدَّسَةِ، بِصَلِيبِ ابْنِكَ
الْوَحِيدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا وَمُخَلِّصِ نُفُوسِنَا، هَذَا الَّذِي بِهِ
هَدَمْتَ كُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ. اَعْطِنَا يَا اللَّهُ وَقْتًا بَهِيًّا،
وَسِيرَةً بِلَا عَيْبٍ، وَحَيَاةً هَادِنَةً؛ لِنَرْضِيَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ
الْمَسْجُودَ لَهُ، وَنَقِفَ أَمَامَ الْمُنْبَرِ الْمَخُوفِ الْعَادِلِ،
الَّذِي لِابْنِكَ الْوَحِيدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا، بَغَيْرِ وُقُوعٍ
فِي دَيْنُونَةٍ. وَنُثَمِّدُكَ مَعَ كَافَةِ قَدِّيسِيكَ. أَنْتَ الْآبُ الَّذِي
لَا بَدَايَةَ لَهُ، وَالابْنُ الْمَسَاوِي لَكَ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ الْمُحْيِي،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ كُلِّهَا. آمِينَ.
يُقَالُ: اِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ ثُمَّ اِرْحَمْنَا... ص ٤٨.

صلاة السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ

تُقابل الثَّالِثَةَ بعدَ الظُّهرِ بالتَّوقِيتِ الحَالِي.

رُتِبَتْ بِمُنَاسِبَةِ مَوْتِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ بِالْجَسَدِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ،

مُقدِّمة الصلاة... ص ١-٤

(ثم يقول المُصَلِّي)

(إِشْوَيْس ناي نان)^٢. صلاةُ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ الْمُبَارَكِ،

أُقَدِّمُهَا لِلْمَسِيحِ مَلِكِي وَإِلَهِي، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ.

من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[٩٥] سَبِّحُوا الرَّبَّ تَسْبِيحًا جَدِيدًا يَا كُلَّ الْأَرْضِ

سَبِّحُوا الرَّبَّ تَسْبِيحًا جَدِيدًا. سَبِّحِي الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ،

سَبِّحُوا الرَّبَّ وَبَارِكُوا اسْمَهُ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ

بَخْلَاصِهِ. حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ، وَبَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ

بِعَجَائِبِهِ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ هُوَ، وَمُسَبِّحٌ جَدًّا،

مَرْهُوبٌ عَلَى كُلِّ الْإِلَهِةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ شَيَاطِينٌ،

أَمَّا الرَّبُّ فَصَنَعَ السَّمَوَاتِ. أَلْجَلُّ وَالْبَهَاءُ قُدَّامَهُ.

الطُّهُرُ وَالْجَمَالُ الْعَظِيمُ فِي قُدْسِهِ.

قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ قِبَائِلِ الْأُمَمِ.

قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَكِرَامَةً، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا لِاسْمِهِ.

أَحْمَلُوا الذَّبَائِحَ وَادْخُلُوا دِيَارَهُ، أَسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي دِيَارِهِ
 الْمُقَدَّسَةِ. فَلْتَنْزِلِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ.
 قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَلَكَ عَلَى خَشْبَةٍ، وَأَيْضًا
 ثَبَّتَ الْمَسْكُونَةَ فَلَنْ تَتَزَعَزَعَ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.
 فَاتْفَرِحِ السَّمَوَاتُ، وَتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَلِيَعَجَّ الْبَحْرُ
 وَجَمِيعُ مِلَّةِهِ. تَفْرَحِ الْوُدَيَانُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. حِينَئِذٍ يَبْتَهِجُ
 كُلُّ شَجَرِ الْغَابِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. إِنَّهُ يَأْتِي لِیَدِينِ
 الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِحَقِّهِ. هَلِّلُویَا.

[٩٦] الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ فَلْتَنْتَهَلِ الْأَرْضُ

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلْتَنْتَهَلِ الْأَرْضُ، لَتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ.
 سَحَابٌ وَضَبَابٌ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْقَضَاءُ قَوَامٌ كُرْسِيِّهِ.
 النَّارُ تَسْبِقُ فَتَسْلُكُ أَمَامَهُ، وَبِلَهيبٍ تَحْرِقُ أَعْدَاءَهُ
 الَّذِينَ حَوْلَهُ. أَضَاءَتْ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. نَظَرَتْ الْأَرْضُ
 فَتَزَلَزَلَتْ. ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ مِنْ قُدَامِ وَجْهِ الرَّبِّ،
 وَمِنْ قُدَامِ وَجْهِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. أُخْبِرَتْ السَّمَوَاتُ بِعَدْلِهِ،
 وَعَايَنْتْ جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ. يَخْزِي جَمِيعُ السَّاجِدِينَ
 لَصَنَعَةِ الْأَيْدِي، الْمُفْتَخِرِينَ بِأَصْنَانِهِمْ. أَسْجُدُوا لِلَّهِ

يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَمِعْتَ صِهْيُونَ فَفَرِحْتَ،
وَتَهَلَّلْتَ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ؛
لَأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ارْتَفَعْتَ جَدًّا
فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ. يَا مُحِبِّي الرَّبِّ أَبْغَضُوا الشَّرَّ.
إِنَّ الرَّبَّ يَحْفَظُ نُفُوسَ أَبْرَارِهِ، وَيُنَجِّيهِمْ مِنْ أَيْدِي الْخُطَاةِ.
نُورٌ أَشْرَقَ لِلصِّدِّيقِينَ، وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. اِفْرَحُوا
أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاعْتَرِفُوا لِذِكْرِ قُدْسِهِ. هَلِّلُويَا.

[٩٧] سَبِّحُوا الرَّبَّ تَسْبِيحًا جَدِيدًا صَنَعَ أَعْمَالًا عَجِيبَةً

سَبِّحُوا الرَّبَّ تَسْبِيحًا جَدِيدًا؛ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ أَعْمَالًا
عَجِيبَةً، أَحْيَيْتَ لَهُ يَمِينُهُ وَذِرَاعُهُ الْقُدُوسَةُ. أَعْلَنَ الرَّبُّ
خَلَاصَهُ، وَكَشَفَ قُدَّامَ الْأُمَمِ عَدْلَهُ. ذَكَرَ رَحْمَتَهُ لِيَعْقُوبَ،
وَحَقَّهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. نَظَرْتُ أَقَاصِي الْأَرْضِ جَمِيعُهَا
خَلَاصَ إِلَهِنَا. هَلِّلُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، سَبِّحُوا وَهَلِّلُوا.
رَتِّلُوا، رَتِّلُوا لِلرَّبِّ بِالْقِيثَارَةِ، بِالْقِيثَارَةِ وَصَوْتِ الْمِزْمَارِ.
بَأَبْوَابٍ خَافِقَةٍ، وَصَوْتِ بوقِ الْقَرْنِ، هَلِّلُوا أَمَامَ الرَّبِّ الْمَلِكِ.
فَلْيَعِجَّ الْبَحْرُ وَكُلُّ مِلْئِهِ، الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
تُصَفِّقُ جَمِيعُ الْأَنْهَارِ بِأَيْدِيهَا، الْجِبَالُ تَبْتَهِجُ

أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ؛ لِأَنَّهُ أَتَى لِيَدِينِ الْأَرْضَ،
يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، وَالشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ. هَلِّلُويَا.

[٩٨] الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ فَلْتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلْتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ، الْجَالِسُ عَلَى الشِّرُوبِيمِ،
فَلْتَنْزِلِ الْأَرْضُ. عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ،
وَمُتَعَالٍ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. فَلْيَعْتَرِفُوا لِاسْمِهِ الْعَظِيمِ؛
لَأَنَّهُ مَرَهُوبٌ وَقُدُّوسٌ، وَكَرَامَةُ الْمَلِكِ أَنْ يُحِبَّ الْعَدْلَ.
أَنْتَ هَيَّاتِ الْإِسْتِقَامَةَ، أَنْتَ أَجَرَيْتِ الْقَضَاءَ وَالْعَدْلَ
فِي يَعْقُوبَ. اِرْفَعُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا لِمَوْطِي قَدَمَيْهِ؛
فَإِنَّهُ قُدُّوسٌ. مُوسَى وَهَارُونَ فِي كَهَنَتِهِ، وَصَمُؤِيلُ
فِي الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. كَانُوا يَدْعُونَ الرَّبَّ وَهُوَ كَانَ
يَسْتَجِيبُ لَهُمْ، بَعْمُودِ الْغَمَامِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ حَفِظُوا
شَهَادَاتِهِ، وَالْأَوَامِرَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا
أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. صِرْتَ لَهُمْ يَا اللَّهُ غُفُورًا
وَمُنْتَقِمًا عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ. اِرْفَعُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا،
وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ؛ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قُدُّوسٌ. هَلِّلُويَا.

[٩٩] هَلِّلُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ

هَلِّلُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِالْفَرَحِ،
أَدْخُلُوا أَمَامَهُ بِالتَّهْلِيلِ. إَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُنَا،
هُوَ صَنَعَنَا وَلَيْسَ نَحْنُ، وَنَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُ رَعِيَّتِهِ.
أَدْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِالْإِعْتِرَافِ، وَدِيَارَهُ بِالتَّسَابِيحِ. إِعْتَرِفُوا لَهُ،
وَبَارِكُوا اسْمَهُ؛ فَإِنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ هُوَ، وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ،
وَإِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ حَقُّهُ. هَلِّلُويَا.

[١٠٠] رَحْمَةً وَحُكْمًا أَسْبِّحُكَ يَا رَبُّ

رَحْمَةً وَحُكْمًا أَسْبِّحُكَ يَا رَبُّ. أَتَرْتَمُ لَكَ، وَأَتَفَهَّمُ
فِي طَرِيقٍ بِلَا عَيْبٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ لَقَدْ كُنْتُ أَسْأَلُكَ
بِدَعَةِ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي. لَمْ أَضِعْ أَمَامَ عَيْنَيَّ أَمْرًا
يُخَالِفُ النَّامُوسَ. صَانِعِي الْمَعْصِيَةِ أَبْغَضْتُ.
لَمْ يَلْصِقْ بِي قَلْبٌ مُعَوِّجٌ، وَعِنْدَ مَيْلَانِ الشَّرِّيرِ عَنِّي
لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ، وَالَّذِي يَغْتَابُ قَرِيبَهُ سِرًّا كُنْتُ أُطَارِدُهُ.
الْمُسْتَكْبِرُ بَعَيْنَيْهِ وَالْمُنْتَفِخُ الْقَلْبَ لَمْ أَوَاكِلْهُ.
عَيْنَايَ عَلَى جَمِيعِ أَمْنَاءِ الْأَرْضِ؛ لِكَيْ أَجْلِسَهُمْ مَعِي.

السَّالِكُ فِي الطَّرِيقِ بِلَا عَيْبٍ، هَذَا كَانَ يَخْدِمُنِي.
 الْمُتَكَبِّرُ لَمْ يَسْكُنْ فِي وَسْطِ بَيْتِي. الْمُتَكَلِّمُ بِالظُّلْمِ
 لَمْ يَسْتَقِمْ أَمَامَ عَيْنِي. فِي أَوْقَاتِ الْغَدَوَاتِ
 كُنْتُ أَقْتُلُ جَمِيعَ خُطَاةِ الْأَرْضِ؛ لِأُبَيِّدَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ
 جَمِيعَ صَانِعِي الْإِثْمِ. هَلِّلُويَا.

[١٠٩] قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي

قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي؛
 حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ مَوْطِي قَدَمَيْكَ.
 عَصَا قُوَّةٍ يُرْسِلُ لَكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ،
 وَتَسُودُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. مَعَكَ الرِّبَاسَةُ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ،
 فِي بَهَاءِ الْقَدِيسِينَ. مِنَ الْبَطْنِ قَبْلَ كَوَكِبِ الصُّبْحِ وَلَدْتُكَ.
 أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: إِنَّكَ أَنْتَ هُوَ الْكَاهِنُ إِلَى الْأَبَدِ
 عَلَى طَقْسٍ مَلَكِيصَادِقَ. الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ، يُحِطِّمُ
 فِي يَوْمِ رِجْزِهِ مُلُوكًا. يَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيَمْلَأُهُمْ جُبْتًا.
 يَسْحَقُ رَأْسَ كَثِيرِينَ عَلَى الْأَرْضِ، وَفِي الطَّرِيقِ
 يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ الْوَادِي؛ لِذَلِكَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ. هَلِّلُويَا.

[١١٠] اَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ

اَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ
وَفِي مَجْمَعِهِمْ. عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ، وَمَشِيئَاتُهُ
كُلُّهَا مَفْحُوصَةٌ. جَلَالٌ وَبَهَاءٌ عَظِيمٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ دَائِمٌ
إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. ذَكَرَ جَمِيعَ عَجَائِبِهِ. رَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَرَوْوْفٌ.
أَعْطَى طَعَامًا لِأَتَقْيَائِهِ. يَذْكُرُ إِلَى الدَّهْرِ مِيثَاقَهُ.
خَبَّرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ؛ لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ.
أَعْمَالُ يَدَيْهِ حَقٌّ وَعَدْلٌ، كُلُّ وَصَايَاهُ صَادِقَةٌ،
ثَابِتَةٌ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالِاسْتِقَامَةِ.
أَرْسَلَ خَلَاصًا لِشَعْبِهِ، أَمَرَ بِعَهْدِهِ إِلَى الْأَبَدِ. اسْمُهُ
قُدُّوسٌ وَمَرْهُوبٌ. رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَالْفَهْمُ
صَالِحٌ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِ. وَتَسْبِيحَتُهُ دَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

[١١١] طُوبَى لِلرَّجُلِ الْخَائِفِ الرَّبَّ

طُوبَى لِلرَّجُلِ الْخَائِفِ الرَّبَّ، وَيَهْوَى وَصَايَاهُ جِدًّا.
يَقْوَى نَسْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ، جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارَكُ.
مَجْدٌ وَغِنَى فِي بَيْتِهِ، وَبِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. نُورٌ أَشْرَقَ
فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. رَحِيمٌ الرَّبُّ اللَّهُ وَرَوْوْفٌ وَبَارٌّ.

صَالِحٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَاءَفُ وَيُقْرِضُ، وَيُدَبِّرُ أَقْوَالَهُ بِالْحَقِّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَرَعَّزُ إِلَى الدَّهْرِ. ذَكَرُ الصِّدِّيقِ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْشَى مِنْ خَبَرِ الشُّوْءِ. قَلْبُهُ مُسْتَعِدٌّ مُتَّكِلٌ عَلَى الرَّبِّ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ فَلَا يَتَرَعَّزُ، حَتَّى يَرَى بِأَعْدَائِهِ. فَرَّقَ وَأَعْطَى الْمَسَاكِينَ، وَبَرَّهُ دَائِمٌ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، يَرْتَفِعُ قَرْنُهُ بِالْمَجْدِ. الْخَاطِئُ يُبْصِرُ فَيَغْتَاطُ، وَيَصِرُّ بِأَسْنَانِهِ وَيَذُوبُ. شَهْوَةُ الْخَاطِئِ تَبِيدُ. هَلِّلُوْا.

[١١٢] سَبِّحُوا الرَّبَّ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ

سَبِّحُوا الرَّبَّ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ، سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. مِنْ مَشَارِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغَارِبِهَا، بَارِكُوا اسْمَ الرَّبِّ. الرَّبُّ عَالٍ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَفَوْقَ السَّمَوَاتِ مَجْدُهُ. مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهَنَا؟! السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي، وَالنَّاظِرِ إِلَى الْمُتَوَاضِعَاتِ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. الْمُقِيمِ الْمَسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، وَالرَّافِعِ الْبَائِسَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ؛ لِكِي يُجْلِسَهُ مَعَ رُؤَسَاءِ شَعْبِهِ. الَّذِي يَجْعَلُ الْعَاقِرَ سَاكِنَةً فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلَادٍ فَرِحَةً. هَلِّلُوْا.

[١١٤] أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْمَعَ الرَّبُّ

أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْمَعَ الرَّبُّ صَوْتِ تَضَرُّعِي؛ لَأَنَّهُ أَمَالَ أَدْنَاهُ إِلَيَّ، فَأَدْعُوهُ كُلَّ أَيَّامِي. لَأَنَّ أَوْجَاعَ الْمَوْتِ اكْتَنَفَتْنِي، وَشَدَائِدُ الْجَحِيمِ أَصَابَتْنِي. ضَيْقًا وَحُزْنًا وَجَدْتُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ دَعَوْتُ: يَا رَبُّ نَجِّ نَفْسِي. الرَّبُّ رَحِيمٌ وَصَدِيقٌ، وَالْهَنَاءُ يَرْحَمُ. الَّذِي يَحْفَظُ الْأَطْفَالَ هُوَ الرَّبُّ، اتَّضَعْتُ فَخَلَّصَنِي. ارْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى مَوْضِعِ رَاحَتِكَ؛ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ، وَانْقَذَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنَيَّ مِنَ الدَّمُوعِ، وَرِجْلَيَّ مِنَ الزَّلْقِ. أَرْضِي رَبُّ أَمَامَهُ فِي كُورَةِ الْأَحْيَاءِ. هَلِّلُويَا.

[١١٥] آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ

آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ، وَأَنَا اتَّضَعْتُ جِدًّا. أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: إِنَّ كُلَّ النَّاسِ كَاذِبُونَ. بِمَاذَا أَكْفَى الرَّبِّ عَنْ كُلِّ مَا أُعْطَانِيهِ؟ كَأَسَ الْخَلَاصِ آخُذُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. أُوْفِي نُذُورِي لِلرَّبِّ قُدَّامَ كُلِّ شَعْبِهِ. كَرِيمٌ أَمَامَ الرَّبِّ مَوْتُ قَدِيسِيهِ. يَا رَبُّ أَنَا عَبْدُكَ، أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ. قَطَعْتُ قَيْوُدِي، فَلَكَ أَذْبَحُ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. أُوْفِي لِلرَّبِّ نُذُورِي فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ قُدَّامَ كُلِّ شَعْبِهِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ. هَلِّلُويَا.

+ [٥٢] قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ

فَهُمْ لِدَاوُدَ، لِلتَّامَّ. عَلَى مَالَتْ.

قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: لَيْسَ إِلَهُ. فَسَدُوا وَتَجَسَّسُوا بِالْآثَامِ،
لَيْسَ مَنْ يَصْنَعُ خَيْرًا. اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ اطَّلَعَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ؛
لِيَنْظُرَ إِنْ كَانَ مَنْ يَفْهَمُ أَوْ يَطْلُبُ اللَّهَ. كُلُّهُمْ قَدْ زَاغُوا جَمِيعًا،
مِنْ هَذَا إِلَى هَذَا، وَتَقَلَّقُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا،
حَتَّى وَلَا وَاحِدٍ. أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْإِثْمَ،
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَأَكْلِ الْخُبْزِ، وَإِلَى اللَّهِ لَمْ يَدْعُوا؟
هُنَاكَ جَزَعُوا خَوْفًا، حَيْثُ لَيْسَ خَوْفٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يُبَدِّدُ
عِظَامَ الَّذِينَ يُرْضُونَ النَّاسَ. خَزَوْا لِأَنَّ اللَّهَ أَذَلَّهُمْ.
مَنْ يُعْطِي مِنْ صِهْيُونَ الْخَلَاصَ لِإِسْرَائِيلَ؟ عِنْدَمَا يَرُدُّ
الرَّبُّ سَبْيَ شَعْبِهِ، فَلْيَتَهَلَّلْ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحْ إِسْرَائِيلُ. هَلِّلُوْا.

+ [٥٤] اِنْصِتْ يَا اللَّهُ لِصَلَاتِي

لِدَاوُدَ. فَهُمْ. لِلتَّامَّ فِي التَّسَابِيحِ.

اِنْصِتْ يَا اللَّهُ لِصَلَاتِي، وَلَا تَغْفُلْ عَنْ تَضَرُّعِي،
الَّتِي إِلَيَّ وَاسْمَعْنِي. إِنِّي قَدْ حَزِنْتُ فِي كَلَامِي،
وَقَلِقْتُ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، وَمِمَّا أَحْزَنَنِي بِهِ الْخَاطِي؛

لَأَتَّهُمْ قَدْ مَالُوا عَلَيَّ بِالْإِثْمِ، وَبِالزَّجْرِ حَنَقُوا عَلَيَّ.
 اضْطَرَبَ قَلْبِي فِيَّ، وَجَزَعُ الْمَوْتِ أَتَى عَلَيَّ. خَوْفٌ وَرِعْدَةٌ
 أَتَيَا عَلَيَّ، وَغَشِيَتْنِي الظُّلْمَةُ. فَقُلْتُ: "مَنْ يُعْطِينِي جَنَاحَيْنِ
 كَالْحَمَامَةِ، فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ؟ هَآنَذَا قَدْ ابْتَعَدْتُ هَارِبًا،
 وَسَكَنْتُ الْبَرِّيَّةَ. كُنْتُ مُنْتَظِرًا الَّذِي يُخَلِّصُنِي، مِنْ صِغَرِ
 النَّفْسِ وَمِنَ الزُّوْبَعَةِ. غَرَّقَهُمْ يَا رَبُّ وَفَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ؛
 لِأَيِّي قَدْ رَأَيْتُ إِثْمًا وَمُنَاقِضَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ،
 نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُمْ يُحِيطُونَ عَلَى أَسْوَارِهَا. فَيَ وَسْطِهَا،
 الْإِثْمُ وَالشَّقَاءُ وَالظُّلْمُ، وَلَمْ يَخُلْ مِنْ شَوَارِعِهَا التَّعَبُ وَالْغِشُّ.
 فَلَوْ كَانَ الْعَدُوُّ عَيَّرَنِي، إِذَنْ لَاحْتَمَلْتُ. وَلَوْ أَنَّ مُبْغِضِي
 عَظَّمَ عَلَيَّ الْكَلَامَ، لَاحْتَقَيْتُ مِنْهُ. وَأَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ،
 نَظِيرَ نَفْسِي، مُدْبِرِي وَعَارِفِي، الَّذِي أَقَمْتَ مَعِيَ فِي مَوْضِعٍ،
 وَحَلَيْتَ لِي الْأَطْعِمَةَ، وَقَدْ سِرْنَا مَعًا فِي بَيْتِ اللَّهِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ.
 فَأُيَوِّفُهُمُ الْمَوْتَ، وَلِيُنْخَدِرُوا إِلَى الْجَحِيمِ أَحْيَاءً؛
 لِأَنَّ الشُّرُورَ فِي مَسَاكِينِهِمْ، وَفِي وَسْطِهِمْ. وَأَنَا إِلَى اللَّهِ
 صَرَخْتُ، وَالرَّبُّ اسْتَجَابَ لِي. عَشِيَّةً وَبَاكِرًا وَوَقْتُ الظُّهْرِ،

أَحَدْتُ وَأَخْبِرُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي، مُنْجِيًا بِالسَّلَامَةِ نَفْسِي
 مِنَ الْمُقْتَرِبِينَ مِنِّي؛ لِأَنَّهُمْ فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ كَانُوا مَعِيَ.
 يَسْتَجِيبُ اللَّهُ، وَيُذِلُّهُمْ الْكَائِنُ قَبْلَ الدُّهُورِ؛ لِأَنَّ لَهُمْ
 مُجَازَاةً، وَلَمْ يَخَافُوا اللَّهَ. مَدَّ يَدَهُ لِلْمُجَازَاةِ، نَجَسُوا عَهْدَهُ،
 وَتَفَرَّقُوا مِنْ رِجْزِ وَجْهِهِ، وَاقْتَرَبَ قَلْبُهُ. لَأَنْتَ أَقْوَالُهُ
 أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ، وَهِيَ نِصَالٌ. إَلِقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ،
 وَهُوَ يَعُولُكَ، وَلَا يَدْعِ الصِّدِّيقَ يَتَرَعَزُعُ إِلَى الْأَبَدِ.
 وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تُحْدِرُهُمْ إِلَى بُرِّ الْفُسَادِ. رِجَالُ الدِّمَاءِ وَالْغِشِّ
 لَنْ يَتَخَطَّوْا نِصْفَ أَيَّامِهِمْ، وَأَنَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. هَلِّلُويَا.

[٥٥] اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ فَقَدْ وَطَّأَنِي الْإِنْسَانُ

لِدَاوُدَ. لِلتَّمَامِ. عَنِ الشَّعْبِ الَّذِي تَبَاعَدَ عَنِ الْفِدِّيِّينَ،
 وَهُوَ مِمَّا سَطَرَ عَلَى الْعُمْدِ، إِذْ أَمْسَكَهُ الْقَبَائِلُ الْغُرَبَاءُ فِي جَبِّ.
 اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ؛ فَقَدْ وَطَّأَنِي الْإِنْسَانُ، الْيَوْمَ كُلَّهُ أَحْزَنَنِي
 بِالْقِتَالِ. وَطَّأَنِي أَعْدَائِي طُولَ النَّهَارِ؛ لِأَنَّ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَنِي
 كَثِيرُونَ. مِنْ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَخَافُونَ، أَمَّا أَنَا
 فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. بِاللَّهِ أَفْتَخِرُ بِأَقْوَالِي النَّهَارَ كُلَّهُ.
 عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، فَلَسْتُ أَخْشَى مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي ذُو الْجَسَدِ.

النَّهَارَ كُلَّهُ كَانُوا يُدَنِّسُونَ أَقْوَالِي، جَمِيعُ مُؤَامَرَاتِهِمْ كَانَتْ عَلَيَّ بِالْشُّرُورِ. يَقْطُنُونَ وَيَخْتَفُونَ، وَهُمْ لِعَقْبِي يَرْتَصِدُونَ. مِثْلَمَا صَبِرْتُ بِنَفْسِي، عَنْ لَا شَيْءٍ تُخَلِّصُهُمْ، بِالسَّخَطِ تُهْبِطُ شُعُوبًا. يَا اللَّهُ إِنِّي قَدْ أَظْهَرْتُ لَكَ حَيَاتِي، جَعَلْتُ دُمُوعِي أَمَامَكَ، كَمَا فِي مَوْعِدِكَ. تَرُدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَدْعُوكَ. هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي، أَسْبَحُ اللَّهَ بِالْقَوْلِ، وَأُبَارِكُ الرَّبَّ بِالْكَلامِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخْشَى، مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ. يَا اللَّهُ عَلَيَّ نُدُورٌ أَقْضِيهَا لِتَسْبِيحَتِكَ؛ لِأَنَّكَ خَلَّصْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنَيَّ مِنَ الدُّمُوعِ، وَرِجْلَيَّ مِنَ الزَّلَقِ. أَرْضِي اللَّهَ أَمَامَهُ، فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ. هَلِّلُويَا.

[٥٧] إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا بِالصِّدْقِ تَتَكَلَّمُونَ

لِدَاوُدَ. لِلتَّامَامِ. لَا تُهْلِكْ. كِتَابَةٌ عَلَى عَمُودٍ.

إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا بِالصِّدْقِ تَتَكَلَّمُونَ، فَاحْكُمُوا مُسْتَقِيمًا يَا بَنِي الْبَشَرِ؛ فَإِنَّكُمْ بِالْقَلْبِ، تَعْمَلُونَ الْإِثْمَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَيْدِيكُمْ تَصْنَعُ الظُّلْمَ. صَارَ الْخُطَاةُ غُرَبَاءَ، وَضَلُّوا مِنْ وَهُمْ فِي الْبَطْنِ، وَتَكَلَّمُوا بِالْكَذِبِ. فَلْيَكُنْ لَهُمْ غَضَبٌ

كَشَبَهُ الْحَيَّةَ، كَمَثَلِ الْأَفْعَى الصَّمَاءِ الْعَدِيمَةِ السَّمْعِ،
 الَّتِي لَا تَسْمَعُ صَوْتَ الرُّقَاةِ، وَلَا دَوَاءَ يَتَهَيَّأُ مِنْ حَكِيمٍ.
 اللَّهُ يَسْحَقُ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ، الرَّبُّ كَسَّرَ أَنْيَابَ الْأَسَدِ.
 تُرْذَلُونَ مِثْلَ الْمَاءِ السَّائِلِ، يُوتِرُ قَوْسَهُ حَتَّى يَضَعُوهَا،
 وَمِثْلَ السَّمْعِ الْمَذَابِ يَهْلِكُونَ. سَقَطَتِ النَّارُ فَلَمْ يُعَايِنُوا
 الشَّمْسَ، قَبْلَ أَنْ تَبْتَدِئُوا فَتَفْهَمُوا شَوْكَكُمْ، الْعَوْسَجَةُ مِثْلُ
 الْأَحْيَاءِ، وَهَكَذَا بِالرَّجَزِ تَبْتَلِعُكُمْ. يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ
 إِذَا مَا أَبْصَرَ الْإِنْتِقَامَ، وَيَغْسِلُ يَدَيْهِ مِنْ دَمِ الْخُطَاةِ.
 وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: "هَلْ تَكُونُ ثَمَرَةً لِلصِّدِّيقِ؟
 هَلْ يَكُونُ اللَّهُ يَدِينُهُمْ عَلَى الْأَرْضِ؟" هَلَلُيَا.

[٥٨] خَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا اللَّهُ

لِدَاوُدَ. لِلنَّمَامِ. لَا تُهْلِكْ؛ كِتَابَةً عَلَى عَمُودٍ.
 عِنْدَمَا أُرْسِلَ شَاوُلُ، وَأَحَاطَ بِبَيْتِهِ لِيَقْتُلَهُ.

خَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا اللَّهُ، وَمِنَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ
 انْقِذْنِي. نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْإِثْمَ، وَمِنَ رِجَالِ
 الدِّمَاءِ خَلِّصْنِي. فَهَذَا هُمْ قَدْ اقْتَتَصُوا نَفْسِي، وَقَامَ عَلَيَّ
 قَوْمٌ أَعْرَاءٌ. لَا بِإِثْمِي وَلَا بِخَطِيئَتِي يَا رَبِّ، فَغَيْرِ إِثْمٍ
 سَعَيْتُ وَاسْتَقَمْتُ. انْهَضْ إِلَى لِقَائِي وَانْظُرْ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ

إِلَهَ الْقَوَاتِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، اِلْتَقَيْتَ وَلْتَقْتَقِدْ كَافَّةَ الْأُمَمِ،
لَا تَتَرَاءَفْ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعْمَلُ الْإِثْمَ. يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ،
وَيَجُوعُونَ مِثْلَ الْكِلَابِ، وَيُحِيطُونَ بِالْمَدِينَةِ.
هُؤُذَا هُمْ يَنْطِقُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَسَيَفُ فِي شِفَاهِهِمْ قَائِلِينَ:
"مَنْ يَسْمَعُ؟" وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تَضَحِكُ بِهِمْ، وَتُرْذِلُ جَمِيعَ الْأُمَمِ.
أَنَا أَحْفَظُ لَدَيْكَ عِزِّي؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ نَاصِرِي.
إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَسْبِقُ فَتُذَرِكُنِي. اللَّهُ يُرِينِي بِأَعْدَائِي،
لَا تَقْتُلُهُمْ؛ لِيَلَّا يَنْسُوا نَامُوسَكَ. شَتَّتَهُمْ بِقُوَّتِكَ، وَاهْبِطُهُمْ
يَا رَبِّي وَعَاضِدِي، لِأَجْلِ خَطِيئَةِ أَفْوَاهِهِمْ، وَكَلَامِ شِفَاهِهِمْ.
فَلْيُؤْخَذُوا بِتَكْبَرِهِمْ، وَمِنَ اللَّعْنَةِ وَالْكَذِبِ يُخْبِرُونَ بِالْإِنْقِضَاءِ.
بِرِجْزٍ لِلتَّمَامِ لَا يُوجَدُونَ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ إِلَهَ يَعْقُوبَ
يَسُودُ جَمِيعَ أَقْطَارِ الْأَرْضِ. يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ،
وَيَجُوعُونَ مِثْلَ الْكِلَابِ، وَيُحِيطُونَ بِالْمَدِينَةِ.
وَهُمْ يَفْتَرِقُونَ لِيَأْكُلُوا، فَإِذَا شَبِعُوا يَتَهَامِسُونَ. وَأَنَا أَسْبِحُ
قُوَّتَكَ، وَأَبْتَهِجُ فِي الصَّبَاحِ بِرَحْمَتِكَ؛ لِأَنَّكَ صِرْتَ نَاصِرِي،
وَمَلَجَائِي فِي يَوْمِ شِدَّتِي. أَنْتَ مُعِينِي، لَكَ أُرْتَلُ يَا إِلَهِي؛
لِأَنَّكَ أَنْتَ نَاصِرِي، إِلَهِي وَرَحْمَتِي. هَلِّلُويَا.

+ [٥٩] يَا اللَّهُ أَبْعِدْتَنَا وَهَدَمْتَنَا

لِدَاوُدَ. لِلتَّمَامِ. عَلَى الَّذِينَ يَتَغَيَّرُونَ. كِتَابَةٌ عَلَى عَمُودٍ.
 تَعْلِيمَاتٌ فِي الزَّمَانِ الَّذِي أُحْرِقَ مَا بَيْنَ نَهْرِي سُورِيَّةَ وَسُورِيَّةَ شُوبَالٍ،
 وَرَجَعَ يُوأَبُ، وَأَهْلَكَ فِي وَادِي الْمَلْحِ، اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.
 يَا اللَّهُ أَبْعِدْتَنَا وَهَدَمْتَنَا، سَخَطْتَ ثُمَّ تَرَأَفْتَ عَلَيْنَا.
 زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعْتَهَا، إِشْفِ انْكِسَارَهَا فَإِنَّهَا قَدْ رَجَفَتْ.
 أَرَيْتَ شَعْبَكَ الشَّدَائِدَ، سَقَيْنَا حَمَرَ الْحَيَرَةِ.
 أَعْطَيْتَ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ عِلَامَةً؛ لِيَهْرُبُوا مِنْ وَجْهِ الْقَوْسِ؛
 لَكَيْمًا يَنْجُو أَحِبَّائُكَ. خَلَصْنِي بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي.
 اللَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي قُدْسِهِ. أَبْتَهِجْ وَأَقْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقِيسُ وَادِي
 الْمَظَالِ. لِي جَلْعَادُ، وَلِي مَنَسَّى. أَفْرَامُ هُوَ عِزُّ رَأْسِي،
 يَهُوذَا مَلِكِي. مُوَأَبُ هُوَ قُوَّةُ رَجَائِي، عَلَى أَدُومَ
 أَمَدُ حِذَائِي؛ لِأَنَّ لِي خَضَعَتِ الْقَبَائِلُ الْغَرِيبَةُ.
 مَنْ يُوَصِّلُنِي إِلَى مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ؟ أَوْ مَنْ يُرْشِدُنِي إِلَى أَدُومَ؟
 أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ؟ الَّذِي أَبْعَدْتَنَا، وَلَمْ تَخْرُجْ مَعَنَا يَا اللَّهُ
 فِي قُؤَاتِنَا. إَعْطِنَا عَوْنًا فِي شِدَّتِنَا؛
 فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. بِإِلَهِنَا نَصْنَعُ الْقُوَّةَ،
 وَهُوَ يُرْذِلُ كُلَّ مَنْ يُضَايِقُونَنَا. هَلِّلُويَا.

[٦٣] اِسْتَمِعْ يَا اَللهُ صَلَاتِي

لِدَاوُدَ. صَلَاةٌ.

اِسْتَمِعْ يَا اَللهُ صَلَاتِي، إِذَا تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ. مِنْ خَوْفِ
 الْعَدُوِّ انْقَذُ نَفْسِي. سَتَرْتَنِي مِنْ تَقَلُّبِ الْأَشْرَارِ، وَمِنْ كَثْرَةِ
 عَامِلِي الظُّلْمِ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَنُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ،
 وَأَوْتَرُوا قِصِيِّهِمْ. عَمَلًا مُرًّا هُوَ، أَنْ يَرْمُوا فِي الْحَفَاءِ بِالسِّهَامِ،
 الَّذِي بِلَا عَيْبٍ، يَرْمُونَهُ بِالسِّهَامِ بَغْتَةً وَلَا يَخْشَوْنَ.
 شَدَّدُوا لِنَفْسِهِمْ كَلِمَةً شَرِيرَةً، تَحَاطَبُوا لِيُخَفُوا فِخَاخًا،
 وَقَالُوا مَنْ يُبْصِرُهُمْ. فَتَشَّوْا عَنِ الْإِثْمِ،
 وَبَادُوا وَهُمْ يُفْتِشُونَ تَفْتِيشًا. يَأْتِي الْإِنْسَانُ بِقَلْبٍ عَمِيقٍ،
 فَيَتَعَالَى اَللهُ. صَارَتْ ضَرَبَاتُهُمْ كَسِهَامٍ أَطْفَالٍ،
 وَمَرَضَتْ عَلَيْهِمُ أَلْسِنَتُهُمْ. اضْطَرَبَ جَمِيعُ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِمْ،
 وَخَشِيَ كُلُّ النَّاسِ. وَأَظْهَرُوا أَعْمَالَ اَللهِ،
 وَصَنَائِعَهُ تَفَهَّمُوا. يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ بِالرَّبِّ، وَيَتَّكِلُ عَلَيْهِ،
 يَفْتَخِرُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ بِقُلُوبِهِمْ. هَلِّلُويَا.

+ [٦٨] خَلِّصْنِي يَا اللَّهُ

لِدَاوُدَ. لِلتَّامَّامِ. عَنِ الَّذِينَ يَتَغَيَّرُونَ.

خَلِّصْنِي يَا اللَّهُ؛ فَإِنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ حَتَّى إِلَى نَفْسِي.
تَوَرَّطْتُ فِي حِمَاةِ الْمَوْتِ، وَلَمْ تَعُدْ لِي اسْتِطَاعَةً بَعْدُ.
ذَهَبْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، وَغَرَّقَنِي الْعَاصِفُ. تَعَبْتُ
مِمَّا أَصْرُخُ وَبِحِّ حَلْقِي، ذَبَلْتُ عَيْنَايَ مِمَّا أَتَرْجَى إِلَهِي.
كَثُرَ أَكْثَرُ مَنْ شَعَرَ رَأْسِي، الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي مَجَانًا.
اِعْتَزَّ أَعْدَائِي الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي ظُلْمًا، وَكُنْتُ أَرُدُّ حِينِيذِ
مَا لَمْ أَخْتَلِسْ. يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ جَهَالَتِي،
وَتَوَانِي لَمْ يَخَفْ عَنْكَ. فَلَا يَخْزِي بِي الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ،
يَا رَبَّ الْقُوَّاتِ، وَلَا يُعَيِّرُ مِنْ أَجْلِي الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ،
يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ؛ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ قَبِلْتُ الْعَارَ،
وَعَطَى الْخِزْيِ وَجْهِي. صِرْتُ مَنْفِيًّا مِنْ إِخْوَتِي،
غَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي؛ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلَتْني،
وَتَغْيِيرَاتُ مَعْيِرِكَ جَاءَتْ عَلَيَّ. أَخْنَيْتُ بِالصَّوْمِ نَفْسِي،
فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا لِي. جَعَلْتُ لِبَاسِي مِسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ

مَثَلًا. عَلَيَّ تَكَلَّمَ الْجَالِسُونَ فِي الْأَبْوَابِ، وَعَلَيَّ
تَرَنَّمَ شَارِبُوا الْحَمْرِ، وَأَنَا أَصْعَدْتُ صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ.
هُوَ زَمَانُ الْمَسَرَّةِ يَا اللَّهُ. بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي،
بِحَقِّ خَلَاصِكَ، خَلِّصْنِي مِنَ الطَّيْنِ لِنَلَّا أَوْحَلَ.
تُنَجِّبْنِي مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي، وَمِنْ عُمُقِ الْمِيَاهِ.
لَا يُغْرِقْنِي عَاصِفُ الْمَاءِ، وَلَا يَبْتَلِغْنِي الْعُمُقُ، وَلَا تُطْبِقِ
الْبُرُّ عَلَيَّ فَاهَا. اِسْمَعْنِي يَا رَبُّ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ،
أُنْظُرْ إِلَيَّ ككَثْرَةِ رَأْفَتِكَ. لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَن فَتَاكَ،
اِسْمَعْنِي سَرِيعًا فَإِنِّي فِي شِدَّةٍ. اُنْظُرْ إِلَى نَفْسِي وَنَجِّهَا،
وَمِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي خَلِّصْنِي؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْرِفُ عَارِي،
وَحَزِينِي وَخَجَلِي، وَقَدَّامَكَ جَمِيعُ مُضَاقِيهِمْ.
تَوَقَّعْتُ نَفْسِي عَارًا وَشَقَاءً، وَانْتَظَرْتُ مَنْ يَحْزَنُ مَعِي،
فَلَمْ يُوَجَدْ، وَمِنْ يَعْزِّبْنِي، فَلَمْ أَجِدْهُ. وَجَعَلُوا فِي طَعَامِي
مَرَارَةً، وَفِي عَطْشِي سَقُونِي خَلًّا. فَلْتَصِرْ لَهُمْ مَائِدَتُهُمْ
أَمَامَهُمْ فَحًّا، وَمُجَازَاةً وَشَكًّا. لِيُظْلَمَ عِيُونُهُمْ فَلَا يُبْصِرُوا،

وَلْيُنَحِّنْ ظَهْرُهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. أَفِضْ عَلَيْهِمْ رَجْرَكَ،
وَعَضَبُ سُخْطِكَ يُدْرِكُهُمْ. لِيَكُنْ مَنْزِلُهُمْ خَرَابًا،
وَفِي مَسَاكِنِهِمْ لَا يَسْكُنُ سَاكِنٌ؛ لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا
الَّذِي ضَرَبَتْهُ أَنْتَ، زَادُوا عَلَى أَوْجَاعِ جِرَاحَاتِي،
وَزَادُوا إِيثْمًا عَلَى إِيثْمِهِمْ. لَا يَدْخُلُونَ فِي عَذْلِكَ،
يُمَحَوْنَ مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصِّدِّيقِينَ لَا يُكْتَبُوا.
أَنَا بَائِسٌ وَكَئِيبٌ، وَخَلَاصُ وَجْهِكَ يَا اللَّهُ عَضَدَنِي.
أُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ بِالتَّمَجِيدِ، وَأَرْفَعُهُ بِالتَّسْبِيحِ. فَيَرْضَى اللَّهُ
أَفْضَلَ مِنْ عَجَلِ حَدِيثٍ، يُخْرِجُ قُرُونًا وَأُظْلَافًا.
فَلْيُبْصِرْ ذَلِكَ الْفُقَرَاءُ وَلْيَفْرَحُوا. أَطْلُبُوا اللَّهَ فَتَحْيَا نُفُوسُكُمْ؛
لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اسْتَجَابَ لِلْبَائِسِينَ، وَلَمْ يُرْزَلْ مُقَيَّدِيهِ.
فَلْتُسَبِّحْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا يَدْبُ فِيهِ؛
لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صَهْيُونَ، وَتُبْنَى مُدُنُ الْيَهُودِيَّةِ،
وَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرِثُونَهَا، وَنَسْلُ عِبِيدِكَ يَسْتَحُودُ عَلَيْهَا،
وَالَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ يَسْكُنُونَ فِيهَا. هَلِّلُويَا.

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلِّ مِنْ إِنْجِيلِ مَعْلَمِنَا الْقَدِيسِ لَوْقَا الْبَشِيرِ، بَرَكْتَهُ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ (لوقا ٩: ١٠-١٧)

وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ حَدَّثُوهُ بِمَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ مَعَهُ، وَدَخَلَ عَلَى انْفِرَادٍ مَدِينَةً تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا. فَلَمَّا عَلِمَتِ الْجُمُوعُ تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ. وَكَانَ النَّهَارُ قَدْ بَدَأَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: اصْرِفِ الْجُمُوعَ؛ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرَى الْمُحِيطَةِ وَالْحَقُولِ؛ لِيَسْتَرِيحُوا وَيَجِدُوا مَا يَأْكُلُونَهُ؛ فَإِنَّا هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ قَفْرٍ. فَقَالَ لَهُمْ: اعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا. فَقَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِ خُبْزَاتٍ وَسَمَكَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَمْضِيَ نَحْنُ، فَنَشْتَرِيَ أَطْعَمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ جَمِيعِهِ. وَكَانُوا نَحَوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: لِيَتَّكِنُوا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ خَمْسِينَ خَمْسِينَ. فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَاتَّكَأَوْهُمْ أَجْمَعِينَ. وَأَخَذَ الْخَمْسَ خُبْزَاتٍ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَهَا. وَقَسَمَهَا وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ؛ لِيَضَعُوا أَمَامَ الْجُمُوعِ، فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكَسْرِ، إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً.

(وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقِطْعُ ١] يَا مَنْ ذَاقَ الْمَوْتَ بِالْجَسَدِ

يَا مَنْ ذَاقَ الْمَوْتَ بِالْجَسَدِ فِي وَقْتِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ،
مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْخُطَاةَ، أَمِتْ حَوَاسِّنَا الْجِسْمَانِيَّةَ،
أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا، وَنَجِّنَا. فَلْيَذَنْ تَوْسُلِي قُدَّامَكَ يَا رَبُّ،
كَقَوْلِكَ فَهَمَّنِي. لَتَدْخُلْ طِلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ،
كَكَلِمَتِكَ أَحْيِنِي. (نوكسابتري)

يَا مَنْ سَلَّمَ الرُّوحَ فِي يَدَيِ الْآبِ، عِنْدَمَا عُلِقْتَ
عَلَى الصَّلَيبِ وَقْتَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ، وَهَدَيْتِ اللَّصَّ
الْمَصْلُوبَ مَعَكَ لِلدُّخُولِ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، لَا تَغْفَلْ عَنِّي
أَيُّهَا الصَّالِحُ، وَلَا تَرِذْلِنِي أَنَا الضَّالَّ. بَلْ قَدِّسْ نَفْسِي
وَأُضِيْ فَهْمِي، وَاجْعَلْنِي شَرِيكًا لِنِعْمَةِ أَسْرَارِكَ الْمُخَيَّيَّةِ؛
لَكَيْمَا إِذَا ذُقْتُ مِنْ إِحْسَانَاتِكَ، أُقَدِّمُ لَكَ تَسْبَحَةً
بَغَيْرِ فُتُورٍ، مُشْتَاقًا إِلَى بَهَائِكَ، أَفْضَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا، وَنَجِّنَا. (كانين)

يَا مَنْ وُلِدْتَ مِنَ الْبَتُولِ مِنْ أَجْلِنَا، وَاحْتَمَلْتَ الصَّلْبَ
أَيُّهَا الصَّالِحُ. وَقَتَلْتَ الْمَوْتَ بِمَوْتِكَ، وَأَظْهَرْتَ الْقِيَامَةَ
بِقِيَامَتِكَ. لَا تُعْرِضْ يَا اللَّهُ، عَنِ الَّذِينَ جَبَلْتَهُمْ بِيَدَيْكَ.

إِظْهَرِ مَحَبَّتَكَ لِلبَشَرِ أَيُّهَا الصَّالِحُ. إَقْبَلْ مِنْ وَالِدَتِكَ
شَفَاعَةً مِنْ أَجْلِنَا. نَجِّ يَا مُخْلِصَنَا شَعْبًا مُتَوَاضِعًا.
لَا تَتْرُكْنَا إِلَى الْإِنْقِضَاءِ، وَلَا تُسَلِّمْنَا إِلَى الدَّهْرِ.
وَلَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ، وَلَا تَنْزِعْ عَنَّا رَحْمَتَكَ. مِنْ أَجْلِ
إِبْرَاهِيمَ حَبِيبِكَ، وَإِسْحَاقَ عَبْدِكَ، وَإِسْرَائِيلَ قَدِيسِكَ. (كَانِين)

[الْقِطْعُ ٢] لَمَّا أَبْصَرَ

لَمَّا أَبْصَرَ اللَّصُّ رَئِيسَ الْحَيَاةِ عَلَى الصَّلَيبِ مُعَلَّقًا،
قَالَ: لَوْلَا أَنَّ الْمَصْلُوبَ مَعَنَا إِلَهُ مُتَجَسِّدٌ، مَا كَانَتْ
الشَّمْسُ أَخْفَتْ شُعَاعَهَا، وَلَا الْأَرْضُ مَاجَتْ مُزْتَعِدَةً.
لَكِنْ أَيُّهَا الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُحْتَمِلُ كُلِّ شَيْءٍ:
أُذْكَرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ. (ذوكسابتري)
يَا مَنْ قَبْلَ إِلَيْهِ اعْتِرَافَ اللَّصِّ عَلَى الصَّلَيبِ،
إَقْبَلْنَا إِلَيْكَ أَيُّهَا الصَّالِحُ، نَحْنُ الْمُسْتَوْجِبِينَ حُكْمَ الْمَوْتِ
مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا. نُقِرُّ بِخَطَايَانَا مَعَهُ،
مُعْتَرِفِينَ بِالْوَهْيِيتِكَ، وَنَضْرُخُ مَعَهُ جَمِيعًا: أُذْكَرْنَا يَا رَبُّ
مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ. (كَانِين)

عِنْدَمَا نَظَرْتَ الْوَالِدَةُ الْحَمْلَ وَالرَّاعِي مُخْلِصَ الْعَالَمِ
عَلَى الصَّلِيبِ مُعَلَّقًا، قَالَتْ وَهِيَ بَاكِئَةٌ: أَمَّا الْعَالَمُ فَيَفْرَحُ
لِقَبُولِهِ الْخَلَاصِ، وَأَمَّا أَحْشَائِي فَتَلْتَهَبُ، عِنْدَ نَظْرِي
إِلَى صَلْبُوتِكَ، الَّذِي أَنْتَ صَابِرٌ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْكُلِّ،
يَا ابْنِي وَإِلَهِي.

يُقال: كيرياليسون (يَا رَبُّ ارْحَم) ٤١ مرة،

وقدوس قدوس قدوس... ص ٤٥،

وأبانا الذي في السَّمَوَاتِ...

[التحليل] يَا اللَّهُ الْآبُ

يَا اللَّهُ الْآبُ، أَبُو رَبِّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
هَذَا الَّذِي بظُهُورِهِ خَلَّصْتَنَا، وَأُنْقَذْتَنَا مِنْ عُبُودِيَّةِ الْعَدُوِّ.
نَسْأَلُكَ بِاسْمِهِ الْمُبَارَكِ الْعَظِيمِ، أَنْقُلْ عُقُولَنَا مِنَ الْإِهْتِمَامِ
الْعَالَمِيِّ، وَالشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ، إِلَى تَذْكَارِ أَحْكَامِكَ السَّمَائِيَّةِ.
وَكَمِّلْ لَنَا مَحَبَّتَكَ لِلبَشَرِ أَيُّهَا الصَّالِحُ.
وَلتَكُنْ صَلَوَاتُنَا كُلَّ حِينٍ، وَصَلَاةُ هَذِهِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ

مَقْبُولَةً أَمَامَكَ. وَامْنَحْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ كَمَا يَلِيقُ بِالدَّعْوَةِ
الَّتِي دُعِينَا إِلَيْهَا؛ لَكِي إِذَا خَرَجْنَا مِنْ هَذَا الْجَسَدِ،
نُحْسَبَ مَعَ السَّاجِدِينَ الْحَقِيقِيِّينَ لِابْنِكَ الْوَحِيدِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا، وَنَظْفُرَ بِالرَّحْمَةِ وَغُفْرَانِ خَطَايَانَا،
وَالْخَلَاصِ مَعَ مَصَافِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ أَرْضَوْكَ بِالْحَقِيقَةِ
مُنْذُ الدَّهْرِ وَإِلَى الْأَبَدِ. اَللَّهُمَّ ابْطُلْ عَنَّا كُلَّ قُوَّةِ الْمُعَانِدِ،
وَجَمِيعِ جُنُودِهِ الرَّدِيئَةِ، كَمَا دَاسَهُمْ ابْنُكَ الْوَحِيدُ
بِقُوَّةِ صَلِيْبِهِ الْمُخْيِي. وَاقْبَلْنَا إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَسُوعَ الْمَسِيحُ،
كَمَا قَبِلْتَ اللَّصَّ الْيَمِينِ، وَأَنْتَ مُعَلِّقٌ عَلَى عُودِ الصَّالِبِ.
وَأَنْزِ عَلَيْنَا كَمَا أَنْزَلْتَ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا فِي ظُلْمَةِ الْجَحِيمِ،
وَرُدَّنَا جَمِيعًا إِلَى فِرْدَوْسِ النِّعِيمِ؛ لِأَنَّكَ يَا سَيِّدِي
إِلَهُ مُبَارَكٌ، وَتَبْنِغِي لَكَ مَعَ أَبِيكَ الصَّالِحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ،
الْمَجْدُ وَالْإِكْرَامُ، وَالْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ، وَالسُّجُودُ إِلَى الْأَبَدِ.
أَمِينَ.

يُقَالُ: اِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ ثُمَّ اِرْحَمْنَا... ص ٤٨.

صلاة الغروب

(الساعة الحادية عشرة)

تُقابل الخامسة بعد الظهر بالتوقيت الحالي.

رُتِبَتْ بِمُنَاسَبَةٍ إِنْزَالِ جَسَدِ الْمُخَلَّصِ مِنْ عَلَى الصليب.

وفيهما نشكر الرب على حفظه إيانا إلى المساء.

مقدمة الصلاة... ص ١-٤

(ثم يقول المصلي)

(إبشويس ناي نان)^٢. صلاة الغروب من اليوم المبارك،

أَقْدِمُهَا لِلْمَسِيحِ مَلِكِي وَإِلَهِي، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ.

من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[١١٦] سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَلْتُبَارِكْهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ؛

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ ثَبَّتَتْ عَلَيْنَا، وَحَقُّ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

هَلِّلُويَا.

[١١٧] اعترفوا للرب فإنه صالح

اعترفوا للرب فإنه صالح، وأن إلى الأبد رحمته.
 ليقل بيت إسرائيل: أنه صالح وأن إلى الأبد رحمته.
 ليقل بيت هرون: أنه صالح وأن إلى الأبد رحمته.
 ليقل أتقياء الرب: أنه صالح وأن إلى الأبد رحمته.
 في ضيقتي صرخت إلى الرب، فاستجاب لي وأخرجني
 إلى الرحب. الرب عوني، فلا أخشى ماذا يصنع بي
 الإنسان. الرب لي معين، وأنا أرى بأعدائي.
 الاتكال على الرب خير من الاتكال على البشر.
 الرجاء بالرب خير من الرجاء بالرؤساء.
 كل الأمم أحاطوا بي، وباسم الرب انتقم منهم.
 أحاطوا بي احتياطاً واكتنفوني، وباسم الرب قهرتهم.
 أحاطوا بي مثل النحل حول الشهد، والتهبوا كنار
 في شوك، وباسم الرب انتقم منهم. دفعت لأسقط،
 والرب عضدني. قوتي وتسبحتي هو الرب، وقد صار لي
 خلاصاً. صوت التهليل والخلاص في مساكن الأبرار.

يَمِينُ الرَّبِّ صَنَعَتْ قُوَّةً. يَمِينُ الرَّبِّ رَفَعَتْنِي.
يَمِينُ الرَّبِّ صَنَعَتْ قُوَّةً؛ فَلَنْ أَمُوتَ بَعْدُ، بَلْ أَحْيَا
وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ
لَمْ يُسَلِّمْ نِي. افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ؛ لَكِي أُدْخَلَ فِيهَا
وَأُعْتَرِفَ لِلرَّبِّ. هَذَا هُوَ بَابُ الرَّبِّ، وَالصِّدِّيقُونَ يَدْخُلُونَ
فِيهِ. أَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ؛ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي، وَكُنْتَ لِي
مُخَلِّصًا. الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَّاوُونَ، هَذَا صَارَ
رَأْسًا لِلزَّوَايَةِ. مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ
فِي أَعْيُنِنَا. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، فَلَنْبْتَهِجَ
وَنَفْرَحَ فِيهِ. يَا رَبُّ خَلِّصْنَا، يَا رَبُّ سَهِّلْ طَرِيقَنَا.
مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. اللَّهُ
الرَّبُّ أَضَاءَ عَلَيْنَا. رَتَّبُوا عِيدًا بِمَوْكِبٍ حَتَّى قُرُونِ الْمَذْبَحِ.
أَنْتَ هُوَ إِلَهِي فَأَشْكُرُكَ، إِلَهِي أَنْتَ فَأَرْفَعُكَ.
أَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ؛ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي، وَصِرْتَ لِي مُخَلِّصًا.
أَشْكُرُوا الرَّبَّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ، وَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. هَلِّلُوْا.

[١١٩] إِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ

إِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ فِي حُزْنِي، فَاسْتَجَبْتَ لِي. يَا رَبُّ نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشِّفَاهِ الظَّالِمَةِ، وَمِنَ اللِّسَانِ الْغَاشِّ. مَاذَا تُعْطِي، وَمَاذَا تُزَادُ بِإِزَاءِ اللِّسَانِ الْغَاشِّ؟ سِهَامُ الْأَقْوِيَاءِ مُزْهَقَةٌ مَعَ جَمْرِ الْبَرِّيَّةِ. وَيْلٌ لِي فَإِنَّ غُرْبَتِي قَدْ طَالَتْ عَلَيَّ، وَسَكَنْتُ فِي مَسَاكِينِ قِيدَارَ، طَوِيلًا سَكَنْتُ نَفْسِي فِي الْغُرْبَةِ. وَمَعَ مُبْغِضِي السَّلَامِ، كُنْتُ صَاحِبَ سَلَامٍ، وَحِينَ كُنْتُ أَكْلِمُهُمْ بِهِ، كَانُوا يُقَاتِلُونَنِي بَاطِلًا. هَلِّلُويَا.

[١٢٠] رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ

رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي. مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. لَا يُسَلِّمُ رِجْلَكَ لِلزَّلَلِ. فَمَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ، هُوَذَا لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَارِسُ إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ يَحْفَظُكَ، الرَّبُّ يُظَلِّلُ عَلَى يَدِكَ الْيُمْنَى، فَلَا تَحْرِقُكَ الشَّمْسُ بِالنَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ. الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ، الرَّبُّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ. الرَّبُّ يَحْفَظُ دُخُولَكَ وَخُرُوجَكَ، مِنْ الْآنَ وَالْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

[١٢١] فَرَحْتُ بِالْقَائِلِينَ

فَرَحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ. وَقَفْتُ
أَرْجُلَنَا فِي دِيَارِ أُورُشَلِيمَ. أُورُشَلِيمَ الْمَبْنِيَّةَ، مِثْلَ مَدِينَةٍ
مُتَّصِلَةٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ؛ لِأَنَّ هُنَاكَ صَعِدَتِ الْقَبَائِلُ،
قَبَائِلُ الرَّبِّ شَهَادَةً لِإِسْرَائِيلَ. يَعْتَرِفُونَ لِاسْمِ الرَّبِّ.
هُنَاكَ نَصِبْتُ كِرَاسِيَّ لِلْقَضَاءِ، كِرَاسِيَّ بَيْتِ دَاوُدَ.
إِسْأَلِي عَنْ سَلَامِكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَالْخِصْبَ لِمُحِبِّيكِ.
لِيَكُنِ السَّلَامُ فِي حِصْنِكَ، وَالْخِصْبُ فِي أَبْرَاجِكَ الرَّصِينَةِ.
مَنْ أَجَلَ إِخْوَتِي وَأَقْرِبَائِي، تَكَلَّمْتُ مَنْ أَجَلَكَ بِالسَّلَامِ،
وَمَنْ أَجَلَ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، اِتَّمَسْتُ لَكَ الْخَيْرَاتِ.
هَلِّلُويَا.

[١٢٢] إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي

إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنَ السَّمَاءِ، فَهَا هُمَا
مِثْلُ عُيُونِ الْعَبِيدِ إِلَى أَيْدِي مَوَالِيهِمْ. وَمِثْلُ عَيْنِي الْأَمَةِ
إِلَى يَدَيِّ سَيِّدَتِهَا، كَذَلِكَ أَعَيْنُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهِنَا؛
حَتَّى يَتَرَأَفَ عَلَيْنَا. اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا؛ فَإِنَّا كَثِيرًا
مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا، وَكَثِيرًا مَا امْتَلَأَتْ نَفُوسُنَا. أَلْعَارُ ارْذُدَّهُ
عَلَى الْمُخْصِبِينَ، وَالْهَوَانَ عَلَى الْمُتَعَظِّمِينَ. هَلِّلُويَا.

[١٢٣] لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ معنا

لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ معنا، لَيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ معنا عِنْدَمَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا، لَابْتَلَعُونَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ، عِنْدَ سَخَطِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا. إِذَنْ لَغَرِقْنَا فِي الْمَاءِ، وَعَبَرَتْ نُفُوسُنَا السَّيْلَ. أَتَرَى جَارَتْ نُفُوسُنَا الْمَاءَ الَّذِي لَا نِهَآيَةَ لَهُ. مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِهِمْ. نَجَتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِينَ. أَلْفُخْ أَنْكَسَرَ، وَنَحْنُ نَجَوْنَا. عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ، الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. هَلِّلُويَا.

[١٢٤] الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ

الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلٍ صِهْيُونَ، لَا يَتَزَعَرُ إِلَى الْأَبَدِ، السَّاكِنُ بِأُورُشَلِيمَ. الْجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ، مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. الرَّبُّ لَا يَتْرُكُ عَصَا الْخُطَاةِ تَسْقُطُ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ؛ لَكِنِّي لَا يَمُدُّ الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ. إِحْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ، وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. أَمَّا الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَى الْعَثَرَاتِ، يَنْزِعُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ. وَالسَّلَامُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. هَلِّلُويَا.

[١٢٥] إِذَا مَا رَدَّ الرَّبُّ سَبْيَ صِهْيُونَ

إِذَا مَا رَدَّ الرَّبُّ سَبْيَ صِهْيُونَ، صِرْنَا فَرِحِينَ. حِينئِذٍ
 امْتَلَأْ فَمُنَّا فَرَحًا، وَلِسَانُنَا تَهْلِيلًا. حِينئِذٍ يُقَالُ فِي الْأُمَمِ:
 إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الصَّنِيعَ مَعَهُمْ. عَظَّمَ الرَّبُّ الصَّنِيعَ
 مَعَنَا فَصِرْنَا فَرِحِينَ. أُرْدُدْ يَا رَبُّ سَبْيَنَا، مِثْلَ الشَّيْلِ
 فِي الْجَنُوبِ. الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالذُّمُوعِ يَحْصُدُونَ بِالْإِبْتِهَاجِ.
 سَيْرًا كَانُوا يَسِيرُونَ، وَهُمْ بَاكُونَ حَامِلِينَ بِذَارَهُمْ،
 وَيَعُودُونَ بِالْفَرْحِ حَامِلِينَ أَغْمَارَهُمْ. هَلِّلُوْا.

[١٢٦] إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ

إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ فَبَاطِلًا تَعْبُ الْبَنَّاؤُونَ، وَإِنْ لَمْ
 يَحْرُسِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ فَبَاطِلًا سَهَرُ الْحُرَّاسِ. بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ
 التَّبَكُّيرُ. انْهَضُوا مِنْ بَعْدِ جُلُوسِكُمْ يَا أَكْلِي الْخُبْزِ بِالْهُمُومِ؛
 فَإِنَّهُ يَمْنَحُ أَحِبَّاءَهُ نَوْمًا. الْبَنُونَ مِيرَاتٌ مِنَ الرَّبِّ،
 أَجْرُهُ ثَمَرَةُ الْبَطْنِ. كَالسِّهَامِ بِيَدِ الْقَوِيِّ، كَذَلِكَ أَبْنَاءُ الشَّبِيحَةِ.
 مَغْبُوطٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَمْلَأُ جُعْبَتَهُ مِنْهُمْ.
 حِينئِذٍ لَا يَخْزُونَ، إِذَا كَلَّمُوا أَعْدَاءَهُمْ فِي الْأَبْوَابِ. هَلِّلُوْا.

[١٢٧] طُوبَى لِّجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ

طُوبَى لِّجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، السَّالِكِينَ فِي طُرُقِهِ.
لأنك تأكلُ مِنْ ثَمَرَةِ أَتْعَابِكَ، تَصِيرُ مَغْبُوطًا وَيَكُونُ لَكَ
الْخَيْرُ. إِمْرَأَتُكَ تَصِيرُ مِثْلَ كَرْمَةٍ مُحْصَبَةٍ فِي جَوَانِبِ
بَيْتِكَ، بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ الْجُدِّ حَوْلَ مَائِدَتِكَ.
هَكَذَا يُبَارِكُ الْإِنْسَانُ الْمُتَّقِي الرَّبَّ. يُبَارِكُكَ الرَّبُّ
مِنْ صِهْيُونَ، وَتُبْصِرُ خَيْرَاتِ أُورُشَلِيمَ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،
وَتَرَى بَنِي بَيْتِكَ. وَالسَّلَامُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. هَلِّلُويَا.

[١٢٨] مِرَارًا كَثِيرَةً حَارَبُونِي

مِرَارًا كَثِيرَةً حَارَبُونِي مُنْذُ صِبَايَ. لِنَقُلْ إِسْرَائِيلُ:
مِرَارًا كَثِيرَةً قَاتَلُونِي مُنْذُ شَبَابِي، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيَّ.
عَلَى ظَهْرِي جَلَدَنِي الْخُطَاةُ، وَأَطَالُوا إِثْمَهُمْ. الرَّبُّ صَدِيقٌ
هُوَ، يَقْطَعُ أَعْنَاقَ الْخُطَاةِ. فَلِيُخَزَرْ وَلِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ
كُلُّ الَّذِينَ يُبَغِضُونَ صِهْيُونَ، وَلِيَكُونُوا مِثْلَ عُشْبِ السُّطُوحِ
الَّذِي يَنْبَسُ قَبْلَ أَنْ يُقْطَعَ. الَّذِي لَمْ يَمَلَأِ الْحَاصِدُ مِنْهُ يَدَهُ،
وَلَا الَّذِي يَجْمَعُ الْغُمُورَ حِضْنَهُ. وَلَمْ يَقُلِ الْمُجْتَازُونَ:
إِنَّ بَرَكَهَ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، بَارَكْنَاكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. هَلِّلُويَا.

[٦١] أَلَيْسَ لِلَّهِ تَخَضُّعُ نَفْسِي

لِذَاوَدَ. لِلتَّمَامِ. عَنْ يَدُوثُونَ.

أَلَيْسَ لِلَّهِ تَخَضُّعُ نَفْسِي؟ لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ خَلَاصِي؛
لِأَنَّهُ إِلَهِي وَمُخْلِصِي، نَاصِرِي فَلَا أَتَزَعَرُ أَبَدًا.
إِلَى مَتَى تَمِيلُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَقْتُلُونَ بِأَجْمَعِكُمْ،
مِثْلَ حَائِطٍ مَائِلٍ وَسِيَّاحٍ مَذْفُوعٍ، بَلْ تَأْمُرُوا عَلَى كَرَامَتِي
لِيُبْعِدُوهَا. أَسْرِعُوا بِالْعَطَشِ، بِفَمِهِمْ كَانُوا يُبَارِكُونَ،
وَبِقُلُوبِهِمْ كَانُوا يَلْعَنُونَ. بَلْ لِلَّهِ اخْضَعِي يَا نَفْسِي؛
لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ صَبْرِي؛ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهِي وَمُخْلِصِي،
نَاصِرِي فَلَا أَتَزَعَرُ. بِإِلَهِي خَلَاصِي وَمَجْدِي،
إِلَهُ مَعُونَتِي، وَبِاللَّهِ هُوَ رَجَائِي. تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ يَا كَافَّةَ
مَجْمَعِ الشُّعُوبِ، أَسْكُبُوا قُدَّامَهُ قُلُوبَكُمْ؛ لِأَنَّ اللَّهَ مُعِينُنَا.
بَلْ أَنْ أُنْبِئَ الْبَشَرَ بَاطِلُونَ، أُنْبِئَ الْبَشَرَ كَاذِبُونَ.
فِي الْمَوَازِينِ يَظْلِمُونَ، وَهُمْ فِي الْبَاطِلِ مُتَّقِفُونَ. لَا تَتَكَلَّمُوا
عَلَى الظُّلْمِ، وَلَا تُحِبُّوا الْخُطْفَ. وَإِنْ فَاضَ الْغَنَى،
فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قُلُوبَكُمْ. مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ اللَّهُ، وَهَاتَانِ
سَمِعْنَاهُمَا دُفَعَتَيْنِ، أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةَ؛
لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ نَظِيرَ أَعْمَالِهِ. هَلِّلُوْا.

[٦٤] لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ

لِدَاوُدَ. لِلتَّامَامِ. تَسْبِيحُهُ إِرْمِيَا وَحَزَقِيَالَ، مِنْ حَدِيثِ الْجَلَاءِ،
حِينَ أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا.

لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صِهْيُونَ، وَلَكَ تُوْفَى النُّدُورُ
فِي أُورُشَلِيمَ. اسْتَمَعَ يَا اللَّهُ صَلَاتِي؛ لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ
بَشَرٍ. كَلَامُ مُخَالِفِي النَّامُوسِ قَدْ قَوِيَ عَلَيْنَا، وَأَنْتَ الَّذِي
تَغْفِرُ نِفَاقَاتِنَا. طُوبَى لِمَنْ اخْتَرْتَهُ وَقَبِلْتَهُ؛ لِيَسْكُنَ
فِي دِيَارِكَ إِلَى الْأَبَدِ، نَشْبَعُ مِنْ خَيْرَاتِ بَيْتِكَ؟ قُدُّوسُ
هُوَ هَيْكَلُكَ، وَعَجِيبٌ بِالْبِرِّ. اسْتَجِبْ لَنَا يَا اللَّهُ مُخْلِصِنَا،
يَا رَجَاءَ جَمِيعِ أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَالْبَحَارِ الْبَعِيدَةِ. الْمُهَيَّئُ
الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ، الْمَتَمَنِّطُ بِالِاقْتِدَارِ. الْمُفْلِقُ سِعَةَ الْبَحْرِ
وَصَوْتَ أَمْوَاجِهِ. تَضْطَرِبُ الْأُمَمُ، وَتَفْرَعُ كُلُّ سُكَّانِ
أَقْطَارِ الْأَرْضِ مِنْ عِلَامَاتِكَ. فَرَحَتْ مَخَارِجُ الْغَدَوَاتِ
وَالْعَشِيَّاتِ. تَعَاهَدَتْ الْأَرْضُ فَأَسْكَرْتَهَا، وَأَكْثَرْتَهَا بِغْنَى.
امْتَلَأَ نَهْرُ اللَّهِ مِيَاهًا، هَيَّأتْ طَعَامَهُمْ؛ لِأَنَّ هَذَا
هُوَ اسْتِعْدَادُهُمْ. فَلْتُرَوْا أَتْلَامَهَا، وَلْتَكْثُرْ أَثْمَارُهَا،
وَتَفْرَحْ بِقَطَرَاتِهَا فَتُنْبِتْ. تُبَارِكُ إِكْلِيلَ السَّنَةِ بِصَلَاحِكَ،
وَبِقَاعِكَ تَمْتَلِئُ مِنَ الدَّسَمِ، وَتَدَسَّمُ جِبَالُ الْبَرِّيَّةِ،

وَتَتَمَنَّقُ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ. اِكْتَسَتْ كِبَاشُ الْغَنَمِ، وَالْأَوْدِيَةُ
تُكْثِرُ مِنَ الْحِنْطَةِ، وَيَصْرُخُونَ لِأَنَّهُمْ يُبَارَكُونَ. هَلِّلُوا.

+ [٦٥] هَلِّلُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ

لِدَاوُدَ. لِلتَّام. تَسْبِيحَةُ الْقِيَامَةِ.

هَلِّلُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، رَتِّلُوا لِاسْمِهِ، وَاعْطُوا مَجْدًا
لِتَسْبِيحَتِهِ. قُولُوا لِلَّهِ: مَا أَزْهَبَ أَعْمَالَكَ، بِكَثْرَةِ قُوَّتِكَ.
يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ عَلَيْكَ أَعْدَاؤُكَ. فَلْتَسْجُدْ لَكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا،
وَلْيُرَتِّلُوا لَكَ، وَلْيَتَرَنَّمُوا بِاسْمِكَ. هَلُمَّ فَانْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ؛
لِأَنَّهُ مَرْهُوبٌ فِي الْمُؤَامَرَاتِ، أَفْضَلَ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.
الْمَحَوَّلُ الْبَحْرَ إِلَى الْيَابِسِ، وَبَارِجُهُمْ يَغْبِرُونَ النَّهْرَ.
هُنَاكَ نَفَرَحُ بِهِ؛ فَهُوَ الَّذِي يَسُودُ بِقُدْرَتِهِ إِلَى الدَّهْرِ.
عَيْنَاهُ إِلَى الْأُمَمِ تَنْظُرَانِ. الْمُغِیْظُونَ لَا يَرْتَفِعُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ.
بَارِكُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ إِلَهَنَا، وَاسْمَعُوا صَوْتَ تَسْبِيحَتِهِ.
الَّذِي جَعَلَ نَفْسِي تَحِيًّا، وَلَمْ يُسَلِّمْ قَدَمَيَّ إِلَى الزَّلَلِ؛
لِأَنَّكَ امْتَحَنْتَنَا يَا اللَّهُ، وَسَبَكْتَنَا كَمَا تُسَبِّكُ الْفِصَّةُ.
أَدْخَلْتَنَا فِي الْفَخِّ، جَعَلْتَ الشَّدَائِدَ بِإِزَائِنَا، رَفَعْتَ النَّاسَ
عَلَى رُؤُوسِنَا. جُرْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، وَأَخْرَجْتَنَا إِلَى الرَّاحَةِ.

أَدْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ بِالْمُحَرَّقَاتِ، وَأَوْفِكَ النُّدُورَ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا
 شَفَتَايَ. تَكَلَّمْ فَمِي فِي شِدَّتِي، أَقْرِبْ لَكَ مُحَرَّقَاتِ شَحْمٍ
 بَغَيْرِ عَظْمٍ، مَعَ بَخُورٍ وَكِبَاشٍ. أَقْرِبْ لَكَ بَقْرًا مَعَ ثِيُوسٍ.
 تَعَالَوْا اسْمَعُوا فَأَخْبِرْكُمْ، يَا جَمِيعَ الْخَائِفِينَ اللَّهَ،
 بِكُلِّ مَا صَنَعَ إِلَيَّ نَفْسِي.
 صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي، وَعَلَّيْتُ بِلِسَانِي كَثِيرًا.
 إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ فِي قَافِي ظُلْمًا، فَلَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ.
 لَذَلِكَ سَمِعَنِي اللَّهُ، وَانْتَفَتَ إِلَى صَوْتِ طِلْبَتِي.
 مُبَارَكُ اللَّهِ، الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي، وَلَا رَحِمَتَهُ عَنِّي. هَلَلُويَا.

[٦٧] لِيَقُمْ اللَّهُ

تَسْبِيحُهُ دَاوُدَ. لِلتَّامِّ.

لِيَقُمْ اللَّهُ، لِيَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُهُ، وَلِيَهْرُبَ كُلُّ مُبْغِضِيهِ مِنْ أَمَامِ
 وَجْهِهِ. لِيَضْمَحِلُّوا كَمَا يَضْمَحِلُّ الدُّخَانُ، وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ
 مِنْ وَجْهِ النَّارِ، كَذَلِكَ يَهْلِكُ الْخَطَاةُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ اللَّهِ.
 وَالصَّادِقُونَ يَفْرَحُونَ، وَيَتَهَلَّلُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَيَتَنَعَّمُونَ بِالسُّرُورِ.
 سَبِّحُوا اللَّهَ، رَتِّلُوا لِاسْمِهِ. اصْنَعُوا طَرِيقًا
 لِلرَّاكِبِ عَلَى الْمَغَارِبِ، الرَّبُّ هُوَ اسْمُهُ. وَلِيَتَهَلَّلُوا أَمَامَهُ.
 وَلِيَضْطَرِبُوا مِنْ وَجْهِهِ، أَبُو الْيَتَامَى وَحَاكِمُ الْأَرَامِلِ،

اللَّهُ فِي مَوْضِعٍ قُدْسِهِ. اللَّهُ يُسْكِنُ ذَوِي شَكْلٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتٍ،
 يُخْرِجُ الْمُقَيَّدِينَ بِالْجَبْرُوتِ، كَذَلِكَ الْمُعْضَبِينَ السَّاكِنِينَ
 فِي الْقُبُورِ. يَا اللَّهُ، عِنْدَمَا خَرَجْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ،
 عِنْدَ اجْتِيَازِكَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ؛
 لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ قَطَرَتْ، مِنْ أَمَامِ وَجْهِ اللَّهِ.
 هَذِهِ هِيَ سَيِّئَاءُ، مِنْ قُدَّامِ وَجْهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
 مَطَرُ الرِّضَا تُقَسِّمُهُ عَلَى مِيرَاثِكَ يَا اللَّهُ. ضَعُفَ،
 أَمَّا أَنْتَ فَهَيَّأْتَهُ. الْأَحْيَاءُ الَّذِينَ لَكَ يَسْكُونُونَ فِيهِ،
 قَدْ هَيَّأَتْ بِصَلَاحِكَ لِلْفَقِيرِ يَا اللَّهُ. الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً
 لِلْمُبَشِّرِينَ، بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، مَلِكُ الْقَوَاتِ هُوَ الْمَحْبُوبُ،
 وَفِي بَهَاءِ بَيْتِ الْحَبِيبِ، اقْسِمُوا الْعَنَائِمَ، إِذَا نِمْتُمْ
 فِي وَسْطِ الْمَوَارِيثِ. أَجْنَحَةُ حَمَامَةٍ مُغَشَّاءٌ بِخُلِيِّ الْفِضَّةِ،
 وَمِنْكَبَاهَا بِصُفْرَةِ الذَّهَبِ. عِنْدَمَا يُفَرِّزُ السَّمَاءُ عَلَيْهَا
 مَمَالِكَ، يَبْيَضُّونَ مِثْلَ التَّلَجِ فِي سِلْمُونَ. جَبَلُ اللَّهِ الْجَبَلُ
 الدَّسِيمُ، الْجَبَلُ الْمُتَجَبِّئُ، الْجَبَلُ الدَّسِيمُ، مَا بِالْكُمْ تُفَكِّرُونَ
 فِي جِبَالٍ مُجَبَّنَةٍ؟ الْجَبَلُ الَّذِي سَرَّ اللَّهُ أَنْ يَسْكُنَ فِيهِ؛
 فَإِنَّ الرَّبَّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ. مَرْكَبَةُ اللَّهِ بِالرِّبَوَاتِ
 الْمُضَاعَفَةِ، وَالْأُلُوفِ الْمُخَصَّبَةِ. اللَّهُ فِيهِمْ فِي سَيِّئَاءِ

فِي الْقُدْسِ. صَعِدَ إِلَى الْعُلَى وَسَبَى سَبْيًا، وَأَعْطَى
 كَرَامَاتٍ لِلنَّاسِ، كَانُوا كَارِهِينَ أَنْ يَسْكُنُوا. مُبَارَكُ الرَّبِّ
 اللَّهُ، مُبَارَكُ الرَّبِّ يَوْمًا فَيَوْمًا، إِلَهُ خَلَاصِنَا يُهَيِّئْ لَنَا
 طَرِيقَنَا. إِلَهَنَا هُوَ اللَّهُ لِكَيْ يُخَلِّصَنَا، وَلِلرَّبِّ مَخَارِجُ
 الْمَوْتِ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ يَرْضُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، وَهَامَةَ شَعْرِ
 السَّالِكِينَ فِي التَّوَانِي. قَالَ الرَّبُّ إِنِّي أَرْجِعُ مِنْ بَاشَانَ،
 أَرْجِعُ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ؛ لِكَيْ تَضْطَبِعَ رِجْلُكَ بِالْدَّمِ،
 وَلِسَانُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ. مِنْ قَبْلِهِ رَأَوْا مَسَالِكَ
 يَا اللَّهُ، مَسَالِكَ إِلَهِي، الْمَلِكِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ.
 تُبَادِرُ الرُّؤَسَاءُ إِلَى قُرْبِ الْمُرْتَلِينَ، فِي وَسْطِ صَبَايَا
 ضَارِبَاتٍ بِدُفُوفٍ. فِي الْكَنَائِسِ بَارِكُوا اللَّهَ، وَالرَّبَّ
 مِنْ يَنَابِيعِ إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ بِنْيَامِينَ الصَّغِيرُ فِي حَيْرَةٍ.
 رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَمُدَبِّرُوهُمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ
 نَفْتَالِي. مُرْ يَا اللَّهُ بِقُوَّتِكَ، بَلْ قَوِّ يَا اللَّهُ، هَذَا الَّذِي
 صَنَعْتَهُ لَنَا، مِنْ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ.
 لَكَ تُقَرَّبُ الْمُلُوكُ هَدَايَا. اَللَّهُمَّ اَنْتَهَزْ وَخُوشَ الْغَابِ،
 مَجْمَعَ الْعُجُولِ بِبَقَرِ الشَّعْبِ؛ لِكَيْ لَا يَخْبُسُوا
 الْمُخْتَبِرِينَ بِالْفِضَّةِ. شَتَّتِ الْأُمَمَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْقِتَالَ،

يَأْتِي الشُّفْعَاءُ مِنْ مِصْرَ، الْحَبَشَةُ تَسْبِقُ بِيَدِهَا إِلَى اللَّهِ.
يَا جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ سَبِّحِي اللَّهَ، وَرَتِّلِي لِلرَّبِّ.
رَتِّلُوا لِلَّهِ، الَّذِي صَعِدَ إِلَى سَمَاءِ السَّمَاءِ، نَحْوَ الْمَشَارِقِ.
هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ بِصَوْتِ قُوَّةٍ. أَعْطُوا مَجْدًا لِلَّهِ؛
لَأَنَّ عِظَمَ بَهَائِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَقُوَّتُهُ فِي السَّحَابِ.
عَجِيبٌ هُوَ اللَّهُ فِي قَدِيسِيهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ يُعْطِي قُوَّةً
وَعِزًّا لِسَعْبِهِ. مُبَارَكٌ هُوَ اللَّهُ. هَلِّلُويَا.

[٧٠] + عَلَيْكَ يَا اللَّهُ تَوَكَّلْتُ

لِدَاوُدَ وَلِبَنِي يُونَادَابَ، وَالَّذِينَ كَانُوا فِي مُقَدِّمَةِ الْمَأْسُورِينَ.
عَلَيْكَ يَا اللَّهُ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تُخْزِنِي يَا رَبُّ إِلَى الدَّهْرِ.
بَعْدَ ذَلِكَ نَجِّنِي وَانْقِذْنِي، أَمِلْ إِلَيَّ سَمْعَكَ وَخَلِّصْنِي.
كُنْ لِي إِلَهًا نَاصِرًا، وَمَوْضِعًا حَصِينًا لِتُخَلِّصَنِي؛ لِأَنَّكَ
أَنْتَ هُوَ ثَبَاتِي وَمَلَجَايَ. يَا اللَّهُ نَجِّنِي مِنْ يَدِ الْخَاطِئِ،
وَمِنْ يَدِ مُخَالَفِ النَّامُوسِ وَالظَّالِمِ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ
هُوَ صَبْرِي. الرَّبُّ هُوَ رَجَائِي مُنْذُ صِبَايَ، عَلَيْكَ
اسْتَنْذْتُ مُنْذُ كُنْتُ فِي الْحَشَاءِ، وَمُنْذُ كُنْتُ فِي بَطْنِ أُمِّي
أَنْتَ هُوَ نَاصِرِي، بِكَ تَسْبِحَتِي كُلَّ حِينٍ. صِرْتُ مِثْلَ
آيَةٍ لِلْكَثِيرِينَ، وَأَنْتَ مُعِينٌ عَزِيزٌ. فَلَيْمَتَلِّئْ فَمِي سُبْحًا؛

لِكَيَّ أَسْبَحَ مَجْدَكَ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ لِعِظَمِ جَلَالِكَ. لَا تَطْرَحْنِي
فِي زَمَانِ الشَّيْخُوخَةِ، وَلَا تُهْمِلْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي؛
لَأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ، مَعَ الَّذِينَ يَرْصُدُونَ نَفْسِي.
تَأْمَرُوا مَعًا قَائِلِينَ: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْمَلَهُ، أُطْرِدُوهُ وَادْرِكُوهُ؛
لَأَنَّ لَيْسَ لَهُ مُنْقِذٌ". يَا إِلَهِي لَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي،
يَا إِلَهِي اصْنَعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي. لِيُخْزَرْ وَلِيُيَبَّدَ، الَّذِينَ يَطْلُبُونَ
نَفْسِي، وَلِيَلْبَسَ الْعَارَ وَالْخِزْيَ، الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ لِي شَرًّا.
وَأَنَا رَجَوْتُكَ كُلَّ حِينٍ، وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحَتِكَ. فَمَنْ
يُخْبِرُ بِعَدْلِكَ، وَالنَّهَارَ كُلَّهُ بِخَلَاصِكَ؟ لِأَنِّي لَمْ أَعْرِفِ
الْمَكْتُوبَاتِ. أَدْخُلْ فِي قُوَّةِ الرَّبِّ، يَا رَبُّ سَأَذْكُرُ عَدْلَكَ
وَحَدَّكَ. قَدْ عَلَّمْتَنِي يَا اللَّهُ مِنْذُ صِبَايَ وَإِلَى الْآنَ، أَخْبِرْ
بِعَجَائِبِكَ إِلَيَّ الشَّيْخُوخَةَ وَالْهَرَمَ. االلَّهُمَّ لَا تَتْرُكْنِي عَنْكَ،
إِلَى أَنْ أُخْبِرَ بِزِرَاعِكَ، لِجَمِيعِ الْجِيلِ الْآتِي،
بِقُوَّتِكَ وَعَدْلِكَ، وَالْعَظَائِمِ الَّتِي صَنَعْتَهَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَعَالِي.
فَمَنْ مِثْلَكَ يَا اللَّهُ؛ إِذْ أَرَيْتَنِي شِدَائِدَ وَشُرُورًا كَثِيرَةً،
ثُمَّ عُدْتَ فَأَحْيَيْتَنِي، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ أَيْضًا أَصْعَدْتَنِي.
أَفْضَتَ عَلَيَّ بِبِرِّكَ، ثُمَّ عُدْتَ وَعَزَّيْتَنِي، وَمِنْ الْأَعْمَاقِ
أَيْضًا نَشَلْتَنِي؛ لِأَنَّنِي أَنَا أَعْتَرَفْتُ لَكَ يَا رَبُّ بِأَلَةِ مِزْمَارٍ
لِحَقِّكَ. أُرْتِّلْ لَكَ بِقِيَّارٍ، يَا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ. تَبْتَهِجْ

شَفَتَايَ، إِذَا مَا رَتَّلْتُ لَكَ، مَعَ نَفْسِي الَّتِي خَلَّصْتَهَا.
وَلِسَانِي أَيْضًا، يَهْدُ بِعَدْلِكَ وَفَخْرِكَ، طُولَ النَّهَارِ،
إِذَا مَا خَزِي وَخَجَلَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ لِي الشُّرُورَ. هَلِّلُويَا.

[٧١] اَللّٰهُمَّ اعْطِ حُكْمَكَ لِلْمَلِكِ

لِسُلَيْمَانَ.

اَللّٰهُمَّ اعْطِ حُكْمَكَ لِلْمَلِكِ، وَعَدْلَكَ لِابْنِ الْمَلِكِ؛ لِيَحْكُمَ
لِشَعْبِكَ بِالْعَدْلِ، وَلِفُقَرَائِكَ بِالْحُكْمِ. فَلَتَأْخُذِ الْجِبَالَ وَالْأَكَامُ
سَلَامَةً لِشَعْبِكَ، وَيَقْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ بِعَدْلٍ،
وَيُخَلِّصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيُذِلُّ الْكَذَّابَ.
وَيَدُومُ مَعَ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْقَمَرِ، بِأَجْيَالِ الْأَجْيَالِ.
يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجَزَّةِ، وَمِثْلَ قَطَرَاتِ تَقْطُرُ
عَلَى الْأَرْضِ. يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الْعَدْلُ، وَكَثْرَةُ السَّلَامَةِ
إِلَى أَنْ يَضْمَحِلَّ الْقَمَرُ. يَسُودُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،
وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ. تَسْبِقُ الْحَبْشَةُ فَتَجْثُو
أَمَامَهُ، وَجَمِيعُ أَعْدَائِهِ يَلْحَسُونَ الثَّرَابَ. مُلُوكُ تَرْشِيشَ
وَالْجَزَائِرِ يَقْدِمُونَ لَهُ هَدَايَا، مُلُوكُ الْعَرَبِ وَسَبَأٌ يَقْرَبُونَ
لَهُ الْعَطَايَا. وَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ، وَكُلُّ الْأُمَمِ

تَتَعَبَّدُ لَهُ؛ لِأَنَّهُ نَجَّى الْمَسْكِينِ مِنْ يَدِ الْقَوِيِّ، وَالْفَقِيرَ
الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُعِينٌ. يُشْفِقُ عَلَى الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ،
وَيُخَلِّصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ، وَيُنْقِذُ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الرِّيَاءِ وَالظُّلْمِ،
وَيَكُونُ اسْمُهُمْ كَرِيمًا لَدَيْهِ. يَعِيشُ وَيُعْطَى
مَنْ ذَهَبَ بِلَادِ الْعَرَبِ، وَيُصَلُّونَ مِنْ أَجْلِهِ كُلَّ حِينٍ،
وَيُبَارِكُونَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. يَكُونُ سَنَدًا عَلَى الْأَرْضِ،
وَعَلَى أَرْكَانِ الْجِبَالِ. تَرْتَفِعُ ثَمَرَتُهُ أَفْضَلَ مِنْ لُبْنَانٍ،
وَيُزْهِرُ فِي الْمَدِينَةِ مِثْلَ عُشْبِ الْأَرْضِ.
فَلْيَكُنْ اسْمُهُ مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ، وَقَبْلَ الشَّمْسِ يَدُومُ اسْمُهُ.
تَتَبَارَكُ فِيهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَكُلُّ الْأُمَمِ تُمَجِّدُهُ.
مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ وَحْدَهُ.
مُبَارَكُ اسْمِ مَجْدِهِ الْقُدُّوسِ، إِلَى الدَّهْرِ وَإِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ.
وَتَمْتَلِئُ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. يَكُونُ يَكُونُ. هَلِّلُويَا.

+ [٧٢] مَا أَصْلَحَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

لِأَسَافَ.

مَا أَصْلَحَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِلْمُسْتَقِيمِينَ بِقُلُوبِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا
فَكَادَتْ إِلَّا قَلِيلًا تَتَرَعَّزُ قَدَمَايَ، وَعَمَّا قَلِيلٍ كَادَتْ تَزِلُّ

خَطُوتِي؛ لِأَنِّي غَرْتُ عَلَى مُخَالَفِي النَّامُوسِ؛ إِذْ رَأَيْتُ
سَلَامَةَ الْخُطَاةِ؛ لِأَنَّهُ لَا رَاحَةً فِي مَوْتِهِمْ، وَلَا ثَبَاتَ
فِي سَيَاطِهِمْ؛ لِأَنَّ فِي تَعَبِ النَّاسِ لَيْسُوا هُمْ،
وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يُجْلَدُونَ. وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَخَذْتُهُمُ الْكِبْرِيَاءَ،
إِسْتَمَلُوا ظُلْمًا وَنِفَاقًا. يَخْرُجُ مِثْلَ الشَّحْمِ ظُلْمُهُمْ.
جَازَوْا وَرَتَّبُوا مَا لِقُلُوبِهِمْ، تَفَكَّرُوا وَنَطَقُوا بِالْبَشَرِ، تَكَلَّمُوا
حَتَّى إِلَى الْعُلُوِّ ظُلْمًا. جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ حَتَّى إِلَى السَّمَاءِ،
وَلِسَانَهُمْ جَارَ عَلَى الْأَرْضِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبِي
إِلَى هَهْنَا، وَأَيَّامٌ كَامِلَةٌ تُوجَدُ فِيهِمْ. وَقَالُوا كَيْفَ عَلِمَ اللَّهُ؟
أَوْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟ فَهَا هَؤُلَاءِ خُطَاةٌ وَهُمْ مُخَصَّبُونَ،
وَقَدْ حَازُوا الْغِنَى إِلَى الدَّهْرِ. وَقُلْتُ هَلْ تُرَى بَاطِلًا
زَكَّيْتُ قَلْبِي، وَغَسَلْتُ بَيْنَ الْأَبْرِيَاءِ يَدَيَّ،
وَصِرْتُ مَجْلُودًا طَوْلَ النَّهَارِ، وَتَوْبِيخِي إِلَى أَوْقَاتِ
الْعُدَوَاتِ؟ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ ذَلِكَ، فَإِنِّي هَكَذَا أُخْبِرُ:
"هَا هُوَذَا جِيلٌ بَنِيكَ الَّذِي تَعَاهَدْتُهُ، جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي
لَكِي أَعْلَمَ، وَهَذَا هُوَ تَعَبٌ قُدَّامِي، حَتَّى أَدْخُلَ
إِلَى مَوْضِعِ قُدْسِ اللَّهِ، وَأَفْهَمَ الْأَوَاخِرَ". لَكِنْ مِنْ أَجْلِ غِشِّهِمْ

وَضَعَتْهُمْ، طَرَحَتْهُمْ حِينَ ارْتَفَعُوا. كَيْفَ صَارُوا قَفَرًا
 بَغْتَةً! بَادُوا وَهَلَكُوا مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِمْ، مِثْلَ حُلْمِ الْمُسْتَيْقِظِ.
 يَا رَبُّ تُزِلْ تِمْتَالَهُمْ فِي مَدِينَتِكَ؛ لِأَنَّهُ قَدْ احْتَرَقَ قَلْبِي،
 وَتَغَيَّرَتْ كُلِّيَّتَايَ، وَأَنَا كُنْتُ مُهَانًا وَلَمْ أَعْلَمْ.
 صِرْتُ كَالْبَهِيمَةِ عِنْدَكَ، وَأَنَا فِي كُلِّ حِينٍ مَعَكَ.
 أَمْسَكَتَ بِيَدِي الْيُمْنَى، وَبِمَشُورَتِكَ هَدَيْتَنِي، وَبِالْمَجْدِ قَبْلَتَنِي.
 لِأَنَّهُ مَاذَا لِي مَوْجُودٌ فِي السَّمَاءِ؟ وَمَا الَّذِي أُرِيدُهُ مِنْكَ
 عَلَى الْأَرْضِ؟ قَدْ فَنِيَ قَلْبِي وَجَسَدِي، إِلَهَ قَلْبِي وَنَصِيبِي،
 هُوَ اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ هَا هُوَذَا الْبَعِيدُونَ مِنْكَ يَهْلِكُونَ،
 اسْتَأْصَلَتْ كُلُّ الرُّنَاةِ عَنْكَ. وَأَنَا فَخَيْرٌ لِي الْإِلْتِصَاقُ بِاللَّهِ،
 وَأَنْ أَجْعَلَ عَلَى الرَّبِّ اتِّكَالِي؛ لِأُخْبِرَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ،
 فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ. هَلِّلُويَا.

[٧٣] لِمَاذَا أَبْعَدْتَنَا يَا اللَّهُ

فَهُمْ لِأَسَافٍ.

لِمَاذَا أَبْعَدْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى النِّهَايَةِ! اِشْتَدَّ غَضَبُكَ عَلَى غَنَمِ
 رَعِيَّتِكَ. أَذْكَرُ جَمَاعَتِكَ، الَّتِي افْتَنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدِيمِ.
 افْتَدَيْتَ قَضِيبَ مِيرَاثِكَ، جَبَلَ صِهْيُونَ، هَذَا الَّذِي

سَكَنْتَ فِيهِ. اِرْفَعْ يَدَكَ عَلَى تَكْبِيرِهِمْ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ.
كَثِيرَةٌ هِيَ الشُّرُورُ، الَّتِي صَنَعَهَا الْعَدُوُّ بِقَدِّيسِيكَ،
وَأَفْتَخَرَ بِهَا مُبْغِضُوكَ، فِي وَسْطِ عِيدِكَ. جَعَلُوا آيَاتِهِمْ
عَلَامَاتٍ وَلَمْ يَعْلَمُوا. مِثْلَ طَرِيقِ الْمَدْخَلِ مِنْ فَوْقُ،
وَكَأَنَّهُمْ فِي غَابَةِ خَشَبٍ. قَطَعُوا بِالْفُؤُوسِ أَبْوَابَهَا،
وَبِفَاسٍ وَمِعْوَلٍ مَعًا، طَرَحُوهَا إِلَى أَسْفَلِ.
أَحْرَقُوا مَوْضِعَكَ الْمُقَدَّسَ بِالنَّارِ، دَنَسُوا عَلَى الْأَرْضِ
مَسْكَنَ اسْمِكَ. قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ كُلُّ جَنْسِهِمْ جَمِيعًا:
هَلُمَّ فَلْنَبْطِلْ أَعْيَادَ الرَّبِّ مِنَ الْأَرْضِ. آيَاتُنَا لَمْ نَرَهَا،
لَيْسَ نَبِيٌّ مَوْجُودًا بَعْدُ، وَلَنْ يَعْرِفَنَا بَعْدُ. إِلَى مَتَى يُعَيِّرُ
الْعَدُوُّ، وَالْمُقَاوِمُ لَنَا يَغِيظُ اسْمَكَ إِلَى الْغَايَةِ؟ لِمَذَا تَرُدُّ
يَدَكَ وَيَمِينَكَ، مِنْ وَسْطِ حِضْنِكَ، إِلَى الْإِنْقِضَاءِ؟
أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ مَلِكُنَا قَبْلَ الدُّهُورِ، صَنَعَ خَلَاصًا فِي وَسْطِ
الْأَرْضِ. أَنْتَ شَدَدْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ، أَنْتَ سَحَقْتَ رُؤُوسَ
التَّنَّانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ. أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ التَّنَّيْنِ،
وَأَعْطَيْتَهُ طَعَامًا لِشَعْبِ الْحَبْشَةِ. أَنْتَ فَجَّرْتَ الْعُيُونَ
وَالْأَوْدِيَةَ، أَنْتَ جَفَقْتَ الْأَنْهَارَ الزَّاحِرَةَ. لَكَ النَّهَارُ

وَلَكَ اللَّيْلُ أَيْضًا، أَنْتَ هَيَّأْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ.
 أَنْتَ صَنَعْتَ جَمِيعَ حُدُودِ الْأَرْضِ، الصَّيْفُ وَالرَّبِيعُ أَنْتَ
 خَلَقْتَهُمَا. فَادْكُرْ خَلِيقَتَكَ هَذِهِ؛ لِأَنَّ الْعَدُوَّ عَيَّرَ الرَّبَّ،
 وَالشَّعْبَ الْجَاهِلَ أَغَاظَ اسْمَكَ. لَا تُسَلِّمْ إِلَى الْوُحُوشِ
 نَفْسًا مُعْتَرِفَةً بِكَ، وَلَا تَنْسَ أَنْفُسَ الْبَائِسِينَ إِلَى الْغَايَةِ.
 أَنْظِرْ إِلَى عَهْدِكَ؛ لِأَنَّ مُظْلِمِي الْأَرْضِ، قَدْ مَلَأُوا
 الْبُيُوتَ إِثْمًا. لَا يَرْجِعِ الْمُتَوَاضِعُ خَازِيًا، الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ
 يُسَبِّحَانِ اسْمَكَ. فُمْ يَا اللَّهُ فَاقْضِ لِقَضَائِي،
 اذْكُرِ التَّغْيِيرَاتِ، الَّتِي صَنَعَهَا لَكَ الْجَاهِلُ النَّهَارَ كُلَّهُ،
 وَلَا تَنْسَ صَوْتَ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ.
 كِبْرِيَاءُ مُبْغِضِكَ، قَدْ ارْتَفَعَ إِلَيْكَ فِي كُلِّ حِينٍ. هَلِّلُويَا.

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلِّ مِنْ إِنْجِيلِ مَعْلَمِنَا الْقَدِيسِ لَوْقَا الْبَشِيرِ، بَرَكْتَهُ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] ثُمَّ قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ (لوقا ٤ : ٣٨-٤١)

ثُمَّ قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ، وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمْعَانَ بِحُمَى شَدِيدَةٍ، فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. فَوَقَفَ فَوْقًا مِنْهَا، وَزَجَرَ الْحُمَى، فَتَرَكَتْهَا، وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، كَانَ كُلُّ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى، بِأَنْوَاعِ أَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، يُقَدِّمُونَهُمْ إِلَيْهِ. أَمَّا هُوَ، فَكَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَيَشْفِيهِمْ. وَكَانَتْ الشَّيَاطِينُ تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ، وَهِيَ صَارِخَةٌ تَقُولُ: أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ. فَكَانَ يَنْتَهَرُهُمْ، وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَنْطِقُونَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ. (وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقِطْعُ] إِذَا كَانَ الصِّدِّيقُ

إِذَا كَانَ الصِّدِّيقُ بِالْجَهْدِ يَخْلُصُ، فَأَيْنَ أَظْهَرَ أَنَا الْخَاطِئُ؟! ثَقُلَ النَّهَارُ وَحَرَّهُ لَمْ أَحْتَمِلْ لَضَعْفِ بَشَرِيَّتِي. لَكِنْ أَنْتَ يَا اللَّهُ الرَّحُومُ، احْسِبْنِي مَعَ أَصْحَابِ السَّاعَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ؛ لِأَنِّي هَآنَذَا بِالْآثَامِ حُبَلٌ بِي، وَبِالْخَطَايَا وَلَدْتَنِي أُمِّي.

فَمَا أَجْسُرُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى عُلُورِ السَّمَاءِ، لَكِنِّي أَتَكَلَّمُ
 عَلَى غِنَى رَحْمَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ لِلْبَشَرِيَّةِ، صَارِخًا قَائِلًا:
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِئُ وَارْحَمْنِي. (ذوكصابتري)
 اسْرِعْ لِي يَا مُخَلِّصُ بَفَتْحِ الْأَحْضَانِ الْأَبْوِيَّةِ؛
 لِأَنِّي أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، وَقَدْ مَضَى مِنِّي
 النَّهَارُ وَفَاتَ. فَالآنَ أَتَكَلَّمُ عَلَى غِنَى رَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَفْرَغُ.
 فَلَا تَتَخَلَّ عَنْ قَلْبٍ خَاشِعٍ مُفْتَقِرٍ لِرَحْمَتِكَ؛ لِأَنِّي إِلَيْكَ
 أَصْرُخُ يَا رَبُّ بِتَخَشُّعٍ: أَخْطَأْتُ يَا أَبْتَاهُ
 إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ. وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا،
 بَلِ اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَائِكَ. (كانين)

لِكُلِّ إِثْمٍ بِحِرْصٍ وَنَشَاطٍ فَعَلْتُ، وَلِكُلِّ خَطِيئَةٍ بِشَوْقٍ
 وَاجْتِهَادٍ ارْتَكَبْتُ، وَلِكُلِّ عَذَابٍ وَحُكْمٍ اسْتَوْجَبْتُ. فَهَيَّئْ
 لِي أَسْبَابَ التَّوْبَةِ، أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الْعَذْرَاءُ. فَإِلَيْكَ أَتَضَرَّعُ،
 وَبِكَ أَسْتَشْفِعُ، وَإِيَّاكَ أَدْعُو أَنْ تُسَاعِدْنِي لِيَلَّا أُخْزَى،
 وَعِنْدَ مُفَارَقَةِ نَفْسِي مِنْ جَسَدِي اخْضَرِي عِنْدِي،
 وَلِمُؤَامَرَةِ الْأَعْدَاءِ اهْزِمِي، وَلِأَبْوَابِ الْجَحِيمِ اغْلِقِي؛
 لِيَلَّا يَبْتَلَعُوا نَفْسِي، يَا عَرُوسُ بِلَا عَيْبٍ لِلْخَتَنِ الْحَقِيقِيِّ.

يُقال: كيرياليصون (يا ربُّ ارحم) ٤١ مرة،

وقدوس قدوس قدوس... ص ٤٥،

وأبانا الذي في السَّمَوَاتِ...

[التحليل] نَشْكُرُكَ يَا مَلِكَنَا الْمُتَحَنِّنَ

نَشْكُرُكَ يَا مَلِكَنَا الْمُتَحَنِّنَ؛ لَأَنَّكَ مَنَحْتَنَا أَنْ نَعْبُرَ
 هذا اليومَ بِسَلَامَةٍ، وَأَتَيْتَ بِنَا إِلَى الْمَسَاءِ شَاكِرِينَ،
 وَجَعَلْتَنَا مُسْتَحِقِّينَ أَنْ نَنْظُرَ النُّورَ إِلَى الْمَسَاءِ.
 اَللّهُمَّ أَقْبَلْ تَمْجِيدَنَا هَذَا الَّذِي صَارَ الْآنَ. وَنَجِّنَا
 مِنْ حَيْلِ الْمُضَادِّ، وَابْطُلْ سَائِرَ فِخَاخِهِ الْمَنْصُوبَةِ لَنَا.
 وَهَبْ لَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ، سَلَامَةً بِغَيْرِ أَلَمٍ،
 وَلَا قَلَقٍ وَلَا تَعَبٍ، وَلَا خِيَالٍ؛ لِنَجْتَازَهَا أَيْضًا بِسَلَامٍ وَعَفَافٍ،
 وَنَنْهَضَ لِلتَّسَابِيحِ وَالصَّلَوَاتِ، كُلَّ حِينٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.
 نُمَجِّدُ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، مَعَ الْآبِ غَيْرِ
 الْمُدْرِكِ، وَلَا بَدَايَةَ لَهُ، وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُحْيِي الْمُسَاوِي لَكَ،
 الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

يُقال: اِرْحَمْنَا يَا اَللّهُ ثُمَّ اِرْحَمْنَا... ص ٤٨.

صلاة النوم

(الساعة الثانية عشرة)

رُتِبَتْ بمناسبةِ دفنِ رَبِّنَا يسوع في القبر، وانتهاءِ نهارِ اليوم.
نطلبُ فيها خلاصًا مِنَ الدَّيْنُونَةِ الرَّهيبَةِ.

مُقدمة الصلاة... ص ١-٤

(ثم يقول المصلِّي)

(إبشويس ناي نان) ٢. صلاةُ النومِ من اليومِ المُبارِكِ،
أُقَدِّمُهَا للمسيحِ مَلِكِي وإِلَهِي، وأرجوه أن يغفرَ لي خطاياي.
من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[١٢٩] مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. يَا رَبُّ اسْمَعْ
صَوْتِي، لِتَكُنْ أَدْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.
إِنْ كُنْتُ لِلْآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبُّ، يَا رَبُّ مَنْ يَنْبُتُ؟
لَأَنَّ مِنْ عِنْدِكَ الْمَغْفَرَةَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبُّ،
صَبَرْتُ نَفْسِي لِنَامُوسِكَ. اِنْتَظَرْتُ نَفْسِي الرَّبَّ،
مِنْ مَحْرَسِ الصُّبْحِ إِلَى اللَّيْلِ. مِنْ مَحْرَسِ الصُّبْحِ،
فَلْيَنْتَظِرْ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ؛ لَأَنَّ الرَّحْمَةَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، عَظِيمٌ
هُوَ خَلاصُهُ، وَهُوَ يَفْتَدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ. هَلِّلُوْا.

[١٣٠] يَا رَبُّ لِمَ يَرْتَفِعُ قَلْبِي

يَا رَبُّ لِمَ يَرْتَفِعُ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعِلْ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْأَلْكَ
فِي الْعِظَائِمِ، وَلَا فِي الْعَجَائِبِ الَّتِي هِيَ أَعْلَى مِنِّي.
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَتَّضِعْ، لَكِنْ رَفَعْتُ صَوْتِي مِثْلَ الْفَطِيمِ
مِنَ اللَّبَنِ عَلَى أُمِّهِ، كَذَلِكَ الْمُجَازَاةُ عَلَى نَفْسِي.
فَلْيَتَكَلَّمْ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ، مِنْ الْآنَ وَالْإِبْدَ. هَلِّلُويَا.

[١٣١] أَذْكُرُ يَا رَبُّ دَاوَدَ وَكُلَّ مَذَلَّتِهِ

أَذْكُرُ يَا رَبُّ دَاوَدَ وَكُلَّ مَذَلَّتِهِ. كَمَا أَقْسَمَ لِلرَّبِّ،
وَنَذَرَ لِلَّهِ يَعْقُوبَ: إِنِّي لَا أَدْخُلُ إِلَى مَسْكَنِ بَيْتِي،
وَلَا أَصْعَدُ عَلَى سَرِيرِ فِرَاشِي، وَلَا أُعْطِي نَوْمًا لِعَيْنَيَّ،
أَوْ نُعَاسًا لِأَجْفَانِي، أَوْ رَاحَةً لَصَدْغَيَّ، إِلَى أَنْ أَجِدَ
مَوْضِعًا لِلرَّبِّ، وَمَسْكَنًا لِلَّهِ يَعْقُوبَ. هَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ
فِي أَفْرَاثَا، وَوَجَدْنَاهُ فِي مَوْضِعِ الْغَابَةِ. فَلْنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِنِهِ،
وَنَسْجُدْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ اسْتَقَرَّتْ قَدَمَاهُ.
قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ مَوْضِعِ قُدْسِكَ.
كَهَنَتُكَ يَلْبَسُونَ الْبَرَّ، وَأَبْرَارُكَ يَبْتَهِجُونَ. مِنْ أَجْلِ دَاوَدَ

عَبْدِكَ، لَا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنْ مَسِيحِكَ. حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ
حَقًّا وَلَا يَخْلِفُ: لِأَجْعَلَ مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ،
إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعْلَمَهُمْ إِيَّاهَا،
فَبَنُوهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ؛
لَأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَ صِهْيُونَ، وَرَضِيَهَا مَسْكَنًا لَهُ.
هَذَا هُوَ مَوْضِعُ رَاحَتِي إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. هَهُنَا أَسْكُنُ لِأَتِي
أَرْدَتُهُ. لَطْعَامُهَا أُبَارِكُ بَرَكَةً، لِمَسَاكِينِهَا أَشْبَعُ خُبْزًا،
لِكَهْنَتِهَا أُلْبِسُ الْخَلَاصَ، وَأَبْرَارُهَا يَبْتَهِجُونَ ابْتِهَاجًا.
هُنَاكَ أَقِيمُ قَرْنًا لِدَاوُدَ، هَيَّأْتُ سِرَاجًا لِمَسِيحِي.
لَأَعْدَائِهِ أُلْبِسُ الْخِزْيَ، وَعَلَيْهِ يُزْهِرُ قُدْسِي. هَلِّلُويَا.

[١٣٢] هُوَذَا مَا أَحْسَنَ

هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَحْلَى، أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا.
كَالطَّيِّبِ الْكَائِنِ عَلَى الرَّأْسِ، الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى اللَّحْيَةِ،
لِحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ عَلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ.
مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ، الْمُنْحَدِرِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.
لَأَنَّ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ وَالْحَيَاةِ، إِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

[١٣٣] ها بارِكُوا الرَّبَّ

ها بارِكُوا الرَّبَّ يا عبيدَ الرَّبِّ، القائِمينَ في بيتِ الرَّبِّ،
في ديارِ بيتِ إلهنا. في اللَّيالي اَرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إلى القُدسِ،
وَبَارِكُوا الرَّبَّ. يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ،
الذي خَلَقَ السَّمَاءَ والأَرْضَ. هَلِّلُويَا.

[١٣٦] على أَنهارِ بَابِلَ

على أَنهارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، فَبَكَيْنَا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا
صِهْيُونَ. على الصَّفْصَافِ، في وَسَطِهَا عَلَّقْنَا قِيثَارَاتِنَا؛
لأنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَّوْنَا أَقْوَالَ التَّسْبِيحِ، وَالَّذِينَ اسْتَأْقَوْنَا
إلى هُنَاكَ قَالُوا: سَبِّحُوا لَنَا تَسْبَحَةً مِنْ تَسَابِيحِ صِهْيُونَ.
كَيْفَ نُسَبِّحُ تَسْبَحَةَ الرَّبِّ في أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟ إِنَّ نَسِيئَكَ يا
أورشليمُ، أَنَسَ يَمِينِي. وَيَلْتَصِقُ لِسَانِي بِحَنَكِي، إِنَّ لَمْ
أَذْكُرْكَ، إِنَّ لَمْ أَفْضِلْ أورشليمَ على أَعْظَمِ فَرْحِي. أَذْكُرُ
يا رَبُّ بَنِي أَدُومَ في يومِ أورشليمَ، القَائِلِينَ: انْقُضُوا
انْقُضُوا حتَّى الأساسَ مِنْهَا. يا بِنْتَ بَابِلَ الشَّقِيَّةَ، طُوبَى
لِمَنْ يَكافئكِ مُكَافَأَتَكَ التي جَارَيْتِنَا. طُوبَى لِمَنْ يُمسِكُ
أَطْفَالَكَ، وَيَذْفِنُهُمْ عِنْدَ الصَّخْرَةِ. هَلِّلُويَا.

[١٣٧] اعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ

اعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي؛ لَأَنَّكَ اسْتَمَعْتَ
كُلَّ كَلِمَاتٍ فَمَي. أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ أَرْتَلُ لَكَ، وَأَسْجُدُ قُدَّامَ
هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ. وَأَعْتَرِفُ لِاسْمِكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ؛
لَأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ عَلَى الْكُلِّ.
الْيَوْمَ الَّذِي أَدْعُوكَ فِيهِ أَجْبِنِي بِسُرْعَةٍ، تُكَثِّرُ التَّطَلُّعَ
عَلَى نَفْسِي بِقُوَّةٍ. فَلْيَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ؛
لَأَنَّهُمْ سَمِعُوا سَائِرَ كَلِمَاتِ فَمِكَ، وَلَيْسَبِّحُوا فِي طُرُقِ الرَّبِّ؛
لَأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيُعَايِنُ الْمُتَوَاضِعَاتِ،
وَالْمُتَكَبِّرُونَ يَعْرِفُهُمْ مِنْ بَعْدٍ. إِنْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الشَّدَّةِ
فَأِنَّكَ تُخَيِّنِي، عَلَى رَجْزِ الْأَعْدَاءِ مَدَدْتَ يَدَكَ،
وَحَلَّصْتَنِي يَمِينِكَ. الرَّبُّ يُجَازِي عَنِّي. يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ
دَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَعْمَالُ يَدَيْكَ يَا رَبُّ لَا تَتْرُكُهَا. هَلِّلُويَا.

[١٤٠] يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي

يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي. انصت إلى صوتِ
تضرُّعي، إذا ما صَرَخْتُ إِلَيْكَ. لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي
كَالْبُخُورِ قُدَّامَكَ، لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ.
ضَعْ يَا رَبُّ حَافِظًا لِفَمِي، وَبَابًا حَصِينًا لِشَفَتَيَّ.
وَلَا تُمِلْ قَلْبِي إِلَى كَلَامِ الشَّرِّ، فَيَتَعَلَّلَ بِعِلَلٍ فِي الْخَطَايَا
مَعَ النَّاسِ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَلَا أَتَّفِقُ مَعَ مُخْتَارِيهِمْ.
فَلْيُؤَدِّبْنِي الصَّدِيقُ بِرَحْمَةٍ وَيُوبِّخْنِي. زَيْتُ الْخَاطِي
لَا يَذْهَبُ رَأْسِي؛ لِأَنَّ صَلَاتِي أَيْضًا بِمَسَرَّةٍ قَدْ ابْتَلَعَتْ
أَقْوِيَاءَهُمْ عِنْدَ الصَّخْرَةِ. يَسْمَعُونَ كَلِمَاتِي لِأَنَّهُمْ اسْتَلْذَوْا.
مِثْلَ شَحْمِ الْأَرْضِ انشَقُّوا عَلَى الْأَرْضِ. تَبَدَّدَتْ عِظَامُهُمْ
عِنْدَ الْجَحِيمِ؛ لِأَنَّ عِيُونَنَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ. يَا رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،
فَلَا تَقْتُلْ نَفْسِي. اخْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،
وَمِنْ شُكُوكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. يَسْقُطُ الْخُطَاةُ فِي شَبَكَتِهِ.
وَأَكُونُ أَنَا وَحْدِي، حَتَّى يَجُوزَ الْإِثْمُ. هَلِّلُويَا.

[١٤١] بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ تَضَرَّعْتُ

بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ، بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ تَضَرَّعْتُ.
 أَسْكُبُ أَمَامَهُ تَوَسُّلِي، أَبْتُ لَدَيْهِ ضِيقِي عِنْدَ فَنَاءِ رُوحِي مَنِّي،
 وَأَنْتَ عَلِمْتَ سُبُلِي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ أَخْفُوا لِي فَخًا.
 تَأَمَّلْتُ عَنِ الْيَمِينِ وَأَبْصَرْتُ، فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي.
 ضَاعَ الْمَهْرَبُ مَنِّي، وَلَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي.
 فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ وَقُلْتُ:
 أَنْتَ هُوَ رَجَائِي، وَنَصِيبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
 انْصِلْتُ إِلَى طِلْبَتِي، فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدًّا.
 نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ اعْتَزَوْا أَكْثَرَ مَنِّي.
 اخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي؛ لَكِي أَشْكُرَ اسْمَكَ يَا رَبُّ.
 أَيَّايَ يَنْتَظِرُ الصِّدِّيقُونَ حَتَّى تُجَازِينِي. هَلِّلُويَا.

[١٤٥] سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ

سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. أَسْبِّحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي،
 وَأَرْتِلُّ لِلْهِ مِمَّا دُمْتُ مَوْجُودًا. لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤْسَاءِ،
 وَلَا عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ خَلَاصٌ.
 تَخْرُجُ رُوحُهُمْ، فَيَعُودُونَ إِلَى تُرَابِهِمْ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

تَهْلِكُ كَافَّةً أَفْكَارِهِمْ. طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ،
وَاتَّكَلَهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. الْحَافِظُ الْعَدْلَ إِلَى الدَّهْرِ،
الصَّانِعُ الْحُكْمَ لِلْمَظْلُومِينَ. الْمُعْطِي الْجِياعَ الطَّعامَ.
الرَّبُّ يَجِلُّ الْمَرْبُوطِينَ. الرَّبُّ يَقِيمُ السَّاقِطِينَ،
الرَّبُّ يُحَكِّمُ الْعُمِيانَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ،
الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ، وَيُعْضِدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ،
وَيُبِيدُ طُرُقَ الْخُطَاةِ. يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الدَّهْرِ،
وَالْهَيْكُ يَا صِهْيُونَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. هَلِّلُيَا.

[١٤٦] سَبِّحُوا الرَّبَّ فَإِنَّ الْمَزْمُورَ جَيِّدٌ

سَبِّحُوا الرَّبَّ فَإِنَّ الْمَزْمُورَ جَيِّدٌ، وَلِإِلَهِنَا يَلِدُ النَّسْبِيحُ.
الرَّبُّ يَبْنِي أُورُشَلِيمَ، الرَّبُّ يَجْمَعُ مُتَفَرِّقِي إِسْرَائِيلَ.
الرَّبُّ يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبُرُ جَمِيعَ كَسْرِهِمْ.
الْمُحْصِي كَثْرَةَ الْكَوَاكِبِ، وَلَكَافَّتِهَا يُعْطِي أَسْمَاءً.
عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَعَظِيمَةٌ هِيَ قُوَّتُهُ، وَلَا إِحْصَاءَ لِفَهْمِهِ.
الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدَعَاءَ، وَيُذِلُّ الْخُطَاةَ إِلَى الْأَرْضِ.
ابْتَدِئُوا لِلرَّبِّ بِالْاعْتِرَافِ، رَتِّلُوا لِإِلَهِنَا بِالْقِيَارَةِ.

الَّذِي يُجَلِّلُ السَّمَاءَ بِالْغَمَامِ، الَّذِي يُهَيِّئُ لِلأَرْضِ الْمَطَرَ.
الَّذِي يُنْبِتُ الْعُشْبَ عَلَى الْجِبَالِ، وَالْخُضْرَةَ لخدمةِ الْبَشَرِ.
وَيُعْطِي الْبَهَائِمَ طَعَامَهَا، وَلِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَدْعُوهُ.
لَا يُؤْثِرُ قُوَّةَ الْفَرَسِ، وَلَا يُسِرُّ بِسَاقِي الرَّجُلِ.
يُسِرُّ الرَّبُّ بِخَائِفِيهِ، وَبِالزَّاجِينَ رَحْمَتَهُ. هَلِّلُويَا.

[١٤٧] سَبِّحِي الرَّبَّ يَا أُورُشَلِيمُ

سَبِّحِي الرَّبَّ يَا أُورُشَلِيمُ، سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونَ؛
لأنَّهُ قَدْ قَوَّى مَعَالِيقَ أَبْوَابِكَ، وَبَارَكَ بَنِيكَ فِيكَ.
الَّذِي جَعَلَ تُخُومَكَ فِي سَلامٍ، وَيَمْلَأُكَ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ.
الَّذِي يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ إِلَى الأَرْضِ، فَيُسْرِعُ قَوْلُهُ عَاجِلًا جَدًّا.
الْمُعْطِي التَّلَجَ كَالصُّوفِ، الْمُدْزِرِي الضَّبَابَ كَالرَّمَادِ،
وَيُلْقِي الْجَلِيدَ مِثْلَ الْفُتَاتِ. قُدَّامَ وَجْهِ بَرَدِهِ مَنْ يَقُومُ؟
يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَتَذِيبُهُ، تَهْبُّ رِيحُهُ فَتُسِيلُ الْمِيَاهَ.
الْمُخْبِرُ كَلِمَتَهُ لِيَعْقُوبَ، وَفَرَائِضُهُ وَأَحْكَامُهُ لِإِسْرَائِيلَ.
لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِكُلِّ الأُمَمِ، وَأَحْكَامُهُ لَمْ يُوضَّحْهَا لَهُمْ.
هَلِّلُويَا.

†[٧٤] نَعْتَرِفُ لَكَ يَا اللَّهُ، نَعْتَرِفُ لَكَ

تَسْبِيحُهُ آسَافَ. لِلتَّامَامِ. لَا تُهْلِكْ.

نَعْتَرِفُ لَكَ يَا اللَّهُ، نَعْتَرِفُ لَكَ، وَنَدْعُو بِاسْمِكَ، وَأَحَدْتُ
بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ. إِذَا مَا أَخَذْتُ وَقْتًا، فَأَنَا أَحْكُمُ بِالِاسْتِقَامَةِ.
ذَابَتْ الْأَرْضُ وَسَائِرُ الْقَاطِنِينَ فِيهَا، أَنَا تَبَّتْ أَعْمَدَتَهَا.
قُلْتُ لِمُخَالِفِي النَّامُوسِ: "لَا تُخَالِفُوا النَّامُوسَ"، وَلِلَّذِينَ
يُخْطِئُونَ: "لَا تُعْلُوا قَرْنَكُمْ، وَلَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ قَرْنَكُمْ.
لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ بِالظُّلْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِنْ الْمَخَارِجِ
أَيِ الْمَشَارِقِ، وَلَا مِنْ الْمَغَارِبِ، وَلَا مِنْ الْجِبَالِ الْمُقْفَرَةِ؛
لَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَّانُ". هَذَا يَضَعُ وَهَذَا يَرْفَعُ؛
لَإِنَّ بِيَدَيِ الرَّبِّ كَأْسًا، مُمْتَلِئَةً خَمْرًا صِرْفًا مُمْتَرَجًا،
وَأَمَالَهَا مِنْ هَذَا إِلَى هَذَا، لَكِنَّ عَكَرَهَا لَمْ يُهْرَقْ،
يَشْرَبُ مِنْهُ كُلُّ خُطَاةِ الْأَرْضِ، وَأَنَا فَأَبْتَهَجُ إِلَى الْأَبَدِ،
وَأُرْتِّلُ لِإِلَهِ يَغُفُّوبِ. سَأُحِطُّ جَمِيعَ قُرُونِ الْخُطَاةِ،
وَيَرْتَفِعُ قَرْنُ الصِّدِّيقِينَ. هَلِّلُويَا.

+ [٧٥] اللَّهُ ظَاهِرٌ فِي الْيَهُودِيَّةِ

لَأَسَافَ. لِلتَّمَامِ فِي التَّسَابِيحِ. تَسْبِيحَةٌ مِنْ أَجْلِ السُّورِيِّ (الْأَشُورِيِّ).
 اللَّهُ ظَاهِرٌ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَعَظِيمٌ هُوَ اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ.
 صَارَ مَوْضِعُهُ بِسَلَامٍ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ.
 هُنَاكَ سَحَقَ عِزَّةَ قِسِيِّهِمْ، سِلَاحًا وَسَيْفًا وَحَرْبًا.
 أَنْتِ تُضِيءُ بِالْعَجَبِ، مِنَ الْجِبَالِ الْأَبَدِيَّةِ.
 اضْطَرَبَ عَدِيمِي الْفَهْمِ فِي قَلْبِهِمْ، هَجَعُوا فِي نَوْمِهِمْ،
 وَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا، جَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ الْغَنَى بِأَيْدِيهِمْ.
 مِنْ انْتِهَارِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ، نَامَ الرُّكَّابُ عَلَى الْحَيْلِ. أَنْتِ
 مَرْهُوبٌ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُقَاوِمَكَ؟ مُنْذُ الزَّمَانِ رَجُوكَ كَائِنٌ.
 قَدَّرْتَ حُكْمًا مِنَ السَّمَاءِ، الْأَرْضُ فَرَعَتْ وَصَمَتَتْ،
 عِنْدَمَا يَقُومُ اللَّهُ لِلْحُكْمِ؛ لِيُخَلِّصَ كُلَّ وَدَعَاءِ الْأَرْضِ؛
 لِأَنَّ فِكْرَ الْإِنْسَانِ يَعْتَرِفُ لَكَ، وَبَقِيَّةَ الْفِكْرِ تُعِيدُ لَكَ.
 أَنْذَرُوا وَآوَفُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، كُلُّ الْمُحِيطِينَ بِهِ،
 يُقَدِّمُونَ لَهُ الْقَرَابِينَ. الْمَرْهُوبُ وَالَّذِي يَنْزِعُ أَرْوَاحَ الرُّؤَسَاءِ،
 الْمَخُوفُ عِنْدَ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ. هَلِّلُويَا.

[٧٦] بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ وَصَوْتِي إِلَى اللَّهِ

لِأَسَافٍ. لِلتَّمَامِ. عَلَى يَدَيْتُونِ.

بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ، وَصَوْتِي إِلَى اللَّهِ، فَأَصْغَى إِلَيَّ
فِي يَوْمِ شِدَّتِي. اِلْتَمَسْتُ اللَّهَ بِيَدَيَّ، فِي اللَّيْلِ قُدَّامَهُ
فَلَمْ أَنْحَدِ عَ، وَلَمْ تَشَأْ نَفْسِي أَنْ تَتَعَرَّى. ذَكَرْتُ اللَّهَ فَفَرِحْتُ،
تَلَوْتُ فَصَغُرْتُ رُوحِي. سَبَقَ جَمِيعَ أَعْدَائِي فَأَذْرَكُوا مَحَارِسِي.
قَلِقْتُ وَلَمْ أَتَكَلَّمْ، تَقَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى،
وَتَذَكَّرْتُ السِّنِينَ الْأَبَدِيَّةَ، فَهَذَذْتُ فِي اللَّيْلِ بِقَلْبِي.
تَفَرَّغْتُ وَفَحَصْتُ رُوحِي، هَلْ يُبْعِدُنِي الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ،
وَلَا يَعُودُ أَنْ يُسَرَّ بَعْدُ؟ أَوْ يَقَطْعُ رَحْمَتَهُ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ،
مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ؟ هَلْ يَنْسَى اللَّهُ أَنْ يَتَرَأَّفَ؟
أَوْ هَلْ يَمْنَعُ فِي سَخَطِهِ رَأْفَاتِهِ؟ قُلْتُ الْآنَ ابْتَدَأْتُ،
هَذَا هُوَ تَغْيِيرُ يَمِينِ الْعَلِيِّ. تَذَكَّرْتُ أَعْمَالَ الرَّبِّ؛
لِأَنِّي أَتَذَكَّرُ مُنْذُ الْإِبْتِدَاءِ عَجَائِبَكَ، وَأَهْدُ بِسَائِرِ أَعْمَالِكَ،
وَأَكُونُ مُدَاوِمًا فِي أَفْعَالِكَ. يَا اللَّهُ، فِي الْقُدْسِ طَرِيقُكَ،

أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلَ إِلَهِنَا! أَنْتَ هُوَ اللَّهُ صَانِعُ الْعَجَائِبِ،
 أَظْهَرْتَ فِي الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ، خَلَّصْتَ بِذِرَاعِكَ شَعْبَكَ،
 بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتَكَ
 الْمِيَاهُ فَفَزِعَتْ، اضْطَرَبَتِ الْأَعْمَاقُ مِنْ كَثَرَةِ دَوِيِّ الْمِيَاهِ.
 أَعْطَى السَّحَابُ صَوْتَهُ؛ لِأَنَّ سِهَامَكَ تَسِيرُ،
 صَوْتُ رُعُودِكَ فِي الْبَكْرَةِ، أَضَاءَتْ بُرُوقُكَ الْمَسْكُونَةَ،
 تَزَلَّزَتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ. يَا اللَّهُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقَكَ،
 وَمَسَالِكَكَ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَآثَارَكَ لَا تُعْرِفُ.
 هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَالْغَنَمِ، بِيَدِ مُوسَى وَهَارُونَ. هَلِّلُويَا.

+ [٧٧] اِنْصِتْ يَا شَعْبِي إِلَى نَامُوسِي

فَهُمْ لِآسَافَ.

اِنْصِتْ يَا شَعْبِي إِلَى نَامُوسِي، أَمِيلُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فَمِي.
 أَفْتَحْ بِالْأَمْثَالِ فَمِي، وَأَنْطِقْ بِالْخَفِيَّاتِ مِنْذُ الْإِبْتِدَاءِ.
 الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَلِمْنَاهَا، وَأَبَاؤُنَا خَبَرُونَا بِهَا، وَلَمْ يُخْفُوا
 عَنْ بَنِيهِمْ، إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ. يُخْبِرُونَ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ،

وَقُدِّرَتْهُ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا. أَقَامَ الشَّهَادَةَ فِي يَعْقُوبَ،
وَوَضَعَ النَّامُوسَ فِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَوْصَى بِهِ لِأَبَائِنَا؛
لَكِي يُعْرِفُوا بِهِ أَبْنَاءَهُمْ؛ لَكِي يَعْلَمَ الْجِيلُ الْآخَرُ،
الْبَنُونَ الَّذِينَ يُولَدُونَ، فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ بِهِمَا أَبْنَاءَهُمْ؛
لَكِي يَجْعَلُوا رَجَاءَهُمْ بِاللَّهِ، وَلَا يَنْسُوا أَعْمَالَ اللَّهِ،
وَيَلْتَمِسُوا وَصَايَاهُ؛ لِئَلَّا يَصِيرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ.
لِأَنَّهُ جِيلٌ شَرِيرٌ مُغِيزٌ، الْجِيلُ الَّذِي لَمْ يَسْتَقِمْ قَلْبُهُ،
وَلَا آمَنَتْ بِاللَّهِ رُوحُهُ. بَنُو أَفْرَايِمَ أَوْتَرُوا وَرَمَوْا بِالْقِسِيِّ،
إِنْهَزَمُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. وَلَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ،
وَلَمْ يَهْوُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي نَامُوسِهِ. وَنَسُوا أَعْمَالَهُ الْحَسَنَةَ،
وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ. الْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا،
قُدَّامَ آبَائِهِمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي حَقْلِ صَاعَانَ.
إِذْ شَقَّ الْبَحْرَ فَأَجَارَهُمْ فِيهِ، أَوْقَفَ الْمِيَاهَ كَزَقٍ.
وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ فِي النَّهَارِ، وَفِي اللَّيْلِ كُلَّهُ بِضَوْءِ النَّارِ.
شَقَّ صَخْرَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَمَا مِنْ عُمُقٍ كَبِيرٍ.
أَخْرَجَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ، فَجَرَتِ الْمِيَاهُ كَالْأَنْهَارِ. ثُمَّ عَادُوا

أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ، وَأَغْضَبُوا الْعَلِيَّ حَيْثُ لَيْسَ مَاءً.
وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ؛ لَيْسَالُوا أَطْعَمَةً لِنَفْسِهِمْ. وَتَكَلَّمُوا
عَلَى اللَّهِ قَائِلِينَ: "هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ، أَنْ يُهَيِّئَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟
لَأَنَّهُ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ، فَانْحَدَرَتِ الْمِيَاهُ وَفَاضَتِ الْأَوْدِيَةُ.
فَهَلْ يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَ خُبْرًا أَيْضًا؟ أَوْ يُهَيِّئَ مَائِدَةً لَشَعْبِهِ؟"
مِنْ أَجْلِ هَذَا سَمِعَ اللَّهُ، وَطَرَحَهُمْ إِلَى خَلْفٍ.
وَأَشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي يَعْقُوبَ، وَأَتَى الرَّجْزُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؛
لَأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ، وَلَا اتَّكَلَوْا عَلَى خَلَاصِهِ.
فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقُ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ،
وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِيَأْكُلُوا، وَخُبِرُ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ.
أَكَلَ الْإِنْسَانُ مِنْ خُبْرِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَرْسَلَ لَهُمْ طَعَامًا لِلشَّيْبَعِ.
حَرَكَ رِيحَ الْجَنُوبِ مِنَ السَّمَاءِ، وَفِي قُوَّتِهِ أَتَى بِالرَّيْحِ
الْعَرَبِيَّةِ. أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحُومًا مِثْلَ التُّرَابِ، وَكَرْمِلِ الْبَحْرِ
طُيُورًا ذَوَاتِ أَجْنَحَةٍ، وَسَقَطَتْ فِي وَسْطِ مُعَسَّكَرِهِمْ،
حَوْلَ مَحَلَّاتِهِمْ. فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جِدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهَوَاتِهِمْ،
وَلَمْ يَعْجَزُوا مِنْ رَغْبَتِهِمْ. وَإِذْ كَانَ طَعَامُهُمْ بَعْدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ،

طَلَعَ عَلَيْهِمْ رِجْزُ اللَّهِ، وَقَتَلَ أَكْثَرَهُمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ.
 فِي هَذِهِ كُلِّهَا أَخْطَأُوا إِلَيْهِ أَيْضًا، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.
 وَفَنَيْتَ أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَسَنَيْتُهُمْ بِسُرْعَةٍ. فَلَمَّا قَتَلْتَهُمْ،
 حِينَئِذٍ كَانُوا يَطْلُبُونَهُ، وَرَجِعُوا وَبَكَّرُوا إِلَى اللَّهِ،
 وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ مُعِينُهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ هُوَ مُنْقِذُهُمْ.
 فَأَحَبُّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَبُوا عَلَيْهِ بِأَلْسِنَتِهِمْ.
 أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمًا مَعَهُ، وَلَا آمَنُوا بِعَهْدِهِ.
 أَمَّا هُوَ فَرَوْوْفٌ، يَغْفِرُ لَهُمْ خُطَايَاهُمْ وَلَا يَهْلِكُهُمْ.
 وَيُكْثِرُ فِي أَنْ يَرُدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يُشْعِلْ كُلَّ رِجْزِهِ.
 وَذَكَرَ أَنَّهُمْ أَجْسَادٌ، رُوحٌ إِذَا خَرَجْتَ لَا تَعُودُ بَعْدُ.
 كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَغَاظُوهُ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَأَغَاظُوهُ فِي مَكَانٍ عَدِيمِ الْمَاءِ.
 رَجِعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ، وَأَغَاظُوا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا
 يَدَهُ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ فِيهِ، مِنْ يَدِ مُضَاقِقِهِمْ.
 حَيْثُ جَعَلَ بِمِصْرَ عَلَامَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي حَقْلِ صَاعَانَ.
 إِذْ حَوَّلَ أَنْهَارَهُمْ إِلَى دَمٍ، وَمِيَاهَهُمْ النَّابِعَةَ لِكَيْلًا يَشْرَبُوا.
 أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ ذُبَابَ الْكَلْبِ فَأَكَلَهُمْ، وَالضَّفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ.

أَسْلَمَ الثَّمَارَ لِلدُّودِ، وَتَعَبَهُمْ لِلْجَرَادِ. قَتَلَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ،
وَتَوْتَهُمْ بِالصَّقِيعِ. وَأَسْلَمَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ، وَكُلَّ مَا لَهُمْ
لِلنَّارِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ سَخَطَ غَضَبِهِ، غَضَبٌ وَرَجَزٌ وَشِدَّةٌ،
أَرْسَلَهَا عَلَى أَيْدِي مَلَائِكَةِ أَشْرَارٍ. صَنَعَ طَرِيقًا لِعُضْبِهِ،
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ، وَبَهَائِمَهُمْ
حَبَسَهَا إِلَى دَاخِلِ الْمَوْتِ. وَأَهْلَكَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ،
أَوَائِلَ أَتْعَابِهِمْ فِي مَسَاكِينِهِمْ. سَاقَ شَعْبَهُ مِثْلَ الْغَنَمِ،
وَأَخْرَجَهُمْ كَقَطِيعِ الْغَنَمِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. هَدَاهُمْ بِالرَّجَاءِ
فَلَمْ يَجْزَعُوا، وَغَطَّى الْبَحْرُ أَعْدَاءَهُمْ. وَأَدْخَلَهُمْ
إِلَى جَبَلٍ مَوْضِعِهِ الْمُقَدَّسِ، هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي اقْتَتَنَتْهُ يَمِينُهُ.
وَطَرَدَ أُمَمًا مِنْ قُدَّامِ وَجْهِهِمْ، وَوَرَّثَهُمْ بِحَبْلِ مِيرَاثِ الْعَطِيَّةِ.
وَأَسْكَنَ فِي مَسَاكِينِهِمْ، قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ.
فَجَرَّبُوا وَأَغَاظُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ.
وَرَجِعُوا وَصَارُوا غَيْرَ مُوَفِّقِينَ، مِثْلَ آبَائِهِمْ.
وَانْقَلَبُوا مِثْلَ الْقَوْسِ الْمُعَوَّجَةِ،
وَأَغْضَبُوهُ عَلَى آكَامِهِمْ، وَبِمَنْحُوتَاتِ أَيْدِيهِمْ أَغَارُوهُ.

سَمِعَ اللَّهُ وَتَغَافَلَ عَنْهُمْ، وَرَذَلَ إِسْرَائِيلَ جَدًّا.
 أَقْصَى مَحَلَّةَ شَيْلُوهُ، وَمَسْكَنُهُ لَمْ يَسْكُنْ مَعَ النَّاسِ.
 وَأَسْلَمَ قُوَّتَهُمُ لِلْسَّبْيِ، وَجَلَّالَهُمُ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ.
 سَدَّ أَفْوَاهَ شَعْبِهِ بِالسَّيْفِ، وَتَغَافَلَ عَنْ مِيرَاثِهِ.
 فَأَكَلَتِ النَّارُ أَحْدَاثَهُمْ، وَعَذَارَاهُمْ لَمْ يَنْحُنْ.
 وَكَهَنَتُهُمْ وَقَعُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُمْ لَمْ يَبْكِينَ عَلَيْهِمْ.
 اسْتَيْقَظَ اللَّهُ كَالنَّائِمِ، مِثْلَ الْجَبَّارِ الْمُفِيقِ مِنَ الْخَمْرِ.
 فَضْرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى وَرَائِهِمْ، وَأَعْطَاهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا.
 أَقْصَى مَحَلَّةَ يُوسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ قَبِيلَةَ أَفْرَايِمَ.
 وَاخْتَارَ سِبْطَ يَهُوذَا، جَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي أَحَبَّهُ.
 وَبَنَى مِثْلَ وَحِيدِ الْقَرْنِ مَوْضِعَهُ الْمُقَدَّسَ،
 وَأَسَّسَهُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْأَبَدِ. وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ،
 وَأَخَذَهُ مِنْ قَطِيعِ الْغَنَمِ. وَمِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَخَذَهُ؛
 لِيَرْعَى يَعْقُوبَ عَبْدَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ.
 فَرَعَاهُمْ بِدِعَةِ قَلْبِهِ، وَبِفَهْمِ يَدَيْهِ أَهْدَاهُمْ. هَلِّلُويَا.

+ [٧٨] يَا اللَّهُ إِنَّ الْأُمَمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاتِكَ

لِأَسَافَ.

يَا اللَّهُ إِنَّ الْأُمَمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاتِكَ، وَنَجَسُوا هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ، جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ مِثْلَ مَحْرَسٍ خَرِبٍ. جَعَلُوا أَمْوَاتَ عِبِيدِكَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ، وَلُحُومَ قَدِّيسِيكَ لُحُوشِ الْأَرْضِ. أَهْرَقُوا دِمَاءَهُمْ مِثْلَ الْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ. صِرْنَا عَارًا لِحَبِيرَانِنَا، هُزْءًا وَسُخْرِيَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَسْخَطُ إِلَى الْغَايَةِ، وَتَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَيْرَتُكَ؟ أَفِضْ رِجْزَكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ بِاسْمِكَ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ وَخَرَّبُوا مَوْضِعَهُمْ. لَا تَذْكُرْ آثَامَنَا الْأُولَى، فَلْتَسْبِقْ وَتُدْرِكْنَا سَرِيعًا رَأْفَتُكَ؛ لِأَنَّنَا قَدْ افْتَقَرْنَا جِدًّا. ائِنَّا يَا اللَّهُ مُخْلِصَنَا، مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ تُنَجِّبْنَا وَتَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ؛ لِئَلَّا يُقَالَ فِي الْأُمَمِ: "أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟" وَلِيُنْظَرَ فِي الْأُمَمِ قُدَّامَ أَعْيُنِنَا، اِنْتِقَامَ دَمِ عِبِيدِكَ الْمَسْفُوكِ.

وَلْيَدْخُلْ قُدَّامَكَ تَتَّهْدُ الْمُقَيَّدِينَ. وَكِعْظَمَةِ ذِرَاعِكَ
 اقْتَنَ بَنِي الْمُقْتُولِينَ. جَازِ جِيرَانَنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ
 فِي أَحْضَانِهِمْ، بِعَارِهِمُ الَّذِي عَيَّرُوكَ بِهِ يَا رَبُّ؛
 لِأَنَّنَا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَنَمُ رَعِيَّتِكَ. شَاكِرِينَ لَكَ إِلَى الدَّهْرِ،
 مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ نُخْبِرُ بِتَسْبِيحَتِكَ. هَلِّلُويَا.

[٧٩] يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ انْصِتْ

لِأَسَافَ. لِلتَّمَامِ، عَلَى الَّذِينَ يَتَغَيَّرُونَ.
 شَهَادَةً. تَسْبِيحَةً عَلَى الْأَشُورِيِّينَ.

يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ انْصِتْ، يَا مُهْدِي يُوسُفَ كَالْخُرُوفِ.
 أَيُّهَا الْجَالِسُ عَلَى الشَّيْرُوبِيمَ، اظْهَرِ قُدَّامَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ
 وَمَنْسَى، اِنْهَضْ قُوَّتَكَ وَهَلِّمْ لِحَلَاصِنَا.
 يَا اللَّهُ ارْذُدَّنَا، وَلِيُنْزِرْ وَجْهَكَ عَلَيْنَا فَتَخْلُصَ.
 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَاتِ، إِلَى مَتَى تَسْخُطُ عَلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ؟
 قَدْ أَطْعَمْتَنَا خُبْزَ الدُّمُوعِ، وَسَقَيْتَنَا الْعَبْرَاتِ بِالْكَيْلِ.
 جَعَلْتَنَا مُنَاطِرَةً لِحِيرَانِنَا، وَاسْتَهْزَأَ بِنَا أَعْدَاؤُنَا.
 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَاتِ ارْذُدَّنَا، وَلِيُنْزِرْ وَجْهَكَ عَلَيْنَا فَتَخْلُصَ.
 نَقَلْتَ كَرْمَةً مِنْ مِصْرَ، أَخْرَجْتَ أُمَمًا وَنَصَبْتَهَا. هَيَّأَتْ

الطَّرِيقَ أَمَامَهَا، وَغَرَسَتْ أُصُولَهَا، فَاْمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ.
 غَطَّى عَلَى الْجِبَالِ ظِلُّهَا، وَأَغْصَانُهَا عَلَى أَرْزِ اللَّهِ.
 مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى النَّهْرِ فُرُوعَهَا.
 فَلَمَّاذَا هَدَمْتَ سِيَاجَهَا، فَيَقْتَطِفَهَا كُلُّ عَابِرِ الطَّرِيقِ!
 أَفْسَدَهَا خِنْزِيرٌ جَبَلِيٌّ مِنَ الْغَابَةِ، وَرَعَاهَا حِمَارُ الْوَحْشِ.
 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَاتِ، إِرْجِعِ الْآنَ، وَاطْلُعْ مِنَ السَّمَاءِ،
 وَانْظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ. إِصْلِحْهَا وَثَبِّتْهَا، هَذِهِ الَّتِي
 غَرَسْتُهَا يَمِينُكَ، وَعَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ، هَذَا الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ؛
 لِأَنَّهُمْ قَدْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ وَقَلَّبُوهَا. مِنْ انْتِهَارِ وَجْهِكَ يَهْلِكُونَ.
 فَلْتَكُنْ يَدُكَ عَلَى إِنْسَانِ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ،
 هَذَا الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ؛ فَلَا نَبْتَعِدَ عَنْكَ.
 تُحْيِينَا وَنَدْعُو بِاسْمِكَ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَاتِ ارْزُدْنَا،
 وَلْيُنِزْ وَجْهُكَ عَلَيْنَا فَنَخْلُصْ. هَلِّلُويَا.

[٨٠] + اِبْتَهِجُوا بِاللَّهِ مُعِينِنَا

لِأَسَافٍ. لِلتَّمَامِ، عَلَى الْمَعَاصِرِ.

اِبْتَهِجُوا بِاللَّهِ مُعِينِنَا، هَلِّلُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. خُذُوا مِزْمَارًا
 وَاضْرِبُوا دُفًّا، مِزْمَارًا مُطْرِبًا مَعَ قِيثَارٍ. بَوِّقُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ

بِالْبُوقِ، فِي يَوْمِ عِيدِكُمُ الْمَشْهُورِ؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ لِإِسْرَائِيلَ هُوَ،
وَحُكْمٌ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ،
عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. لِسَانٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ سَمِعَهُ.
رَدَّ ظَهْرَهُ عَنِ الْأَحْمَالِ، يَدَاهُ تَعَبَّدَتَا بِالْقُقَّةِ.
فِي الشِّدَّةِ دَعَوْتَنِي فَنجَّيْتُكَ، سَمِعْتُكَ مِنْ خَفَاءِ الْعَاصِفِ،
جَرَّبْتُكَ عَلَى مَاءِ الْمُقَاوَمَةِ. اِسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَكَلِمَكَ،
وَيَا إِسْرَائِيلَ فَأَشْهَدْ لَكَ. إِنَّ أَنْتَ سَمِعْتَ مِنِّي،
فَلَا يَكُونُ فِيكَ إِلَهٌ جَدِيدٌ، وَلَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ غَرِيبٍ؛
لِأَنَّنِي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
وَسَمِعَ فَمَكَ فَأَمْلَأَهُ. فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي صَوْتِي،
وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيَّ. فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ كَأَعْمَالِ قُلُوبِهِمْ،
فَيَسْلُكُونَ فِي صَنَائِعِهِمْ. فَلَوْ أَنَّ شَعْبِي أَطَاعَنِي،
وَإِسْرَائِيلُ لَوْ سَلَكَ فِي سُبُلِي، لَكُنْتُ إِذْنُ بِلَا شَيْءٍ
أُذِلُّ أَعْدَاءَهُمْ، وَكُنْتُ أَرْفَعُ يَدَيَّ عَلَى مُضَاقِقِهِمْ.
أَعْدَاءُ الرَّبِّ كَذَبُوا عَلَيْهِ. فَيَكُونُ زَمَانُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَأَطَعَهُمْ
مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ، وَأَشْبَعَهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ. هَلِّلُوْا.

ذوكصاسي أوثيئوس إيمون.

فَصَلِّ مِنْ إِنْجِيلِ مَعْلَمِنَا الْقَدِيسِ لَوْقَا الْبَشِيرِ، بِرَكَتِهِ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] وَإِذَا إِنْسَانٌ كَانَ بِأُورُشَلِيمَ (لوقا: ٢٥-٣٢)

وَإِذَا إِنْسَانٌ كَانَ بِأُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ،
وَهَذَا الْإِنْسَانُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا مُتَوَقِّعًا تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ،
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ.
وَكَانَ قَدْ أُعْلِمَ بِوَحْيٍ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ، قَبْلَ أَنْ يُعَايِنَ الْمَسِيحَ الرَّبَّ.
فَأَقْبَلَ بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَلَمَّا دَخَلَ بِالطِّفْلِ يَسُوعَ أَبَوَاهُ؛
لِيُضْنَعَا عَنْهُ كَمَا يَجِبُ فِي النَّامُوسِ،
حَمَلَهُ سِمْعَانُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ، وَبَارَكَ اللَّهَ قَائِلًا:
"الآنَ يَا سَيِّدِي تُطَلِّقُ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ حَسَبَ قَوْلِكَ؛
لَأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرْتَا خَلَاصَكَ،
الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قُدَّامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.
نُورًا تَجَلَّى لِلْأُمَمِ، وَمَجْدًا لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ".

(وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقَطْعُ] هُوَذَا أَنَا عَتِيدٌ أَنْ أَقِفَ

هُوَذَا أَنَا عَتِيدٌ أَنْ أَقِفَ أَمَامَ الدِّيَّانِ الْعَادِلِ، مَرَعُوبًا
وَمُرْتَعِبًا مِنْ كَثَرَةِ ذُنُوبِي؛ لِأَنَّ الْعُمَرَ الْمُنْقَضِي فِي
الْمَلَاهِي يَسْتَوْجِبُ الدَّيْنُونَةَ. لَكِنْ تَوْبِي يَا نَفْسِي مَا دُمْتُ
فِي الْأَرْضِ سَاكِنَةً؛ لِأَنَّ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ لَا يُسَبِّحُ،
وَلَيْسَ فِي الْمَوْتَى مَنْ يَذْكُرُ، وَلَا فِي الْجَحِيمِ مَنْ يَشْكُرُ.
بَلْ انْهَضِي مِنْ رُقَادِ الْكَسَلِ، وَتَضَرَّعِي إِلَى الْمُخْلِصِ
بِالتَّوْبَةِ قَائِلَةً: اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي. (ذوكصابتري)

لَوْ كَانَ الْعُمَرُ ثَابِتًا، وَهَذَا الْعَالَمُ مُؤَبَّدًا، لَكَانَ لَكَ يَا نَفْسِي
حُجَّةٌ وَاضِحَةٌ. لَكِنْ إِذَا انْكَشَفَتْ أَعْمَالُكَ الرَّدِيئَةُ وَشُرُورُكَ
الْقَبِيحَةُ أَمَامَ الدِّيَّانِ الْعَادِلِ، فَأَيَّ جَوَابٍ تُجِيبِينَ، وَأَنْتِ
عَلَى سَرِيرِ الْخَطَايَا مُنْطَرِحَةً، وَفِي إِخْضَاعِ الْجَسَدِ مُتَهَاوِنَةٌ؟
أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهَنَا، لِكُرْسِيِّ حُكْمِكَ الْمَرْهُوبِ أَفْرَعُ.
وَلِمَجْلِسِ دَيْنُونَتِكَ أَخْشَعُ، وَلِنُورِ شُعَاعِ لَاهُوتِكَ أَجْزَعُ.
أَنَا الشَّقِيّ الْمُتَدَنِّسَ، الرَّاقِدَ عَلَى فِرَاشِي، الْمُتَهَاوِنَ
فِي حَيَاتِي. لَكِنِّي أَتَّخِذُ صُورَةَ الْعَشَّارِ قَارِعًا صَدْرِي، قَائِلًا:
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي خَاطِيٌّ. (كَانِين)

أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ الطَّاهِرَةُ، اسْبُلِي ظِلَّكَ السَّرِيعَ الْمَعُونَةَ
 عَلَى عَبْدِكَ. وَابْعِدِي أَمْوَاجَ الْأَفْكَارِ الرَّدِيَّةِ عَنِّي.
 وَانْهَضِي نَفْسِي الْمَرِيضَةَ لِلصَّلَاةِ وَالسَّهَرِ؛
 لِأَنَّهَا اسْتَغْرَقَتْ فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ؛ فَإِنَّكَ أُمُّ قَادِرَةٍ،
 رَحِيمَةٌ مُعِينَةٌ، وَالِدَةٌ يَنْبُوعِ الْحَيَاةِ، مَلِكِي وَإِلَهِي،
 يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَجَائِي.

تَفَضَّلْ يَا رَبُّ أَنْ تَحْفَظَنَا

تَفَضَّلْ يَا رَبُّ أَنْ تَحْفَظَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ بغيرِ خَطِيئَةٍ.
 مُبَارَكُ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِنَا وَمُتَزَايِدُ بَرَكَةٍ، وَاسْمُكَ
 الْقُدُّوسُ مَمْلُوءٌ مَجْدًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. فَلْتَكُنْ رَحْمَتُكَ
 عَلَيْنَا يَا رَبُّ كَمَا تَكُنُ عَلَيْنَا عَلَيْكَ؛ لِأَنَّ أَعْيُنَ الْكُلِّ تَتَرَجَّأُكَ؛
 لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ.
 اِسْمَعْنَا يَا اللَّهُ مُخْلِصَنَا يَا رَجَاءَ أَقْطَارِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
 وَأَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُنَا وَتُنَجِّنَا مِنْ هَذَا الْجِيلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
 آمِينَ. مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْنِي عَدْلَكَ. مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ
 فَهَمَّنِي حُقُوقَكَ. مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ أَنْزِلْ لِي بَرَكَ.

يَا رَبِّ رَحْمَتِكَ دَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَعْمَالُ يَدَيْكَ يَا رَبِّ لَا تَرْفُضُهَا؛ لِأَنَّكَ صِرْتَ لِي مَلَجاً مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. أَنَا طَلَبْتُ الرَّبَّ وَقُلْتُ: ارْحَمْنِي وَخَلِّصْ نَفْسِي، فَإِنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ. يَا رَبِّ التَّجَأْتُ إِلَيْكَ فَخَلِّصْنِي، وَعَلِّمْنِي أَنْ أَصْنَعَ مَشِيئَتَكَ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي، وَعِنْدَكَ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ، وَبُورِكَ يَا رَبِّ نُعَايُنُ النُّورَ. فَلَتَأْتِ رَحْمَتُكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَبِرُّكَ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. لَكَ تَجِبُ الْبَرَكَةُ، لَكَ يَحِقُّ التَّسْبِيحُ، لَكَ يَنْبَغِي التَّمجِيدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْكَائِنُ مِنْذُ الْبَدءِ، وَالْآنَ وَالْإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. آمِينَ. جَيِّدٌ هُوَ الْاعْتِرَافُ لِلرَّبِّ، وَالتَّرْتِيلُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ، أَنْ يُخَبَّرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْغَدَوَاتِ، وَحَقِّكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ.

(ثم يقول)

قدوس الله... ص ٤١، والسلام لك... ص ٤٣،
ونعظمك يا أم النور...، وقانون الإيمان... ص ٤٤،
وكيريا ليصون (يا ربُّ ارحم) ٤١ مرة،
وقدوس قدوس قدوس... ص ٤٥، وأبانا الذي...

[التحليل] يَا رَبِّ جَمِيعُ مَا أَخْطَأْنَا بِهِ

يَا رَبِّ جَمِيعُ مَا أَخْطَأْنَا بِهِ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ،
 إِنْ كَانَ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِكْرِ أَوْ بِجَمِيعِ الْحَوَاسِّ،
 فَاصْفَحْ وَاغْفِرْ لَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ،
 كَصَالِحٍ وَمُحِبِّ الْبَشَرِ. وَانْعِمْ لَنَا يَا اللَّهُ بِلَيْلَةٍ سَالِمَةٍ،
 وَبِهَذَا النَّوْمِ طَاهِرًا مِنْ كُلِّ قَلْقٍ.
 وَارْسِلْ لَنَا مَلَائِكَةَ السَّلَامَةِ؛ لِيَحْرُسَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ،
 وَمِنْ كُلِّ ضَرْبَةٍ، وَمِنْ كُلِّ تَجَرِبَةِ الْعَدُوِّ.
 بِالنِّعْمَةِ وَالرَّأْفَاتِ وَمَحَبَّةِ الْبَشَرِ،
 اللَّوَاتِي لِابْنِكَ الْوَحِيدِ، رَبِّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 هَذَا الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ، يَلِيقُ بِكَ مَعَهُ، الْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْعِزَّةُ،
 مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْمُحْيِي الْمَسَاوِي لَكَ،
 الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

يُقَالُ: اِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ ثُمَّ اِرْحَمْنَا... ص ٤٨.

صلاة السَّتَار

(وهي خاصة بالرهبان)

مقدمة الصلاة... ص ١-٤

(ثم يقول)

(إبشويس ناي نان) ٢. صلاة السَّتَار،

أَقْدِمُهَا لِلْمَسِيحِ مَلِكِي وَإِلَهِي، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ.
من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[٤] إِذْ دَعَوْتُ اسْتَجَبْتَ لِي

إِذْ دَعَوْتُ، اسْتَجَبْتَ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي، فِي الشَّدَّةِ
فَرَجْتَ عَنِّي. تَرَاءَفَ عَلَيَّ يَا رَبُّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي.
يَا بَنِي الْبَشَرِ حَتَّى مَتَى تَتَقَلُّ قُلُوبُكُمْ؟ لِمَاذَا تُحِبُّونَ
الْبَاطِلَ وَتُبْتَغُونَ الْكَذِبَ؟ اِعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ
قُدُّوسَهُ عَجَبًا. الرَّبُّ يَسْتَجِيبُ لِي إِذَا مَا صَرَخْتُ إِلَيْهِ.
اغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. الَّذِي تَقُولُونَهُ فِي قُلُوبِكُمْ،
انْدَمُوا عَلَيْهِ فِي مَضَاجِعِكُمْ. اذْبَحُوا ذَبِيحَةَ الْبِرِّ،
وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ. كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: مَنْ يُرِينَا الْخَيْرَاتِ؟
قَدْ ارْتَسَمَ عَلَيْنَا نُورٌ وَجْهَكَ يَا رَبُّ. أُعْطِيتَ سُرُورًا لِقَلْبِي.
قَدْ كَثُرُوا مِنْ ثَمَرِ حِنْطَتِهِمْ وَخَمَرِهِمْ وَزَيَّتِهِمْ.
فَبِالسَّلَامِ أَضْطَجِعُ أَيْضًا وَأَنَامُ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ،
أَسْكَنْتَنِي عَلَى الرَّجَاءِ. هَلِّلُويَا.

[٦] يَا رَبُّ لَا تُبَكِّتْنِي بِغَضَبِكَ

يَا رَبُّ لَا تُبَكِّتْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تَوَدِّبْنِي بِسَخَطِكَ.
 اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي ضَعِيفٌ، إِشْفِنِي يَا رَبُّ؛
 فَإِنَّ عِظَامِي قَدْ اضْطَرَبَتْ، وَنَفْسِي قَدْ انزَعَجَتْ جِدًّا.
 وَأَنْتَ يَا رَبُّ فَالِى مَتَى؟ عُدْ وَنَجِّ نَفْسِي، وَأَخِينِي
 مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ،
 وَلَا فِي الْجَحِيمِ مَنْ يَعْتَرِفُ لَكَ. تَعَبْتُ فِي تَهْذِي.
 أَعَوُّمُ كُلَّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي، وَبِدُمُوعِي أَبْلُ فِرَاشِي.
 تَعَكَّرْتُ مِنَ الْغَضَبِ عَيْنَايَ، شِخْتُ مِنْ سَائِرِ أَعْدَائِي.
 ابْعِدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ
 قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي. الرَّبُّ سَمِعَ تَضَرُّعِي، الرَّبُّ
 لَصَلَاتِي قَبْلَ. فَلِيَحْزَرْ وَلِيَضْطَرْبْ جِدًّا جَمِيعُ أَعْدَائِي،
 وَلِيَرْتَدُّوا إِلَى ورائِهِمْ بِالْخِزْيِ سَرِيعًا جِدًّا. هَلِّلُويَا.

[١٢] إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي

إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي إِلَى الْانْقِضَاءِ؟ حَتَّى مَتَى
 تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ إِلَى مَتَى أُرَدِّدُ هَذِهِ الْمَشُورَاتِ
 فِي نَفْسِي، وَهَذِهِ الْأَوْجَاعَ فِي قَلْبِي النَّهَارَ كُلَّهُ؟ إِلَى مَتَى

يَرْتَفِعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ أَنْظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّي وَالْهَيَّ.
 أَنْزِ عَيْنِي لِئَلَّا أَنَامَ نَوْمَ الْمَوْتِ؛ لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي: إِنِّي
 قَدْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ. الَّذِينَ يُحْزِنُونَنِي يَتَهَلَّلُونَ إِنَّ أَنَا زَلَلْتُ،
 أَمَّا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ.
 أَسْبِحُ الرَّبَّ الْمُحْسِنَ إِلَيَّ، وَأُرَتِّلُ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ. هَلِّلُويَا.

[١٥] احْفَظْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

احْفَظْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. قُلْتُ لِلرَّبِّ:
 أَنْتَ رَبِّي، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى صَلاَحِي. أَظْهَرَ عَجَائِبَهُ
 لِقَدَيْسِيهِ الَّذِينَ فِي أَرْضِهِ، وَصَنَعَ فِيهِمْ كُلَّ مَشِيئَاتِهِ.
 كَثُرَتْ أَمْرَاضُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخَرٍ. لَا أَشْتَرِكُ
 فِي قَرَابِيئِهِمْ مِنَ الدِّمَاءِ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفَتِي.
 الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُ مِيرَاثِي وَكَأْسِي. أَنْتَ الَّذِي تَرُدُّ إِلَيَّ
 مِيرَاثِي. حِبَالُ التَّقْسِيمِ وَقَعَتْ لِي فِي أَرْضِ خِصْبَةٍ،
 وَإِنَّ مِيرَاثِي لثَابِتٌ لِي. أُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي أَفْهَمَنِي،
 وَأَيْضًا إِلَى اللَّيْلِ وَعَظَّمَنِي كُلِّيَّتَايَ. تَقَدَّمْتُ فَرَأَيْتُ الرَّبَّ
 أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ؛ لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي لَكِي لَا أَتَزَعَّعَ.
 مِنْ أَجْلِ هَذَا فَرِحَ قَلْبِي، وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. وَأَيْضًا جَسَدِي

يَسْكُنُ عَلَى الرَّجَاءِ؛ لَأَنَّكَ لَا تَتْرُكُ نَفْسِي فِي الْجَحِيمِ،
وَلَا تَدْعُ قُدُوسَكَ يَرَى فِسَادًا. قَدْ عَرَفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ.
تَمْلَأْنِي فَرَحًا مَعَ وَجْهِكَ. اَلْبَهْجَةُ فِي يَمِينِكَ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ.
هَلِّلُوْا.

[٢٤] إِلَيْكَ يَا رَبُّ رَفَعْتُ نَفْسِي

إِلَيْكَ يَا رَبُّ رَفَعْتُ نَفْسِي، إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ؛
فَلَا تُخْزِنِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي؛
لَأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ لَا يَخْزُونَ. لِيَخْزِ
الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْإِثْمَ بَاطِلًا. اظْهَرْ لِي يَا رَبُّ طُرُقَكَ،
وَعَلِّمْنِي سُبُلَكَ. اِهْدِنِي إِلَى عَذْلِكَ وَعَلِّمْنِي؛ لَأَنَّكَ
أَنْتَ هُوَ اللَّهُ مُخْلِصِي، وَإِيَّاكَ أَنْتَظَرْتُ النَّهَارَ كُلَّهُ.
أَذْكُرُ يَا رَبُّ رَأْفَاتِكَ وَمَرَاحِمَكَ؛ لِأَنَّهَا ثَابِتَةٌ مِنْذُ الْأَزَلِ.
خَطَايَا شَبَابِي وَجَهَالَاتِي لَا تَذْكُرْ. كَرِّحْمَتِكَ
أَذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ صَلَاحِكَ يَا رَبُّ؛ لَأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ
وَمُسْتَقِيمٌ؛ لِذَلِكَ يُرْشِدُ الَّذِينَ يُخْطِئُونَ فِي الطَّرِيقِ،
يَهْدِي الْوُدْعَاءَ فِي الْحُكْمِ، يُعَلِّمُ الْوُدْعَاءَ طُرُقَهُ.
جَمِيعُ طُرُقِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ، لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ.

مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي؛ لَأَنَّهَا كَثِيرَةٌ.
 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُرْشِدُهُ فِي الطَّرِيقِ
 الَّتِي ارْتَضَاهَا. نَفْسُهُ فِي الْخَيْرَاتِ تَثْبُتُ، وَنَسْلُهُ يَرِثُ
 الْأَرْضَ. الرَّبُّ عِزٌّ لِحَائِفِيهِ، وَاسْمُ الرَّبِّ لَأَنْقِيَائِهِ، وَلَهُمْ
 يُعْلَنُ عَهْدُهُ. عَيْنَايَ تَنْتَظِرَانِ إِلَى الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ؛
 لَأَنَّهُ يُخْرِجُ مِنَ الْفَخِّ رَجُلًا. أَنْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي؛
 لِأَنِّي ابْنُ وَحِيدٍ وَفَقِيرٌ أَنَا. أَحْزَانُ قَلْبِي قَدْ كَثُرَتْ،
 أَخْرِجْنِي مِنْ شِدَائِدِي. أَنْظُرْ إِلَى ذُلِّي وَتَعَبِي،
 وَاغْفِرْ لِي جَمِيعَ خَطَايَايَ. أَنْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي؛
 فَإِنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَأَبْغَضُونِي ظُلْمًا. احْفَظْ نَفْسِي وَنَجِّنِي،
 لَا أُخْزَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. الَّذِينَ لَا شَرَّ فِيهِمْ
 وَالْمُسْتَقِيمُونَ لَصِقُوا بِي؛ لِأَنِّي انتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ.
 يَا اللَّهُ انْقِذْ إِسْرَائِيلَ، مِنْ جَمِيعِ شِدَائِدِهِ. هَلِّلُويَا.

[٢٦] الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي

الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ نَاصِرُ
 حَيَاتِي، مِمَّنْ أَجْزَعُ؟ عِنْدَمَا يَقْتَرِبُ مِنِّي الْأَشْرَارُ
 لِيَأْكُلُوا لَحْمِي. مُضَايِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا.

إِنْ يُحَارِبْنِي جَيْشٌ، فَلَنْ يَخَافَ قَلْبِي. وَإِنْ قَامَ عَلَيَّ
 قِتَالٌ، ففِي هَذَا أَنَا مُطْمَئِنٌّ. وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ
 وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي؛
 لَكِي أَنْظُرَ نَعِيمَ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ؛
 لِأَنَّهُ أَخْفَانِي فِي خَيْمَتِهِ. فِي يَوْمِ شِدَّتِي، سَتَرَنِي بِسِتْرِ
 مِظْلَتِهِ، وَعَلَى صَخْرَةٍ رَفَعَنِي، وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ رَفَعَ رَأْسِي
 عَلَى أَعْدَائِي. طُفْتُ وَذَبَحْتُ فِي مِظْلَتِهِ ذَبِيحَةَ التَّهْلِيلِ،
 أَسْبَحُ وَأُرْتِّلُ لِلرَّبِّ. اسْتَمِعْ يَا رَبُّ صَوْتِي الَّذِي بِهِ
 دَعَوْتُكَ، اِرْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي؛ فَإِنَّ لَكَ قَلْبِي:
 طَابْتُ وَجْهَكَ، وَلَوْجْهَكَ يَا رَبُّ أَلْتَمِسُ. لَا تَحْجُبْ
 وَجْهَكَ عَنِّي، وَلَا تَتَبَذَّ بِغَضَبٍ عَبْدَكَ. كُنْ لِي مُعِينًا.
 لَا تَخْذِلْنِي وَلَا تَرْفُضْنِي يَا اللَّهُ مُخْلِصِي؛ فَإِنَّ أَبِي وَأُمِّي
 قَدْ تَرَكَانِي، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَبَّلَنِي. عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ،
 وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي. لَا تُسَلِّمْنِي
 إِلَى أَيْدِي مُضَايِقِي؛ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ،
 وَكَذَبُوا عَلَيَّ ظُلْمًا. وَأَنَا أَوْمِنُ، أَنِّي أَعَايُنُ خَيْرَاتِ الرَّبِّ
 فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. اِنْتَظِرِ الرَّبَّ. تَقَوَّ، وَلِيَتَشَدَّدْ قَلْبُكَ،
 وَانْتَظِرِ الرَّبَّ. هَلِّلُويَا.

[٦٦] لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا

لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَيُبَارِكُنَا، وَلِيُظْهِرَ وَجْهَهُ عَلَيْنَا
وَيَرْحَمَنَا. لِيُعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ، وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ
خَلَاصَكَ. فَلْتَعْتَرِفْ لَكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، فَلْتَعْتَرِفْ لَكَ
الشُّعُوبُ كُلُّهَا. لَتَفْرَحِ الْأُمَمُ وَتَبْتَهِجَ؛ لِأَنَّكَ تَدِينُ
فِي الشُّعُوبِ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَتَهْدِي الْأُمَمَ فِي الْأَرْضِ.
فَلْتَعْتَرِفْ لَكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، فَلْتَعْتَرِفْ لَكَ الشُّعُوبُ
جَمِيعًا. الْأَرْضُ أَعْطَتْ ثَمَرَتَهَا. فَلْيُبَارِكُنَا اللَّهُ إِلَهَنَا،
لِيُبَارِكُنَا اللَّهُ. فَلْتَخْشَهُ جَمِيعُ أَقْطَارِ الْأَرْضِ. هَلِّلُويَا.

[٦٩] اَللّٰهُمَّ التَّفَتَّ إِلَى مَعُوْنَتِي

اَللّٰهُمَّ التَّفَتَّ إِلَى مَعُوْنَتِي، يَا رَبُّ اسْرِعْ وَأَعْنِي.
لِيَحْزَ وَيَخْجَلَ طَالِبُو نَفْسِي، وَلِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلَ،
الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِي الشَّرَّ. وَلِيَرْجِعْ بِالْخِزْيِ سَرِيعًا،
الْقَائِلُونَ لِي: نِعْمًا نِعْمًا. وَلِيَبْتَهِجَ وَيَفْرَحَ بِكَ،
جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ. وَلِيَقُلْ فِي كُلِّ حِينٍ مُحِبُّو خَلَاصِكَ:
فَالْيَتَعَزَّمِ الرَّبُّ. وَأَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ، اَللّٰهُمَّ أَعْنِي،
أَنْتَ مُعِينِي وَمُخْلِصِي يَا رَبُّ، فَلَا تُبْطِئْ. هَلِّلُويَا.

[٢٢] الرَّبُّ يَرَعَانِي

الرَّبُّ يَرَعَانِي فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ. فِي مَرَاغٍ خُضِرٍ يُسْكِنُنِي،
 عَلَى مَاءِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي، يَرُدُّ نَفْسِي، يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ
 مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. إِنْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ ظِلَالِ الْمَوْتِ،
 فَلَا أَخَافُ شَرًّا؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ
 هُمَا يُعْزِيَانِنِي. هَيَّاتِ قُدَّامِي مَائِدَةً تَجَاهَ مُضَائِقِيَّ.
 مَسَحْتَ بِالزَّيْتِ رَأْسِي، وَكَأْسُكَ رَوَّتْنِي بِقُوَّةٍ.
 وَرَحْمَتُكَ تُدْرِكُنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي،
 وَمَسْكَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ. هَلِّلُوْا.

[٢٩] أُعْظِمُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ اخْتَضَنْتَنِي

أُعْظِمُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ اخْتَضَنْتَنِي، وَلَمْ تُشْمِتْ بِي
 أَعْدَائِي. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي صَارَخْتُ إِلَيْكَ فَشَفَيْتَنِي.
 يَا رَبُّ أَصْعَدْتَ مِنَ الْجَحِيمِ نَفْسِي، وَخَلَّصْتَنِي
 مِنَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. رَتِّلُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ قَدِّيسِيهِ،
 وَاعْتَرِفُوا لِذِكْرِ قُدْسِهِ؛ لِأَنَّ سَخَطًا فِي غَضَبِهِ، وَحَيَاةً فِي
 رِضَاهُ. فِي الْعِشَاءِ يَحِلُّ الْبُكَاءُ، وَفِي الصَّبَاحِ الشُّرُورُ.
 أَنَا قُلْتُ فِي نَعِيمِي: لَا أَتَزَعَرُ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبُّ

بِمَسَرَّتِكَ أُعْطِيتَ جَمَالِي قُوَّةً. صَرَفْتَ وَجْهَكَ عَلَيَّ
فَصِرْتُ قَلَقًا. إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى إِلَهِي أَتَضَرَّعُ.
أَيُّهُ مَنَفَعَةٌ فِي دَمِي إِذَا هَبَطْتُ إِلَى الْجَحِيمِ؟ هَلْ يَعْتَرِفُ
لَكَ التُّرَابُ أَوْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟ سَمِعَ الرَّبُّ فَرَحِمَنِي. الرَّبُّ
صَارَ لِي عَوْنًا. حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى فَرَحٍ لِي. مَزَقْتَ
مَسْحِي وَمَنْطَقَتَيَّ سُرُورًا؛ لِكَي تَرْثَلَ لَكَ نَفْسِي، وَلَا يَحْزَنَ
قَلْبِي. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ اعْتَرِفْ لَكَ. هَلِّلُويَا.

[٢٤] احْكُمْ لِي يَا رَبُّ وَانْتَقِمْ

أَحْكُمْ لِي يَا رَبُّ وَانْتَقِمْ لِمَظْلَمَتَيَّ، مِنْ أُمَةٍ غَيْرِ بَارَةٍ،
وَمِنْ إِنْسَانٍ ظَالِمٍ وَغَاشٍ نَجْنِي؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي
وَقَوَّتِي. لِمَاذَا أَبْعَدْتَنِي؟ وَلِمَاذَا أَسْلُكُ كَنِيبًا مِنْ مُضَاقِقَةٍ
عَدُوِّي؟ ارْسِلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ؛ فَإِنَّهُمَا يَهْدِيَانِنِي
وَيُصْعِدَانِنِي إِلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ، وَإِلَى مَسْكَنِكَ،
فَأَدْخُلْ إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ، تُجَاهَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي يُفْرِحُ شَبَابِي.
اعْتَرِفْ لَكَ بِالْقِيَارَةِ يَا اللَّهُ إِلَهِي. لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ
يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تُزْعِجِينِنِي؟ تَوَكَّلِي عَلَى اللَّهِ؛
فَإِنِّي اعْتَرِفُ لَهُ. خَلَاصُ وَجْهِي هُوَ إِلَهِي. هَلِّلُويَا.

[٥٦] اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي

اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي؛ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ نَفْسِي،
وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ اُعْتَصِمُ، إِلَى أَنْ يَعْْبُرَ الْإِثْمُ.
أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَهِ الْمُحْسِنِ إِلَيَّ. أَرْسَلَ
مِنَ السَّمَاءِ فَخَلَّصَنِي، وَجَعَلَ الْعَارَ عَلَى الَّذِينَ يَطْأُونَنِي.
أَرْسَلَ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ، وَخَلَّصَ نَفْسِي مِنْ بَيْنِ الْأَشْبَالِ،
إِذْ نِمْتُ مُضْطَرِبًا. أَسْنَانُ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ سِلَاحٌ وَسِهَامٌ،
وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مُزْهِقٌ. اَللَّهُمَّ ارْتَفِعْ عَلَى السَّمَوَاتِ،
وَلِيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ عَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ. نَصَبُوا لِرِجْلِي
فِخَاخًا، وَأَحْنُوا نَفْسِي. حَفَرُوا قُدَّامَ وَجْهِ حُفْرَةً،
فَسَقَطُوا فِيهَا. مُسْتَعِدُّ قَلْبِي يَا اللَّهُ، مُسْتَعِدُّ قَلْبِي.
أُسَبِّحُ وَأُرْتِّلُ فِي تَمَجِيدِي. اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي،
اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا الْمَزْمَارُ وَالْقِيثَارَةُ. أَنَا أَسْتَيْقِظُ مُبَكِّرًا.
أَعْتَرِفُ لَكَ فِي الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرْتِّلُ لَكَ فِي الْأُمَمِ؛
لَأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَوَاتِ، وَإِلَى السَّحَابِ عَدَاكَ.
اَللَّهُمَّ ارْتَفِعْ عَلَى السَّمَوَاتِ، لِيَرْتَفِعَ مَجْدُكَ
عَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ. هَلِّلُويَا.

[٨٥] أَمِلْ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْتَمِعْنِي

أَمِلْ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْتَمِعْنِي؛ لِأَنِّي مِسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا.
 أَحْفَظُ نَفْسِي لِأَنِّي بَارٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ عَبْدَكَ الْمُتَّكِلَ
 عَلَيْكَ. ارْحَمْنِي يَا رَبُّ؛ لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرُخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
 فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ؛ لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ رَفَعْتُ نَفْسِي؛
 لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَوَدِيعٌ، وَرَحْمَتُكَ كَثِيرَةٌ لِكُلِّ
 الْمُسْتَغِيثِينَ بِكَ. إِنصِتْ يَا رَبُّ لَصَلَاتِي، وَاصْغِ
 إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي. فِي يَوْمِ شِدَّتِي إِلَيْكَ صَرَخْتُ
 فَأَجَبْتَنِي، فَلَيْسَ لَكَ شَبِيهٌ فِي الْإِلَهِةِ يَا رَبُّ،
 وَلَا مَنْ يَصْنَعُ كَأَعْمَالِكَ. كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ، يَأْتُونَ
 وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيُمَجِّدُونَ اسْمَكَ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ
 عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْعَجَائِبِ، أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهُ الْعَظِيمِ.
 اهْدِنِي يَا رَبُّ إِلَى طَرِيقِكَ؛ فَأَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. لِيَفْرَحْ قَلْبِي
 عِنْدَ خَوْفِهِ مِنْ اسْمِكَ. أَعْتَرِفُ لَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي
 مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ؛ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ
 عَظِيمَةٌ عَلَيَّ، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْجَحِيمِ السُّفْلِيِّ.
 يَا اللَّهُ إِنَّ مُخَالَفِي النَّامُوسِ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَمَجْمَعُ الْأَعْرَاءِ

طَالبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَسْبِقُوا أَنْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ.
وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَنْتَ رَوْفٌ وَرَحِيمٌ، أَنْتَ
طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَصَادِقٌ. أَنْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي.
اغْطِ عِزَّةَ عَبْدِكَ، وَخَلِّصِ ابْنَ أَمَتِكَ.
اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً صَالِحَةً؛ لِيَرَى ذَلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيُخْزَوْا؛
لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي. هَلِّلُويَا.

[٩٠] السَّاكِنُ فِي عَوْنِ الْعَلِيِّ

السَّاكِنُ فِي عَوْنِ الْعَلِيِّ، يَسْتَرِيحُ فِي ظِلِّ إِلَهِ السَّمَاءِ.
يَقُولُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ هُوَ نَاصِرِي وَمَلْجَايَ، إِلَهِي فَأَتَكَلَّمُ
عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ يُنَجِّنِي مِنْ فَخِّ الصَّيَادِ، وَمِنْ كَلِمَةٍ مُقْلَقَةٍ.
فِي وَسْطِ مَنَكِبَيْهِ يُظَالِّلُكَ، وَتَحْتَ جَنَاحَيْهِ تَعْتَصِمُ.
عَذْلُهُ يُحِيطُ بِكَ كَالسِّلَاحِ، فَلَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ،
وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، وَلَا مِنْ أَمْرِ
يَسْأَلُكَ فِي الظُّلْمَةِ، وَلَا مِنْ سَقْطَةِ شَيْطَانِ الظُّهَيْرَةِ.
يَسْقُطُ عَنْ يَسَارِكَ أُلُوفٌ، وَعَنْ يَمِينِكَ رِبَوَاتٌ، أَمَّا أَنْتَ
فَلَا يَقْتَرِبُونَ إِلَيْكَ، بَلْ بَعَيْنُكَ تَتَأَمَّلُ، وَمُجَازَاةُ الْخُطَاةِ
تُبْصِرُ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ رَجَائِي. جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَلْجَأَكَ،

فَلَا تُصِيبُكَ الشُّرُورُ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةً مِنْ مَسْكَانِكَ.
لَأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ؛ لِيَحْفَظُوكَ فِي سَائِرِ طُرُقِكَ،
وَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ؛ لِنَلَّا تَعْثَرَ بِحَجَرٍ رِجْلُكَ.
تَطَأُ الْأَفْعَى وَمَلَكَ الْحَيَّاتِ، وَتَسْحَقُ الْأَسَدَ وَالتَّيَّانَ.
لَأَنَّهُ عَلَيَّ اتَّكَلْتُ فَأُنَجِّيهِ، أَسْتُرُهُ لَأَنَّهُ عَرِفَ اسْمِي.
يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ. مَعَهُ أَنَا فِي الشِّدَّةِ، أُنْقِذُهُ
وَأَمَجِّدُهُ، وَطَوَّلَ الْأَيَّامَ أَشْبَعُهُ، وَأَرِيهِ خَلَاصِي. هَلِّلُويَا.

[٩٦] الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ فَلْتَهَلِّلِ الْأَرْضُ

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلْتَهَلِّلِ الْأَرْضُ، لَتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ
الْكَثِيرَةُ. سَحَابٌ وَضَابٌ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْقَضَاءُ قَوَامٌ
كُرْسِيِّهِ. النَّارُ تَسْبِقُ فَتَسْلُكُ أَمَامَهُ، وَبَلْهَيْبٍ تَحْرِقُ أَعْدَاءَهُ
الَّذِينَ حَوْلَهُ. أَضَاءَتْ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. نَظَرَتْ الْأَرْضُ
فَتَرَزَلَتْ. ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ مِنْ قُدَّامِ وَجهِ الرَّبِّ،
وَمِنْ قُدَّامِ وَجهِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. أُخْبِرَتْ السَّمَوَاتُ بِعَدْلِهِ،
وَعَايَنْتْ جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ. يَخْزَى جَمِيعُ السَّاجِدِينَ
لَصَنَعَةِ الْأَيْدِي، الْمُفْتَخِرِينَ بِأَصْنَانِهِمْ. أَسْجُدُوا لِلَّهِ
يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَفَرَحَتْ،

وَتَهَلَّلْتَ بَنَاتِ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ؛
لَأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ارْتَفَعْتَ جِدًّا
فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ. يَا مُحِبِّي الرَّبِّ أَنْغِضُوا الشَّرَّ.
إِنَّ الرَّبَّ يَحْفَظُ نُفُوسَ أَبْرَارِهِ، وَيُنَجِّيهِمْ مِنْ أَيْدِي الْخُطَاةِ.
نُورٌ أَشْرَقَ لِلصِّدِّيقِينَ، وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. افْرَحُوا
أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، واعترفوا لِذِكْرِ قُدْسِهِ. هَلِّلُوْا.

[١٠٩] قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي

قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي؛
حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ مَوْطِي قَدَمَيْكَ.
عَصَا قُوَّةٍ يُرْسِلُ لَكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ،
وَتَسُودُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. مَعَكَ الرِّئَاسَةُ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ،
فِي بَهَاءِ الْقَدِيسِينَ. مِنَ الْبَطْنِ قَبْلَ غُوكِبِ الصُّبْحِ وَلَدْتُكَ.
أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: إِنَّكَ أَنْتَ هُوَ الْكَاهِنُ إِلَى الْأَبَدِ
عَلَى طَقْسٍ مَلَكِيصَادِقَ. الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ، يُحِطِّمُ
فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا. يَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيَمْلَأُهُمْ جُثثًا.
يَسْحَقُ رَأْسَ كَثِيرِينَ عَلَى الْأَرْضِ، وَفِي الطَّرِيقِ
يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ الْوَادِي؛ لِذَلِكَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ. هَلِّلُوْا.

[١١٤] أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْمَعَ الرَّبُّ

أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْمَعَ الرَّبُّ صَوْتَ تَضَرُّعِي؛ لَأَنَّهُ أَمَالَ أَدْنَاهُ إِلَيَّ، فَأَدْعُوهُ كُلَّ أَيَّامِي. لَأَنَّ أَوْجَاعَ الْمَوْتِ اكْتَنَفَتْنِي، وَشَدَائِدَ الْجَحِيمِ أَصَابَتْنِي. ضَيْقًا وَحُزْنًا وَجَدْتُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ دَعَوْتُ: يَا رَبُّ نَجِّ نَفْسِي. الرَّبُّ رَحِيمٌ وَصَدِيقٌ، وَالْهَنَاءُ يَرْحَمُ. الَّذِي يَحْفَظُ الْأَطْفَالَ هُوَ الرَّبُّ، اتَّضَعْتُ فَخَلَّصَنِي. ارْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى مَوْضِعِ رَاحَتِكَ؛ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ، وَانْقَذَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنَيَّ مِنَ الدُّمُوعِ، وَرِجْلَيَّ مِنَ الزَّلَقِ. أَرْضِي الرَّبَّ أَمَامَهُ فِي كُورَةِ الْأَحْيَاءِ. هَلِّلُويَا.

[١١٥] آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ

آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ، وَأَنَا اتَّضَعْتُ جِدًّا. أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: إِنَّ كُلَّ النَّاسِ كَاذِبُونَ. بِمَاذَا أَكْفَى الرَّبَّ عَنْ كُلِّ مَا أَعْطَانِيهِ؟ كَأَسَ الْخَلَاصِ آخُذُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. أَوْفِي نُذُورِي لِلرَّبِّ قُدَّامَ كُلِّ شَعْبِهِ. كَرِيمَ أَمَامَ الرَّبِّ مَوْتُ قَدِيسِيهِ. يَا رَبُّ أَنَا عَبْدُكَ، أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ. قَطَعْتَ قَيْوُدِي، فَلَاكَ أَذْبَحُ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ،

وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. أَوْفِي لِلرَّبِّ نُذُورِي فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ
قُدَّامَ كُلِّ شَعْبِهِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ. هَلِّلُويَا.

[١٢٠] رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ

رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي.
مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
لَا يُسَلِّمُ رِجْلَكَ لِلزَّلَلِ. فَمَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ،
هُذَا لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَارِسُ إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ يَحْفَظُكَ،
الرَّبُّ يُظَلِّلُ عَلَى يَدِكَ الْيُمْنَى، فَلَا تَحْرِقَكَ الشَّمْسُ
بِالنَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ. الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ،
الرَّبُّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ. الرَّبُّ يَحْفَظُ دُخُولَكَ وَخُرُوجَكَ،
مِنْ الْآنَ وَالْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

[١٢٨] مِرَارًا كَثِيرَةً حَارِبُونِي

مِرَارًا كَثِيرَةً حَارِبُونِي مُنْذُ صِبَايَ. لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:
مِرَارًا كَثِيرَةً قَاتَلُونِي مُنْذُ شَبَابِي، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيَّ.
عَلَى ظَهْرِي جَلَدَنِي الْخُطَاةُ، وَأَطَالُوا إِثْمَهُمْ. الرَّبُّ صَدِيقٌ
هُوَ، يَقَطِّعُ أَعْنَاقَ الْخُطَاةِ. فَلِيَخْزَ وَلِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ
كُلُّ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ صِهْيُونَ، وَلِيَكُونُوا مِثْلَ عُشْبِ السَّطُوحِ

الذي يَنْبَسُ قَبْلَ أَنْ يُقْطَعَ. الَّذِي لَمْ يَمَلِّ الْحَاصِدُ مِنْهُ يَدَهُ،
ولا الذي يَجْمَعُ الْعُمُورَ حِصْنَهُ. وَلَمْ يَقُلِ الْمُجْتَازُونَ:
إِنَّ بَرَكَهَ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، بَارَكْنَاكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. هَلِّلُويَا.

[١٢٩] مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. يَا رَبُّ اسْمِعْ
صَوْتِي، لِتَكُنْ أذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.
إِنْ كُنْتُ لِلْآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبُّ، يَا رَبُّ مَنْ يَثْبُتُ؟ لَأَنَّ
مِنْ عِنْدِكَ الْمَغْفِرَةَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبُّ،
صَبَرْتُ نَفْسِي لِنَامُوسِكَ. اِنْتَظَرْتُ نَفْسِي الرَّبِّ،
مِنْ مَحْرَسِ الصُّبْحِ إِلَى اللَّيْلِ. مِنْ مَحْرَسِ الصُّبْحِ،
فَلَا يَنْتَظِرُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ؛ لَأَنَّ الرَّحْمَةَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، عَظِيمٌ
هُوَ خَلَاصُهُ، وَهُوَ يَفْتَدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ. هَلِّلُويَا.

[١٣٠] يَا رَبُّ لَمْ يَرْتَفِعْ قَلْبِي

يَا رَبُّ لَمْ يَرْتَفِعْ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْأَلْكَ
فِي الْعَظَائِمِ، وَلَا فِي الْعَجَائِبِ الَّتِي هِيَ أَعْلَى مِنِّي.
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَتَضَعْ، لَكِنْ رَفَعْتُ صَوْتِي مِثْلَ الْفَاطِمِ
مِنَ اللَّبَنِ عَلَى أُمِّهِ، كَذَلِكَ الْمُجَازَةُ عَلَى نَفْسِي.
فَلْيَتَكَلَّ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ، مِنَ الْآنَ وَالْإِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

[١٣١] اذْكُرْ يَا رَبُّ دَاوَدَ وَكُلَّ مَذَلَّتِهِ

اذْكُرْ يَا رَبُّ دَاوَدَ وَكُلَّ مَذَلَّتِهِ. كَمَا أَقْسَمَ لِلرَّبِّ،
 وَنَذَرَ لِلَّهِ يَعْقُوبَ: إِنِّي لَا أَدْخُلُ إِلَى مَسْكَنِ بَيْتِي،
 وَلَا أَصْعَدُ عَلَى سَرِيرِ فِرَاشِي، وَلَا أُعْطِي نَوْمًا لَعَيْنَيَّ،
 أَوْ نُعَاسًا لِأَجْفَانِي، أَوْ رَاحَةً لَصَدْغَيَّ، إِلَى أَنْ أَجِدَ
 مَوْضِعًا لِلرَّبِّ، وَمَسْكَنًا لِلَّهِ يَعْقُوبَ. هَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ
 فِي أَفْرَاثَا، وَوَجَدْنَاهُ فِي مَوْضِعِ الْغَابَةِ. فَلْنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِينِهِ،
 وَنَسْجُدْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ اسْتَقَرَّتْ قَدَمَاهُ.
 قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ مَوْضِعِ قُدْسِكَ.
 كَهَنَتُكَ يَلْبَسُونَ الْبِرَّ، وَأَبْرَارُكَ يَبْتَهِجُونَ. مِنْ أَجْلِ دَاوَدَ
 عَبْدِكَ، لَا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنْ مَسِيحِكَ. حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوَدَ
 حَقًّا وَلَا يَخْلِفُ: لِأَجْعَلَ مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ،
 إِنَّ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعْلَمَهُمْ إِيَّاهَا،
 فَبَنُوهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ؛
 لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَ صِهْيُونَ، وَرَضِيَهَا مَسْكَنًا لَهُ.
 هَذَا هُوَ مَوْضِعُ رَاحَتِي إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. هَهُنَا أَسْكُنُ لِأَتِي

أَرَدْتُهُ. لَطْعَامِهَا أَبَارِكُ بَرَكَتًا، لِمَسَاكِينِهَا أَشْبَعُ خُبْرًا،
لِكَهَنَتِهَا أُلْبِسُ الْخَلَاصَ، وَأَبْرَارُهَا يَبْتَهِجُونَ ابْتِهَاجًا.
هُنَاكَ أَقِيمُ قَرْنًا لِدَاوُدَ، هَيَّأْتُ سِرَاجًا لِمَسِيحِي.
لَأَعْدَائِهِ أُلْبِسُ الْخِزْيَ، وَعَلَيْهِ يُزْهَرُ قُدْسِي. هَلِّلُويَا.

[١٣٢] هُوَذَا مَا أَحْسَنَ

هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَحْلَى، أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا.
كَالطَّيِّبِ الْكَائِنِ عَلَى الرَّأْسِ، الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى اللَّحْيَةِ،
لَحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ عَلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ.
مِثْلُ نَدَى حَزْمُونَ، الْمُنْحَدِرِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.
لَأَنَّ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ وَالْحَيَاةِ، إِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

[١٣٣] هَا بَارِكُوا الرَّبَّ

هَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، الْقَائِمِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،
فِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا. فِي اللَّيَالِي اِرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْقُدْسِ،
وَبَارِكُوا الرَّبَّ. يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ،
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. هَلِّلُويَا.

[١٣٦] على أنهار بابل

على أنهار بابل هناك جلسنا، فبكينا عندما تذكرنا صهيون. على الصفصاف، في وسطها علّقنا قيثاراتنا؛ لأنه هناك سألنا الذين سبّونا أقوال التّسبيح، والذين استاقونا إلى هناك قالوا: سبّحوا لنا تسبحة من تسابيح صهيون. كيف نُسبّح تسبحة الرّب في أرض غريبة؟ إن نسيّتك يا أورشليم، أنس يميني. ويلتصق لسانِي بِحَنَكِي، إن لم أذكرك، إن لم أفضّل أورشليم على أعظم فرحي. أذكر يا ربّ بني أدوم في يوم أورشليم، القائِلين: انقُضوا انقُضوا حتّى الأساس منها. يا بنت بابل الشّقِيّة، طوبى لِمَن يُكافئُكَ مُكَافَأَتِكَ التي جازيتنا. طوبى لِمَن يُمسِكُ أطفالك، ويدفّنهم عند الصّخرة. هَلّوليا.

[١٤٠] يا ربّ إليك صرختُ فاستمع لي

يا ربّ إليك صرختُ فاستمع لي. انصت إلى صوتِ تضرّعي، إذا ما صرختُ إليك. لتستقمّ صلاتي كالبحور قدامك، ليكن رفع يديّ كذبيحة مسائيّة. ضغ يا ربّ حافظاً لِفمي، وباباً حصيناً لِشفتيّ.

وَلَا تُمِلْ قَلْبِي إِلَى كَلَامِ الشَّرِّ، فَيَتَعَلَّلُ بَعَلْلٍ فِي الْخَطَايَا
 مَعَ النَّاسِ فَأَعْلِي الْإِثْمَ، وَلَا أَتَّفِقُ مَعَ مُخْتَارِيهِمْ.
 فليُؤدِّبْنِي الصِّدِّيقُ بَرَحْمَةً وَيُوبِّخْنِي. زَيْتُ الْخَاطِئِ
 لَا يَذْهَبُ رَأْسِي؛ لِأَنَّ صَلَاتِي أَيْضًا بِمَسْرَةٍ قَدْ ابْتَلَعَتْ
 أَقْوِيَاءَهُمْ عِنْدَ الصَّخْرَةِ. يَسْمَعُونَ كَلِمَاتِي لِأَنَّهُمْ اسْتَلْذَوْا.
 مِثْلَ شَحْمِ الْأَرْضِ انشَقُّوا عَلَى الْأَرْضِ. تَبَدَّدَتْ عِظَامُهُمْ
 عِنْدَ الْجَحِيمِ؛ لِأَنَّ عِيُونَنَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ. يَا رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،
 فَلَا تَقْتُلْ نَفْسِي. احْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،
 وَمِنْ شُكُوكِ فَأَعْلِي الْإِثْمَ. يَسْقُطُ الْخُطَاةُ فِي شَبَكَتِهِ.
 وَأَكُونُ أَنَا وَحْدِي، حَتَّى يَجُوزَ الْإِثْمُ. هَلِّلُويَا.

[١٤٥] سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ

سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. أَسْبِحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي،
 وَأُرَتِّلُ لِلْإِلَهِ مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ،
 وَلَا عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ خَلَاصٌ.
 تَخْرُجُ رُوحُهُمْ، فَيَعُودُونَ إِلَى تُرَابِهِمْ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 تَهْلِكُ كَافَّةُ أَفْكَارِهِمْ. طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ،
 وَاتِّكَلَاهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ

وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. الْحَافِظِ الْعَدْلَ إِلَى الدَّهْرِ،
 الصَّانِعِ الْحُكْمَ لِلْمَظْلُومِينَ. الْمُعْطِي الْجِيَاعَ الطَّعَامَ.
 الرَّبُّ يَحِلُّ الْمَرْبُوطِينَ. الرَّبُّ يُقِيمُ السَّاقِطِينَ،
 الرَّبُّ يُحْكِمُ الْعُمِيَانَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ،
 الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ، وَيُعْضِدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ،
 وَيُبِيدُ طُرُقَ الْخُطَاةِ. يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الدَّهْرِ،
 وَإِلَهُكَ يَا صِهْيَوْنَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. هَلِّلُويَا.

[مزمو ١١٨: القطع ٢٠، ٢١، ٢٢]

٢٠. أَنْظُرْ إِلَى مَذَلَّتِي وَانْقِذْنِي؛ فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ نَامُوسَكَ.
 أَحْكُمْ لِي فِي دَعْوَايَ وَنَجِّنِي، مِنْ أَجْلِ كَلَامِكَ أَحْيِنِي.
 بَعِيدٌ هُوَ الْخَلَّاصُ مِنَ الْخُطَاةِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا حُقُوقَكَ.
 رَأَيْتُكَ كَثِيرَةً جِدًّا يَا رَبُّ، فَحَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي.
 كَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي وَيُحْزِنُونَنِي،
 وَعَنْ شَهَادَاتِكَ لَمْ أَجْنَحْ. رَأَيْتُ الَّذِينَ لَا يَفْهَمُونَ فَاكْتَأَبْتُ؛
 لِأَنَّهُمْ لِأَقْوَالِكَ لَمْ يَحْفَظُوا. أَنْظُرْ يَا رَبُّ
 فَإِنِّي أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ، فَبَرَحَمْتِكَ يَا رَبُّ أَحْيِنِي.
 بَدَأَ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الْأَبَدِ كُلُّ أَحْكَامٍ عَدْلِكَ. (ذوكصاصي)

٢١. الرَّؤْسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، مِنْ أَقْوَالِكَ
 جَزَعَ قَلْبِي. أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ، كَمَنْ وَجَدَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً.
 أَبْعَضْتُ الظُّلَمَ وَرَذَلْتُهُ، أَمَّا نَامُوسُكَ فَأَحْبَبْتُهُ.
 سَبَعَ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِ عَدْلِكَ.
 فَلَيْكُنْ سَلَامٌ عَظِيمٌ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ شَكٌّ.
 تَوَقَّعْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ حَفِظْتُهَا.
 حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأَحْبَبْتُهَا جِدًّا. حَفِظْتُ وَصَايَاكَ
 وَشَهَادَاتِكَ، وَكُلُّ طُرْقِي أَمَامَكَ يَا رَبُّ. (نوكصاصي)
 ٢٢. فَلَايْدُنْ تَوَسَّلِي قُدَّامَكَ يَا رَبُّ، كَقَوْلِكَ فَهَمْنِي.
 فَلَتَدْخُلْ طِلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ، كَكَلِمَتِكَ أَحْيِنِي.
 تَقِيضُ شَفَتَايَ الشُّبْحَ، إِذَا مَا عَلَّمْتَنِي حُقُوقَكَ.
 لِسَانِي يُجِيبُ بِأَقْوَالِكَ؛ لِأَنَّ جَمِيعَ وَصَايَاكَ عَادِلَةٌ.
 لَتَكُنْ يَدُكَ لَتُخَلِّصَنِي؛ لِأَنَّنِي اشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. اِشْتَقْتُ
 إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَنَامُوسُكَ هُوَ تِلَاوَتِي. تَحْيَا
 نَفْسِي وَتُسَبِّحُكَ، وَأَحْكَامُكَ تُعِينَنِي. ضَلَلْتُ مِثْلَ الْخُرُوفِ
 الضَّالِّ، فَاطْلُبْ عَبْدَكَ؛ فَإِنِّي لَوْصَايَاكَ لَمْ أَنْسَ. هَلِّلُويَا.

† [٨١] قَامَ اللَّهُ فِي مَجْمَعِ الْإِلَهَةِ

لِأَسَافٍ.

قَامَ اللَّهُ فِي مَجْمَعِ الْإِلَهَةِ، وَفِي الْوَسْطِ يَدَيْنِ الْإِلَهَةِ.
إِلَى مَتَى تَقْضُونَ بِالظُّلْمِ، وَبِوَجْهِ الْخُطَاةِ تَأْخُذُونَ؟
أَحْكُمُوا لِلْيَتِيمِ وَالْفَقِيرِ، زَكُّوا الذَّلِيلَ وَالْبَائِسَ.
انْقِذُوا مَسْكِينًا وَضَعِيفًا، وَخَلِّصُوهُمَا مِنْ يَدِ الْخَاطِيءِ.
لَمْ يَعْلَمُوا وَلَمْ يَفْهَمُوا، أَنَّهُمْ فِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُونَ.
تَنْزَعْرُ جَمِيعُ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ. أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ،
وَبَنُو الْعَالِي كُلُّكُمْ. فَأَنْتُمْ مِثْلُ الْبَشَرِ تَمُوتُونَ،
وَكَا حِدِ الرُّؤْسَاءِ تَسْقُطُونَ. فُمْ يَا اللَّهُ دِينَ الْأَرْضِ؛
لِأَنَّكَ أَنْتَ تَرِثُ جَمِيعَ الْأُمَمِ. هَلِّلُوِيَا.

† [٨٢] يَا اللَّهُ مِنَ الَّذِي يُشَبِّهُكَ

لِأَسَافٍ.

يَا اللَّهُ مِنَ الَّذِي يُشَبِّهُكَ؟ لَا تَسْكُتُ وَلَا تَهْدَأُ يَا اللَّهُ؛ لِأَنَّهُ
هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ قَدْ صَرَخُوا، وَقَدْ رَفَعَ مُبْغِضُوكَ رُؤُوسَهُمْ.
تَشَاوَرُوا بِالْمَكْرِ عَلَى شَعْبِكَ، وَتَأَمَّرُوا عَلَى قَدِّيسِيكَ.

قَالُوا هَلُمَّ نَسْتَأْصِلْهُمْ مِنَ الْأُمَمِ، وَلَا يُذَكَّرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ
 أَيْضًا. تَأْمَرُوا جَمِيعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَتَعَاهَدُوا عَلَيْكَ عَهْدًا.
 مَسَاكِنُ الْأَدُومِيِّينَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مُوَابُ وَالْهَاجَرِيُّونَ.
 جَابَالُ وَعَمُّونُ وَعَمَالِيقُ، الْقَبَائِلُ الْغَرِيبَةُ مَعَ سُكَّانِ صُورِ.
 وَأَيْضًا أَشُّورُ أَتَى مَعَهُمْ، وَصَارُوا نُصْرَةً لِبَنِي لُوطِ.
 اجْعَلْهُمْ مِثْلَ مَذْيَانَ وَسَيْسَرَا، وَمِثْلَ يَابِينَ فِي وَادِي قَيْشُونَ.
 اسْتَوْصِلُوا فِي عَيْنِ دُورَ، وَصَارُوا مِثْلَ تُرَابِ الْأَرْضِ.
 اجْعَلْ رُؤَسَاءَهُمْ، مِثْلَ عُورِيبَ وَزَيْبَ، وَزَابَاخَ وَصَلْمَنَاعَ.
 جَمِيعُ رُؤَسَائِهِمُ الَّذِينَ قَالُوا: "فَلَنَرِثَ لَنَا مَذْبَحَ اللَّهِ"،
 يَا إِلَهِي اجْعَلْهُمْ مِثْلَ بَكْرَةَ، وَمِثْلَ قَصَبَةِ أَمَامَ وَجْهِ الرِّيحِ.
 مِثْلَ النَّارِ الَّتِي تَحْرِقُ الْحَقْلَ، كَاللَّهْيَبِ الَّذِي يُلْهَبُ الْجِبَالَ،
 وَهَكَذَا تَطْرُدُهُمْ بَعَاصِفَتِكَ، وَبِرِجْزِكَ تُقْلَقُهُمْ،
 وَتَمْلَأُ وُجُوهَهُمْ هَوَانًا، وَيَطْلُبُونَ اسْمَكَ يَا رَبُّ. فَلْيَخْزُوا
 وَيَبِيدُوا إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ، وَلْيَخْجَلُوا وَيَهْلِكُوا. وَلْيَعْلَمُوا
 أَنَّ اسْمَكَ الرَّبِّ، وَأَنْتَ وَحْدَكَ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

هَلِّلُويَا.

[٨٧] + أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ خَلَاصِي

تَسْبِيحُهُ بَنِي قُورَحَ. لِلتَّامَامِ. مِنْ أَجْلِ مَالِثٍ. عِنْدَ بَدْءِ فَهْمِ نِعَمَانَ الْإِسْرَائِيلِيِّ.

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ.
فَلْتَدْخُلْ قُدَّامَكَ صَلَاتِي، أَمِنْ يَا رَبُّ سَمْعَكَ إِلَيَّ طِلْبَتِي؛
فَقَدْ امْتَلَأْتُ مِنَ الشَّرِّ نَفْسِي، وَحَيَاتِي إِلَى الْجَحِيمِ اقْتَرَبْتُ.
حُسِبْتُ مَعَ الْمُنْحَدِرِينَ فِي الْجُبِّ، صِرْتُ مِثْلَ إِنْسَانٍ
لَيْسَ لَهُ مُعِينٌ، صِرْتُ حُرًّا بَيْنَ الْأَمْوَاتِ، مِثْلَ قَتْلَى
مَطْرُوحِينَ، رَاقِدِينَ فِي الْقُبُورِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ بَعْدُ،
وَهُمْ مِنْ يَدَيْكَ مُبْعَدُونَ. جَعَلُونِي فِي جُبِّ سَفْلِي،
فِي مَوَاضِعَ مُظْلِمَةٍ، وَظِلَالِ الْمَوْتِ. اشْتَدَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ،
وَجَمِيعُ أَهْوَالِكَ أَجَزَّتْهَا عَلَيَّ. أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي،
جَعَلُونِي رَذَالَةً لَهُمْ، أَسْلِمْتُ وَلَمْ أَكُنْ أَخْرُجُ.
عَيْنَايَ ضَعُفَتَا مِنَ الْمَسْكَنَةِ، صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ
النَّهَارَ كُلَّهُ، وَبَسَطْتُ نَحْوَكَ يَدَيَّ. أَلْعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ
تَصْنَعُ الْعَجَائِبَ؟ أَمْ الْأَطِبَّاءُ يَقُومُونَ فَيَعْتَرِفُونَ لَكَ؟
هَلْ يُخْبِرُ أَحَدٌ فِي قَبْرِ بَرَحْمَتِكَ، وَبِحَقِّكَ فِي الْهَلَاكِ؟
هَلْ تُعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبَكَ، وَعَدْلُكَ فِي أَرْضٍ مَنْسِيَّةٍ؟

وَأَنَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ، فَلْتَصِلْكَ بِالْغَدَوَاتِ صَلَاتِي.
 لِمَاذَا يَا رَبُّ تُبْعِدُ صَلَاتِي؟ صَرَفْتُ وَجْهَكَ عَنِّي؛
 فَإِنِّي أَنَا مِسْكِينٌ، وَأَنَا فِي الْأَتْعَابِ مُنْذُ حَدَاثَتِي،
 وَحِينَ ارْتَفَعْتُ اتَّضَعْتُ وَتَحَيَّرْتُ. أَتَتْ عَلَيَّ سَخَطَاتُكَ،
 وَمُفْزِعَاتُكَ أَرْعَجْتَنِي. أَحَاطَتْ بِي مِثْلَ الْمَاءِ،
 اكْتَنَفْتَنِي طُولَ النَّهَارِ مَعًا. أَبْعَدْتَ عَنِّي الصَّدِيقَ وَالْقَرِيبَ،
 وَمَعَارِفِي مِنَ الشَّقَاءِ. هَلِّلُوْا.

+ [٨٨] مَرَامِكُ يَا رَبُّ أَسْبَحُهَا إِلَى الدَّهْرِ

فَهُمْ لِنَاتَانِ الْإِسْرَائِيلِيِّ.

مَرَامِكُ يَا رَبُّ أَسْبَحُهَا إِلَى الدَّهْرِ، مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ،
 أَخْبِرْ بِحَقِّكَ بِفَمِي؛ لِأَنَّكَ قُلْتَ أَنَّ الرَّحْمَةَ تُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ،
 صِدْقَكَ فِي السَّمَاوَاتِ مُهَيَّأً. قَرَّرْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي،
 حَلَفْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي: "أَنِّي أَهَيَّئُ زَرْعَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَبْنِي
 كُرْسِيَّكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ". تَعْتَرِفُ السَّمَاوَاتُ بِعَجَائِبِكَ
 يَا رَبُّ، وَبِحَقِّكَ فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ؛ لِأَنَّ مَنْ فِي السَّحَابِ
 يُسَاوِي الرَّبَّ! وَمَنْ يُشَبِّهُ الرَّبَّ فِي أَبْنَاءِ اللَّهِ!

اللَّهُ الْمُمَجَّدُ فِي مَشُورَةِ الْقَدِيسِينَ، عَظِيمٌ هُوَ وَمَرْهُوبٌ،
 عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقُوَاتِ مَنْ مِثْلَكَ؟
 قَوِيٌّ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَعَدْلُكَ مُحِيطٌ بِكَ. أَنْتَ تَسُودُ
 عَلَى عِزَّةِ الْبَحْرِ. وَحَرَكَةَ أَمْوَاجِهِ أَنْتَ تُهْدِي. أَنْتَ
 أَذَلَّتِ الْمُتَكَبِّرَ مِثْلَ الْفَتِيلِ، بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَّدْتَ أَعْدَاءَكَ.
 لَكَ السَّمَاوَاتُ، وَلَكَ الْأَرْضُ أَيْضًا. أَنْتَ أَسَسْتَ الْمَسْكُونَةَ
 وَكَمَالَهَا. أَنْتَ خَلَقْتَ الشِّمَالَ وَالْبَحْرَ، طَابُورُ وَحَرْمُونُ
 يَنْتَهَجَانِ بِاسْمِكَ. لَكَ السَّاعِدُ مَعَ الْقُدْرَةِ، فَلْتَعْتَزْ يَدَاكَ
 وَلْتَرْتَفِعْ يَمِينُكَ. الْعَدْلُ وَالْحُكْمُ هُمَا اسْتِعْدَادُ عَرْشِكَ،
 الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَتَقَدَّمَانِ فَيَسْلُكَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. طُوبَى
 لِلشَّعْبِ الَّذِي يَعْرِفُ التَّهْلِيلَ يَا رَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ،
 وَبِاسْمِكَ طُولَ النَّهَارِ يَنْتَهَجُونَ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ؛
 لِأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ، وَبِحَقِّكَ يَغْلُو قَرْنُنَا؛ لِأَنَّ النُّصْرَ
 هُوَ لِلرَّبِّ، وَقُدُوسَ إِسْرَائِيلَ هُوَ مَلِكُنَا. حِينَئِذٍ بِالْوَحْيِ
 تَكَلَّمْتُ مَعَ بَنِيكَ، وَقُلْتُ إِنِّي وَضَعْتُ عَوْنًا عَلَى الْقَوِيِّ.
 رَفَعْتُ مُخْتَارًا مِنْ شَعْبِي، وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي،
 مَسَحْتُهُ بِذَهْنٍ مُقَدَّسٍ؛ لِأَنَّ يَدَيَّ تَعْضِدُهُ، وَسَاعِدِي يُقَوِّيهِ.

الْعَدُوَّ لَا يَنْتَقِعُ بِهِ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يَزِيدُ فِي ضَرَرِهِ.
 أَقْطَعُ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، وَأَهْزِمُ مُبْغِضِيهِ.
 حَقِّي وَرَحْمَتِي مَعَهُ، وَبِاسْمِي يَرْتَفِعُ قَرْنُهُ.
 أَجْعَلْ فِي الْبَحْرِ يَدَهُ، فِي الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. هُوَ يَدْعُونِي:
 "أَنْتَ هُوَ أَبِي، إِلَهِي، وَنَاصِرُ خَلَاصِي"،
 أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بَكْرًا، أَعْلَى مِنْ كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ.
 أَحْفَظْ لَهُ رَحْمَتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَعَهْدِي صَادِقٌ لَهُ.
 أَجْعَلْ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ، وَكُرْسِيَّهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاءِ.
 فَإِنْ رَفَضَ بَنُوهُ نَامُوسِي، وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي.
 إِنْ هُمْ نَجَسُوا حُقُوقِي، وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ.
 أَفْتَقِدُ بِالْعَصَا آثَامَهُمْ، وَبِالسَّوْطِ خَطَايَاهُمْ.
 أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزَعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَظْلِمُ بِحَقِّي.
 وَلَا أُدْبِسُ عَهْدِي، وَلَا أَنْكُثُ بِمَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيَّ.
 مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنَّنِي لَا أَكْذِبُ، لِدَاوُدَ، وَأَنَّ نَسْلَهُ
 إِلَى الدَّهْرِ يَدُومُ، وَكُرْسِيَّهُ مِثْلَ الشَّمْسِ قُدَّامِي، وَمِثْلَ
 الْقَمَرِ الْمُسْتَعِدِّ إِلَى الْأَبَدِ. الشَّاهِدُ فِي السَّمَاوَاتِ صَادِقٌ.
 وَأَنْتَ أَبْعَدْتَنَا وَرَذَلْتَ، وَطَرَحْتَ مَسِيحَكَ إِلَى خَلْفِ.

نَقَضْتَ عَهْدَ عَبْدِكَ، وَنَجَسْتَ مَوْضِعَهُ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْأَرْضِ.
 هَدَمْتَ كُلَّ سِيَاجَاتِهِ، وَجَعَلْتَ مَوَاضِعَهُ الْحَصِينَةَ فَرِغَةً.
 اخْتَطَفَهُ كُلُّ عَابِرِ الطَّرِيقِ، صَارَ عَارًا لِجِيرَانِهِ.
 رَفَعْتَ يَمِينَ أَعْدَائِهِ، وَفَرَّخْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ.
 وَرَدَدْتَ مَعُونَةَ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْحَرْبِ.
 حَلَلْتَهُ مِنَ الطَّهَارَةِ، وَقَلَبْتَ كُرْسِيَّهُ عَلَى الْأَرْضِ.
 قَالَتْ أَيَّامَ زَمَانِهِ، صَبَبْتَ عَلَيْهِ الْخِزْيَ. فَإِلَى مَتَى يَا رَبُّ،
 تَعْرِضُ عَنَّا إِلَى الْإِنْقِضَاءِ، وَيَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟
 أَذْكَرُ يَا رَبُّ أَيَّ شَيْءٍ هُوَ قَوَامِي،
 وَهَلْ بَاطِلًا خَلَقْتَ بَنِي الْبَشَرِ!
 وَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَحْيَا، وَلَا يُعَايِنُ الْمَوْتَ،
 أَوْ يُنَجِّي نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الْجَحِيمِ؟
 أَيْنَ هِيَ مَرَاحِمُكَ الْأُولَى يَا رَبُّ، الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا لِدَاوُدَ
 بِالْحَقِّ؟ أَذْكَرُ يَا رَبُّ عَارَ عَبْدِكَ، الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ
 فِي حِضْنِ أُمِّ كَثِيرَةٍ. الَّذِي عَيَّرَ بِهِ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ،
 الَّذِي عَيَّرُوا بِهِ عَوْضَ مَسِيحِكَ.
 مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَكُونُ، يَكُونُ. هَلِّلُويَا.

+ [٨٩] يَا رَبِّ مَلَجًا كُنْتَ لَنَا

صَلَاةُ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ.

يَا رَبِّ مَلَجًا كُنْتَ لَنَا مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. قَبْلَ أَنْ تَكُونَ
الْجَبَالُ، قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ الْأَرْضُ وَالْمَسْكُونَةُ،
مِنَ الْأَبَدِ وَإِلَى الدَّهْرِ أَنْتَ هُوَ. لَا تَرُدُّ الْإِنْسَانَ إِلَى الْمَذَلَّةِ،
وَقَدْ قُلْتَ: "ارْجِعُوا يَا بَنِي الْبَشَرِ؛ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ أَمَامَ
عَيْنَيْكَ، مِثْلَ يَوْمٍ أَمْسَ الَّذِي عَبَرَ، وَوَقْتُ مَحْرَسٍ فِي اللَّيْلِ.
سِنُوهُمْ تَكُونُ رَذَالَةً بِالْغَدَوَاتِ، مِثْلَ الْعُشْبِ يَعْبُرُ.
بِالْغَدَوَاتِ يُزْهَرُ وَيَعْبُرُ، وَبِالْعِشَاءِ يَسْقُطُ وَيَذْبُلُ وَيَيْبَسُ؛
لَأَنَّنَا قَدْ فَزَيْنَا بِرِجْزِكَ، وَبَسَخَطِكَ اضْطَرَبْنَا. جَعَلْتَ
آثَامَنَا قُدَّامَكَ، وَدَهَرْنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ؛ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا
قَدْ فَنِيَتْ، وَبِرِجْزِكَ فَنَيْنَا. سِنُونَا مِثْلُ الْعَنْكَبُوتِ تُلِيَتْ،
أَيَّامُ سِنِينَا فِيهَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً، وَإِنْ كَانَتْ بِشِدَّةٍ
فَهِيَ ثَمَانُونَ، وَالْأَكْثَرُ تَعَبٌ هُوَ وَوَجَعٌ؛ لِأَنَّ دِعَةً أَتَتْ عَلَيْنَا
فَتَادَبْنَا. مَنْ يَعْرِفُ عِزَّةَ غَضَبِكَ، وَمِنْ خَوْفِ سَخَطِكَ
لِيُحْصِيَ يَمِينَكَ. هَكَذَا عَرَفْنَا، مَعَ الَّذِينَ تَأَدَّبُوا فِي قُلُوبِهِمْ
بِالْحِكْمَةِ. ارْجِعْ يَا رَبُّ فَإِلَى مَتَى؟ وَاقْبَلِ السُّؤَالَ فِي عَبِيدِكَ.

قَدْ امْتَلَأْنَا وَقْتِ الْغَدَوَاتِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَابْتَهِجْنَا
وَفَرِحْنَا فِي كُلِّ أَيَّامِنَا، عَوْضَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَدْلَلْتَنَا فِيهَا،
وَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا الشُّرُورَ. أَنْظِرْ إِلَى عِبِيدِكَ وَأَعْمَالِكَ،
وَاهْدِ بَنِيهِمْ. لِيَكُنْ نُورُ الرَّبِّ إِلَهِنَا عَلَيْنَا،
وَأَعْمَالُ أَيْدِينَا سَهْلَ عَلَيْنَا، وَأَعْمَالُ أَيْدِينَا تُقَوِّمُهَا. هَلِّلُويَا.

+ [٩١] صَالِحٌ هُوَ الْإِعْتِرَافُ لِلرَّبِّ

تَسْبِيحُهُ يَوْمَ السَّبْتِ.

صَالِحٌ هُوَ الْإِعْتِرَافُ لِلرَّبِّ، وَالتَّرْتِيلُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ؛
لِيُخَبَّرَ بِرَحْمَتِكَ بِالْغَدَوَاتِ، وَبِحَقِّكَ فِي اللَّيَالِي،
بِمِزْمَارٍ وَذِي عَشْرَةٍ أَوْتَارٍ، مَعَ تَسْبِيحٍ بَقِيَّارٍ؛
لَأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنِيعِكَ، وَبِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَبْتَهِجُ.
كَمَا عَظُمْتَ أَعْمَالُكَ يَا رَبُّ، وَأَفْكَارُكَ عَمَقَتْ جِدًّا.
الرَّجُلُ الْجَاهِلُ لَا يَعْرِفُ، وَالْأَحْمَقُ لَا يَفْهَمُ هَذِهِ. عِنْدَمَا
يَكْثُرُ الْخُطَاةُ مِثْلَ الْعُشْبِ، وَيَتَطَّلَعُ جَمِيعُ عُمَالِ الْإِثْمِ؛
لِكَيْ يُسْتَأْصَلُوا إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَالٍ إِلَى الْأَبَدِ.
هَآ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ؛ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَهْلِكُونَ،
جَمِيعُ عُمَالِ الْإِثْمِ يَتَبَدَّدُونَ. وَيَرْتَفِعُ مِثْلَ وَحِيدِ الْقَرْنِ قَرْنِي،

وَشَيْخُوحَتِي فِي دُهْنٍ دَسِمٍ. أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ بِأَعْدَائِي،
وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ. صَانِعِي الشَّرِّ تَسْمَعُهُمْ أَذْنِي.
الصِّدِّيقُ كَالنَّخْلَةِ يُزْهِرُ، وَمِثْلُ أَرْزٍ لُبْنَانٍ يَنْمُو.
مَعْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَفِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا زَاهِرِينَ.
حِينَئِذٍ يُكْثِرُونَ فِي شَيْخُوخَةٍ دَسِمَةٍ،
وَيَكُونُونَ بِمَا هُمْ مُسْتَرِيحُونَ.
يُخْبِرُونَ بَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا مُسْتَقِيمٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ. هَلِّلُوْا.

† [٩٣] إِلَهُ الْإِنْتِقَامِ الرَّبُّ

لِدَاوُدَ. فِي الرَّابِعِ مِنَ السُّبُوتِ.

إِلَهُ الْإِنْتِقَامِ الرَّبُّ، إِلَهُ الْإِنْتِقَامِ ظَهَرَ عَلَانِيَةً.
ارْتَفِعْ يَا دَيَانَ الْأَرْضِ، جَارِ بِالْجَزَاءِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.
إِلَى مَتَى يَا رَبُّ الْخُطَاةُ؟ إِلَى مَتَى الْخُطَاةُ يَفْتَخِرُونَ؟
يَتَنَعَّمُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالظُّلْمِ، يَتَكَلَّمُ جَمِيعُ عُمَّالِ الْإِثْمِ.
لِشَعْبِكَ يَا رَبُّ أَذَلُّوا، وَلِمِيرَاثِكَ أَضَرُّوا.
الْأَرْمَلَةُ وَالْيَتِيمُ قَتَلُوا، وَالْغَرِيبُ أَمَاتُوا.
وَقَالُوا أَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْصِرُ، وَلَا يَفْهَمُ إِلَهُ يَعْقُوبَ.
إِفْهَمُوا أَيُّهَا الْجَهْلَةُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا حَمَقَى مَتَى تَعْقِلُونَ.

هَلِ الَّذِي غَرَسَ الْأُذُنَ لَا يَسْمَعُ! أَوِ الَّذِي جَبَلَ الْعَيْنَ
 أَلَا يُبْصِرُ! الَّذِي يُؤَدِّبُ الْأُمَمَ أَلَا يُبَكِّتُ! الَّذِي يُعَلِّمُ
 الْإِنْسَانَ الْعِلْمَ، الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ النَّاسِ، أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.
 طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي أَنْتَ تُؤَدِّبُهُ يَا رَبُّ، وَمَنْ نَامُوسِكَ
 تُعَلِّمُهُ. عِنْدَمَا تُعْطَى دِعَةٌ لَهُ مِنْ أَيَّامٍ شَرِيرَةٍ،
 حَتَّى تُحْفَرَ لِلْخَاطِئِ حُفْرَةٌ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْعِدُ شَعْبَهُ،
 وَلَا يَتْرُكُ مِيرَاثَهُ، حَتَّى يَعُودَ الْعَدْلُ إِلَى الْحُكْمِ، مَعَ جَمِيعِ
 الْقَرِيبِينَ مِنْهُ، الْمُسْتَقِيمِينَ بِقُلُوبِهِمْ. مَنْ يَنْهَضُ مَعِيَ
 عَلَى الْأَشْرَارِ؟ أَوْ مَنْ يَقُومُ مَعِيَ عَلَى فَعْلَةِ الْإِثْمِ؟
 لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ أَعَانَنِي، لَكَانَتْ نَفْسِي عَمَّا قَلِيلٍ حَلَّتْ فِي
 الْجَحِيمِ. كُنْتُ أَقُولُ إِنَّ رِجْلِي قَدْ زَلَّتْ، رَحِمْتُكَ يَا رَبُّ
 أَعَانَتْنِي. حَسَبَ كَثْرَةِ الْأَوْجَاعِ الَّتِي فِي قَلْبِي،
 تَغْزِيَاتِكَ يَا رَبُّ أَحَبَّتْ نَفْسِي. هَلْ يَكُونُ مَعَكَ
 كُرْسِيُّ الْإِثْمِ، الَّذِي يَخْتَلِقُ التَّعَبَ عَلَى الْوَصِيَّةِ؟
 يَتَصَيَّدُونَ عَلَى نَفْسِ الصِّدِّيقِ، وَيُلْقُونَ إِلَى الْحُكْمِ دَمًا زَكِيًّا.
 وَالرَّبُّ صَارَ لِي مَلَجًا، وَالْهِىَ مَعُونَةٌ رَجَائِي.
 وَسَيَكْفِيهِمْ بِإِثْمِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَيَبِيدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهِي. **هَلِّلُويَا.**

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلِّ مِنْ إِنْجِيلِ مَعْلَمِنَا الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا الْبَشِيرِ، بِرَكَتِهِ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ (يوحنا ٦: ١٥-٢٣)

وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ، أَنَّهُمْ مُهْتَمُونَ، بِأَنْ يَأْتُوا لِيَخْتَطِفُوهُ،
وَيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، انْصَرَفَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ. فَلَمَّا كَانَ
الْمَسَاءُ، نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَكِبُوا السَّفِينَةَ، ذَاهِبِينَ
إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ، إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ حَلَّ،
وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَيْهِمْ بَعْدُ. وَكَانَ الْبَحْرُ هَائِجًا،
وَرِيحٌ شَدِيدَةٌ تَهُبُّ. فَلَمَّا ابْتَعَدُوا نَحْوَ خَمْسِ عِشْرِينَ
عَلَوَةً أَوْ ثَلَاثِينَ، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ، مُقْتَرِبًا
إِلَى السَّفِينَةِ، فَخَافُوا. فَقَالَ لَهُمْ: "أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا".
وكَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَحْمِلُوهُ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ
جَاءَتِ السَّفِينَةُ إِلَى شَاطِئِ الْأَرْضِ، الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.
وَفِي الْغَدِ رَأَى الْجَمْعُ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ عَبْرِ الْبَحْرِ،
أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَأَنَّ يَسُوعَ
لَمْ يَرْكَبِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ، بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ
وَحْدَهُمْ. وَجَاءَتْ سُفُنٌ أُخْرَى مِنْ طَبَرِيَّةَ، عِنْدَ الْمَوْضِعِ
حَيْثُ أَكَلُوا الْخُبْزَ، الَّذِي شَكَرَ عَلَيْهِ الرَّبُّ. (وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقَطْعُ] يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْرِفُ يَقْظَةَ أَعْدَائِي

يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْرِفُ يَقْظَةَ أَعْدَائِي، وَضَعْفَ طَبِيعَتِي
أَنْتَ تَعْلَمُهُ يَا خَالِقِي؛ لِأَنِّي هَذَا أَضْعُ رُوحِي فِي يَدَيْكَ.
فَاسْتُرْنِي بِأَجْنَحَةِ صَلاَحِكَ لِيَلَّا أَنْأَمَ إِلَى الْوَفَاةِ. أَضِيءُ
عَيْنِي بِعَظَمَةِ أَقْوَالِكَ، وَانْهَضْنِي فِي كُلِّ حِينٍ لَتَمْجِيدِكَ؛
لَأَنَّكَ صَالِحٌ وَخَدَّكَ وَمُحِبُّ الْبَشَرِ. (ذوكصابتري)

يَا رَبُّ إِنَّ دَيْنُونَتَكَ لَمَرْهُوبَةٌ، إِذْ تُحْشَرُ النَّاسُ، وَتَقِفُ
الْمَلَائِكَةُ، وَتُفْتَحُ الْأَسْفَارُ، وَتُكْشَفُ الْأَعْمَالُ، وَتُفَحَّصُ
الْأَفْكَارُ. آيَةٌ إِدَانَةٍ تَكُونُ إِدَانَتِي أَنَا الْمَضْبُوطُ بِالْخَطَايَا؟
مَنْ يُطْفِئُ لَهَيْبَ النَّارِ عَنِّي؟! مَنْ يُضِيءُ ظِلْمَتِي، إِنْ لَمْ
تَرْحَمْنِي أَنْتَ يَا رَبُّ؟ لَأَنَّكَ مُتَعَطِّفٌ عَلَى الْبَشَرِ. (كانين)
يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ إِذْ قَدْ حَوَيْنَا النِّقَّةَ بِكَ، فَلَا نَخْزِي
بَلْ نَخْلُصُ. وَإِذْ قَدْ اقْتَنَيْنَا مَعُونَتَكَ وَشَفَاعَتَكَ
أَيُّهَا الطَّاهِرَةُ الْكَامِلَةُ، فَلَا نَخَافُ، بَلْ نَطْرُدُ أَعْدَاءَنَا
فَنُبَدِّدُهُمْ. وَنَتَّخِذُ لَنَا سِتْرَ مَعُونَتِكَ الْقَوِيَّةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
نَظِيرَ الثُّرْسِ. وَنَسْأَلُ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ هَاتِفِينَ،
يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ؛ لِكَيْ تَخْلِّصِنَا بِسُؤَالَاتِكَ، وَتُنْهَضِنَا
مِنَ النَّوْمِ الْمُظْلِمِ إِلَى التَّمْجِيدِ، بِقُوَّةِ الْإِلَهِ الْمُتَجَسِّدِ مِنْكَ.

(ثم يقول)

قدوس الله... ص ٤١ ، والسلام لك... ص ٤٣ ،
ونعظمك يا أم النور... ، وقانون الإيمان... ص ٤٤ ،
وكيريا ليصون (يا رب ارحم) ٤١ مرة ،
وقدوس قدوس قدوس... ص ٤٥ ، وأبانا الذي...

[التحليل] أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهُنَا، إعْطِنَا رَاحَةً
فِي نَوْمِنَا، وَنِيَاحًا فِي أَجْسَادِنَا، وَطَهَارَةً فِي أَنْفُسِنَا.
وَاحْفَظْنَا مِنْ ظُلْمَةِ الْخَطِيئَةِ الْمُذْلَهَمَّةِ. وَلْتَسْكُنْ حَرَكَاتُ
الْآلَامِ، وَلْتَتَطَفَّى حَرَارَةُ الْجَسَدِ. وَابْطُلْ شَعَبَ الْجِسْمِ.
وَامْنَحْنَا عَقْلًا مُسْتَيْقِظًا، وَفِكْرًا مُتَوَاضِعًا، وَسِيرَةً
مَمْلُوءَةً فَضِيلَةً، وَفِرَاشًا غَيْرَ دَنَسٍ، وَمَضْجَعًا نَقِيًّا.
وَأَنْهَضْنَا لَتَسْبِيحِ اللَّيْلِ وَبَاكِرٍ، ثَابِتِينَ فِي وَصَايَاكَ،
وَحَافِظِينَ فِي ذَوَاتِنَا عَلَى الدَّوَامِ ذِكْرَ أَحْكَامِكَ.
وَهَبْ لَنَا تَمَجِيدًا فِي اللَّيْلِ كُلِّهِ؛ لِتُبَارِكَ اسْمُكَ الْقُدُّوسِ
الْمَمْلُوءِ مَجْدًا وَبَهَاءً، مَعَ أَبِيكَ الصَّالِحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.
يُقَالُ: اِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ ثُمَّ اِرْحَمْنَا... ص ٤٨.

صلاة نصف الليل

(ثلاث خدمات)

رُتِبَتْ بمناسبةِ الصَّلَوَاتِ الثلاثِ لفادينا في بُسْتانِ جثسيماني. وهي تُطابِقُ المزمور: "في نصفِ اللَّيْلِ نَهَضْتُ لِأَشْكُرَكَ عَلَى أَحْكَامِ عَدْلِكَ".

الخدمة الأولى

مقدمة الصلاة... ص ١-٤، ثم يقول:

قُومُوا يَا بَنِي النُّورِ

قُومُوا يَا بَنِي النُّورِ لِنُسَبِّحَ رَبَّ الْقُوَّاتِ؛ لَكِي يُنْعِمَ لَنَا
بِخَلاصِ نَفُوسِنَا. عِنْدَمَا نَقِفُ أَمَامَكَ جَسَدِيًّا،
انزِعْ مِنْ عُقُولِنَا نَوْمَ الْغَفْلَةِ. اعْطِنَا يَا رَبُّ يَقْظَةً؛
لِكِي نَفْهَمَ كَيْفَ نَقِفُ أَمَامَكَ وَقْتَ الصَّلَاةِ، وَنُرْسِلُ لَكَ
إِلَى فَوْقِ التَّمَجِيدِ اللَّائِقِ، وَنَفُوزُ بِغُفْرَانِ خَطَايَانَا الْكَثِيرَةِ.

(المجدُ لَكَ يَا مُحَبَّ الْبَشَرِ)

ها بَارِكُوا الرَّبَّ يَا عَبِيدَ الرَّبِّ، الْقَائِمِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،
فِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا. فِي اللَّيَالِي اِرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْقُدْسِ،
وَبَارِكُوا الرَّبَّ. يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيَوْنَ،
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. (المجدُ لَكَ يَا مُحَبَّ الْبَشَرِ)

فَلْيَدْنُ تَوَسُّلِي قُدَّامَكَ يَا رَبُّ، كَقَوْلِكَ فَهَمَّنِي. فَلْتَدْخُلْ
طَبَّتِي إِلَى حَضْرَتِكَ، ككَلِمَتِكَ أَحْيِنِي. تَفِيضُ شَفَاتِي
السُّبْح، إِذَا مَا عَلَّمْتَنِي حُقُوقَكَ. لِسَانِي يُجِيبُ بِأَقْوَالِكَ؛
لَأَنَّ جَمِيعَ وَصَايَاكَ عَادِلَةٌ. لِيَتَكُنْ يَدُكَ لِتُخَلِّصَنِي؛
لَأَتَّيْنِي اشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. اِشْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ،
وَنَامُوسُكَ هُوَ تِلَاوَتِي. تَحِيَا نَفْسِي وَتُسَبِّحُكَ، وَأَحْكَامُكَ
تُعِينُنِي. ضَلَلْتُ مِثْلَ الْخُرُوفِ الضَّالِّ، فَاطْلُبْ عَبْدَكَ،
فَإِنِّي لَوْصَايَاكَ لَمْ أَنْسَ. الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ
وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.
الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْذُ الْآنَ وَإِلَى
أَبَدِ الْآبَادِ كُلِّهَا. آمِينَ. الْمَجْدُ لَكَ يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ الصَّالِحِ.
السَّلَامُ لِأَمِّكَ الْعَذْرَاءِ، مَعَ جَمِيعِ قَدِيسِيَاكَ.
الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ، ارْحَمْنَا. فَلْيَقُمْ اللَّهُ،
وَلْيَتَبَدَّدْ جَمِيعُ أَعْدَائِهِ، وَلْيَهْرُبْ مِنْ قُدَّامِ وَجْهِهِ
كُلُّ مُبْغِضِي اسْمِهِ الْقُدُّوسِ. وَأَمَّا شَعْبُكَ فَلْيَكُنْ بِالْبَرَكَةِ،
أُلُوفَ أُلُوفٍ وَرِبَوَاتٍ رِبَوَاتٍ، يَصْنَعُونَ إِرَادَتَكَ. يَا رَبُّ
افْتَحْ شَفَاتِي، وَلْيَنْطِقْ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ. آمِينَ. هَلِّلُويَا.

إبشويس ناي نان، إبشويس ناي نان.

صلاة الخدمة الأولى من نصف الليل المبارك،

أَقْدِمُهَا لِلْمَسِيحِ مَلِكِي وَإِلَهِي، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ.

من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[٣] يَا رَبِّ لِمَاذَا كَثُرَ الَّذِينَ يُحْزِنُونَنِي

يَا رَبِّ لِمَاذَا كَثُرَ الَّذِينَ يُحْزِنُونَنِي؟ كَثِيرُونَ قَامُوا

عَلَيَّ، كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ بِإِلَهِهِ.

أَنْتَ يَا رَبُّ أَنْتَ هُوَ نَاصِرِي، مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي.

بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَحْتُ، فَاسْتَجَابَ لِي مِنْ جَبَلٍ قُدْسِهِ.

أَنَا اضْطَجَعْتُ وَنِمْتُ ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ نَاصِرِي،

فَلَا أَخَافُ مِنْ رِيَوَاتِ الْجُمُوعِ الْمُحِيطِينَ بِي، الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.

قُمْ يَا رَبُّ، خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي؛ لِأَنَّكَ ضَرَبْتَ

كُلَّ مَنْ يُعَادِينِي بَاطِلًا. أَسْنَانُ الْخُطَاةِ سَحَقَتْهَا.

لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ، وَعَلَى شَعْبِهِ بَرَكَتُهُ. هَلِّلُويَا.

[٦] يَا رَبِّ لَا تُبَكِّتْنِي بِغَضَبِكَ

يَا رَبِّ لَا تُبَكِّتْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تَوَدِّبْنِي بِسَخَطِكَ.
 اِرْحَمْنِي يَا رَبِّ فَإِنِّي ضَعِيفٌ، إِشْفِنِي يَا رَبِّ
 فَإِنَّ عِظَامِي قَدْ اضْطَرَبَتْ، وَنَفْسِي قَدْ انْزَعَجَتْ جِدًّا.
 وَأَنْتَ يَا رَبِّ فَالِى مَتَى؟ عُدْ وَنَجِّ نَفْسِي، وَأُحْيِنِي
 مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ،
 وَلَا فِي الْجَحِيمِ مَنْ يَعْتَرِفُ لَكَ. تَعَبْتُ فِي تَنْهَدِي.
 أَعَوُّ كُلَّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي، وَبِدُمُوعِي أَبْلُ فِرَاشِي.
 تَعَكَّرْتُ مِنَ الْعُضْبِ عَيْنَايَ، شَحْتُ مِنْ سَائِرِ أَعْدَائِي.
 ابْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ
 قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي. الرَّبُّ سَمِعَ تَضَرُّعِي، الرَّبُّ
 لَصَلَاتِي قَبْلَ. فَلْيَخَزْ وَلْيَضْطَرْبْ جِدًّا جَمِيعُ أَعْدَائِي،
 وَلْيَرْتَدُّوا إِلَى وُرَائِهِمْ بِالْخِزْيِ سَرِيعًا جِدًّا. هَلِّلُويَا.

[١٢] إِلَى مَتَى يَا رَبِّ تَنْسَانِي

إِلَى مَتَى يَا رَبِّ تَنْسَانِي إِلَى الْانْقِضَاءِ؟ حَتَّى مَتَى
 تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ إِلَى مَتَى أُرَدِّدُ هَذِهِ الْمَشُورَاتِ

فِي نَفْسِي، وَهَذِهِ الْأَوْجَاعُ فِي قَلْبِي النَّهَارَ كُلَّهُ؟ إِلَى مَتَى
يَرْتَفِعُ عَذُوبِي عَلَيَّ؟ أَنْظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي.
أَنْزِ عَيْنِي لِنَلَّا أَنَامَ نَوْمَ الْمَوْتِ؛ لِنَلَّا يَقُولَ عَذُوبِي: إِنِّي
قَدْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ. الَّذِينَ يُحْزِنُونَنِي يَتَهَلَّلُونَ إِنَّ أَنَا زَلَلْتُ،
أَمَّا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ.
أَسْبِحُ الرَّبَّ الْمُحْسِنَ إِلَيَّ، وَأُرَتِّلُ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ. هَلِّلُويَا.

[٦٩] اَللّٰهُمَّ التَّفَتَّ إِلَى مَعُونَتِي

اَللّٰهُمَّ التَّفَتَّ إِلَى مَعُونَتِي، يَا رَبُّ اسْرِعْ وَأَعِنِّي.
لِيُخَزَّ وَيَخْجَلَ طَالِبُو نَفْسِي، وَلِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلَ،
الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِي الشَّرَّ. وَلِيَرْجِعْ بِالْخِزْيِ سَرِيعًا،
الْقَائِلُونَ لِي: نِعَمًا نِعَمًا. وَلِيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحَ بِكَ،
جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ. وَلِيَقُلْ فِي كُلِّ حِينٍ مُحِبُّو خَلَاصِكَ:
فَلْيَتَعَزَّمِ الرَّبُّ. وَأَمَّا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَفَقِيرٌ، اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي،
أَنْتَ مُعِينِي وَمُخْلِصِي يَا رَبُّ، فَلَا تُبْطِئْ. هَلِّلُويَا.

[٨٥] أَمِلْ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْتَمِعْنِي

أَمِلْ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْتَمِعْنِي؛ لِأَنِّي مِسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا.
 احْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي بَارٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ عَبْدَكَ الْمُتَكِلَ
 عَلَيْكَ. اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ؛ لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرُخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
 فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ؛ لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ رَفَعْتُ نَفْسِي؛
 لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَوَدِيعٌ، وَرَحْمَتُكَ كَثِيرَةٌ لِكافةِ
 الْمُسْتَغِيثِينَ بِكَ. انْصِتْ يَا رَبُّ لَصَلَاتِي، وَاصْغِ
 إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي. فِي يَوْمِ شِدَّتِي إِلَيْكَ صَرَحْتُ
 فَأَجَبْتَنِي، فَلَيْسَ لَكَ شَبِيهٌ فِي الْإِلَهِةِ يَا رَبُّ،
 وَلَا مَنْ يَصْنَعُ كَأَعْمَالِكَ. كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ، يَأْتُونَ
 وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيُمَجِّدُونَ اسْمَكَ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ
 عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْعَجَائِبِ، أَنْتَ وَحْدَكَ إِلَهُ الْعَظِيمِ.
 اهْدِنِي يَا رَبُّ إِلَى طَرِيقِكَ؛ فَأَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. لِيَفْرَحَ قَلْبِي
 عِنْدَ خَوْفِهِ مِنْ اسْمِكَ. اعْتَرِفْ لَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي
 مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ؛ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ

عَظِيمَةً عَلَيَّ، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْجَحِيمِ السُّفْلِيِّ.
يَا اللَّهُ إِنَّ مُخَالَفِي النَّامُوسِ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَمَجْمَعُ الْأَعْزَاءِ
طَافُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَسْبِقُوا أَنْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ.
وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَنْتَ رَوْفٌ وَرَحِيمٌ، أَنْتَ
طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَصَادِقٌ. أَنْظِرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي.
إَعْطِ عِزَّةً لِعَبْدِكَ، وَخَلِّصِ ابْنَ أَمَتِكَ.
إِصْنَعْ مَعِيَ آيَةً صَالِحَةً؛ لِيَرَى ذَلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيَخْزُوا؛
لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي. هَلِّلُويَا.

[٩٠] السَّاكِنُ فِي عَوْنِ الْعَلِيِّ

السَّاكِنُ فِي عَوْنِ الْعَلِيِّ، يَسْتَرِيحُ فِي ظِلِّ إِلَهِ السَّمَاءِ.
يَقُولُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ هُوَ نَاصِرِي وَمَلْجَايَ، إِلَهِي فَاتَّكِلُ
عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ يُنَجِّنِي مِنْ فَخِّ الصِّيَادِ، وَمِنْ كَلِمَةٍ مُقْلَقَةٍ.
فِي وَسْطِ مَنَكِبَيْهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ جَنَاحَيْهِ تَعْتَصِمُ.
عَذْلُهُ يُحِيطُ بِكَ كَالسِّلَاحِ، فَلَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ،
وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، وَلَا مِنْ أَمْرِ

يَسْأَلُكَ فِي الظُّلْمَةِ، وَلَا مِنْ سَقَطَةٍ وَشَيْطَانِ الظُّهَيْرَةِ.
يَسْقُطُ عَنْ يَسَارِكَ أُلُوفٌ، وَعَنْ يَمِينِكَ رِبَواتٌ، أَمَّا أَنْتَ
فَلَا يَقْتَرِبُونَ إِلَيْكَ، بَلْ بَعَيْنُكَ تَتَأَمَّلُ، وَمُجَازَاةُ الْخُطَاةِ
تُبْصِرُ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ رَجَائِي. جَعَلْتَ الْعَلِيِّ مَلَجَاكَ،
فَلَا تُصِيبُكَ الشُّرُورُ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ مَسْكَنِكَ.
لَأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ؛ لِيَحْفَظُوكَ فِي سَائِرِ طُرُقِكَ،
وَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ؛ لِنَلَّا تَعْثُرَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ.
تَطَأُ الْأَفْعَى وَمَلَكَ الْحَيَّاتِ، وَتَسْحَقُ الْأَسَدَ وَالتَّيَّيْنَ.
لَأَنَّهُ عَلَيَّ اتَّكَلْتُ فَأُنَجِّيهِ، أَسْتُرُهُ لَأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.
يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبُ لَهُ. مَعَهُ أَنَا فِي الشَّدَّةِ، أُنْقِذُهُ
وَأُمَجِّدُهُ، وَطَوَّلَ الْأَيَّامَ أَشْبَعُهُ، وَأَرِيهِ خَلَاصِي. هَلِّلُويَا.

[١١٦] سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَلِنُبَارِكْهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ؛
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ ثَبَّتَتْ عَلَيْنَا، وَحَقُّ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.
هَلِّلُويَا.

[١١٧] اعترفوا للرب فإنه صالح

اعترفوا للرب فإنه صالح، وأن إلى الأبد رحمته.
 ليقل بيت إسرائيل: أنه صالح وأن إلى الأبد رحمته.
 ليقل بيت هرون: أنه صالح وأن إلى الأبد رحمته.
 ليقل أتقياء الرب: أنه صالح وأن إلى الأبد رحمته.
 في ضيقتي صرخت إلى الرب، فاستجاب لي وأخرجني
 إلى الرحب. الرب عوني، فلا أخشى ماذا يصنع بي
 الإنسان. الرب لي معين، وأنا أرى بأعدائي.
 الاتكال على الرب خير من الاتكال على البشر.
 الرجاء بالرب خير من الرجاء بالرؤساء.
 كل الأمم أحاطوا بي، وباسم الرب انتقم منهم.
 أحاطوا بي احتياطاً واكتنفوني، وباسم الرب قهرتهم.
 أحاطوا بي مثل النحل حول الشهد، والتهبوا كنار
 في شوك، وباسم الرب انتقم منهم. دفعت لأسقط،
 والرب عضدني. قوتي وتسبحتي هو الرب، وقد صار لي
 خلاصاً. صوت التهليل والخلاص في مساكن الأبرار.

يَمِينُ الرَّبِّ صَنَعَتْ قُوَّةً. يَمِينُ الرَّبِّ رَفَعَتْني.
يَمِينُ الرَّبِّ صَنَعَتْ قُوَّةً؛ فَلَنْ أَمُوتَ بَعْدُ، بَلْ أَحْيَا
وَأَحْدِثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. تَأْدِيبًا أَذْبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ
لَمْ يُسَلِّمْني. افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ؛ لَكِي أُدْخَلَ فِيهَا
وَأَعْتَرِفَ لِلرَّبِّ. هَذَا هُوَ بَابُ الرَّبِّ، وَالصِّدِّيقُونَ يَدْخُلُونَ
فِيهِ. أَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ؛ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي، وَكُنْتَ لِي
مُخْلِصًا. الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَّاوُونَ، هَذَا صَارَ
رَأْسًا لِلزَّوَايَةِ. مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ
فِي أَعْيُنِنَا. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، فَلَنَبْتَهِجْ
وَنَفْرَحْ فِيهِ. يَا رَبُّ خَلِّصْنَا، يَا رَبُّ سَهِّلْ طَرِيقَنَا.
مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. اللَّهُ
الرَّبُّ أَضَاءَ عَلَيْنَا. رَتَّبُوا عِيدًا بِمَوْكِبٍ حَتَّى قُرُونِ الْمَذْبَحِ.
أَنْتَ هُوَ إِلَهِي فَأَشْكُرُكَ، إِلَهِي أَنْتَ فَأَرْفَعُكَ.
أَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ؛ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي، وَصِرْتَ لِي مُخْلِصًا.
أَشْكُرُوا الرَّبَّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ، وَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. هَلِّلُيَا.

[١١٨] المزمور الكبير

١. طُوبَاهُمْ الَّذِينَ بِلَا عَيْبٍ فِي الطَّرِيقِ، السَّالِكُونَ
 فِي نَامُوسِ الرَّبِّ. طُوبَاهُمْ الَّذِينَ يَفْحَصُونَ عَنْ شَهَادَاتِهِ،
 وَمِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ؛ لِأَنَّ صَانِعِي الْإِثْمِ لَمْ يَهْوُوا
 أَنْ يَسْلُكُوا فِي سُبُلِهِ. أَنْتَ أَمَرْتَ أَنْ تُحْفَظَ وَصَايَاكَ جِدًّا،
 فَيَا لَيْتَ طُرُقِي تَسْتَقِيمُ إِلَى حِفْظِ حُقُوقِكَ.
 حِينَئِذٍ لَا أَخْزَى إِذَا مَا اطَّلَعْتُ عَلَى جَمِيعِ وَصَايَاكَ.
 أَشْكُرُكَ يَا رَبُّ بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي، إِذْ عَرَفْتُ أَحْكَامَ عَدْلِكَ.
 وَحُقُوقَكَ أَحْفَظُ، فَلَا تَرْفُضْنِي إِلَى الْعَايَةِ.

(ذوكصا صي فيلانثروبى... المجد لك يا محب البشر)

٢. بِمَاذَا يُقَوِّمُ الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ أَقْوَالِكَ.
 مِنْ كُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ، فَلَا تُبْعِدْنِي عَنْ وَصَايَاكَ.
 أَخْفَيْتُ أَقْوَالَكَ فِي قَلْبِي؛ لَكِنِّي لَا أُخْطِئُ إِلَيْكَ.
 مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ، عَلَّمَنِي حُقُوقَكَ. بِشَفَّتِي
 أَظْهَرْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فَمِكَ، وَفَرِحْتُ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ
 مِثْلَ كُلِّ غَنَى. بِوَصَايَاكَ أَتَكَلَّمُ، وَأَتَفَهَّمُ فِي طُرُقِكَ.
 بِفَرَائِضِكَ أَلْهَجُ، وَلَا أَنْسَى كَلَامَكَ.
 (ذوكصا صي)

٣. كَافِي عَبْدَكَ فَاحِيَا، وَأَحْفَظْ أَقْوَالَكَ. اكْشِفْ
 عَنْ عَيْنَيَّ، فَأُبْصِرَ عَجَائِبَ مِنْ نَامُوسِكَ. غَرِيبٌ أَنَا
 فِي الْأَرْضِ، فَلَا تُخَفِ عَنِّي وَصَايَاكَ. اِشْتَاقْتُ نَفْسِي
 إِلَى اِشْتِهَاءِ أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. إِنَّكَ اِنتَهَرْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ.
 مَلَاعِينُ الَّذِينَ حَادُوا عَنْ وَصَايَاكَ. اِنزِعْ عَنِّي الْعَارَ
 وَالْخِزْيَ؛ فَإِنِّي لِشَهَادَاتِكَ ابْتَغَيْتُ. جَلَسَ الرَّؤَسَاءُ
 وَتَقَاوَلُوا عَلَيَّ، أَمَّا عَبْدُكَ فَكَانَ يَهْتَمُّ بِحُقُوقِكَ؛ لِأَنَّ
 شَهَادَاتِكَ هِيَ دَرْسِي، وَحُقُوقَكَ هِيَ مَشُورَاتِي. (ذوكصاصي)
 ٤. لَصِقْتُ بِالطُّرَابِ نَفْسِي، فَأَخِينِي كَكَلِمَتِكَ.
 أَخْبَرْتُ بِطَرِيقِكَ، فَاسْتَجِبْ لِي. عَلَّمَنِي حُقُوقَكَ،
 وَطَرِيقَ عَذْلِكَ فَهَمَّنِي، فَأَلْهَجَ فِي عَجَائِبِكَ. ذَبَلْتُ نَفْسِي
 مِنَ الْحُزَنِ، فَتَبَنَّنِي فِي أَقْوَالَكَ. طَرِيقَ الظُّلْمِ أَبْعُدْ عَنِّي،
 وَبِنَامُوسِكَ ارْحَمْنِي. إِنِّي اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ،
 وَأَحْكَامَكَ لَمْ أَنْسَ. لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ يَا رَبُّ، فَلَا تُخْزِنِي.
 فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ سَعَيْتُ، عِنْدَمَا وَسَّعْتَ قَلْبِي. (ذوكصاصي)

٥. ضَعْ لِي يَا رَبُّ نَامُوسًا فِي طَرِيقِ حُقُوقِكَ،
فَاتَّبِعْهُ كُلَّ حِينٍ. فَهَمَّنِي فَأَبْحَثَ عَنْ نَامُوسِكَ،
وَأَحْفَظْهُ بِكُلِّ قَلْبِي. اهْدِنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ؛
فَإِنِّي إِيَّاهَا هَوَيْتُ. أَمِلْ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الظُّلْمِ.
أُرْدُدْ عَيْنَيَّ لِنَلَّا تُعَايِنَا الْأَبَاطِيلَ، وَفِي سُبُلِكَ أَحْيِنِي.
تَبَّتْ قَوْلُكَ لِعَبْدِكَ فِي خَوْفِكَ، وَانْزِعْ عَنِّي الْعَارَ
الَّذِي حَذَرْتُهُ؛ فَإِنَّ أَحْكَامَكَ حُلُوءَةٌ. هَا قَدْ اشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ،
فَأَحْيِنِي بِبِرِّكَ.

(نوكصاصي)

٦. لَتَأْتِ عَلَيَّ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ، وَخَلَاصُكَ كَقَوْلِكَ؛
فَأُجِيبَ مُعَيَّرِي بِكَلِمَةٍ. إِنِّي اتَّكَلْتُ عَلَى أَقْوَالِكَ؛ فَلَا تَنْزِعْ
مِنْ فَمِي قَوْلَ الْحَقِّ؛ لِأَنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى أَحْكَامِكَ،
وَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ فِي كُلِّ حِينٍ، إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى مَدَى الدَّهْرِ.
كُنْتُ أَسْأَلُكَ فِي السَّعَةِ؛ لِأَنِّي لَوْصَايَاكَ ابْتَغَيْتُ.
وَتَكَلَّمْتُ بِشَهَادَاتِكَ قُدَّامَ الْمُلُوكِ وَلَمْ أُخْزَ، وَلَهَجْتُ بِوَصَايَاكَ
الَّتِي أَحْبَبْتُهَا جَدًّا. وَرَفَعْتُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ
الَّتِي وَدِدْتُهَا جَدًّا، وَتَأَمَّلْتُ فَرَائِضَكَ.

(نوكصاصي)

٧. أَذْكُرُ لِعَبْدِكَ كَلَامَكَ، الَّذِي جَعَلْتَنِي عَلَيْهِ أَتَكِلُ،
 هَذَا الَّذِي عَزَّانِي فِي مَذَلَّتِي؛ لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي.
 إِنَّ الْمُتَكَبِّرِينَ تَجَاوَرُوا النَّامُوسَ إِلَى الْغَايَةِ، أَمَّا أَنَا
 فَعَنَ نَامُوسِكَ لَمْ أَمِلْ. تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ يَا رَبُّ مِنْذُ الدَّهْرِ،
 فَتَعَزَّيْتُ. الْكَابَةُ مَلَكَتَنِي مِنْ أَجْلِ الْخُطَاةِ الَّذِينَ تَرَكُوا
 نَامُوسَكَ. حُقُوقَكَ كَانَتْ لِي مَزَامِيرَ فِي مَوْضِعِ مَسْكَنِي.
 ذَكَّرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ.
 هَذَا صَارَ لِي؛ لِأَنِّي طَلَبْتُ حُقُوقَكَ. (نوكصاصي)

٨. نَصِيبِي أَنْتَ يَا رَبُّ فَقُلْتُ: أَنْ أَحْفَظَ وَصَايَاكَ.
 تَرْضَيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. إِرْحَمْنِي كَقَوْلِكَ؛
 لِأَنِّي تَقَكَّرْتُ فِي طُرُقِكَ، فَرَدَدْتُ قَدَمَيَّ إِلَى شَهَادَاتِكَ.
 أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ عَنْ حِفْظِ وَصَايَاكَ. رِبَاطَاتُ الْخُطَاةِ
 انْتَقَتْ عَلَيَّ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. فِي نِصْفِ اللَّيْلِ
 نَهَضْتُ لِأَشْكُرَكَ عَلَى أَحْكَامِ عَذْلِكَ. شَرِيكُ أَنَا
 لِكُلِّ الَّذِينَ يَخَافُونَكَ، وَلِلْحَافِظِينَ وَصَايَاكَ. مِنْ رَحْمَتِكَ
 يَا رَبُّ امْتَلَأْتَ الْأَرْضَ، فَعَلِمْنِي عَذْلَكَ. (نوكصاصي)

٩. خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبِّ بِحَسَبِ قَوْلِكَ.
 صَلاَحًا وَأَدَبًا وَمَعْرِفَةً عَلَّمَنِي؛ فَإِنِّي قَدْ صَدَقْتُ وَصَايَاكَ.
 قَبْلَ أَنْ أَتَوَاضَعَ أَنَا تَكَاسَلْتُ، فَلِهَذَا حَفِظْتُ كَلَامَكَ.
 صَالِحُ أَنْتَ يَا رَبِّ، فَبِصَلاَحِكَ عَلَّمَنِي حُقُوقَكَ.
 كَثُرَ عَلَيَّ ظُلْمُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَأَنَا بِكُلِّ قَلْبِي
 أَبْحَثُ عَنْ وَصَايَاكَ. تَجَبَّنَ مِثْلَ اللَّبَنِ قَلْبُهُمْ، وَأَنَا لَهَجْتُ
 بِنَامُوسِكَ. خَيْرٌ لِي أَنَّكَ أَذَلَّلْتَنِي؛ حَتَّى أَتَعَلَّمَ حُقُوقَكَ.
 نَامُوسُ فَمِكَ خَيْرٌ لِي، مِنْ أُلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. (نوكصاصي)
 ١٠. يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَجَبَلَتَانِي. فَهَمَّنِي فَاتَّعَلَّمَ وَصَايَاكَ.
 الَّذِينَ يَخَافُونَكَ يُبْصِرُونَنِي وَيَفْرَحُونَ؛ لِأَنِّي بِكَلامِكَ وَثِقْتُ.
 قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَادِلَةٌ، وَبِحَقِّ أَذَلَّلْتَنِي.
 فَاتَّأَتِ عَلَيَّ رَحْمَتُكَ لِتُعْزِّيَنِي، نَظِيرَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ.
 وَلَتَأْتِنِي رَأْفَتُكَ فَأَحْيَا؛ فَإِنَّ نَامُوسَكَ هُوَ دَرَسِي.
 وَلِيُخْزَ الْمُتَكَبِّرُونَ؛ لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّرْعَ عَلَيَّ ظُلْمًا.
 وَأَنَا كُنْتُ مُثَابِرًا عَلَى وَصَايَاكَ. وَلِيَرْجِعَ إِلَيَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ،
 وَيَعْرِفُونَ عَجَائِبَكَ. وَلِيَصِرْ قَلْبِي بِلا عَيْبٍ فِي عَذْلِكَ؛
 لِكَيْ لَا أَخْزَى. (نوكصاصي)

١١. تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ، وَعَلَى كَلَامِكَ تَوَكَّلْتُ.
 كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ اِنْتِظَارِ أَقْوَالِكَ، قَائِلَتَيْنِ: مَتَى تُعَرِّينِي؟
 صِرْتُ مِثْلَ زَقٍّ فِي جَلِيدٍ، وَلِحُقُوقِكَ لَمْ أَنْسَ.
 كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي لِي حُكْمًا عَلَى الَّذِينَ
 يَضْطَهُدُونَنِي؟ تَكَلَّمْ مَعِيَ مُخَالِفُو النَّامُوسِ بِكَلَامِ هَذَيَانٍ،
 لَكِنْ لَيْسَ كَنَامُوسِكَ يَا رَبُّ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ هِيَ حَقٌّ.
 وَبِظُلْمٍ قَدْ طَرَدُونِي فَأَعِنِّي. كَادُوا يَفْنُونَنِي عَلَى الْأَرْضِ،
 وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ وَصَايَاكَ. حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَخِينِي،
 فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِ فَمِكَ. (ذوكصاصي)

١٢. يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ دَائِمَةٌ فِي السَّمَوَاتِ إِلَى الْأَبَدِ،
 وَإِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ حَقٌّ. أَسَّسْتَ الْأَرْضَ فَهِيَ ثَابِتَةٌ بِأَمْرِكَ،
 وَالنَّهَارُ أَيْضًا ثَابِتٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ مُتَعَبِدَةٌ لَكَ.
 لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتُكَ تِلَاوَتِي، لَهَلَكْتُ حِينئِذٍ فِي مَذَلَّتِي،
 وَإِلَى الدَّهْرِ لَا أَنْسَى وَصَايَاكَ؛ لِأَنَّكَ بِهَا أَخَيَّتَنِي يَا رَبُّ.
 لَكَ أَنَا فَخْلُصَنِي يَا رَبُّ؛ لِأَنِّي لَوْصَايَاكَ طَلَبْتُ.
 إِيَّايَ اِنْتَظَرَ الْخُطَاةُ لِيُهْلِكُونِي، وَلِشَهَادَاتِكَ فَهَمْتُ.
 لِكُلِّ تَمَامٍ رَأَيْتُ مُنْتَهَى، أَمَّا وَصَايَاكَ فَوَاسِعَةٌ جِدًّا.

(ذوكصاصي)

١٣. مَحْبُوبٌ هُوَ اسْمُكَ يَا رَبُّ، فَهُوَ طَوَّلَ النَّهَارَ تِلَاوَتِي. عَلَّمْتَنِي وَصَايَاكَ أَفْضَلَ مِنْ أَعْدَائِي؛ لِأَنَّهَا ثَابِتَةٌ لِي إِلَى الْأَبَدِ. أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَنِي فَهَمْتُ؛ لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ دَرَسِي. أَكْثَرَ مِنَ الشُّيُوخِ فَهَمْتُ؛ لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ خَبِيثٍ مَنَعْتُ رِجْلِي؛ لَكِي أَخْفِظَ كَلَامَكَ. عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَحِذْ؛ لِأَنَّكَ وَضَعْتَ لِي نَامُوسًا. إِنَّ كَلِمَاتِكَ حُلُوةٌ فِي حَلْقِي، أَفْضَلَ مِنَ الْعَسَلِ وَالشَّهْدِ فِي فَمِي. مِنْ وَصَايَاكَ تَقَطَّنْتُ، فَلِهَذَا أَبْغَضْتُ كُلَّ طُرُقِ الظُّلْمِ؛ لِأَنَّكَ وَضَعْتَ لِي نَامُوسًا.

(ذوكصاصي)

١٤. مِصْبَاحٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسُبُلِي. حَافَتُ فَأَقَمْتُ عَلَى حِفْظِ أَحْكَامِ عَدْلِكَ. تَذَلَّلْتُ جِدًّا إِلَى الْعَايَةِ، يَا رَبُّ أَحْيِنِي كَقَوْلِكَ. تَعْهُدَاتُ فَمِي بَارِكُهَا يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ عَلَّمَنِي. نَفْسِي فِي يَدَيْكَ كُلَّ حِينٍ، وَنَامُوسُكَ لَمْ أُنْسَ. أَخْفَى الْخَطَاةَ لِي فَخًّا، وَلَمْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ. وَرِثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الْأَبَدِ؛ لِأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةُ قَلْبِي. عَطَفْتُ قَلْبِي؛ لِأَصْنَعَ بَرَكَ إِلَى الْأَبَدِ، مِنْ أَجْلِ الْمُكَافَأَةِ.

(ذوكصاصي)

١٥. لَمُتَجَاوِزِي النَّامُوسِ أَبْغَضْتُ، وَلِنَامُوسِكَ أَحْبَبْتُ؛
لَأَنَّكَ أَنْتَ مُعِينِي وَنَاصِرِي، وَعَلَى كَلَامِكَ تَوَكَّلْتُ.
ابْعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَفْحَصَ عَنْ وَصَايَا إِلَهِي.
عَضِّدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي.
أَعِنِّي فَأَخْلُصَ، وَأُدْرِسَ فِي وَصَايَاكَ كُلِّ حِينٍ.
رَذَلْتُ سَائِرَ الَّذِينَ حَادُّوا عَن وَصَايَاكَ؛
لَأَنَّ فِكْرَهُمْ ظُلْمٌ. عُصَاةٌ حَسِبْتُ سَائِرَ خُطَاةِ الْأَرْضِ؛
فَلِهَذَا أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. سَمِرَ خَوْفَكَ
فِي لَحْمِي؛ لِأَنِّي مِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ. (ذوكصاصي)

١٦. قَدْ أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدْلًا، فَلَا تُسَلِّمْنِي إِلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَنِي. كُنْ لِعَبْدِكَ كَفِيلًا فِي الْخَيْرِ؛ لِيَلَّا يَفْتَرِيَ
عَلَيَّ الْمُتَكَبِّرُونَ. عَيْنَايَ قَدْ ذَبَلَتَا مِنْ انْتِظَارِ خَلَاصِكَ،
وَقَوْلِ عَدْلِكَ. اصْنَعْ مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ،
وَحَقُوقِكَ عَلَّمْنِي. عَبْدُكَ أَنَا، فَهَمِّنِي فَأَعْرِفَ شَهَادَاتِكَ.
إِنَّهُ وَقْتُ يُعْمَلُ فِيهِ لِلرَّبِّ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ نَقَضُوا نَامُوسَكَ؛
لَأَجْلِ هَذَا أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَفْضَلَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوْهَرِ.
وَلَأَجْلِ هَذَا بِإِزَاءِ كُلِّ وَصَايَاكَ تَقَوَّمْتُ،
وَكُلَّ طَرِيقٍ ظَلَمْتُ أَبْغَضْتُ. (ذوكصاصي)

١٧. عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ؛ لِذَلِكَ حَفِظْتُهَا نَفْسِي.
 إِعْلَانُ أَقْوَالِكَ يُنِيرُ لِي، وَيُفَهِّمُ الْأَطْفَالَ الصِّغَارَ.
 فَتَحْتُ فَمِي وَاجْتَذَبْتُ لِي رُوحًا؛ لِأَنِّي لَوْصَايَاكَ اشْتَقْتُ.
 أَنْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، كَرَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ.
 قَوْمٌ خُطَوَاتِي كَقَوْلِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ أَيُّ إِثْمٍ.
 أَنْقِذْنِي مِنْ ظُلْمِ النَّاسِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ. أَضِيءْ بِوَجْهِكَ
 عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلِّمْنِي حُقُوقَكَ. غَاصَتْ عَيْنَايَ
 فِي مَجَارِي الْمِيَاهِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا نَامُوسَكَ. (نوكصاصي)
 ١٨. عَادِلٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَقَضَاؤُكَ مُسْتَقِيمٌ.
 أَوْصَيْتَ كَثِيرًا بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، الَّذِينَ هُمَا شَهَادَاتُكَ.
 غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَّتْنِي؛ لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا وَصَايَاكَ. مُمَحَّصٌ
 قَوْلُكَ جِدًّا، عَبْدُكَ أَحَبَّهُ. صَغِيرٌ أَنَا وَمَرْدُودٌ، وَحُقُوقَكَ
 لَمْ أَنْسَ. عَدْلُكَ حَقٌّ هُوَ إِلَى الْأَبَدِ، وَكَلَامُكَ حَقٌّ هُوَ.
 ضِيقٌ وَشِدَّةٌ أَدْرَكَانِي، وَوَصَايَاكَ هِيَ دَرْسِي.
 عَادِلَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَهَمْنِي فَأَحْيَا. (نوكصاصي)

١٩. صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ.
إِنِّي أَبْتَغِي حُقُوقَكَ. صَرَخْتُ إِلَيْكَ فَخَلِّصْنِي؛
لأَحْفَظَ شَهَادَاتِكَ. تَقَدَّمْتُ قَبْلَ الصُّبْحِ وَصَرَخْتُ،
وَعَلَى كَلَامِكَ تَوَكَّلْتُ. سَبَقْتُ عَيْنَايَ وَقَتَ السَّحَرِ؛
لأَلْهَجَ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِكَ. فَاسْمَعْ صَوْتِي يَا رَبُّ كَرَحْمَتِكَ،
وَبِحَسَبِ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. اقْتَرَبَ بِالْإِثْمِ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي،
وَعَنْ نَامُوسِكَ ابْتَعَدُوا. قَرِيبٌ أَنْتَ يَا رَبُّ،
وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ هِيَ. مِنْذُ الْبَدْءِ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ،
أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ أَسَسْتَهَا. (نوكصاصي)

٢٠. أَنْظُرْ إِلَى مَذَلَّتِي وَانْقِذْنِي؛ فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ نَامُوسَكَ.
أَحْكُمْ لِي فِي دَعْوَايَ وَنَجِّنِي، مِنْ أَجْلِ كَلَامِكَ أَحْيِنِي.
بَعِيدٌ هُوَ الْخَلَّاصُ مِنَ الْخُطَاةِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا حُقُوقَكَ.
رَأَيْتُكَ كَثِيرَةً جِدًّا يَا رَبُّ، فَحَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي.
كَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي وَيُخْزِنُونَنِي،
وَعَنْ شَهَادَاتِكَ لَمْ أَجْنَحْ. رَأَيْتُ الَّذِينَ لَا يَفْهَمُونَ فَاكْتَأَبْتُ؛
لِأَنَّهُمْ لِأَقْوَالِكَ لَمْ يَحْفَظُوا. أَنْظُرْ يَا رَبُّ
فَإِنِّي أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ، فَبِرَحْمَتِكَ يَا رَبُّ أَحْيِنِي.
بَدْءُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الْأَبَدِ كُلُّ أَحْكَامٍ عَدْلِكَ. (نوكصاصي)

٢١. الرَّؤَسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، مِنْ أَقْوَالِكَ
جَزَعَ قَلْبِي. أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ، كَمَنْ وَجَدَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً.
أَبْعَضْتُ الظُّلَمَ وَرَذَلْتُهُ، أَمَّا نَامُوسُكَ فَأَحْبَبْتُهُ.
سَبَعَ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِ عَذْلِكَ.
فَلْيَكُنْ سَلَامٌ عَظِيمٌ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ شَكٌّ.
تَوَقَّعْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ حَفِظْتُهَا.
حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأَحْبَبْتُهَا جِدًّا. حَفِظْتُ وَصَايَاكَ
وَشَهَادَاتِكَ، وَكُلُّ طُرْقِي أَمَامَكَ يَا رَبُّ. (ذوكصاصي)

٢٢. فَلَايْذُنُ تَوَسَّلِي قُدَّامَكَ يَا رَبُّ، كَقَوْلِكَ فَهَمْنِي.
فَلْتَدْخُلْ طِلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ، كَكَلِمَتِكَ أَخِينِي.
تَقْرِضُ شَفَتَايَ السُّبْحَ، إِذَا مَا عَلَّمْتَنِي حُقُوقَكَ.
لِسَانِي يُجِيبُ بِأَقْوَالِكَ؛ لِأَنَّ جَمِيعَ وَصَايَاكَ عَادِلَةٌ.
لِتَكُنْ يَدُكَ لَتُخَلِّصَنِي؛ لِأَنَّنِي اشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ.
اشْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَنَامُوسُكَ هُوَ تِلَاوَتِي.
تَحْيَا نَفْسِي وَتُسَبِّحُكَ، وَأَحْكَامُكَ تُعِينَنِي.
ضَلَلْتُ مِثْلَ الْخُرُوفِ الضَّالِّ، فَاطْلُبْ عَبْدَكَ؛
فَإِنِّي لَوَصَايَاكَ لَمْ أَنْسَ. هَلِّلُويَا.

+ [٩٤] هَلُمَّ فَلْنَبْتَهِجْ بِالرَّبِّ

لِدَاوُدَ.

هَلُمَّ فَلْنَبْتَهِجْ بِالرَّبِّ، وَلْنَهْلِلْ لِلَّهِ مُخْلِصِنَا. وَلْنَسْبِقْ فَنَبْلُغْ إِلَى وَجْهِهِ بِاعْتِرَافٍ، وَلْنَهْلِلْ لَهُ بِالْمَزَامِيرِ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهٌ عَظِيمٌ، وَمَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى جَمِيعِ الْإِلَهِةِ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْعُدُ شَعْبَهُ؛ لِأَنَّ بِيَدَيْهِ أَقْطَارَ الْأَرْضِ جَمِيعَهَا، وَأَعَالِي الْجِبَالِ هِيَ لَهُ، وَالْبَحْرُ هُوَ لَهُ، وَهُوَ الَّذِي صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ جَبَلَتَا الْيَابِسَةَ. هَلُمَّ فَلْنَسْجُدْ وَنَخْرُ أَمَامَهُ، وَنَبْكُ قُدَّامَ الرَّبِّ الَّذِي خَلَقَنَا؛ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ رَعِيَّتِهِ وَأَغْنَامُ يَدَيْهِ. الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَثَلِ مَا كَانَ فِي الْغَضَبِ، كَيَوْمِ التَّجَرِبَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ جَرَّبَهُ آبَاؤُكُمْ. امْتَحِنُوا وَنَظَرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. مِنْ أَجْلِ هَذَا كَرِهْتُ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ أَنَّهُمْ يَضِلُّونَ بِقُلُوبِهِمْ، وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي. كَمَا أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي، أَنَّهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَى مَوْضِعِ رَاحَتِي. **هَلِّلُويَا.**

[١٠١] يَا رَبِّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَلْيَصْعَدْ أَمَامَكَ صُرَاخِي

لِدَاوُدَ. صَلَاةُ الْمِسْكِينِ،

إِذَا مَا حَزَنَ عِنْدَ هَمِّهِ، وَسَكَبَ تَضَرُّعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.

يَا رَبِّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَلْيَصْعَدْ أَمَامَكَ صُرَاخِي.
لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَحْزَنَ فِيهِ.
أَمِلْ إِلَيَّ سَمْعَكَ، وَاسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا، فِي الْيَوْمِ
الَّذِي أَدْعُوكَ فِيهِ؛ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ اضْمَحَلَّتْ كَالدُّخَانِ،
وَعِظَامِي مِثْلَ وَقِيدٍ قَدْ شُوِيَتْ. ضَرِبْتُ كَالْعُشْبِ وَيَبَسَ
قَلْبِي؛ لِأَنِّي سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. مِنْ صَوْتِ تَتَهَدَّى،
لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي. شَابَهْتُ فُوقَ الْبَرِّيَّةِ، وَصِرْتُ
مِثْلَ بُومَةٍ فِي مَنْزِلِ حَرْبٍ. سَهَرْتُ، وَصِرْتُ كَعُصْفُورٍ
وَحِيدٍ عَلَى سَطْحٍ. النَّهَارَ كُلَّهُ كَانَ يُعَيِّرُنِي أَعْدَائِي،
وَالَّذِينَ يَمْدَحُونَنِي كَانُوا يَتَحَالَفُونَ عَلَيَّ. أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ
الْخُبْزِ، وَشَرَبْتُ مِزْجَ لِي بِدُمُوعٍ، مِنْ وَجْهِ رِجْزِكَ وَغَضَبِكَ؛
لِأَنَّكَ رَفَعْتَنِي وَطَرَحْتَنِي. مَالَتْ أَيَّامِي كَظِلِّ مَائِلٍ،
وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ يَبْسُتُ. وَأَنْتَ يَا رَبِّ إِلَى الْأَبَدِ ثَابِتٌ،
وَذِكْرُكَ إِلَى أَجْيَالِ الْأَجْيَالِ. أَنْتَ تَرْجِعُ وَتَتَرَاءَفُ

عَلَى صِهْيُونَ؛ لِأَنَّهُ وَقْتُ التَّرَافُفِ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ الزَّمَانَ
 قَدْ حَضَرَ؛ لِأَنَّ عِبِيدَكَ قَدْ سُرُوا بِحِجَارَتِهَا، وَعَلَى تُرَابِهَا
 يَتَحَنَّنُونَ. وَتَحْشَى الْأُمَمُ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ الْمَمَالِكِ
 مِنْ مَجْدِكَ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي صِهْيُونَ، وَيُظْهِرُ بِمَجْدِهِ؛
 لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَلَاةِ الْمَسَاكِينِ، وَلَمْ يُزِدْ طَلِبَتَهُمْ.
 فَلَتُكْتَبَ هَذِهِ إِلَى جِيلٍ آخَرَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي يُخْلَقُ
 يُسَبِّحُ الرَّبَّ؛ لِأَنَّهُ أَطْلَعَ مَنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ.
 الرَّبُّ نَظَرَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ؛ لِيَسْمَعَ تَنَهَّدَ الْمُقْيِدِينَ،
 وَلِيَحِلَّ بَنِي الْمُقْتُولِينَ. لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ،
 وَبِتَسْبِيحَتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ جَمِيعًا
 وَالْمَمَالِكِ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ. أَجَابَهُ فِي طَرِيقِ قُوَّتِهِ، قَائِلًا:
 "إِخْبِرْنِي بِقِلَّةِ أَيَّامِي، وَلَا تَأْخُذْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي".
 مَنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ هِيَ سُنُوكَ، أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْذُ الْبَدْءِ،
 أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَوَاتِ هِيَ أَعْمَالُ يَدَيْكَ. هِيَ تَبِيدُ
 وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، وَتَطْوِيهَا كَرْدَاءٍ فَتَتَغَيَّرُ.
 أَمَّا أَنْتَ، فَأَنْتَ هُوَ، وَسُنُوكَ لَا تَنْتَهِي. أَبْنَاءُ عِبِيدِكَ
 يَسْكُونُونَ بِهُدُوءٍ، وَزَرْعُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَسْتَقِيمُ. هَلَلُيَا.

[١٠٢] بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَجَمِيعُ مَا فِي بَاطِنِي
لِدَاوُدَ.

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَجَمِيعُ مَا فِي بَاطِنِي،
يُبَارِكُ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ،
وَلَا تَنْسِي جَمِيعَ تَسَابِيحِهِ. الْغَافِرُ لَكَ جَمِيعَ آثَامِكَ،
الَّذِي يَشْفِي سَائِرَ أَمْرَاضِكَ، الْمُنْقِذُ مِنَ الْفَسَادِ حَيَاتَكَ،
الَّذِي يُتَوَجَّعُ بِالْمَرَاحِمِ وَالرَّأْفَاتِ. الْمُسَبِّحُ بِالْخَيْرَاتِ شَهَوَاتِكَ،
فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ. الرَّبُّ صَانِعُ الرَّحْمَاتِ،
وَالْقَضَاءِ لِسَائِرِ الْمَظْلُومِينَ. أَظْهَرَ لِمُوسَى طُرْقَهُ،
وَلَبَنِي إِسْرَائِيلَ مَشِيئَاتِهِ. الرَّبُّ هُوَ رُحُومٌ وَرَوْوْفٌ،
طَوِيلُ الْأَنَاءِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. لَا يَغْضَبُ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ،
وَلَا إِلَى الدَّهْرِ يَسْخَطُ. لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا،
وَلَا حَسَبَ آثَامِنَا جَازَانَا. بَلْ مِثْلَ ارْتِفَاعِ السَّمَاءِ
عَنِ الْأَرْضِ، قَوَى الرَّبُّ رَحْمَتَهُ عَلَى كُلِّ خَائِفِيهِ.
وَكَبَعْدِ الْمَشَارِقِ مِنَ الْمَغَارِبِ، أَبْعَدَ عَنَّا آثَامَنَا. وَكَمَا
يَتَرَاءَفُ الْأَبُ عَلَى بَنِيهِ، كَذَلِكَ تَرَاءَفَ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ؛
لِأَنَّهُ عَرَفَ جُبُلَتَنَا. اذْكُرْ يَا رَبُّ أَنَّنَا تُرَابٌ نَحْنُ،
الْإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ، وَكَزَهْرِ الْحَقْلِ هَكَذَا يَجِفُّ؛

لَأَنَّهُ إِذَا مَرَّتْ فِيهِ الرِّيحُ فَلَا يُوجَدُ، وَلَا يُعْرَفُ أَيْضًا
مَوْضِعُهُ بَعْدُ. أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ، فَهِيَ مِنَ الدَّهْرِ وَالْي الدَّهْرِ
عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدْلُهُ عَلَى أُنْبَاءِ الْبَنِينَ، الْحَافِظِينَ عَهْدَهُ،
الذَّاكِرِينَ وَصَايَاهُ لِيَصْنَعُوهَا. اَلرَّبُّ فِي السَّمَاءِ هَيَّا كُرْسِيَّهُ،
وَمَمْلَكَتَهُ عَلَى الْكُلِّ تَسُودُ. بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ،
الْمُقْتَدِرِينَ بِقُوَّتِهِمْ، الصَّانِعِينَ قَوْلَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ.
بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قُوَّاتِهِ، خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ إِرَادَتَهُ.
بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوْضِعِ قُوَّتِهِ.
بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلِّلُويَا.

**+ [١٠٣] بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ أَيُّهَا الرَّبُّ... عَظُمْتَ جِدًّا
لِدَاوُدَ.**

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ لَقَدْ عَظُمْتَ جِدًّا.
الْإِعْتِرَافَ وَعِظَمَ الْجَلَالِ تَسَرَّبَلْتَ، اِشْتَمَلْتَ بِالنُّورِ مِثْلَ
الثَّوْبِ. الَّذِي بَسَطَ السَّمَاءَ مِثْلَ الْخِيَمَةِ، الْمُسْقِفُ بِالْمِيَاهِ
عَلَالِيَهُ. الَّذِي جَعَلَ مَسَالِكَهُ عَلَى السَّحَابِ،
الْمَاشِي عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ. الَّذِي صَنَعَ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا،
وَحُدَّامَهُ نَارًا تَلْتَهِبُ. الْمُوَسَّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا،
فَلَا تَزُولُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. الْعُمُقُ مِثْلَ الثَّوْبِ رِدَاءٌ لَهُ،

وَعَلَى الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ. مِنْ انْتِهَارِكَ يَهْرُبُونَ،
وَمِنْ صَوْتِ رُعُودِكَ يَجْزَعُونَ. تَصْعَدُ الْجِبَالُ،
وَالْبَقَاعُ تَنْزِلُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا.
وَضَعْتَ لَهَا حَدًّا فَلَا تَتَعَدَّاهُ، وَلَا تَرْجِعُ فَتُغَطِّي الْأَرْضَ.
الَّذِي يُرْسِلُ الْعُيُونَ فِي الْأَوْدِيَةِ، وَفِي وَسْطِ الْجِبَالِ
تَغْبِرُ الْمِيَاهُ. تَسْقِي كُلَّ وُحُوشِ الْحَقْلِ، وَتُقْبِلُ
حَمِيرُ الْوَحْشِ عِنْدَ عَطِشِهَا. عَلَيْهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ،
وَتُعْطِي صَوْتَهَا مِنْ وَسْطِ الصُّخُورِ. الَّذِي يَسْقِي
الْجِبَالَ مِنْ عَلَالِيهِ، وَمِنْ ثَمَرَةِ أَعْمَالِكَ تَشْبَعُ الْأَرْضُ.
الَّذِي يُنْبِتُ عُشْبًا لِلْبَهَائِمِ، وَبِقَوْلِ الْخُضْرَةِ لِحْدَمَةِ الْبَشَرِ؛
لِيُخْرِجَ خُبْرًا مِنَ الْأَرْضِ. الْخَمْرُ يُفَرِّحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ؛
لِيُبْهِجَ وَجْهَهُ بِالزَّيْتِ، الْخُبْزُ يُشَدِّدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ.
تَشْبَعُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَارْزُ لُبْنَانِ الَّتِي غَرَسَهَا.
هُنَاكَ حَيْثُ تَضَعُ الْعَصَافِيرُ فِرَاحَهَا، بَيْتُ اللَّقْلَقِ يَتَقَدَّمُهَا.
الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلْأَيَّامِ، الصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْأَرَانِبِ.
صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْأَوْقَاتِ، الشَّمْسُ عَرِفتُ غُرُوبَهَا.
جَعَلَ الظُّلْمَةَ فَكَانَ لَيْلٌ، فِيهِ تَغْبِرُ سَائِرُ وُحُوشِ الْغِيَاضِ.
أَشْبَالُ تَزَارُ لِتَخْطِفَ، وَتَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.

أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فَأَجْتَمَعَتْ، وَفِي مَرَابِضِهَا تَرْقُدُ.
 وَيَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى عَمَلِهِ، وَإِلَى صِنَاعَتِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ.
 كَمِثْلِ مَا عَظُمَتْ أَعْمَالُكَ يَا رَبُّ، كُلُّ شَيْءٍ بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ.
 قَدْ اِمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ خَلِيقَتِكَ. هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ،
 هُنَاكَ دَبَابَاتٌ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ، حَيَوَانَاتٌ صِغَارٌ مَعَ كِبَارٍ،
 هُنَاكَ تَغْبِرُ السُّفُنُ. هَذَا التَّنِينُ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِيلْعَبَ فِيهِ.
 كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى؛ لِتُعْطِيَهَا طَعَامَهَا فِي حِينِهِ.
 فَإِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَهَا اجْتَمَعَتْ، وَإِذَا فَتَحْتَ يَدَكَ،
 يَمْتَلِئُ الْكُلُّ مِنْ صَالِحِكَ.
 إِذَا صَرَفْتَ وَجْهَكَ يَضْطَرِبُونَ، تَنْزِعُ أَرْوَاحَهُمْ فَيَفْنُونَ،
 وَإِلَى تُرَابِهِمْ يَرْجِعُونَ. تُرْسِلُ رُوحَكَ فَيُخْلَقُونَ،
 وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ دُفْعَةً أُخْرَى. فَلْيَكُنْ مَجْدُ الرَّبِّ
 إِلَى الْأَبَدِ، يَفْرَحِ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْمَالِهِ. الَّذِي يَنْظُرُ الْأَرْضَ
 فَيَجْعَلُهَا تَرْتَعِدُ، الَّذِي يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنُ.
 أَسْبِحِ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأُرْتِلْ لِلَّهِ مَا دُمْتُ مَوْجُودًا؛
 فَيَلِدْ لَهُ كَلَامِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. فَلْيَفْنِ الْخَطَاةَ مِنَ الْأَرْضِ،
 وَالَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَانَتْهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ.
 بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلِّلُوِيَا.

+ [١٠٤] اعترفوا للربّ وادعوا باسمه

هَلَلُويَا.

اعترفوا للربّ وادعوا باسمه، نادوا في الأمم بأعماله.
 سبّحوه ورتّلوا له، حدّثوا بجميع عجائبه،
 افتخروا باسمه القدوس. وليفرح قلب الذين يلتمسون الربّ.
 ابتغوا الربّ واعتزّوا، اطلبوا وجهه في كلّ حين.
 اذكّروا عجائبه التي صنعها، آياته وأحكامه فيه،
 يا ذريّة إبراهيم عبّده، وبني يعقوب مختاريه.
 إنّهُ هو الربّ الهنا، في كلّ الأرض أحكامه. ذكر إلى الدهر
 عهده، الكلمة التي أوصى بها إلى آلاف الأجيال،
 التي عهد بها لإبراهيم عبده، والقسم الذي أقسمه لإسحق.
 أقامه ليعقوب أمراً، ولإسرائيل عهداً إلى الأبد قائلاً:
 "لك أعطى أرض كنعان، حبّل قياس ميراثك".
 إذ كانوا في عددهم قليلين، قليلين وغرباء فيها.
 فجازوا من أمة إلى أمة، ومن مملكة إلى شعب آخر.
 ولم يترك إنساناً يظلمهم، وبكّت ملوكاً من أجلهم قائلاً:
 "لا تمسّوا مسحائي، ولا تفعلوا شراً بأنبيائي".

وَدَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ قِوَامِ الْخُبْزِ حَطَّمَهُ.
 أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا، فَبِيعَ يُوسُفُ كَعْبِدُ. ذَلَّتْ بِالْقَيْودِ رِجْلَاهُ،
 وَبِالْحَدِيدِ عَبَرَتْ نَفْسُهُ، حَتَّى أَتَتْ كَلِمَتُهُ، وَقَوْلُ الرَّبِّ حَمَاهُ.
 أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَأَطْلَقَهُ، وَجَعَلَهُ رَئِيسًا لِلشُّعُوبِ.
 صَيَّرَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمُدَبِّرًا عَلَى كُلِّ مَا لَهُ؛
 لِيُعْلَمَ رُؤْسَاءُ هُ كُنُفْسِهِ، وَيَحْكُمَ شُيُوخَهُ.
 فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ، وَتَغَرَّبَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ حَامَ.
 فَأَنَمَى شَعْبَهُ جَدًّا، وَشَدَّدَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَعْدَائِهِ.
 حَوَّلَ قَلْبَهُمْ لِيُبْغِضُوا شَعْبَهُ، وَلِيَمْكُرُوا بِعَبِيدِهِ.
 أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ، وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.
 جَعَلَ فِيهِمَا أَقْوَالَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي أَرْضِ حَامَ.
 بَعَثَ ظُلْمَةً فَأَظْلَمَتْ، وَأَغَاطُوا أَقْوَالَهُ. حَوَّلَ مِيَاهَهُمْ إِلَى دَمٍ،
 وَقَتَلَ أَسْمَاكَهُمْ. فَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ، فِي مَخَادِعِ مُلُوكِهِمْ.
 قَالَ فَجَاءَ ذُبَابُ الْكَلْبِ وَصَرَاصِيرٌ فِي جَمِيعِ تَحُومِهِمْ.
 جَعَلَ أَمْطَارُهُمْ بَرْدًا، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي أَرْضِهِمْ.
 ضَرَبَ شَجَرَ كُرُومِهِمْ وَشَجَرَ تِينِهِمْ، وَكَسَرَ كُلَّ شَجَرَةٍ
 فِي حُدُودِهِمْ. قَالَ فَجَاءَ جَرَادٌ وَجُنْدُبٌ لَا يُحْصَى،

فَأَكَلَ كُلُّ عُشْبٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَكَلَ ثَمَرَةَ أَرْضِهِمْ.
 ضَرَبَ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ أَتْعَابِهِمْ.
 وَأَخْرَجَهُمْ بِحُلِيِّ الْفِضَّةِ وَبِحُلِيِّ الذَّهَبِ،
 وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَابِهِمْ مَرِيضٌ.
 فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ؛ لِأَنَّ خَوْفَهُمْ أَتَى عَلَيْهِمْ.
 بَسَطَ سَحَابَةً لِيُظِلَّهُمْ، وَنَارًا لِيُضِيءَ لَهُمْ فِي اللَّيْلِ.
 سَأَلُوا فَأَنْتَهُمْ سَلَوَى، وَخُبِرَ السَّمَاءِ أَشْبَعُهُمْ بِهِ. شَقَّ الصَّخْرَةَ
 فَسَالَتِ الْمِيَاهُ، وَسَلَكْتَ أَنْهَارًا فِي أَمْكِنَةٍ عَدِيمَةِ الْمَاءِ؛
 لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلَامَهُ الْمُقَدَّسَ، الَّذِي قَرَّرَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ.
 وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِالِابْتِهَاجِ، وَمُخْتَارِيهِ بِالْفَرَحِ.
 وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأُمَمِ، وَتَعَبُ الشُّعُوبِ وَرِثُوهُ؛
 لِكِي يَحْفَظُوا حُقُوقَهُ، وَيَلْتَمِسُوا نَامُوسَهُ. هَلِّلُوِيَا.

[١٠٥] اِعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ

هَلِّلُوِيَا.

اِعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
 مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِفَ جَبَرُوتَ الرَّبِّ، وَيَجْعَلَ جَمِيعَ تَسَابِيحِهِ
 مَسْمُوعَةً؟ طُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْحُكْمَ،

وَيَضَعُونَ الْعَدْلَ فِي كُلِّ حِينٍ. أَذْكُرْنَا يَا رَبِّ بِمَسَرَّةِ شَعْبِكَ،
وَتَعَهَّدْنَا بِخَلَاصِكَ؛ لِنَنْظُرَ فِي صَلاَحِ مُخْتَارِكَ،
وَلِنَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ، وَلِنَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ؛
لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، وَأَثِمْنَا وَظَلَمْنَا. أَبَاؤُنَا
وَهُمْ بِمِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ رَحْمَتِكَ.
أَغَاظُوا وَهُمْ صَاعِدُونَ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَخَلَّصَهُمْ
مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ؛ لِيُظْهِرَ قُوَّتَهُ. انْتَهَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ فَيَبَسَ،
وَهَدَاهُمْ فِي الْعُمُقِ كَالْقَفْرِ. وَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَيْدِي مُبْغِضِيهِمْ،
وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ. وَغَطَّى الْمَاءُ
عَلَى الَّذِينَ يُضَايِقُونَهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
فَأَمَّنُوا بِكَلِمَتِهِ وَسَبَّحُوا بِتَسْبِيحِهِ.
ثُمَّ أَسْرَعُوا وَنَسَوْا أَعْمَالَهُ، وَلَمْ يَتَمَسَّكُوا بِمَشُورَتِهِ.
وَأَشْتَهَوْا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي مَوْضِعٍ عَدِيمِ الْمَاءِ.
وَأَعْطَاهُمُ الَّذِي سَأَلُوهُ، أَرْسَلَ الشَّيْبَعِ لِنَفْسِهِمْ.
أَغَاظُوا مُوسَى فِي الْمَعْسَكِرِ، وَهَرُونُ قَدِيسَ الرَّبِّ.
فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا، وَابْتَلَعَتْ دَاثَانِ، وَغَطَّتْ

عَلَى مَجْمَعِ أَبِيْرُونَ. وَاشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي مَحْفَلِهِمْ،
 وَاللَّهَبُ أَلْهَبَ الْخُطَاةَ. وَصَنَعُوا عَجَلًا فِي حُورِيْبَ،
 وَسَجَدُوا لِمَصْنَائِعِ الْيَدِ، وَاسْتَبَدَّلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ عِجْلِ
 أَكَلِ عُشْبًا. نَسُوا الْإِلَهَ الَّذِي نَجَّاهُمْ،
 الَّذِي صَنَعَ الْعِظَائِمَ فِي مِصْرَ، وَالْعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ،
 وَالْأَعْمَالَ الْهَائِلَةَ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَقَالَ لِأُبَيْدَنَّهُمْ،
 لَوْلَا أَنَّ مُوسَى مُخْتَارَهُ، قَامَ قُدَّامَهُ فِي الْكَسْرِ؛
 لِيَرْجِعَ عَنْ سَخَطِ غَضَبِهِ، وَلَا يَسْتَأْصِلَهُمْ.
 رَذَلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ.
 وَتَهَامَسُوا فِي خِيَامِهِمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ.
 رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ؛ لِيَطْرَحَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَطْرَحَ ذُرِّيَّتَهُمْ
 فِي الْأُمَمِ، وَيُبَدِّدَهُمْ فِي الْأَرَاْضِي. أَكْمَلُوا بِبَعْلِ فَاغُورَ،
 وَأَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى، وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ، فَكَثُرَ السَّقُوطُ
 بَيْنَهُمْ. فَقَامَ فَنَحَاسٌ وَخَلَّصَهُمْ، وَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنْهُمْ،
 فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا، مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ إِلَى الْأَبَدِ.
 وَأَغَاظُوهُ عَلَى مَاءِ الْمُقَاوَمَةِ، وَشَقِيَ مُوسَى مِنْ أَجْلِهِمْ؛

لِأَتَّهُمْ أَغَاطُوا رُوحَهُ، فَأَفْرَطَ بِشَفَتَيْهِ. وَلَمْ يُهْلِكُوا الْأُمَّمَ
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ، وَاخْتَلَطُوا بِالْأُمَّمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ.
وَتَعَبَّدُوا لِمَصْنُوعَاتِ الْيَدِ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءَ.
وَذَبَحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلشَّيَاطِينِ، وَسَفَكُوا دَمًا ذَكِيًّا،
دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، ذَبَحُوهُمْ لِمُنْحَوَاتِ كَنَعَانَ.
فَسَدَّتِ الْأَرْضُ بِالْقَتْلِ وَالِدِّمَاءِ، وَتَجَسَّتِ الْأَرْضُ بِأَعْمَالِهِمْ،
وَزَنَوْا بِصَنَائِعِهِمْ. فَغَضِبَ الرَّبُّ بِسَخَطٍ عَلَى شَعْبِهِ،
وَرَدَّلَ مِيرَانَهُ، وَأَسْلَمَهُمْ بِأَيْدِي الْأُمَّمِ. تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ،
وَضَايِقُوهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ، وَذَلُّوا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ. مِرَارًا كَثِيرَةً
قَدْ أَنْقَذَهُمْ، وَهُمْ أَغَاطُوهُ بِمَشُورَاتِهِمْ، وَذَلُّوا بِأَنَامِهِمْ.
فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى شِدَّتِهِمْ؛ لِكَيْ يَسْمَعَ طِلْبَتَهُمْ.
وَذَكَرَ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ ككَثْرَةِ رَحْمَتِهِ. أَعْطَاهُمُ الرَّأْفَاتِ،
قُدَّامَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ. خَلَصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، وَاجْمَعْنَا
مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ؛ لِنَعْتَرِفَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ، وَنَفْتَخِرَ بِتَسْبِيحِكَ.
مُبَارَكَ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مِنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ،
وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: "لِيَكُنْ لِيَكُنْ". هَلِّلُويَا.

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلُّ مِنْ إِنْجِيلِ مَعْلَمِنَا الْقَدِيسِ مَتَّى الْبَشِيرِ، بِرَكَتِهِ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] حِينئِذٍ يُشَبِّهُ (متى ٢٥: ١-١٣)

حِينئِذٍ يُشَبِّهُ مَلَكُوثُ السَّمَوَاتِ عَشَرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ، وَخَرَجْنَ لِاسْتِقْبَالِ الْعَرِيسِ. خَمْسٌ مِنْهُنَّ كُنَّ جَاهِلَاتٍ، وَخَمْسٌ حَكِيمَاتٍ. فَأَخَذَتِ الْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ، وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ، فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِيتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. وَلَمَّا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ، نَعَسَ كُلُّهُنَّ وَنِمْنَ. وَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ قَدْ أَقْبَلَ، فَقُمْنَ وَاخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ. حِينئِذٍ قَامَتِ أُولَئِكَ الْعَذَارَى جَمِيعًا، وَزَيَّنَّ مَصَابِيحَهُنَّ. فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: اعْطِينَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ؛ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْتَفِيءُ. فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِينَا وَإِيَّاكُنَّ، فَادْهَبْنَ بِالْحَرِيِّ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَغْنَ لَكُنَّ. فَلَمَّا ذَهَبْنَ لِيَبْتَغْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ. أَخِيرًا جَاءَتِ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى قَائِلَاتٍ: رَبَّنَا، رَبَّنَا، افْتَحْ لَنَا. أَمَّا هُوَ فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ. فَاسْهَرُوا إِذَنْ؛ لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ. (وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقَطْعُ ١] هَا هُوَذَا الْخَتَنُ

هَا هُوَذَا الْخَتَنُ يَأْتِي فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، طُوبَى لِلْعَبْدِ
 الَّذِي يَجِدُهُ مُسْتَيْقِظًا. أَمَّا الَّذِي يَجِدُهُ مُتَعَاْفِلًا،
 فَإِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَحِقِّ الْمُضِيِّ مَعَهُ. فَاَنْظُرِي يَا نَفْسِي؛
 لِنَلَّا تَتَّقِلِي نَوْمًا، فَتُتَّقِي خَارِجَ الْمَلَكُوتِ.
 بَلِ اسْهَرِي وَاصْرُخِي قَائِلَةً: قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
 أَنْتَ يَا اللَّهَ، مِنْ أَجْلِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ ارْحَمْنَا. (نوكس ابترى)
 تَفْهَمِي يَا نَفْسِي ذَلِكَ الْيَوْمَ الرَّهِيْبَ، وَاسْتَيْقِظِي.
 وَأُضِيئِي مِصْبَاحَكَ بِزَيْتِ الْبَهْجَةِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمِينَ
 مَتَى يَأْتِي نَحْوُكَ الصَّوْتُ الْقَائِلُ: هَا هُوَذَا الْعَرِيسُ
 قَدْ أَقْبَلَ. فَاَنْظُرِي يَا نَفْسِي لَا تَتَّعِصِي؛
 لِنَلَّا تَقْفِي خَارِجًا قَارِعَةً مِثْلَ الْخَمْسِ الْعَذَارَى الْجَاهِلَاتِ،
 بَلِ اسْهَرِي مُنْضَرَّعَةً؛ لَكِي تَلْتَقِيَ الْمَسِيحَ الرَّبَّ بِدُھْنٍ دَسَمٍ،
 وَيُنْعِمَ لَكَ بِعُرْسٍ مَجْدِهِ الْإِلَهِيِّ الْحَقِيقِيِّ. (كانين)

أَنْتِ هِيَ سُورُ خَلَاصِنَا، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءِ،
 الْحِصْنَ الْمَنِيعَ غَيْرَ الْمُنْهَدِمِ. ابْطَلِي مَشُورَةَ الْمُعَانِدِينَ،
 وَحُزْنَ عَبِيدِكَ رُدِّيهِ إِلَى فَرَحٍ. وَحَصِّنِي مَدِينَتَنَا {دَيْرِنَا}،
 وَعَنْ مُلُوكِنَا وَرُؤَسَائِنَا {آبَائِنَا} حَارِبِي. وَتَشَفَّعِي
 عَنْ سَلَامَةِ الْعَالَمِ؛ لِأَنَّكَ أَنْتِ هِيَ رَجَاؤُنَا، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ.

(كانين)

ثم يُقال: أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَائِيُّ... ص ٩٩،
 وكيريا ليصون (يَا رَبُّ ارْحَمْ) ٤١ مرة،
 وقدوس قدوس قدوس... ص ٤٥،
 وأبانا الذي في السَّمَوَاتِ...

الخدمة الثانية

(إيشويس ناي نان)^٢. صلاة الخدمة الثانية من نصف الليل المبارك،
أُقَدِّمُهَا لِلْمَسِيحِ مَلِكِي وَإِلَهِي، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ.
من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[١١٩] إِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ

إِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ فِي حُزْنِي، فَاسْتَجَبْتَ لِي. يَا رَبُّ
نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشِّفَاهِ الظَّالِمَةِ، وَمِنَ اللِّسَانِ الْغَاشِّ. مَاذَا
تُعْطِي، وَمَاذَا تُزَادُ بِإِزَاءِ اللِّسَانِ الْغَاشِّ؟ سِهَامُ الْأَقْوِيَاءِ
مُرْهَقَةٌ مَعَ جَمْرِ الْبَرِّيَّةِ. وَيْلٌ لِي فَإِنَّ غُرْبَتِي قَدْ طَالَتْ
عَلَيَّ، وَسَكَنْتُ فِي مَسَاكِنِ قِيدَارَ، طَوِيلًا سَكَنْتُ نَفْسِي
فِي الْغُرْبَةِ. وَمَعَ مُبْغِضِي السَّلَامِ، كُنْتُ صَاحِبَ سَلَامٍ،
وَحِينَ كُنْتُ أَكْلِمُهُمْ بِهِ، كَانُوا يُقَاتِلُونَنِي بَاطِلًا. هَلِّلُويَا.

[١٢٠] رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ

رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي.
مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
لَا يُسَلِّمُ رِجْلَكَ لِلزَّلَلِ. فَمَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ،

هَذَا لَا يَنَعَسُ وَلَا يَنَامُ حَارِسُ إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ يَحْفَظُكَ،
الرَّبُّ يُظِلُّ عَلَى يَدِكَ الْيُمْنَى، فَلَا تَحْرِقُكَ الشَّمْسُ
بِالنَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ. الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ،
الرَّبُّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ. الرَّبُّ يَحْفَظُ دُخُولَكَ وَخُرُوجَكَ،
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

[١٢١] فَرَحْتُ بِالْقَائِلِينَ

فَرَحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ. وَقَفْتُ
أَرْجُلُنَا فِي دِيَارِ أُورُشَلِيمَ. أُورُشَلِيمَ الْمَبْنِيَّةَ، مِثْلَ مَدِينَةٍ
مُتَّصِلَةٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ؛ لِأَنَّ هُنَاكَ صَعِدَتِ الْقَبَائِلُ،
قَبَائِلُ الرَّبِّ شَهَادَةً لِإِسْرَائِيلَ. يَعْتَرِفُونَ لِاسْمِ الرَّبِّ.
هُنَاكَ نُصِبْتُ كُرَاسِيَّيَ لِلْقَضَاءِ، كُرَاسِيَّ بَيْتِ دَاوُدَ.
إِسْأَلِي عَنْ سَلَامِكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَالْخِصْبَ لِمُحِبِّيكِ.
لِيَكُنِ السَّلَامُ فِي حِصْنِكَ، وَالْخِصْبُ فِي أَبْرَاجِكَ الرَّصِينَةِ.
مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَقْرَبَائِي، تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِكَ بِالسَّلَامِ،
وَمِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، اِلْتَمَسْتُ لَكَ الْخَيْرَاتِ.
هَلِّلُويَا.

[١٢٢] إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي

إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنَ السَّمَاءِ، فَهَا هُمَا
 مِثْلُ عُيُونِ الْعَبِيدِ إِلَى أَيْدِي مَوَالِيهِمْ. وَمِثْلُ عَيْنِي الْأَمَةِ
 إِلَى يَدَيِّ سَيِّدَتِهَا، كَذَلِكَ أَعَيْنُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهِنَا؛
 حَتَّى يَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا. اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا؛ فَإِنَّا كَثِيرًا
 مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا، وَكَثِيرًا مَا امْتَلَأَتْ نَفُوسُنَا. الْعَارُ اِرْزُدَّهُ
 عَلَى الْمُخْصِبِينَ، وَالْهَوَانَ عَلَى الْمُتَعَظِّمِينَ. هَلِّلُويَا.

[١٢٣] لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ معنا

لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ معنا، لَيَقُلَنَّ إِسْرَائِيلُ: لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ
 كَانَ معنا عِنْدَمَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا، لَابْتَلَعُونَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ،
 عِنْدَ سَخَطِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا. إِذَنْ لَغَرِقْنَا فِي الْمَاءِ،
 وَعَبَرَتْ نَفُوسُنَا السَّيْلَ. أَتَرَى جَارَتْ نَفُوسُنَا الْمَاءَ الَّذِي
 لَا نِهَآيَةَ لَهُ. مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيسَةً لَأَسْنَانِهِمْ.
 نَجَتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِينَ.
 أَلْفَخُّ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ نَجَوْنَا. عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ،
 الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. هَلِّلُويَا.

[١٢٤] الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ

الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلٍ صِهْيَوْنَ، لَا يَتَزَعَرُ إِلَى الْأَبَدِ، السَّاكِنُ بِأُورُشَلِيمَ. الْجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ، مِنَ الْآنَ وَالْإِلَى الْأَبَدِ. الرَّبُّ لَا يَتْرُكُ عَصَا الْخُطَاةِ تَسْقُطُ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ؛ لَكِنِّي لَا يَمُدُّ الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ. احْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ، وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. أَمَّا الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَى الْعَثَرَاتِ، يَنْزِعُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ. وَالسَّلَامُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. هَلِّلُويَا.

[١٢٥] إِذَا مَا رَدَّ الرَّبُّ سَبْيَ صِهْيَوْنَ

إِذَا مَا رَدَّ الرَّبُّ سَبْيَ صِهْيَوْنَ، صِرْنَا فَرِحِينَ. حِينَئِذٍ امْتَلَأْ فَمُنَا فَرَحًا، وَلِسَانُنَا تَهْلِيلًا. حِينَئِذٍ يُقَالُ فِي الْأُمَمِ: إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الصَّنِيعَ مَعَهُمْ. عَظَّمَ الرَّبُّ الصَّنِيعَ مَعَنَا فَصِرْنَا فَرِحِينَ. أُرْدُدْ يَا رَبُّ سَبْيَنَا، مِثْلَ السُّيُولِ فِي الْجَنُوبِ. الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالْدُّمُوعِ يَحْصُدُونَ بِالْإِبْتِهَاجِ. سَيِّرًا كَانُوا يَسِيرُونَ، وَهُمْ بَاكُونَ حَامِلِينَ بِذَارَهُمْ، وَيَعُودُونَ بِالْفَرَحِ حَامِلِينَ أَغْمَارَهُمْ. هَلِّلُويَا.

[١٢٦] إِنَّ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ

إِنَّ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ فَبَاطِلًا تَعْبُ الْبَنَّاؤُونَ، وَإِنْ لَمْ
يُحْرَسِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ فَبَاطِلًا سَهَرَ الْحَرَّاسُ. بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ
التَّكْبِيرُ. انْهَضُوا مِنْ بَعْدِ جُلُوسِكُمْ يَا أَكْلِي الْخُبْزِ بِالْهُمُومِ؛
فَإِنَّهُ يَمْنَحُ أَحِبَّاءَهُ نَوْمًا. الْبَنُونَ مِيرَاثٌ مِنَ الرَّبِّ،
أُجْرَةُ ثَمَرَةِ الْبَطْنِ. كَالسِّهَامِ بِيَدِ الْقَوِيِّ، كَذَلِكَ أَبْنَاءُ الشَّيْبَةِ.
مَغْبُوطٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَمْلَأُ جُعْبَتَهُ مِنْهُمْ.
حِينَئِذٍ لَا يَخْزُونَ، إِذَا كَلَّمُوا أَعْدَاءَهُمْ فِي الْأَبْوَابِ. هَلِّلُويَا.

[١٢٧] طُوبَى لِّجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ

طُوبَى لِّجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، السَّالِكِينَ فِي طَرْقِهِ.
لَأَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَرَةِ أَتْعَابِكَ، تَصِيرُ مَغْبُوطًا وَيَكُونُ لَكَ
الْخَيْرُ. إِمْرَأَتُكَ تَصِيرُ مِثْلَ كَرَمَةٍ مُخْصِبَةٍ فِي جَوَانِبِ
بَيْتِكَ، بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ الْجُدُدِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ.
هَكَذَا يُبَارِكُ الْإِنْسَانُ الْمُتَّقِي الرَّبَّ. يُبَارِكُكَ الرَّبُّ
مِنْ صِهْيُونَ، وَتُبْصِرُ خَيْرَاتِ أورشليمَ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،
وَتَرَى بَنِي بَيْتِكَ. وَالسَّلَامُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. هَلِّلُويَا.

[١٢٨] مَرَارًا كَثِيرَةً حَارِبُونِي

مَرَارًا كَثِيرَةً حَارِبُونِي مُنْذُ صِبَايَ. لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:
 مَرَارًا كَثِيرَةً قَاتَلُونِي مُنْذُ شَبَابِي، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيَّ.
 عَلَى ظَهْرِي جَلَدَنِي الْخُطَاةُ، وَأَطَالُوا إِثْمَهُمْ.
 الرَّبُّ صَدِيقٌ هُوَ، يَقْطَعُ أَغْنَاقَ الْخُطَاةِ.
 فَلْيَحْزَرْ وَلْيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ كُلُّ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ صِهْيُونَ،
 وَلْيَكُونُوا مِثْلَ عُشْبِ السَّطُوحِ الَّذِي يَبْيَسُ قَبْلَ أَنْ يُقْطَعَ.
 الَّذِي لَمْ يَمَلِ الْحَاصِدُ مِنْهُ يَدَهُ،
 وَلَا الَّذِي يَجْمَعُ الْعُغُورَ حِضْنَهُ. وَلَمْ يَقُلِ الْمُجْتَازُونَ:
 إِنَّ بَرَكَهَ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، بَارَكْنَاكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. هَلِّلُويَّا.

† [١٠٦] اعترفوا للرب فإنه صالح فليقل الذين نجوا

هَلُّوْيًا.

اعترفوا للرب فإنه صالح، وأن إلى الأبد رحمته. فليقل الذين نجوا من قبل الرب، الذين أنقذهم من أيدي أعدائهم، ومن البلدان جمعهم، ومن المشارق ومن المغارب، والشمال والبحر. وصلوا في القفر في مكان عديم الماء، ولم يجدوا سبيلاً إلى مدينة مساكنهم. جياً عا وعطاشاً فنيّت نفوسهم فيهم، فصرخوا إلى الرب في ضيقهم، ونجّاهم من شدائدهم. وهداهم في طريق مستقيمة؛ لينطلقوا إلى مدينة عامرة. فأنظر الرب مراحمه، وعجائبه لأبناء البشر؛ لأنه أشبع نفساً خاويةً، والنفس الجائعة أشبعها من الخيرات. الجلوس في الظلمة وظلال الموت، مؤثوقين بالفقر والحديد؛ لأنهم أغاظوا كلمات الله، ومشورة العليّ أغاظوها. واتّضع قلوبهم بالأتعاب، ضَعُفُوا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مُعِينٌ. فصرخوا إلى الرب

فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَخَلَّصَهُمْ مِنْ شَدَائِدِهِمْ،
 وَأَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَّعَ قُبُودَهُمْ.
 فَلَتُظْهِرِ الرَّبُّ مَرَاحِمَهُ، وَعَجَائِبُهُ لِأَبْنَاءِ الْبَشَرِ؛
 لِأَنَّهُ كَسَرَ أَبْوَابَ النُّحَاسِ، مَتَارِيسُ الْحَدِيدِ قَطَّعَهَا.
 ائْتَسَلَهُمْ مِنْ طَرِيقِ إِيْمِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ ذُلُّوا مِنْ أَجْلِ آثَامِهِمْ.
 مَقَتَتْ نَفْسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَاقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ.
 فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شَدَائِدِهِمْ خَلَّصَهُمْ.
 أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ فَسَادِهِمْ. فَلَتُظْهِرِ
 الرَّبُّ مَرَاحِمَهُ، وَعَجَائِبُهُ لِأَبْنَاءِ الْبَشَرِ. وَلِيَذْبَحُوا لَهُ
 ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، وَلِيُعْتَرِفُوا بِأَعْمَالِهِ بِالتَّهْلِيلِ، الَّذِينَ
 يَنْزِلُونَ الْبَحْرَ بِالسُّفُنِ، وَيَعْمَلُونَ عَمَلَهُمْ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ؛
 لِأَنَّهُمْ عَايَنُوا أَعْمَالَ الرَّبِّ، وَعَجَائِبُهُ فِي الْعُمُقِ.
 قَالَ فَقَامَتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ، وَارْتَفَعَتْ أُمُوجُهَا.
 يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ.
 ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنَ الشَّرُورِ، اضْطَرَبُوا
 وَتَرْتَحُوا مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَغَرَقَتْ جَمِيعُ حِكْمَتِهِمْ.

فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ عِنْدَ ضَيْقَتِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ أَخْرَجَهُمْ.
 انْتَهَرَ الْعَاصِفَةَ فَهَدَأَتْ، وَسَكَنَتْ أَمْوَاجُهَا، وَفَرِحُوا
 لِأَنَّهَا سَكَنَتْ، وَهَدَاهُمْ إِلَى مَوْضِعِ مِينَاءٍ مَشِيئَتِهِ.
 فَأَتَتْهُمْ الرِّبَّ مَرَّاحِمُهُ، وَعَجَائِبُهُ لِإِبْنَاءِ الْبَشَرِ.
 فَلَيَزْفَعُوهُ فِي كَنِيْسَةِ شَعْبِهِ، وَلْيُبَارِكُوهُ فِي مَجْلِسِ الشُّيُوخِ.
 جَعَلَ الْأَنْهَارَ قَفَرًا، وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ عَطَشَى،
 وَالْأَرْضُ الْمُثْمِرَةُ جَعَلَهَا مَالِحَةً، مِنْ شَرِّ سَاكِنِيهَا.
 جَعَلَ الْقَفَرُ بُحَيْرَاتٍ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا بَلَاءٍ مَخَارِجِ مِيَاهٍ.
 وَأَسْكَنَ هُنَاكَ الْقَوْمَ الْجِيَاعَ، وَأَقَامُوا مُدْنًا لِلْسُّكْنَى.
 زَرَعُوا حُقُولًا وَغَرَسُوا كَرْوَمًا، وَصَنَعُوا ثَمَرَةَ الْعَلَّةِ.
 بَارَكَهُمْ فَكَثُرُوا جَدًّا، وَلَمْ تَقَلِّ بِهِائِمُهُمْ. ثُمَّ قَلُّوا وَتَذَوُّوا،
 مِنْ حُزْنِ الشُّرُورِ وَوَجَعِ الْقَلْبِ. انْسَكَبَ الْهَوَانُ
 عَلَى رُؤُسَائِهِمْ، وَأَضَلَّهُمْ فِي مَكَانٍ بَلَاءٍ مَسْلَكٍ أَوْ طَرِيقٍ.
 أَعَانَ الْبَائِسَ فِي فَقْرِهِ، وَجَعَلَ أَبْوَةً مِثْلَ الْخِرَافِ.
 يُبْصِرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ الْآثَامِ تَسِدُ أَفْوَاهَهَا.
 مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَلْيَحْفَظْ هَذَا، وَلْيَفْهَمْ مَرَّاحِمَ الرَّبِّ. **هَلْلُويَا.**

+ [١٠٧] مُسْتَعِدُّ قَلْبِي يَا اللَّهُ

لِدَاوُدَ.

مُسْتَعِدُّ قَلْبِي يَا اللَّهُ، مُسْتَعِدُّ قَلْبِي، أَسْبَحُ وَأَرْتِلُ
 فِي تَمْجِيدِي. اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي، اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا الْمِزْمَارُ
 وَالْقِيثَارُ. أَنَا أَسْتَيْقِظُ وَقَتَ السَّحَرِ، فَأَعْتَرِفُ لَكَ
 فِي الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرْتِلُ لَكَ فِي الْأُمَمِ؛ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ
 قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَوَاتِ، وَإِلَى السَّحَابِ حَقُّكَ.
 ارْتَفِعْ عَلَى السَّمَوَاتِ يَا اللَّهُ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ مَجْدُكَ؛
 لَكَ يَنْجُو أَحِبَّائُكَ. خَلِّصْنِي بِيَمِينِكَ وَاسْتَمِعْ لِي.
 اللَّهُ تَكَلَّمَ فِي قُدْسِهِ، إِنِّي أَرْتَفِعُ وَأَقْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقِيسُ
 وَادِي سُكُوتٍ. لِي جِلْعَادُ، وَلِي مَنَسَى. أَفْرَايِمُ هُوَ عِزُّ رَأْسِي،
 يَهُوذَا هُوَ مَلِكِي. مُوَابُ آيَةُ رَجَائِي، عَلَى أَدُومَ أَمْدٌ حِذَائِي.
 خَضَعَتِ الْقَبَائِلُ الْغَرِيبَةُ. مَنْ يُوصِّلُنِي إِلَى مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ؟
 أَوْ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ أَلَيْسَ أَنْتَ هُوَ يَا اللَّهُ،
 الَّذِي أَبْعَدْتَنَا، وَلَمْ تَخْرُجْ يَا اللَّهُ مَعَنَا فِي قُوتَاتِنَا؟
 اعْطِنَا عَوْنًا فِي الشَّدَّةِ؛ فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ.
 بِإِلَهِنَا نَصْنَعُ الْقُوَّةَ، وَهُوَ يُزِيلُ أَعْدَاءَنَا. هَلِّلُويَا.

[١٠٨] اللَّهُمَّ لَا تَسْكُتْ عَنْ تَسْبِيحَتِي

لِلتَّامِّ، لِذَاوَدَ.

اللَّهُمَّ لَا تَسْكُتْ عَنْ تَسْبِيحَتِي؛ لِأَنَّ فَمَ الْخَاطِيِّ وَفَمَ الْغَاشِّ
 قَدْ انْفَتَحَا عَلَيَّ. تَكَلَّمَا عَلَيَّ بِلِسَانِ غَاشٍّ،
 وَبِكَلَامِ بُغْضٍ أَحَاطُونِي، وَحَارَبُونِي مَجَانًا.
 بَدَلْ أَنْ يُحِبُّونِي سَعَوْا بِي، وَأَنَا كُنْتُ أَصَلِّي.
 وَقَرَّرُوا عَلَيَّ الشُّرُورَ بَدَلِ الْخَيْرَاتِ، وَبُغْضًا بَدَلِ حُبِّي.
 أَقِمْ عَلَيْهِ خَاطِئًا، وَلْيَقِفْ إِبْلِيسُ عَنْ يَمِينِهِ. وَإِذَا حُوكِمَ
 فَلْيُخْرِجْ مُذْنِبًا، صَلَاتُهُ تَصِيرُ خَطِيئَةً. وَلْتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً،
 أَسْقِيئَتْهُ يَأْخُذُهَا آخِرٌ. وَلْيَكُنْ بَنُوهُ يَتَامَى، وَامْرَأَتُهُ
 تَصِيرُ أَرْمَلَةً. لِيَضْطَرِبَ بَنُوهُ وَيَنْتَقِلُوا وَيَسْتَغْطُوا، يُطْرَحُوا
 مِنْ مَسَاكِينِهِمْ. بَيْنَمَا الْغَرِيمُ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ مَوْجُودًا لَهُ.
 يَخْطِفُ الْغُرَبَاءَ جَمِيعَ أَتْعَابِهِ. وَلَا يُوجَدُ لَهُ نَاصِرٌ،
 وَلَا يَكُنْ مَنْ يَتَرَاءَفُ عَلَى أَيْتَامِهِ.
 أَوْلَادُهُ يَصِيرُونَ لِلْإِسْتِصَالِ فِي جِيلٍ وَاحِدٍ، لِيُمَحَّ اسْمُهُ.
 يُذَكَّرُ إِثْمُ آبَائِهِ قُدَّامَ الرَّبِّ، وَخَطِيئَةُ أُمِّهِ لَا تُمَحَى،

وَتَكُونُ أَمَامَ الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ. وَيُبَادُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ
 ذِكْرُهُمْ؛ حَيْثُ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً،
 وَطَارَدَ إِنْسَانًا فَقِيرًا ضَعِيفًا، وَالْمُتَوَجِّعَ الْقَلْبِ لِكَيْ يَقْتُلَهُ.
 أَحَبَّ اللَّعْنَةُ فَهِيَ تَأْتِيهِ، وَلَمْ يَشَأِ الْبَرَكَةَ فَتَبْعُدُ عَنْهُ.
 لَبَسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ الثَّوْبِ، وَدَخَلَتْ مِثْلَ الْمَاءِ فِي أَحْشَائِهِ،
 وَكَمِثْلِ الزَّيْتِ فِي عِظَامِهِ. تَصِيرُ لَهُ كَثُوبٌ يَتَسَرَّبُلُهُ،
 وَمِثْلُ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي يَتَمَنَّقُ بِهَا فِي كُلِّ حِينٍ. هَذِهِ هِيَ
 أَجْرَةُ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالشُّرُورِ
 عَلَى نَفْسِي. وَأَنْتِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، اصْنَعْ مَعِيَ رَحْمَةً
 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ؛ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ هِيَ صَالِحَةٌ.
 خَلَّصْنِي فَأَنَا فَقِيرٌ وَضَعِيفٌ، وَقَدْ اضْطَرَبَ قَلْبِي
 فِي بَاطِنِي. مُحِيطٌ مِثْلَ الظِّلِّ الْمَائِلِ، وَطَفَرْتُ مِثْلَ الْجَرَادِ.
 رُكِبَتَايَ ضَعُفَتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَتَغَيَّرَ جَسَدِي مِنْ عَدَمِ الزَّيْتِ،
 وَأَنَا صِرْتُ لَهُمْ عَارًا. نَظَرُوا إِلَيَّ وَحَرَّكُوا رُؤُوسَهُمْ.
 أَعْنِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي وَخَلَّصْنِي كَرَحْمَتِكَ،
 وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ، أَنْتَ يَا رَبُّ صَنَعْتَهَا.

هُمْ يَلْعَنُونَ وَأَنْتَ تُبَارِكُ. لِيَخْزَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ،
وَأَمَّا عَبْدُكَ فَيَفْرَحْ. وَلِيَلْبَسِ الَّذِينَ يَنْتَقِدُونَنِي الْعَارَ،
وَلِيَسْتَمْلُوا الْخِزْيَ كَالرِّدَاءِ. أَشْكُرُكَ يَا رَبُّ بِقَمِي جِدًّا،
وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أَسْبِّحُكَ؛ لِأَنَّهُ وَقَفَ عَنِ يَمِينِ الْمَسْكِينِ؛
لِيُخَلِّصَ نَفْسِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي. هَلِّلُويَا.

+ [١١٣] عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

هَلِّلُويَا.

عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيَّتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ
الْبَرَبْرِ. صَارَتْ لَهُ الْيَهُودِيَّةُ مَقْدِسًا، وَإِسْرَائِيلُ هُوَ سُلْطَانُهُ.
أَبْصَرَ الْبَحْرُ فَهَرَبَ، وَالْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ.
تَهَلَّلَتِ الْجِبَالُ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمَلَانِ الضَّانِ.
مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ إِنَّكَ هَرَبْتَ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ
إِنَّكَ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ. وَيَا جِبَالُ إِنَّكَ تَهَلَّلْتَ مِثْلَ الْكِبَاشِ،
وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمَلَانِ الْعَنَمِ. تَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ قُدَّامِ
وَجْهِ الرَّبِّ، وَمِنْ قُدَّامِ وَجْهِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. الَّذِي حَوَّلَ الصَّخْرَةَ
إِلَى بُحَيْرَاتٍ مِيَاهٍ، وَالْحَجَرَ الصَّوَّانَ إِلَى عُيُونٍ مِيَاهٍ.

لَيْسَ لَنَا يَا رَبُّ، لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لِاسْمِكَ اعْطِ الْمَجْدَ،
 عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ؛ لِنَلَّا تَقُولَ الْأُمَمُ: "أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ".
 أَمَّا إِلَهُنَا فَهُوَ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ،
 كُلُّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَرَادَهَا صَنَعَهَا. أَوْثَانُ الْأُمَمِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ،
 وَهِيَ أَعْمَالُ أَيْدِي النَّاسِ. لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ، لَهَا أَعْيُنٌ
 وَلَا تُبْصِرُ. لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ، لَهَا أَنْفٌ وَلَا تَشُمُّ.
 لَهَا أَيْدِي وَلَا تَلْمِسُ، لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي،
 وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُعْطِيَ صَوْتًا بِخَنْجَرَتِهَا.
 مِثْلَهَا يَكُونُ كُلُّ صَانِعِيهَا، وَجَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهَا.
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ مُعِينُهُمْ وَنَاصِرُهُمْ.
 بَنِي هَارُونَ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ مُعِينُهُمْ وَنَاصِرُهُمْ.
 الَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ مُعِينُهُمْ وَنَاصِرُهُمْ.
 الرَّبُّ ذَكَرْنَا وَبَارَكْنَا. بَارَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَارَكَ بَنِي هَارُونَ،
 بَارَكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ، الصِّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ.
 لِيَزِدِ الرَّبُّ فِينَا وَفِي أَوْلَادِنَا. نَحْنُ مُبَارَكُونَ مِنَ الرَّبِّ،
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. سَمَاءُ السَّمَاءِ لِلرَّبِّ،

وَالْأَرْضُ أَعْطَاهَا لِبَنِي الْبَشَرِ. لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يُسَبِّحُونَكَ
يَا رَبُّ، وَلَا كُلُّ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجَحِيمِ، وَلَكِنْ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ
الَّذِينَ نُبَارِكُكَ يَا رَبُّ، مِنْ الْآنَ وَالْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

† [١٣٤] سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ يَا عِبِيدَ الرَّبِّ

هَلِّلُويَا.

سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا عِبِيدَ الرَّبِّ،
الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِلَهِنَا.
سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، رَتِّلُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّهُ حَلُوٌّ؛
لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا لَهُ؛
لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ هُوَ، وَرَبَّنَا أَفْضَلُ
مِنْ جَمِيعِ الْإِلَهِةِ. كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَهُ
فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فِي الْبَحَارِ وَالْأَعْمَاقِ. الَّذِي
يُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ، خَلَقَ الْبُرُوقَ لِلْمَطَرِ،
الَّذِي يُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ كُنُوزِهِ. الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ،
مِنْ الْإِنْسَانِ إِلَى الْبَهِيمَةِ. أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ،

فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرُ، فِي فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ.
 الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءَ: سَيَحُونَ
 مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ، وَجَمِيعَ مَمَالِكِ
 كَنْعَانَ. وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ.
 اسْمُكَ يَا رَبُّ دَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ، وَذِكْرُكَ إِلَى أَجْيَالِ
 الْأَجْيَالِ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَرَاءَفُ عَلَى شَعْبِهِ، وَعَبِيدُهُ
 يَدْعُونَهُ. إِنَّ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأُمَمِ فَضَّةٌ وَذَهَبٌ،
 وَهِيَ أَعْمَالُ أَيْدِي النَّاسِ. لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ، لَهَا أَعْيُنٌ
 وَلَا تُبْصِرُ. لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ، لَهَا أَنْفٌ وَلَا تَشُمُّ.
 لَهَا أَيْدِي وَلَا تَلْمَسُ، لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي.
 وَلَا تَصِيحُ بِصَوْتٍ مِنْ حَنَجَرَتِهَا، وَلَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا رُوحٌ.
 يُشَبِّهُهَا الَّذِينَ صَنَعُوهَا، وَجَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهَا. يَا بَيْتَ
 إِسْرَائِيلَ بَارِكُوا الرَّبَّ، يَا بَيْتَ هَارُونَ بَارِكُوا الرَّبَّ،
 يَا بَيْتَ لَأوِي بَارِكُوا الرَّبَّ، يَا خَائِفِي الرَّبِّ بَارِكُوا الرَّبَّ.
 مُبَارَكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ، أَسَاكِنُ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلِّلُويَا.

+ [١٣٥] اعترفوا للرب فإنه طيبٌ وصالحٌ

هَلُّوْيًا.

اعترفوا للرب فإنه طيبٌ وصالحٌ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 اعترفوا لإلهِ الآلهةِ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 اعترفوا لربِّ الأربابِ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 الصَّانِعُ العَجَائِبِ العِظَامِ وَحَدَهُ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 الَّذِي ثَبَّتَ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 الَّذِي خَلَقَ الْأَنْوَارَ الْعَظِيمَةَ وَحَدَهُ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 الشَّمْسَ لِسُلْطَانِ النَّهَارِ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِسُلْطَانِ اللَّيْلِ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 الَّذِي ضَرَبَ الْمُصْرِيبِينَ مَعَ أَبْكَارِهِمْ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 بِيَدِ عَزِيزَةٍ وَذِرَاعِ عَالِيَةٍ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
 الَّذِي شَقَّ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ إِلَى أَقْسَامٍ؛ لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.

وَأَجَارَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 وَطَرَحَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ قُوَّتِهِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ
 رَحْمَتَهُ. الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 الَّذِي أَخْرَجَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ صَمَاءً؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 الَّذِي ضَرَبَ مُلُوكًا عَظَمَاءَ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 وَقَتَلَ مُلُوكًا عَجِيبَةً؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 سَيَحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 فِي مَذَلَّتِنَا الرَّبُّ ذَكَرْنَا؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 وَخَلَّصَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 الَّذِي يُعْطِي طَعَامًا لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ حَيٍّ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ
 رَحْمَتَهُ. اعْتَرِفُوا لِإِلَهِ السَّمَاءِ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 اعْتَرِفُوا لِرَبِّ الْأَرْبَابِ؛ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. هَلِّلُويَا.

+ [١٣٨] يَا رَبُّ قَدْ جَرَّبْتَنِي وَعَرَفْتَنِي

لِلتَّام، لِدَاوُدَ. لَزَكْرِيَّا فِي الشَّاتِ.

يَا رَبُّ قَدْ جَرَّبْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. أَنْتَ عَارِفٌ جُلُوسِي
وَقِيَامِي، أَنْتَ فَهَمْتَ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ. سُبُلِي وَسَجِيَّتِي
أَنْتَ فَحَصْتَهُمَا، وَكُلُّ طُرْقِي سَبَقْتَ وَرَأَيْتَهَا؛ لِأَنَّهُ
لَيْسَ كَلَامُ ظُلْمٍ فِي لِسَانِي. هَا أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ عَرَفْتَ،
كُلَّ الْأَوَاخِرِ وَالْأَوَائِلِ، أَنْتَ جَبَلْتَنِي وَجَعَلْتَ يَدَكَ عَلَيَّ.
صَارَ عِلْمُكَ عَجِيبًا عِنْدِي، اعْتَزَّ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ.
أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟
إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ نَزَلْتُ إِلَى الْجَحِيمِ،
فَهُنَاكَ أَنْتَ أَيْضًا. إِنْ أَخَذْتُ لِي جَنَاحِينَ فِي الصَّبَاحِ،
وَأَقَمْتُهُمَا فَأَسْكُنَ فِي أَوَاخِرِ الْبَحْرِ، فَإِنَّ هُنَاكَ يَدَكَ تُهْدِينِي،
وَتُمْسِكُنِي يَمِينُكَ. فَقُلْتُ: "لَعَلَّ الظُّلْمَةَ تَغْطِينِي،
أَوْ اللَّيْلُ هُوَ ضِيَاءٌ فِي تَنَعُّمِي"؛ لِأَنَّ الظُّلْمَةَ لَا تُظْلِمُ مِنْكَ،
وَاللَّيْلُ مِثْلَ النَّهَارِ يُضِيءُ. مِثْلُ ظُلْمَتِهِ كَذَلِكَ أَيْضًا ضَوْؤُهُ؛
لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ اقْتَنَيْتَ لَكَ كُلِّيَّتِي، وَقَبَلْتَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي.
اعْتَرَفُ لَكَ يَا رَبُّ؛ فَإِنَّكَ مُتَعَجِّبٌ مِنْكَ بِرَهْبَةٍ. عَجِيبَةٌ

هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي عَلِمَتْ جِدًّا. لَمْ يَخْتَفِ عَنْكَ عَظْمِي،
 الَّذِي صَنَعْتَهُ فِي الْخَفَاءِ، وَشَخْصِي فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ.
 وَمَا لَا يُعْمَلُ مِنَ الَّذِي لَكَ نَظَرْتَهُ عَيْنَايَ
 [وَبَدَأَ أَعْمَالِي نَظَرْتَهُ عَيْنَاكَ]، وَفِي سَفَرِكَ جَمِيعُهُمْ يُكْتَبُونَ.
 بِالنَّهَارِ يُخْلَقُونَ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ.
 أَمَّا أَنَا فَمُكْرَمُونَ عِنْدِي جِدًّا أَصْفِيَاؤُكَ يَا اللَّهُ،
 اعْتَرَزْتَ رِئَاسَتَهُمْ جِدًّا. إحصيَهُمْ فَيَكْثُرُونَ أَكْثَرَ مِنَ الرَّمْلِ.
 اسْتَيْقَظْتُ، وَأَنَا أَيْضًا مَعَكَ، إِنَّ أَنْتَ أَهْلَكْتَ الْخُطَاةَ يَا اللَّهُ.
 فَيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ حِيدُوا عَنِّي؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مُتَفَكِّرِينَ،
 أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مُدُنَكَ بِالْبَاطِلِ. أَلَيْسَ مُبْغِضُوكَ يَا رَبُّ
 أَنَا أَبْغَضْتُهُمْ، وَعَلَى أَعْدَائِكَ كُنْتُ أَذُوبُ حَنَقًا.
 بُغْضًا تَامًّا كُنْتُ أَبْغَضْتُهُمْ، وَصَارُوا لِي أَعْدَاءً.
 جَرَّبَنِي يَا اللَّهُ، وَاعْرِفْ قَلْبِي، اِمْتَحِنِي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.
 وَانْظُرْ إِنْ كُنْتُ تَرَى فِيَّ إِثْمًا، فَاهْدِنِي فِي الطَّرِيقِ
 إِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلِّ مِنْ إِنْجِيلِ مَعْلَمِنَا الْقَدِيسِ لَوْقَا الْبَشِيرِ، بَرَكْتَهُ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] ثُمَّ سَأَلَهُ أَحَدُ الْفَرِيسِيِّينَ (لو٧: ٣٦-٥٠)

ثُمَّ سَأَلَهُ أَحَدُ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ
بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ اتَّكَأَ. وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً.
فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِيٌّ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، أَخَذَتْ قَارُورَةَ
طِيبٍ، وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ، عِنْدَ رِجْلَيْهِ بَاكِیَةً، وَبَدَأَتْ تَبْلُ
قَدَمَيْهِ بِدُمُوعِهَا، وَتَمَسَّحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. وَكَانَتْ تُقْبَلُ
قَدَمَيْهِ وَتَذْهَنُهُمَا بِالطِّيبِ. فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ
ذَلِكَ، قَالَ مُحَدِّثًا نَفْسَهُ: لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هِيَ
هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَمَسْتُهُ، وَمَا حَالُهَا. إِنَّهَا خَاطِئَةٌ. فَأَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي كَلِمَةٌ أَقُولُهَا لَكَ.
فَقَالَ: قُلْ يَا مُعَلِّمٌ. قَالَ: كَانَ لِدَاثَيْنِ مَدِينَانِ، عَلَى الْوَاحِدِ
خَمْسُمِائَةِ دِينَارٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا
مَا يُوفِيَانِهِ، فَسَامَحَهُمَا كُلِيَهُمَا. فَمَنْ مِنْهُمَا يُحِبُّهُ أَكْثَرُ؟
أَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: أَظُنُّ أَنَّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ.
فَقَالَ لَهُ: بِصَوَابٍ حَكَمْتَ. ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ

لِسِمْعَانَ: أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِرِجْلَيَّ
لَمْ تُعْطِ، أَمَّا هِيَ فَقَدْ بَلَّتْ بِالذُّمُوعِ رِجْلَيَّ، وَمَسَحَتْهُمَا
بَشَعْرِهَا. لَمْ تُقْبَلْ فَمِي، أَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ بَيْتَكَ،
لَمْ تَكُفَّ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ. بَزَيْتِ لَمْ تَذْهُبْ رَأْسِي،
أَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطِّيبِ قَدَمَيَّ. مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكَ:
إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ مَغْفُورَةٌ لَهَا؛ لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا.
وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. ثُمَّ قَالَ لَهَا:
مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. فَبَدَأَ الْمُتَكَبِّرُونَ يَقُولُونَ فِي نَفُوسِهِمْ:
مَنْ هُوَ هَذَا الْآخَرُ الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا؟! فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ:
إِنَّ إِيْمَانَكَ خَلَّصَكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ. (وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقِطْعُ ١] اعْطِنِي يَا رَبُّ يَنَابِيعَ دُمُوعٍ

اعْطِنِي يَا رَبُّ يَنَابِيعَ دُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا أُعْطِيتَ مُنْذُ
الْقَدِيمِ لِلْمَرْأَةِ الْخَاطِئَةِ. وَاجْعَلْنِي مُسْتَحِقًّا أَنْ أَبُلَّ قَدَمَيْكَ
اللَّتَيْنِ اعْتَقَتَانِي مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالَةِ، وَأُقَدِّمَ لَكَ طِيبًا فَائِقًا،
وَأَقْتَنِي لِي عُمْرًا نَقِيًّا بِالتَّوْبَةِ؛ لِكَيْ أَسْمَعَ أَنَا ذَلِكَ الصَّوْتَ
الْمُمْتَلِئَ فَرَحًا: إِنَّ إِيْمَانَكَ خَلَّصَكَ. (ذوكسابتري)

إِذَا مَا تَقَطَّنْتُ فِي كَثْرَةِ أَعْمَالِي الرَّدِيئَةِ،
وَيَأْتِي عَلَى قَلْبِي فِكْرُ تِلْكَ الدَّيْنُونَةِ الرَّهِيْبَةِ،
تَأْخُذْنِي رِعْدَةٌ، فَأَهْرُبُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ مُحِبُّ الْبَشَرِ.
فَلَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، يَا مَنْ أَنْتَ
وَحْدُكَ بِلَا خَطِيئَةٍ. اِنْعِمْ لِنَفْسِي الْمِسْكِينَةِ بِتَخَشُّعٍ،
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْإِنْقِضَاءُ، وَخَلِّصْنِي. (كانين)

السَّمَوَاتُ تُطَوِّبُكَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنَةُ نِعْمَةً، الْعُرُوسُ
الَّتِي بِلَا زَوَاجٍ، وَنَحْنُ أَيْضًا نُمَجِّدُ مِيلَادَكَ غَيْرَ الْمُدْرَكِ.
يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، يَا أُمَّ الرَّحْمَةِ وَالْخَلَاصِ،
تَشَقَّعِي مِنْ أَجْلِ خَلَاصِ نُفُوسِنَا. (كانين)

ثم يُقال: أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَائِيُّ... ص ٩٩،
وكيريا ليصون (يَا رَبُّ ارْحَمِ) ٤١ مرة،
وقدوس قدوس قدوس... ص ٤٥،
وأبانا الذي فِي السَّمَوَاتِ...

الخدمة الثالثة

(إبشويس ناي نان)^٢. صلاة الخدمة الثالثة من نصف الليل المبارك،
أَقْدِمُهَا لِلْمَسِيحِ مَلِكِي وَإِلَهِي، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ.
من مزامير أبينا داود النبي، بركته علينا. آمين.

[١٢٩] مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. يَا رَبُّ اسْمِعْ
صَوْتِي، لِتَكُنْ أذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.
إِنْ كُنْتَ لِلْآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبُّ، يَا رَبُّ مَنْ يَثْبُتُ؟
لَأَنَّ مَنْ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبُّ،
صَبَرْتُ نَفْسِي لِنَامُوسِكَ. إِنْتَظَرْتُ نَفْسِي الرَّبَّ،
مِنْ مَحْرَسِ الصُّبْحِ إِلَى اللَّيْلِ. مِنْ مَحْرَسِ الصُّبْحِ،
فَلْيَنْتَظِرْ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ؛ لَأَنَّ الرَّحْمَةَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، عَظِيمٌ
هُوَ خَلَاصُهُ، وَهُوَ يَفْتَدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ. هَلِّلُوهَا.

[١٣٠] يَا رَبُّ لِمَ يَرْتَفِعُ قَلْبِي

يَا رَبُّ لِمَ يَرْتَفِعُ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْأَلْكَ
فِي الْعِظَائِمِ، وَلَا فِي الْعَجَائِبِ الَّتِي هِيَ أَعْلَى مِنِّي.
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَتَّضِعْ، لَكِنْ رَفَعْتُ صَوْتِي مِثْلَ الْفَطِيمِ
مِنَ اللَّبَنِ عَلَى أُمِّهِ، كَذَلِكَ الْمُجَازَاةُ عَلَى نَفْسِي.
فَلْيَتَكَلَّمْ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ، مِنْ الْآنَ وَالْإِبْدَ. هَلِّلُويَا.

[١٣١] أَذْكُرُ يَا رَبُّ دَاوُدَ وَكُلَّ مَذَلَّتِهِ

أَذْكُرُ يَا رَبُّ دَاوُدَ وَكُلَّ مَذَلَّتِهِ. كَمَا أَقْسَمَ لِلرَّبِّ،
وَنَذَرَ لِلَّهِ يَعْقُوبَ: إِنِّي لَا أَدْخُلُ إِلَى مَسْكَنِ بَيْتِي،
وَلَا أَصْعَدُ عَلَى سَرِيرِ فِرَاشِي، وَلَا أُعْطِي نَوْمًا لِعَيْنَيَّ،
أَوْ نُعَاسًا لِأَجْفَانِي، أَوْ رَاحَةً لَصَدْغَيَّ، إِلَى أَنْ أَجِدَ
مَوْضِعًا لِلرَّبِّ، وَمَسْكَنًا لِلَّهِ يَعْقُوبَ. هَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ
فِي أَفْرَاثَا، وَوَجَدْنَاهُ فِي مَوْضِعِ الْغَابَةِ. فَلْنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِنِهِ،
وَنَسْجُدْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ اسْتَقَرَّتْ قَدَمَاهُ.
قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ مَوْضِعِ قُدْسِكَ.
كَهَنَتُكَ يَلْبَسُونَ الْبَرَّ، وَأَبْرَارُكَ يَبْتَهِجُونَ. مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ

عَبْدِكَ، لَا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنْ مَسِيحِكَ. حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوَدَ
حَقًّا وَلَا يَخْلِفُ: لِأَجْعَلَ مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ،
إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعْلَمَهُمْ إِيَّاهَا،
فَبَنُوهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ؛
لَأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَ صِهْيُونَ، وَرَضِيَهَا مَسْكَنًا لَهُ.
هَذَا هُوَ مَوْضِعُ رَاحَتِي إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. هَهُنَا أَسْكُنُ لِأَتِي
أَرَدَّتُهُ. لَطْعَامُهَا أُبَارِكُ بَرَكَهً، لِمَسَاكِينِهَا أَشْبِعُ خُبْرًا،
لِكَهْنَتِهَا أُلْبِسُ الْخَلَاصَ، وَأَبْرَارُهَا يَبْتَهِجُونَ ابْتِهَاجًا.
هُنَاكَ أَقِيمُ قَرْنًا لِدَاوَدَ، هَيَّأْتُ سِرَاجًا لِمَسِيحِي.
لَأَعْدَائِهِ أُلْبِسُ الْخِزْيَ، وَعَلَيْهِ يُزْهِرُ قُدْسِي. هَلِّلُويَا.

[١٣٢] هُوَذَا مَا أَحْسَنَ

هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَحْلَى، أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا.
كَالطَّيِّبِ الْكَائِنِ عَلَى الرَّأْسِ، الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى اللَّحْيَةِ،
لَحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ عَلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ.
مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ، الْمُنْحَدِرِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.
لَأَنَّ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَهَةِ وَالْحَيَاةِ، إِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

[١٣٣] ها بارِكُوا الرَّبَّ

ها بارِكُوا الرَّبَّ يا عبيدَ الرَّبِّ، القائِمينَ في بيتِ الرَّبِّ،
 في ديارِ بيتِ إلهنا. في اللَّيالي اِرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْقُدْسِ،
 وَبَارِكُوا الرَّبَّ. يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ،
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. هَلِّلُويَا.

[١٣٦] على أَنهَارِ بَابِلَ

على أَنهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، فَبَكَيْنَا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا
 صِهْيُونَ. على الصَّفْصَافِ، في وَسَطِهَا عَلَّقْنَا قِيثَارَاتِنَا؛
 لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَّوْنَا أَقْوَالَ التَّسْبِيحِ، وَالَّذِينَ اسْتَأَقُونَا
 إِلَى هُنَاكَ قَالُوا: سَبِّحُوا لَنَا تَسْبِيحَةً مِنْ تَسَابِيحِ صِهْيُونَ.
 كَيْفَ نُسَبِّحُ تَسْبِيحَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟
 إِنَّ نَسِيئُكَ يَا أُورُشَلِيمَ، أَنْسَ يَمِينِي. وَيَلْتَصِقُ لِسَانِي بِحَنَكِي،
 إِنَّ لَمْ أَذْكُرْكَ، إِنَّ لَمْ أَفْضِلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرْحِي.
 أَذْكُرْ يَا رَبُّ بَنِي أَدُومَ فِي يَوْمِ أُورُشَلِيمَ، الْقَائِلِينَ:
 انْقُضُوا انْقُضُوا حَتَّى الْأَسَاسَ مِنْهَا. يَا بِنْتَ بَابِلَ الشَّقِيَّةِ،
 طُوبَى لِمَنْ يُكَافِئُكَ مُكَافَأَتَكَ الَّتِي جَارَيْتِنَا.
 طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ، وَيَذْفِنُهُمْ عِنْدَ الصَّخْرَةِ. هَلِّلُويَا.

[١٣٧] اعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ

اعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي؛ لَأَنَّكَ اسْتَمَعْتَ
 كُلَّ كَلِمَاتٍ فَمَي. أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ أَرْتَلُ لَكَ، وَأَسْجُدُ قُدَّامَ
 هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ. وَاعْتَرِفْ لِاسْمِكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ؛
 لَأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ عَلَى الْكُلِّ.
 الْيَوْمَ الَّذِي أَدْعُوكَ فِيهِ أَجْبِنِي بِسُرْعَةٍ، تَكْثُرُ التَّطَلُّعُ
 عَلَى نَفْسِي بِقُوَّةٍ. فَلْيَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ؛
 لَأَنَّهُمْ سَمِعُوا سَائِرَ كَلِمَاتِ فَمِكَ، وَلَيْسَبِّحُوا فِي طُرُقِ الرَّبِّ؛
 لَأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ؛ لَأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيُعَايِنُ الْمُتَوَاضِعَاتِ،
 وَالْمُتَكَبِّرُونَ يَعْرِفُهُمْ مِنْ بُعْدٍ. إِنَّ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الشَّدَّةِ
 فَإِنَّكَ تُخَيِّنِي، عَلَى رِجْزِ الْأَعْدَاءِ مَدَدْتَ يَدَكَ،
 وَخَلَّصْتَنِي يَمِينِكَ. الرَّبُّ يُجَازِي عَنِّي. يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ
 دَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَعْمَالُ يَدَيْكَ يَا رَبُّ لَا تَتْرُكُهَا. هَلِّلُويَا.

[١٤٠] يَا رَبُّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي

يَا رَبُّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي. انْصِتْ إِلَى صَوْتِ
 تَضَرُّعِي، إِذَا مَا صَرَخْتُ إِلَيْكَ. لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي

كَالْبُخُورِ قَدَّامَكَ، لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ.
 ضَعْ يَا رَبُّ حَافِظًا لِفَمِي، وَبَابًا حَصِينًا لِشَفَتَيَّ.
 وَلَا تَمِلْ قَلْبِي إِلَى كَلَامِ الشَّرِّ، فَيَتَعَلَّلَ بِعِلَلٍ فِي الْخَطَايَا
 مَعَ النَّاسِ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَلَا أَتَّفِقْ مَعَ مُخْتَارِيهِمْ.
 فَلْيُؤَدِّبْنِي الصَّدِيقُ بَرَحْمَةٍ وَيُوبِّخْنِي. زَيْتُ الْخَاطِي
 لَا يَذْهَبُ رَأْسِي؛ لِأَنَّ صَلَاتِي أَيْضًا بِمَسْرَةٍ قَدْ ابْتَلَعَتْ
 أَقْوِيَاءَهُمْ عِنْدَ الصَّخْرَةِ. يَسْمَعُونَ كَلِمَاتِي لِأَنَّهُمْ اسْتَلْذَوْا.
 مِثْلَ شَحْمِ الْأَرْضِ انشَقُّوا عَلَى الْأَرْضِ. تَبَدَّدَتْ عِظَامُهُمْ
 عِنْدَ الْجَحِيمِ؛ لِأَنَّ عِيُونَنَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ. يَا رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،
 فَلَا تَقْتُلْ نَفْسِي. احْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،
 وَمِنْ شُكُوكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. يَسْقُطُ الْخُطَاةُ فِي شَبَكَتِهِ.
 وَأَكُونُ أَنَا وَحْدِي، حَتَّى يَجُوزَ الْإِثْمُ. هَلِّلُويَا.

[١٤١] بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ تَضَرَّعْتُ

بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ، بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ تَضَرَّعْتُ.
 أَسْكُبُ أَمَامَهُ تَوَسُّلِي، أَبْتُ لَدَيْهِ ضِيقِي عِنْدَ فَنَاءِ رُوحِي مِنِّي،
 وَأَنْتَ عَلِمْتَ سُبُلِي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ أَخَفُّوا لِي فَخًّا.

تَأَمَّلْتُ عَنِ الْيَمِينِ وَأَبْصَرْتُ، فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي.
 ضَاعَ الْمَهْرَبُ مِنِّي، وَلَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي.
 فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ وَقُلْتُ:
 أَنْتَ هُوَ رَجَائِي، وَنَصِيبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
 انْصِتْ إِلَيَّ طِلْبَتِي، فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدًّا.
 نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي؛ لَأَنَّهُمْ قَدْ اعْتَزَوْا أَكْثَرَ مِنِّي.
 اخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي؛ لَكِي أَشْكُرَ اسْمَكَ يَا رَبُّ.
 إِيَّاي يَنْتَظِرُ الصِّدِّيقُونَ حَتَّى تُجَاذِبَنِي. هَلِّلُويَا.

[١٤٥] سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ

سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. أَسْبِحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي،
 وَأُرَتِّلُ لِلْإِلَهِى مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ،
 وَلَا عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ خَلَاصٌ.
 تَخْرُجُ رَوْحُهُمْ، فَيَعُودُونَ إِلَى ثَرَابِهِمْ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 تَهْلِكُ كَافَّةُ أَفْكَارِهِمْ. طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ،
 وَاتِّكَاَلُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ

وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. الْحَافِظِ الْعَدْلَ إِلَى الدَّهْرِ،
 الصَّانِعِ الْحُكْمَ لِلْمَظْلُومِينَ. الْمُعْطِي الْجِيَاعَ الطَّعَامَ.
 الرَّبُّ يَحِلُّ الْمَرْبُوطِينَ. الرَّبُّ يُقِيمُ السَّاقِطِينَ،
 الرَّبُّ يُحْكِمُ الْعُمَيَانَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ،
 الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ، وَيُعْضِدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ،
 وَيُبِيدُ طُرُقَ الْخُطَاةِ. يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الدَّهْرِ،
 وَإِلَهُكَ يَا صِهْيَوْنَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. هَلِّلُوْا.

[١٤٦] سَبِّحُوا الرَّبَّ فَإِنَّ الْمَزْمُورَ جَيِّدٌ

سَبِّحُوا الرَّبَّ فَإِنَّ الْمَزْمُورَ جَيِّدٌ، وَلِإِلَهِنَا يِلْدُ التَّسْبِيحُ.
 الرَّبُّ يَبْنِي أُورُشَلِيمَ، الرَّبُّ يَجْمَعُ مُتَفَرِّقِي إِسْرَائِيلَ.
 الرَّبُّ يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبُرُ جَمِيعَ كَسْرِهِمْ.
 الْمُحْصِي كَثْرَةَ الْكَوَاكِبِ، وَلَكَافَّتْهَا يُعْطِي أَسْمَاءً.
 عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَعَظِيمَةٌ هِيَ قُوَّتُهُ، وَلَا إِحْصَاءَ لِفَهْمِهِ.
 الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدَعَاءَ، وَيُذِلُّ الْخُطَاةَ إِلَى الْأَرْضِ.
 ابْتَهِدُوا لِلرَّبِّ بِالْإِعْتِرَافِ، رَتِّلُوا لِإِلَهِنَا بِالْقِيَارَةِ.

الَّذِي يُجَلِّلُ السَّمَاءَ بِالْغَمَامِ، الَّذِي يُهَيِّئُ لِلأَرْضِ الْمَطَرَ.
الَّذِي يُنْبِتُ الْعُشْبَ عَلَى الْجِبَالِ، وَالْخُضْرَةَ لخدمةِ الْبَشَرِ.
وَيُعْطِي الْبَهَائِمَ طَعَامَهَا، وَلِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَدْعُوهُ.
لَا يُؤْثِرُ قُوَّةَ الْفَرَسِ، وَلَا يُسِرُّ بِسَاقِي الرَّجُلِ.
يُسِرُّ الرَّبُّ بِخَائِفِيهِ، وَبِالزَّاجِعِينَ رَحْمَتَهُ. هَلِّلُويَا.

[١٤٧] سَبِّحِي الرَّبَّ يَا أُورُشَلِيمُ

سَبِّحِي الرَّبَّ يَا أُورُشَلِيمُ، سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونُ؛
لأنَّهُ قَدْ قَوَّى مَعَالِيقَ أَبْوَابِكَ، وَبَارَكَ بَنِيكَ فِيكَ.
الَّذِي جَعَلَ تُخُومَكَ فِي سَلَامٍ، وَيَمْلَأُكَ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ.
الَّذِي يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ إِلَى الأَرْضِ، فَيُسْرِعُ قَوْلُهُ عَاجِلًا جِدًّا.
الْمُعْطِي التَّلَجَّ كَالصُّوفِ، الْمَذَرِّي الضَّبَابَ كَالرَّمَادِ،
وَيُلْقِي الْجَلِيدَ مِثْلَ الْفُتَاتِ. قُدَّامَ وَجْهِ بَرْدِهِ مَنْ يَقُومُ؟
يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَتَذِيبُهُ، تَهْبُّ رِيحُهُ فَتَسِيلُ الْمِيَاءَ.
الْمُخْبِرُ كَلِمَتَهُ لِيَعْقُوبَ، وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِإِسْرَائِيلَ.
لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِكُلِّ الأُمَمِ، وَأَحْكَامُهُ لَمْ يُوضَّحْهَا لَهُمْ.
هَلِّلُويَا.

+ [١٣٩] نَجِّنِي يَا رَبُّ مِنْ إِنْسَانٍ شَرِيرٍ

لِلتَّام. لِداوُد.

نَجِّنِي يَا رَبُّ مِنْ إِنْسَانٍ شَرِيرٍ، وَمِنْ رَجُلٍ ظَالِمٍ انْقَذِنِي.
 الَّذِينَ تَفَكَّرُوا بِالظُّلْمِ فِي قُلُوبِهِمْ، النَّهَارَ كُلَّهُ
 كَانُوا يَسْتَعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، سَنُّوا لِسَانَهُمْ كَالْحَيَّةِ،
 سُمُّ الْأَفَاعِي مَوْضُوعٌ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. احْفَظْنِي يَا رَبُّ
 مِنْ يَدِ الْخَاطِي، وَمِنْ إِنْسَانٍ ظَالِمٍ نَجِّنِي، الَّذِينَ
 تَشَاوَرُوا أَنْ يُعْرِقُلُوا خَطَوَاتِي. أَخْفَى لِي الْمُتَكَبِّرُونَ فَخًا،
 وَرِبَاطَاتٍ مَدَّوْهَا فَخًا لِرِجْلَيَّ، أَخَفُوا لِي بِقُرْبِ الطَّرِيقِ مَعْتَرَةً.
 قُلْتُ لِلرَّبِّ: "أَنْتَ إِلَهِي، انصِتْ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.
 يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، يَا قُوَّةَ خَلَاصِي، ظَلَلْتُ عَلَى رَأْسِي
 فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. يَا رَبُّ لَا تُسَلِّمْنِي مِنْ قَبْلِ شَهْوَتِي لِلْخَاطِي.
 تَشَاوَرُوا عَلَيَّ، فَلَا تَتْرُكْنِي عَنْكَ لِيَلًا يَرْتَفِعُوا.
 رَأْسُ فَسَادِهِمْ وَشَقَاءُ شِفَاهِهِمْ يُغَطِّيهِمْ. يَسْقُطُ عَلَيْهِمْ
 جَمْرُ نَارٍ عَلَى الْأَرْضِ، تَطْرَحُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ

مَنْ الشَّقَاءِ. رَجُلٌ لِسَانُهُ طَوِيلٌ، لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الْأَرْضِ.
الرَّجُلُ الظَّالِمُ تَضَطَّادُهُ الشَّرُورُ إِلَى الْفَسَادِ.
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ حُكْمًا لِلْمَسَاكِينِ،
وَانْتِقَامًا لِلْبَائِسِينَ. لَكِنَّ الصِّدِّيقِينَ يَعْتَرِفُونَ لِاسْمِكَ،
وَيَسْكُنُ الْمُسْتَقِيمُونَ مَعَ وَجْهِكَ. هَلِّلُويَا.

+[١٤٣] مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِي الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالِ

فَهُمْ لِدَاوُدَ، ضِدَّ جُلَيَّاتِ.

مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِي، الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ تَرْتِيبَ الْقِتَالِ،
وَأَصَابِعِي الْحَرْبِ. رَحِمْتِي وَمَلَجَائِي، نَاصِرِي وَمُنْقِذِي.
الْمُقَاتِلُ عَنِّي وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الَّذِي أَخْضَعَ لِي شَعْبِي.
يَا رَبُّ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى ظَهَرْتَ لَهُ!
أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى عَدَدْتَهُ! الْإِنْسَانُ شَابَهُ الْبَاطِلَ،
أَيَّامُهُ تَعْبُرُ مِثْلَ ظِلٍّ. يَا رَبُّ طَاطِي السَّمَاوَاتِ وَانْزِلْ،
الْمِسِ الْجِبَالَ وَلْتَدَخِنْ. لِيَبْرِقِ الْبَرْقُ فَتَبَدِّدْهُمْ،
ارْسِلْ سِهَامَكَ فَتَقْلُقْهُمْ، ارْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعُلُوِّ.
انْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمَيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَمِنْ أَيْدِي بَنِي الْغُرَبَاءِ،

الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ ظُلْمٍ.
 أَسْبَحُكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحًا جَدِيدًا، بِمِزْمَارٍ وَذِي عَشْرَةٍ أَوْتَارٍ
 أَرْتُلُّ لَكَ. الَّذِي يُعْطِي الْمُلُوكَ الْخَلَاصَ، الَّذِي يُنْقِذُ
 دَاوُدَ عَبْدَهُ. نَجِّنِي مِنْ سَيْفٍ شَرِيرٍ، وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ
 بَنِي الْغُرَبَاءِ. الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَيَمِينُهُمْ
 يَمِينُ ظُلْمٍ. هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَنُوهُمْ مِثْلَ الْغُرُوسِ الْجُدُدِ،
 أَقْوِيَاءَ فِي شَبِيبَتِهِمْ. بَنَاتُهُمْ مُرْخَرَفَاتٌ مِثْلُ شَبِّهِ الْهَيْكَلِ.
 خَزَائِنُهُمْ مَمْلُوءَةٌ تَفِيزُ مِنْ هَذَا إِلَى هَذَا.
 أَغْنَامُهُمْ كَثِيرَةٌ الْأَوْلَادِ، تَتَزَايَدُ فِي مَخَارِجِهِمْ،
 أَبْقَارُهُمْ سَمِينَةٌ. لَا يُوْجَدُ سُقُوطٌ لِأَسْوَارِهَا وَلَا مَنَقْدٌ،
 وَلَا صُرَاخٌ فِي دَارِهِمْ. لَقَدْ اغْتَبَطَ الشَّعْبُ
 الَّذِي يَكُونُ لَهُ هَذَا، طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ. هَلِّلُويَا.

[١٤٤] أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي وَمَلِكِي

تَسْبِيحٌ لِدَاوُدَ.

أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي وَمَلِكِي، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ،
 وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ،

وَالْإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. الرَّبُّ عَظِيمٌ هُوَ وَمُسَبِّحٌ جِدًّا،
وَلِعَظَمَتِهِ لَيْسَ مُنْتَهَى. حَيْلٌ فَجِيلٌ يُبَارِكُونَ أَعْمَالَكَ،
وَيُخْبِرُونَ بِقُوَّتِكَ. بَعْظَمِ جَلَالِ مَجْدِ قُدْسِكَ يَتَكَلَّمُونَ،
وَبِعَجَائِبِكَ يُحَدِّثُونَ. بِقُوَّةِ مُزْهَبَاتِكَ يَنْطَفُونَ،
وَبِعَظَمَتِكَ يُخْبِرُونَ، وَبِجَبَرُوتِكَ يَتَحَدِّثُونَ.
يَسْتَفِيضُونَ فِي تِكْرٍ كَثْرَةٍ صَلاَحِكَ، وَيَتَلَوْنَ عَذَاكَ.
الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوفٌ هُوَ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.
صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ لِلصَّابِرِينَ، وَرَأْفَاتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.
فَلَتَعْرِفْ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَقَدِّيسُوكَ يُبَارِكُونَكَ.
مَجْدُ مُلْكِكَ يَصِفُونَ، وَبِقُوَّتِكَ يَنْطَفُونَ؛
لِيُظْهِرُوا لِبَنِي الْبَشَرِ قُدْرَتَكَ، وَمَجْدَ عَظِيمِ جَلَالِ مُلْكِكَ.
مُلْكُكَ مُلْكُ جَمِيعِ الدُّهُورِ، وَسَيَادَتُكَ فِي كُلِّ جِيلٍ وَجِيلٍ.
الرَّبُّ صَادِقٌ فِي أَقْوَالِهِ، وَقُدُّوسٌ فِي سَائِرِ أَعْمَالِهِ.
الرَّبُّ يَدْعُمُ كَافَّةَ السَّاقِطِينَ، وَيُقِيمُ سَائِرَ الْمَطْرُوحِينَ؛
لِأَنَّ أَغْيُنَ الْكُلِّ لِي تَتَرَجَّـاكَ،

وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينٍ صَالِحٍ.
تَفْتَحُ يَدَيْكَ، تَمْلَأُ كُلَّ حَيٍّ مِنَ الْمَسْرَةِ.
الرَّبُّ عَادِلٌ فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَقُدُّوسٌ فِي سَائِرِ أَعْمَالِهِ.
الرَّبُّ قَرِيبٌ لِسَائِرِ الْمُسْتَغِيثِينَ بِهِ، كُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ.
يَصْنَعُ مَشِيئَةً خَائِفِيهِ، يَسْتَجِيبُ تَضَرُّعَهُمْ وَيُخَلِّصُهُمْ.
يَحْفَظُ الرَّبُّ جَمِيعَ مُحِبِّيهِ، وَيَسْتَأْصِلُ جَمِيعَ الْخُطَاةِ.
بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي. فَلْيُبَارِكْ كُلُّ ذِي جَسَدٍ
اسْمَهُ الْقُدُّوسَ، إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى الْأَبَدِ. هَلِّلُويَا.

† [١٤٨] سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ

هَلِّلُويَا؛ لِحَجِّي وَزَكْرِيَا.

سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.
سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ، سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ قُوَّاتِهِ. سَبِّحِيهِ
أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ.
سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ
السَّمَاوَاتِ. فَلْتَسْبِّحْ جَمِيعًا لِاسْمِ الرَّبِّ؛ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَتْ.

هُوَ أَمَرَ فَخُلِقَتْ، أَقَامَهَا إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ،
وَوَضَعَ لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَجَاوَزَهُ. سَبَّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ،
أَيُّهَا التَّنَّانِينُ وَجَمِيعُ الْأَعْمَاقِ، النَّارُ وَالْبَرْدُ،
وَالثَّلْجُ وَالْجَلِيدُ، وَالرِّيَّاحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ.
الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ وَجَمِيعُ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُثْمِرُ
وَجَمِيعُ الْأَرْزِ. الْوُحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الْهَوَامُ
وَالطُّيُورُ ذَاتُ الْأَجْنَحَةِ. مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ،
الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ. الشُّبَابُ وَالْعَذَارَى،
الشُّيُوخُ وَالصِّبْيَةُ. فَلْيَسَبِّحُوا جَمِيعًا اسْمَ الرَّبِّ؛
لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَخَدَّهُ. وَاعْتَرَفْهُ كَائِنْ عَلَى الْأَرْضِ
وَفِي السَّمَاءِ، يَرْفَعُ قَرْنَ شَعْبِهِ. سُبِّحًا لِّجَمِيعِ قَدِيسِيهِ،
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، الشَّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلِّلُوِيَا.

[١٤٩] اِنشُدُوا لِلرَّبِّ نَشِيدًا جَدِيدًا

هَلِّلُوِيَا.

اِنشُدُوا لِلرَّبِّ نَشِيدًا جَدِيدًا؛
لِأَنَّ تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ.
فَلْيَفْرَحْ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ، أَبْنَاءُ صِهْيُونَ لِيَتَهَلَّلُوا بِمَلِكِهِمْ.

لِيُبَارِكُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ بِصَفٍّ، بِدُفٍّ وَمَزْمَارٍ لِيُرْتَلُوا لَهُ.
لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِشَعْبِهِ، يُعَلِّي الْوَدْعَاءَ بِالْخَلَاصِ.
يَفْتَخِرُ الْقَدِيسُونَ بِمَجْدٍ، يَتَهَلَّلُونَ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ.
تَعْلِيَاتُ اللَّهِ فِي حَنَجَرَتِهِمْ، سُيُوفٌ ذَاتُ حَدَّيْنِ فِي أَيْدِيهِمْ؛
لِكِي يَصْنَعُوا انْتِقَامًا فِي الْأُمَمِ، وَتَوْبِيخَاتٍ فِي الشُّعُوبِ.
لِيُوثِقُوا مُلُوكَهُمْ بِقَيْودٍ، وَأَشْرَافَهُمْ بِأَغْلَالٍ لِلْأَيْدِي مِنْ حَدِيدٍ.
لِيَصْنَعُوا بِهِمْ حُكْمًا مَكْتُوبًا، هَذَا الْمَجْدُ كَانَ فِي كُلِّ قَدِيسِيهِ.
هَلِّلُويَا.

[١٥٠] سَبِّحُوا اللَّهَ فِي جَمِيعِ قَدِيسِيهِ

هَلِّلُويَا.

سَبِّحُوا اللَّهَ فِي جَمِيعِ قَدِيسِيهِ، سَبِّحُوهُ فِي جَلَدِ قُوَّتِهِ.
سَبِّحُوهُ عَلَى مَقْدَرَتِهِ، سَبِّحُوهُ كَكَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.
سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ، سَبِّحُوهُ بِمَزْمَارٍ وَقِيثَارٍ.
سَبِّحُوهُ بِدُفُوفٍ وَصُفُوفٍ، سَبِّحُوهُ بِأُوتَارٍ وَأَرْغُنٍ.
سَبِّحُوهُ بِصُنُوجٍ حَسَنَةِ الصَّوْتِ، سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ.
كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسَبِّحْ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهَنَا. هَلِّلُويَا.

+ [١٥١] أَنَا الصَّغِيرُ فِي إِخْوَتِي

لِدَاوُدَ. حِينَ تَحَارَبَ وَحْدَهُ مَعَ جُلَيَّاتٍ. يُقَالُ لَيْلَةً سَبَتِ الثَّوْرُ.

أَنَا الصَّغِيرُ فِي إِخْوَتِي، وَالْحَدَثُ فِي بَيْتِ أَبِي،
 رَاعِيًا غَنَمَ أَبِي. يَدَايَ صَنَعَتَا الْأَرْغُنَ، وَأَصَابِعِي أَلْفَتِ
 الْمِزْمَارَ. هَلِّلُويَا. مَنْ هُوَ الَّذِي يُخْبِرُ سَيِّدِي؟ هُوَ الرَّبُّ،
 الَّذِي يَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ. هُوَ أَرْسَلَ مَلَائِكُهُ،
 أَخَذَنِي مِنْ غَنَمِ أَبِي، وَمَسَحَنِي بِذُهْنٍ مِسْحَتِهِ.
 إِخْوَتِي حَسَانٌ وَهُمْ أَكْبَرُ مِنِّي، وَالرَّبُّ لَمْ يُسَرِّ بِهِمْ.
 خَرَجْتُ لِلِقَاءِ الْفِلَسْطِينِيِّ، فَلَعَنَنِي بِأَوْتَانِهِ.
 لَكِنْ أَنَا سَلَلْتُ سَيْفَهُ الَّذِي كَانَ بِيَدِهِ، وَقَطَعْتُ رَأْسَهُ،
 وَنَزَعْتُ الْعَارَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَلِّلُويَا.

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلِّ مِنْ إِنْجِيلِ مَعْلَمِنَا الْقَدِيسِ لَوْقَا الْبَشِيرِ، بِرَكَتِهِ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] لَا تَخَفْ أَيُّهَا الْقَطِيعُ (لوقا ١٢: ٣٢-٤٦)

لَا تَخَفْ أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. بِيْعُوا أَمْتَعَتَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. وَاصْنَعُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَبْلَى، كَنْزًا فِي السَّمَوَاتِ لَا يَفْنَى. حَيْثُ لَا يَدْنُو مِنْهُ سَارِقٌ وَلَا يُفْسِدُهُ سُوسٌ؛ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ، هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا. لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُمْنَطَقَةً وَمَصَابِيحُكُمْ مُوقَدَةً. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تُشَبِّهُونَ أَنْاسًا يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ، مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ الْوَقْتَ. طُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ، الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَتَكَبَّرَ وَيُتَكَبَّرَ، وَيَقُومَ فَيَخْدِمُهُمْ. وَإِذَا جَاءَ فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي، أَوْ جَاءَ فِي الْهَزِيعِ الثَّالِثِ، وَوَجَدَهُمْ يَصْنَعُونَ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ. وَهَذَا اعْلَمُوهُ: إِنَّهُ لَوْ كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ يَعْلَمُ، فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَكَانَ يَسْهَرُ، وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ.

فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ؛ فَإِنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَعْرِفُونَهَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. فَقَالَ بَطْرُسُ: يَا رَبُّ، أَلْنَا قُلْتَ هَذَا الْمَثَلُ، أَمْ قُلْتَهُ لِلْجَمِيعِ؟ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ هُوَ تُرَى الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ، الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى عَبِيدِهِ؛ لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ؟ طُوبَى لَذَلِكَ الْعَبْدِ، الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ، يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا. حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. فَإِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَابِلِهِ: إِنَّ سَيِّدِي يُبْطِئُ فِي قُدُومِهِ، فَيَبْدَأُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي السَّاعَةِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا، فَيَشْقُهُ مِنْ وَسْطِهِ، وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ عَدِيمِي الْإِيمَانِ. (وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

[الْقِطْعُ ١] بَعَيْنِ مُتَحَنِّنَةٍ يَا رَبُّ

بَعَيْنِ مُتَحَنِّنَةٍ يَا رَبُّ، أَنْظُرْ إِلَى ضَعْفِي، فَعَمَّا قَلِيلٍ تَفْنَى حَيَاتِي، وَبَأَعْمَالِي لَيْسَ لِي خَلَاصٌ. فَلِهَذَا أَسْأَلُ: بَعَيْنِ رَحِيمَةٍ يَا رَبُّ، أَنْظُرْ إِلَى ضَعْفِي وَذُلِّي وَمَسْكَنْتِي وَغُرْبَتِي، وَنَجِّنِي. (ذوكصابتري)

بَمَا أَنَّ الدِّيَّانَ حَاضِرٌ، اهْتَمِّي يَا نَفْسِي، وَتَقْظِي
وَتَقْهَمِي تِلْكَ السَّاعَةَ الْمَخُوفَةَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ رَحْمَةً فِي الدَّيْنُونَةِ
لِمَنْ لَمْ يَسْتَغْمِلِ الرَّحْمَةَ. فَلِهَذَا أَشْفِقُ عَلَيَّ
أَيْهَا الْمُخَلِّصُ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ هُوَ مُحِبُّ الْبَشَرِ وَحَدَّكَ. (كَانِين)
يَا بَابَ الْحَيَاةِ الْعَقْلِيِّ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْمُكْرَمَةِ،
خَلِّصِي الَّذِينَ التَّجَاؤا إِلَيْكَ بِإِيمَانٍ مِنَ الشَّدَائِدِ؛
لِكَي نُمَجِّدَ مِيلَادَكَ الطَّاهِرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
مِنْ أَجْلِ خَلَاصِ نُفُوسِنَا. (كَانِين)

ثم يُقال: أَيْهَا الْمَلِكُ السَّمَائِيُّ... ص ٩٩،

قدوس الله... ص ٤١، والسلام لك... ص ٤٣.

ذوكصاسي أوثنئوس إيمون.

فَصَلِّ مِنْ إِنْجِيلِ مَعْلَمِنَا الْقَدِيسِ لَوْقَا الْبَشِيرِ، بَرَكْتَهُ عَلَيْنَا. آمِينَ.

[الإنجيل] الآن يا سيدي (لوقا: ٢٩-٣٢)

الآن يَا سَيِّدِي تُطَلِّقُ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ حَسَبَ قَوْلِكَ؛
لَأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرْتَ خَلَاصَكَ، الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ
جَمِيعِ الشُّعُوبِ، نُورًا تَجَلَّى لِلْأُمَمِ وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.

(وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا)

ثم يُقال:

نعظّمك يا أمّ النور...، وقانون الإيمان... ص ٤٤،
وكيرياليصون (يا ربُّ ارحم) ٤١ مرة،
وقدوس قدوس قدوس... ص ٤٥، وأبانا الذي...

[التحليل] أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ، الْأَزَلِيُّ:
أَنْزِرْ عُقُولَنَا لِنَفْهَمَ أَقْوَالَكَ الْمُخَيَّيَّةَ، وَانْهَضْنَا مِنْ ظُلْمَةِ
الْخَطِيئَةِ الْقَاتِلَةِ لِلنَّفْسِ. وَاجْعَلْنَا أَهْلًا أَنْ نَكُونَ مُسْتَقِيمِينَ
فِي عَمَلِ الْخَيْرِ. وَفِي وَقْتِ مَجِيئِكَ لِتَدِينِ الْعَالَمَ،
فَلْنَسْتَحِقَّ سَمَاعَ ذَلِكَ الصَّوْتِ الْمَمْلُوءِ فَرَحًا الْقَائِلِ:
تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا مُبَارَكِي أَبِي، رِثُوا الْمُلْكَ الْمُعَدَّ لَكُمْ
مِنْ قَبْلِ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ. نَعَمْ يَا رَبُّ، سَهِّلْ لَنَا
أَنْ نَكُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بَغِيرِ خَوْفٍ، وَلَا اضْطِرَابٍ،
وَلَا سُقُوطٍ فِي الدَّيُّونَةِ. وَلَا تُجَازِنَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ آثَامِنَا؛
لَأَنَّكَ وَحْدَكَ الْمُتَحَنِّنُ، الطَّوِيلُ الْأَنَاءِ، الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.
بَشْفَاعَةِ سَيِّدَتِنَا كُلَّنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ،
وَشْفَاعَةِ جَمِيعِ مَصَافٍ قَدِيسِيكَ. آمِينَ.

يُقال: اِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ ثُمَّ اِرْحَمْنَا... ص ٤٨.

تحليل الكهنة

نَشْكُرُكَ وَنَسْأَلُكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ
ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ، الْأَزَلِيِّ، الْكَائِنُ فِي النُّورِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ،
نُورٌ مِنْ نُورٍ. أَنْزِلْ يَا رَبُّ عُقُولَنَا وَقُلُوبَنَا،
وَأَضِئْ أَفْهَامَنَا؛ لِنَفْهَمَ كَلَامَكَ الْمُحْيِي.
وَأَقِمْنَا مِنْ ظُلْمَةِ الْخَطِيئَةِ الْقَاتِلَةِ لِلنَّفْسِ. وَاجْعَلْنَا
مُسْتَحِقِّينَ أَنْ نَكُونَ مُسْتَقِيمِينَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ.
وَفِي وَقْتِ مَجِيئِكَ الثَّانِي الْمَرْهُوبِ؛ لَتَدِينَ فِيهِ الْعَالَمَ،
فَانْسَحِقْ سَمَاعَ ذَلِكَ الصَّوْتِ الْمَمْلُوءِ فَرَحًا وَبَهْجَةً
وَعَزَاءً وَسُرُورًا وَنَعِيمًا مِنْ فَمِكَ الْإِلَهِيِّ الْقَائِلِ:
"تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا مُبَارَكِي أَبِي، رِثُوا الْمُلْكَ الْمُعَدَّ لَكُمْ
قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ". نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْهَنَاءُ،
وَفَقَّنَا أَنْ نَكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ السَّاعَةِ، بِغَيْرِ خَوْفٍ
وَلَا عَيْبٍ وَلَا انْزِعَاجٍ وَلَا سُقُوطٍ وَلَا انْجِرَافٍ.
وَلَا تُؤَاخِذْنَا يَا رَبُّ بِكَثْرَةِ آثَامِنَا.
اصْفَحْ يَا رَبُّ عَنْ جَمِيعِ سَيِّئَاتِنَا وَزَلَّاتِنَا وَغَلَطَاتِنَا وَهَفَوَاتِنَا.
وَارْفَعْ يَا رَبُّ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْعَالَمِ: الْمَوْتَ،

وَالْغَلَاءَ، وَالْوَبَاءَ، وَالْفَنَاءَ، وَالْجَلَاءَ، وَسَيْفَ الْأَعْدَاءِ،
وَمُؤَامَرَةَ الشَّيَاطِينِ، وَشَرَّ الْحَرِيقِ وَالْغَرَقِ،
وَمُقَاوَمَةَ الْأَشْرَارِ، وَكَيْدَ الْفُجَّارِ، وَجَوْرَ الْحُكَّامِ.
وَابْطُلْ مُؤَامَرَةَ الْمُعَانِدِينَ لَنَا. يَا اللَّهُ إِنَّكَ رَبُّنَا وَإِلَهُنَا،
تَرَاءَفَ عَيْنِنَا، وَلَا تَطْرَحْنَا فِي بَحَارِ الْمَهَالِكِ،
وَلَا عِقَابِ الْمَسَالِكِ. لَكِنْ نَجِّنَا وَاحْفَظْنَا وَاسْتُرْنَا.
وَأَنْهِضْنَا مِنَ الْمَلَلِ وَالضَّجَرِ وَالتَّوَانِي وَالْكَسَلِ.
وَلَا تَدْعِ الْعَدُوَّ الشَّيْطَانَ يُطْغِينَا بِوَسْعِ الْأَمَلِ، بَلْ نَبِّهْ
عُقُولَنَا، وَأَيِّقِظْ قُلُوبَنَا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَتَسْوِيفِ الْعُمْرِ بَاطِلًا.
اللَّهُمَّ اتْرُكْ آثَامَنَا، وَاصْفَحْ عَنْ زَلَّاتِنَا، وَلَا تَذْكُرْ خَطَايَانَا
وَلَا سَيِّئَاتِنَا، وَلَا تَغْضَبْ عَلَيْنَا، وَلَا يَدُمُ غَضَبُكَ إِلَى الْأَبَدِ.
إِرْحَمْنَا يَا رَبُّ ثُمَّ اِرْحَمْنَا؛ فَإِنَّا ضُعَفَاءُ وَمَسَاكِينُ،
وَفِي بَحَارِ الْخَطَايَا غَارِقِينَ. فَإِلَيْكَ نَصْرُحُ وَلَكَ نَسْجُدُ،
وَبِكَ نَعْتَرِفُ وَإِلَيْكَ نَرْغَبُ. لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا يَا سَيِّدِي
مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُغْلِقْ بَابَ رَحْمَتِكَ فِي وُجُوهِنَا. بَلْ
بِفَضْلِكَ خَلِّصْنَا، وَإِلَى رَحْمَتِكَ وَفِّقْنَا، وَصَوْتِكَ الْفَرَحُ إِسْمِعْنَا.
اللَّهُمَّ طَهِّرْنَا، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ الْأَفْكَارِ الْخَبِيثَةِ

النَّجَسَةِ الرَّدِيئَةِ. وَأَبْطَلْ عَنَّا يَا رَبُّ وَعَنْ شَعْبِكَ،
كُلَّ الْأَخْلَامِ وَالْخَيَالَاتِ وَالْهَوَاجِسِ الشَّيْطَانِيَّةِ،
أَقِمْنَا يَا اللَّهُ مِنْ كُلِّ سَقْطَةٍ وَبَلِيَّةٍ. ثَبَّتْ فِينَا يَا اللَّهُ:
الصَّبْرَ، وَالرَّجَاءَ، وَالْمَحَبَّةَ، وَالْإِيمَانَ الْأَرْثُوذُكْسِيَّ.
وَاحْسِبْنَا مِنْ خِرَافِكَ الِیْمِزِيَّةِ،
وَاَجْلِسْنَا مَعَ الَّذِينَ يَتَكَيُّونَ فِي وَلِیْمَتِكَ السَّمَائِيَّةِ.
وَاعْفِرْ لَنَا كُلَّ إِثْمٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ،
وَحَصِّنَا بِحِصْنِ جُنُودِ مَلَائِكَتِكَ النُّورَانِيَّةِ؛
فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَلَاصٌ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ،
وَاتَّكَلْنَا عَلَيْكَ، وَإِيْمَانِنَا بِكَ، وَرَجَائِنَا فِيكَ. اقْبَلْ مِنَّا
يَا رَبُّ دُعَاءَنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ الْحَاضِرِ وَكُلِّ الْأَوْقَاتِ.
وَكُلُّ الَّذِينَ أَمَرُونَا وَأَوْصَوْنَا أَنْ نَذْكُرَهُمْ فِي الصَّلَوَاتِ
وَالْقُدَّاسَاتِ، وَالْقَنَادِيلِ وَالتَّذْكَارَاتِ، الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتُ،
أَذْكُرْنَا يَا رَبُّ نَحْنُ وَإِيَّاهُمْ بِالصَّالِحَاتِ،
فِي أُورُشَلِيمَ السَّمَائِيَّةِ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ.
أُمَحِّ يَا رَبُّ سَيِّئَاتِنَا، وَالَّذِينَ أَسَاءُوا إِلَيْنَا اتْرُكْ لَهُمْ وَلَنَا.
بِرَحْمَتِكَ يَا رَبُّ خَلِّصْ نُفُوسَنَا أَجْمَعِينَ. يَا رَبُّ

خَلِّصْ شَعْبَكَ، بَارِكْ مِيراثَكَ، ارْزَعْهُمْ وَسُسْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
 خَلِّصِ الَّذِينَ فِي الشَّدَائِدِ وَالضِّيقَاتِ وَالْأَحْزَانِ.
 حَلِّ الْمَأْسُورِينَ مِنْ رِبَاطِ الشَّيَاطِينِ. ائْشِعِ الْجِيَاعَ
 مِنَ الْخَيْرَاتِ. عَزِّ صَغِيرِي الْقُلُوبِ وَالنُّفُوسِ.
 أَقِمِ السَّاقِطِينَ، ثَبِّتِ الْقَائِمِينَ، رُدِّ الضَّالِّينَ.
 عَلِّ الْأَرَامِلَ وَالْأَيْتَامَ، ائْصِفِ الْمُعْوزِينَ. ائْطِ
 بَرَكَهً لِيُثْمَرَ الْأَرْضِ، مِزَاجًا طَيِّبًا لِلْهَوَاءِ، نُمُوًّا لِلْأَشْجَارِ،
 صُعودًا كَامِلًا لِمِيَاهِ الْأَنْهَارِ، بَارِكْ فِي النَّدى وَالْأَمْطَارِ.
 ائْطِ قَنَاعَةً لِلْمُحْتَاجِينَ، أَوْفِ عَنِ الْمَدْيُونِينَ.
 ائْجَمِعْ شَتَاتَ الْمُتَفَرِّقِينَ، ائْقبلْ تَوْبَةَ التَّائِبِينَ،
 ائْقبلِ اعْتِرَافَ الْمُعْتَرِفِينَ، ائْطِ فَهْمًا لِلْمُوعِظِينَ.
 ائْحْكُمْ يَا رَبُّ لِلْمَظْلُومِينَ. ائْملأ قُلُوبَنَا فَرَحًا وَبَهْجَةً،
 وَعِزًّا وَسُرُورًا وَنَعِيمًا؛ لَكِنَّمَا إِذَا نَلْنَا كِفَافَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ،
 نَنْتَاهِي فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الْمَرْضِيَّةِ.
 بَارِكْ يَا رَبُّ فِي الْغَلَّاتِ بِالْبَرَكَاتِ السَّمَائِيَّةِ.
 بَارِكْ يَا رَبُّ ائْكِلِ هَذِهِ السَّنَةَ بِصَلَاحٍ.
 بَارِكْ يَا رَبُّ لِلْبَادِرِ وَالزَّارِعِ وَالْغَارِسِ وَالْحَاصِدِ،

كما بَارَكْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي غَلَاتِ الْعَامِ السَّادِسِ.
 بَارِكْ يَا رَبُّ فِي اجْتِمَاعِنَا هَذَا، وَكُلِّ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ
 الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ. وَاحْفَظْ لَنَا وَعَلَيْنَا حَيَاةَ وَقِيَامَ أَبِينَا
 السَّيِّدِ الْأَبِ الْبَطْرِيَرِكِ أَنْبَا (...) بَطْرِيَرِكِ هَذَا الزَّمَانِ.
 خَلِّصْهُ يَا رَبُّ وَخَلِّصْ شَعْبَهُ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا
 وَالتَّجَارِبِ وَالْأَحْزَانِ. وَكَذَلِكَ شُرَكَائِهِ فِي الْخِدْمَةِ الرَّسُولِيَّةِ:
 أَبَاؤُنَا الْمَطَارِنَةُ وَأَبَاؤُنَا الْأَسَاقِفَةُ.
 وَأَبَاؤُنَا الْقَمَامِصَةُ، وَأَبَاؤُنَا الْقُسُوسُ، وَإِخْوَتُنَا الشَّمَامِصَةُ.
 وَأَبَاؤُنَا الرُّهْبَانُ، وَإِخْوَتُنَا الْعِلْمَانِيُّونَ. وَالَّذِينَ أَتَوْا وَحَضَرُوا
 وَاشْتَرَكُوا مَعَنَا فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ وَكُلِّ صَلَوَاتِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ
 الْآنَ، طَالِبِينَ مَغْفِرَةَ خَطَايَاهُمْ، وَرَحْمَةً لِنُفُوسِهِمْ.
 بَارِكْنَا وَبَارِكْهُمْ. حَالِنَا وَحَالِلِهِمْ. اغْفِرْ خَطَايَانَا وَخَطَايَاهُمْ:
 الْمَاضِيَّةَ وَالْمُسْتَأْنَفَةَ، الدَّائِيَّةَ وَغَيْرَ الدَّائِيَّةِ،
 اللَّيَالِيَّةَ وَالنَّهَارِيَّةَ، الظَّاهِرَةَ وَالْخَفِيَّةَ.
 أَدِمْ يَا رَبُّ عِمَارَ الْمَجَامِعِ، وَالْكُنَائِسِ الْمُقَدَّسَةِ،
 وَالْبَرَارِيِّ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةِ، وَالشُّيُوخِ السَّاكِنِينَ فِيهَا،
 وَخُدَّامَهَا وَمُؤَدِّبِيهَا وَمَنْ بِهِهَا.

وَاجْعَلِ الْأَمْنَ وَالسَّلَامَ وَالْمَحَبَّةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ بَيْنَهُمْ،
 وَاخْضَعِ الْعَدُوَّ الشَّرِيرَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا وَأَقْدَامِهِمْ. وَلَا تَجْعَلْ لَهُ
 فِينَا وَلَا فِيهِمْ نَصِيبًا، لَا بِضَرْبَةِ شِمَالٍ وَلَا بِضَرْبَةِ يَمِينٍ.
 احْفَظْهُمْ بِيَدِكَ الْعَالِيَةِ وَذِرَاعِكَ الْحَصِينَةِ.
 نَجِّنَا يَا سَيِّدِي مِنَ التَّجَارِبِ الرَّدِيئَةِ،
 وَالْأَشْرَاكِ الْمَنْصُوبَةِ، الْمَرِيئَةِ وَغَيْرِ الْمَرِيئَةِ.
 اذْكُرْ يَا رَبُّ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَتَنَا وَأَهْلَنَا،
 وَأَقَارِبَنَا وَمُعَلِّمِينَا وَأَوْلَادَنَا الرُّوحِيِّينَ وَالْجَسَدِيِّينَ،
 وَسَائِرَ بَنِي الْمَعْمُودِيَّةِ أَجْمَعِينَ.
 اذْكُرْ يَا رَبُّ الَّذِينَ لَهُمْ مَعْنَا تَعَبٌ وَشَرِكَةٌ.
 اذْكُرْ يَا رَبُّ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مِنْ كَدِّهِمْ وَتَعَبِهِمْ،
 وَأَوَوْنَا فِي مَنَازِلِهِمْ، وَأَعْطَوْنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ. عَوِّضْهُمْ يَا رَبُّ
 عَوَضَ الْفَانِيَّاتِ بِالْبَاقِيَّاتِ، وَالْأَرْضِيَّاتِ بِالسَّمَائِيَّاتِ.
 اِمْلَأْ بِيُوتَهُمْ وَمَخَازِنَهُمْ مِنْ كُلِّ الْخَيْرَاتِ.
 عَوِّضْهُمْ يَا رَبُّ عَوَضَ الْوَاحِدِ ثَلَاثِينَ وَسِتِّينَ وَمِائَةً،
 وَغُفْرَانَ خَطَايَاهُمْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ.
 اذْكُرْ يَا رَبُّ الَّذِينَ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا وَإِلَى إِخْوَتِنَا الْمَسَاكِينِ

بِجَمِيعِ وُجُوهِ الْحَسَنَاتِ، مَحَبَّةً فِيكَ وَإِكْرَامًا لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،
 بَارِكْهُمْ. أَذْكَرُ يَا رَبُّ الْمُهِتَمِّينَ بِالصَّعَائِدِ وَالْقَرَابِينِ
 وَالْمُحْرَقَاتِ وَالْحَمَرِ وَالزَّيْتِ وَالْبُكُورِ وَالْبَحُورِ وَالسُّتُورِ
 وَالنُّذُورِ وَكُتُبِ الْقِرَاءَةِ وَكُلِّ أَوَانِي الْمَذْبَحِ جَمِيعًا.
 عَوِّضْهُمْ يَا رَبُّ عَنْ عَطَايَاهُمْ بِغُفْرَانِ خَطَايَاهُمْ،
 وَهَبْ لَهُمْ فِي هَذَا الدَّهْرِ الْحَاضِرِ الْحَيَاةَ الْهَنِيئَةَ،
 وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.
 أَذْكَرُ يَا رَبُّ آبَاءَنَا وَإِخْوَتَنَا الَّذِينَ سَبَقُوا فَرَقَدُوا
 وَاضْطَجَعُوا وَتَنَيَّحُوا فِي الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ بِالْمَسِيحِ.
 نَيِّحْ يَا رَبُّ نُفُوسَهُمْ أَجْمَعِينَ فِي حِضْنِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فِي كُورَةِ الْأَحْيَاءِ فِي فِرْدَوْسِ
 النَّعِيمِ. أَمَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ فَأَعِنَّا عَلَى خُلَاصِ نُفُوسِنَا،
 وَدَبِّرْ حَيَاتِنَا حَسَبَ إِرَادَتِكَ الصَّالِحَةِ.
 تَفَضَّلْ يَا رَبُّ أَذْكَرُ حَقَارَتِي وَذُلِّي وَضَعْفِي،
 أَنَا الْخَاطِئُ الشَّقِيَّ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ الْوَاقِفَ بَيْنَ يَدَيْكَ
 مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ خَطَايَايَ وَذُنُوبِي. لَا تُزِدْنِي.
 أَقِمْ يَا رَبُّ قَرْنَ خُلَاصِ شَعْبِكَ بِإِشَارَةِ صَلِيبِكَ الْمُحْيِي.

فَرَجُكَ يَا رَبُّ عِنْدَ الشِّدَّةِ، وَعَوْنُكَ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالذِّلَّةِ.
 خَلَّصْنَا يَا رَبُّ وَخَلِّصْ كُلَّ مَنْ فِي شِدَّةٍ.
 وَمَرْضَى شَعْبِكَ أَشْفِهِمْ.
 واجْعَلْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا
 وَالْغَائِبِينَ عَنَّا أَنْ يَكُونُوا مُبَارَكِينَ مُحَالِّينَ مِنْ فَمِكَ الْإِلَهِيِّ،
 مِنْ مَشَارِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغَارِبِهَا وَمِنْ الشِّمَالِ إِلَى الْيَمِينِ.
 واقْبَلْنَا إِلَيْكَ كَمَا قَبِلْتَ اللَّصَّ الْيَمِينِ
 وَأَنْتَ عَلَى خَشْبَةِ الصَّلِيبِ، وَوَهَبْتَ لَهُ فِرْدَوْسَ النِّعَمِ.
 اذْكُرْ يَا رَبُّ الْأَيْتَامَ وَالْأَرَامِلَ وَالْمُنْقَطِعِينَ وَالْعَاجِزِينَ،
 وَالَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَحَدٌ يَذْكُرُهُمْ. اذْكُرْنَا يَا رَبُّ نَحْنُ وَإِيَّاهُمْ
 فِي أُورُشَلِيمَ السَّمَائِيَّةِ. اذْكُرْ يَا رَبُّ الْقَائِمِينَ وَالْقَاعِدِينَ،
 وَالرَّاقِدِينَ وَالْمَطْرُوحِينَ، وَالْمُسَافِرِينَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْهَوَاءِ،
 وَالسَّهْلَ وَالْوَعْرَ وَالْأَوْدِيَةَ وَالطَّرِيقَاتِ، وَرُؤُوسَ الْجِبَالِ
 وَالتَّلَالِ وَالْمَغَايِرِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَطَابِقِ وَالشُّجُونِ،
 وَالَّذِينَ فِي السَّبْيِ وَالنَّفْيِ، وَالْمَأْسُورِينَ وَالْمَرْبُوطِينَ
 بِرِبَاطِ السَّلَاطِينِ وَالشَّيَاطِينِ. رُدَّهُمْ وَأَتِ بِهِمْ جَمِيعًا
 إِلَى الْمِينَاءِ سَالِمِينَ، غَانِمِينَ كَاسِبِينَ رَاجِحِينَ،

مُعَافِي النَّفْسِ وَالْجَسَدِ وَالرُّوحِ. وَاجْعَلْ يَا رَبِّي يَسُوعُ الْمَسِيحُ صَلَاتَنَا هَذِهِ أَنْ تَكُونَ مَقْبُولَةً أَمَامَكَ، بَغَيْرِ رِيَاءٍ وَلَا كِبْرِيَاءٍ، وَلَا عَظَمَةٍ وَلَا افْتِخَارٍ، وَلَا عَيْبٍ. أَعِنَّا يَا اللَّهُ عَلَى رِضَاكَ. أَعِنَّا عَلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ. أَعِنَّا عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَمَا قَبْلَ الْمَوْتِ، وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهٌ صَالِحٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ، كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالتَّحْنُنِ. اَللَّهُمَّ اجْعَلْ بَابَ كَنِيسَتِكَ مَفْتُوحًا أَمَامَ وَجوهِنَا عَلَى مَمَرِ الدُّهُورِ وَالْأَزْمَانِ، وَإِلَى آخِرِ كُلِّ زَمَانٍ. اِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ. بِشَفَاعَةِ ذَاتِ الشَّفَاعَاتِ، مَعْدِنِ الطُّهْرِ وَالْجُودِ وَالْبَرَكَاتِ، سَيِّدَتِنَا كُلَّنَا وَفَخْرِ جِنْسِنَا، الْعَذَرَاءِ الْبَتُولِ الزَكِيَّةِ مَرْتَمِرِمٍ، وَالشَّهِيدِ الْمُكْرَمِ مَارْمَرْقَسِ الْإِنْجِيلِيِّ الرَّسُولِ كَارُوزِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ، وَكَافَّةِ الْمَلَائِكَةِ، وَالْآبَاءِ، وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالرُّسُلِ، وَالشُّهَدَاءِ وَالْقَدِّيسِينَ، وَالسُّوَّاحِ وَالْعُبَّادِ وَالنُّسَّاكِ الْمُجَاهِدِينَ. وَالَّذِينَ أَرْضَوْكَ يَا رَبُّ بِأَعْمَالِهِمِ الصَّالِحَةِ مِنْذُ آدَمَ وَإِلَى آخِرِ الدُّهُورِ. وَلَكَ نَسْجُدُ أَيُّهَا الثَّلَاوُثُ الْقُدُّوسُ: الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. أَلَّاآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

صلوات متنوعة

صلاة للتوبة

رَبِّي وَإِلَهِي وَمُخْلِصِي يَسُوعَ الْمَسِيحُ، كُنْزَ الرَّحْمَةِ
وَنَبْعَ الْخَلَاصِ. آتِي إِلَيْكَ مُقِرًّا بِذُنُوبِي. اعْتَرِفْ
بَأَنِّي بوقَاحَةٍ تَجَاسَرْتُ وَدَنَسْتُ هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ بِخَطَايَايَ.
وَالآنَ أَلْجَأُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَتَحَنُّنِكَ؛ لِأَنَّ مَرَا حِمَكَ
لَا تُحْصِي، وَأَنَّكَ لَا تَرُدُّ خَاطِئًا أَقْبَلَ إِلَيْكَ. فَهَذَا أَنَا يَا رَبُّ
مُعْتَرِفٌ بِأَنِّي آثَامِي قَدْ طَمَتُ فَوْقَ رَأْسِي كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ،
وَقَدْ فَارَقْتَنِي قُوَّتِي. فَلَا تَحْجُبْ يَا رَبُّ وَجْهَكَ عَنِّي
لِنَلَّا أَرْتَاعَ. وَلَا تُوبِّخْنِي بِغَضَبِكَ وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ،
وَلَا تُحَاكِمْنِي بِحَسَبِ اسْتِحْقَاقِي. اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ
فَإِنِّي ضَعِيفٌ. اذْكُرْ يَا رَبُّ أَنِّي عَمَلُ يَدَيْكَ، وَارَأْفَ بِي.
لَا تَدْخُلْ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ عَبْدِكَ؛ لِأَنَّهُ لَنْ يَتَبَرَّرَ قُدَّامَكَ
حَيٌّ. عُدْ وَأَلْبَسْنِي حُلَّةَ جَدِيدَةٍ تَلِيْقُ بِمَجْدِكَ. اغْفِرْ لِي
وَسَامِحْنِي؛ لِأَتَرَنَّمَ قَائِلًا: طُوبَى لِمَنْ غُفِرَ إِثْمُهُ، وَسُتِرَتْ
خَطِيئَتُهُ. اعْتَرِفْ لَكَ بِخَطِيئَتِي، وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ
اعْتَرِفْ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي، وَأَنَّكَ رَفَعْتَ آثَامَ خَطِيئَتِي. آمِينَ.

صلاة قبل الاعتراف

أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، الَّذِي يُحِبُّ رُجُوعَ الْخُطَاةِ،
 وَقَدْ وَعَدْتَ أَنَّكَ مُسْتَعِدٌّ لِقَبُولِهِمْ. أَنْظِرْ يَا رَبُّ الْآنَ
 إِلَى نَفْسٍ خَاطِئَةٍ، قَدْ ضَلَّتْ وَتَاهَتْ فِي أَوْدِيَةِ الْعِصْيَانِ
 زَمَانًا طَوِيلًا. فِيهِ تَمَرَّرْتُ وَشَعَرْتُ بِشَقَاوَتِهَا؛
 لِبُعْدِهَا عَنِ يَنْبُوعِ خَلَاصِهَا. وَالْآنَ تَتَقَدَّمُ إِلَيْكَ،
 تَطْلُبُ مِنْكَ تَطْهِيرَهَا مِنَ الْأَذْنَانِ وَالْأَقْدَارِ
 الَّتِي تَوَحَّلَتْ فِيهَا. اقْبَلْهَا وَلَا تَرْفُضْهَا؛ فَإِنَّكَ
 إِنْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا بِخُنُوكَ، وَعَامَلْتَهَا بِرَحْمَتِكَ، تَنْقُتْ وَخَلَصَتْ،
 وَإِنْ أَهْمَلْتَهَا، بَادَتْ وَهَلَكَتْ. اِمْنَحْنِي يَا رَبُّ نِعْمَةً،
 بِهَا أَتَقَوَّى عَلَى الدُّنُورِ مِنْكَ، بِإِيمَانٍ وَطِيدٍ وَرَجَاءٍ تَامٍ؛
 لَأُعْتَرِفَ بِذُنُوبِي وَأَكْرَهُ الْعَوْدَةَ إِلَيْهَا. وَلْيُبَكِّتْنِي رُوحُكَ
 عَلَى آثَامِي. أَنْزِلْ قَلْبِي لِأَرَى كَمْ أَخْطَأْتُ وَأَسَأْتُ،
 وَتَرَكْتُ وَأَهْمَلْتُ. وَامْنَحْنِي عَزْمًا وَحَزْمًا
 عَلَى عَدَمِ الرُّجُوعِ إِلَى الْإِثْمِ؛ لِأَتُبْتَ فِي حِفْظِ وَصَايَاكَ،
 وَأَخِيَا لِمَجْدِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ. آمِينَ.

صلاة بعد الاعتراف

أَشْكُرُ صَلاَحَكَ أَيُّهَا الْآبُ مُحِبُّ الْبَشَرِ؛
لَأَنَّكَ لَمْ تَشَأْ هَلَاقِي. بَلْ أَيْقَظْتَنِي مِنْ غَفْلَتِي
وَهَدَيْتَنِي إِلَى طَرِيقِكَ، وَرَدَدْتَنِي مِنْ وَادِي الْهَلَاكِ
إِلَى حِمَى حِصْنِكَ الْأَمِينِ. فَاْمْلَأْنِي بِالرَّجَاءِ وَالْإِيمَانِ.
أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ كَالْمَرِيضِ إِلَى الطَّبِيبِ الشَّافِي،
وَكَالْمُفْتَقِرِ الْجَائِعِ إِلَى الْغَذَاءِ الْمُشْبِعِ،
وَكَالْعَطْشَانِ إِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ،
وَكَالْفَقِيرِ إِلَى مَصْدَرِ الْغِنَى، وَكَالْخَاطِئِ إِلَى الْمُخْلِصِ،
وَكَالْمَائِتِ إِلَى يَنْبُوعِ الْحَيَاةِ؛ لَأَنَّكَ خَلَاصِي وَطَبِيبِي
وَحَيَاتِي وَقُوَّتِي وَتَغْزِيَّتِي وَسَعَادَتِي، وَفِيكَ رَاحَتِي.
فَاعْنِنِي وَاحْفَظْنِي وَسَيِّجْ حَوْلِي.
وَعَلِّمْنِي أَنْ أَضَعَ بَيْنَ يَدَيْكَ كُلَّ إِرَادَتِي؛
لَأَسِيرَ حَسَبَ مَا تَشَاءُ. أَعِزُّ ضَعْفِي؛
كَيْ أَتُبْتَ وَأَدُومَ أَمِينًا لَكَ إِلَى النِّهَايَةِ. آمِينَ.

صلاة قبل التناول

يَا رَبِّ إِنِّي غَيْرُ مُسْتَحِقٍّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي؛
لَأَنِّي إِنْسَانٌ خَاطِيٌّ، فَقُلْ كَلِمَةً أَوَّلًا لَتَبْرَأَ نَفْسِي.
قُلْ لِنَفْسِي مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. إِنِّي مُقْفِرٌ وَخَالٍ مِنْ كُلِّ
صَلَاحٍ، وَلَيْسَ لِي سِوَى تَحَنُّنِكَ وَرَأْفَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ لِلْبَشَرِ،
وَأَنْتَ قَدْ تَنَازَلْتَ مِنْ سَمَاءِ مَجْدِكَ غَيْرِ الْمُدْرِكِ
إِلَى ذُلِّنَا، وَارْتَضَيْتَ أَنْ تُوَلَدَ فِي مِذْوَدِ الْبَقَرِ. فَلَا تَرْفُضْ
يَا مُخْلِصِي الْقُدُوسَ أَنْ تُقْبَلَ إِلَى نَفْسِي الذَّلِيلَةِ الْحَقِيرَةِ
الَّتِي تَتَنَظَّرُ حُضُورَكَ الْبَهِيِّ. إِنَّكَ لَمْ تَسْتَنْكِفْ
مِنْ دُخُولِ بَيْتِ الْأُبْرَصِ لِتَشْفِيَهُ، فَاسْمَحْ يَا إِلَهِي
بِالدُّخُولِ إِلَى نَفْسِي لِتُطَهِّرَهَا. لَمْ تَمْنَعْ الْخَاطِئَةَ
مِنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيْكَ، فَلَا تَحْرِمْنِي الدُّنُوَّ مِنْكَ
لِتَنَاولَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَدَمَكَ الْأَقْدَسِ، بَلْ فَلْيَصِرْ تَنَاوُلِي
لِلْأَشْتِرَاكِ مَعَكَ، وَلِإِبَادَةِ كُلِّ مَا هُوَ دَنِسٌ،
وَلِإِمَاتَةِ أَهْوَائِي الدَّنِيئَةِ، وَلِلْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ الْمُحْيِيَةِ،
وَلِشِفَاءِ نَفْسِي وَجَسَدِي مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلِقَبُولِ مَوَاهِبِكَ،
وَلِسُكْنَى نِعَمَتِكَ، وَلِحُلُولِ رُوحِكَ، وَلِلاتِّحَادِ بِكَ
وَالثَّبَاتِ فِيكَ؛ لِأَحْيَا لِمَجْدِ اسْمِكَ الْقُدُوسِ. آمِينَ.

صلاة أخرى قبل التناول

يا رَئِيسَ الحَيَاةِ وَمَلِكَ الدُّهُورِ ، كَلِمَةَ اللَّهِ الْآبِ ، رَبَّنَا
 يَسُوعُ الْمَسِيحُ ، الْخُبْزَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ .
 يَا مَنْ وَهَبْتَ الْحَيَاةَ لِمَنْ يَتَنَاوَلُ جَسَدَكَ الْكَرِيمَ وَدَمَكَ
 الطَّاهِرَ . اِنْعَمْ عَلَى عَبْدِكَ بِبَرَكَاتِكَ السَّمَائِيَّةِ ؛ كَيْ أُسْتَحَقَّ
 التَّقَدُّمَ إِلَى سِرِّ جَسَدِكَ وَدَمِكَ الْأَقْدَسِينَ بِالْاِسْتِحْقَاقِ
 وَالتَّقْوَى . نَبِّهِ قَلْبِي إِلَى نِعْمَتِكَ . اِفْتَقِدْنِي بِخَلَاصِكَ ؛
 كَيْ أُذَوِّقَ حَلَاوَةَ نِعْمَتِكَ السَّمَاوِيَّةِ الْمُخْتَفِيَةِ بِالْكَمَالِ
 فِي هَذَا السِّرِّ الْأَقْدَسِ . اِمْنَحْنِي اِيْمَانًا ثَابِتًا بَرِيئًا
 مِنَ الشَّكِّ وَالارْتِيَابِ ؛ لِاتَقَدَّمَ الْآنَ إِلَيْكَ بِالْإِيْمَانِ الثَّابِتِ ،
 مُؤْمِنًا أَنَّ هَذَا هُوَ جَسَدُكَ الْكَرِيمُ وَدَمُكَ الطَّاهِرُ
 يَا عِمَّاوُئِيلُ الْهَنَا . أَهْلِنِي أَنْ أَتَنَاوَلَ بَعِيرٍ وَقُوعٍ فِي دِيُونَةِ ،
 بَلْ لِلاتِّحَادِ بِكَ اتِّحَادًا رُوحِيًّا وَلِمَغْفِرَةِ خَطَايَايَ وَلِجَوَابِ
 حُسْنِ الْقَبُولِ أَمَامَ مُنْبَرِكَ الرَّهِيْبِ . لَكَ الْمَجْدُ مَعَ أَبِيكَ
 الصَّالِحِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ . مِنْ الْآنَ وَالْإِلَى الْأَبَدِ . آمِينَ .

صلاة بعد التناول

قَدْ اَمْتَلَأَ قَلْبِي فَرَحًا، وَلِسَانِي تَهْلِيلًا. فَلْتُعْظِمَ نَفْسِي
الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجَ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي. لَقَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ
يَا رَبُّ؛ لِتُلْبِسَنِي حُلَّةَ نَقِيَّةٍ، تُؤَهِّلُنِي لِلدُّخُولِ إِلَى عَرْسِكَ.
فَلْيَكُنْ اتِّحَادِي بِكَ الْيَوْمَ دَائِمًا؛ لِأَنِّي بِهِ أَزْدَادُ
فِي الْفَضِيلَةِ ثَبَاتًا وَنُمُوًا، وَيَشْتَدُّ إِيمَانِي، وَيَتَقَوَّى رَجَائِي.
فَالْيَصِرْ تَنَاوُلِي عِلَامَةً لِلْخَلَاصِ، وَلِبَاسًا لِلنِّعْمَةِ، وَحُلَّةً
لِلْمِيلَادِ الْجَدِيدِ، وَطَهَارَةً وَقَدَاسَةً لِلنَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَنِقَاوَةً
لِلْحُبِّ، وَفَرَحًا وَسُرورًا أَبَدِيًّا، وَلِجَوَابِ حُسْنِ الْقَبُولِ أَمَامَ
مُنْبَرِكَ الرَّهيبِ. أَسْلِمُ ذَاتِي بَيْنَ حُنُوكَ، فَاجْعَلْنِي وَاحِدًا
مَعَكَ وَسِيرْنِي تَحْتَ إِرَادَتِكَ. اسْتَدْعِ إِلَيْكَ عَقْلِي وَحَوَاسِي
وَإِرَادَتِي؛ لِتُبَارِكَهَا وَتَكُونَ طَوْعَ مَشِيئَتِكَ. أَحْيِ قَلْبِي
وَأَقِظْ ضَمِيرِي. شَتَّتْ جَمِيعَ خَيَالَاتِ الْعَدُوِّ،
وَقُلْ لِلزَّوَابِعِ أَنْ تَسْكُتَ. سِرْ مَعِي وَهْدِي رَوْعِي.
أَرُو عَطْشِي، وَأَضْرِمْ لِهَيْبِ مَحَبَّتِكَ فِي قَلْبِي. تَلَفَ
بِحُنُوٍّ وَرَفَقٍ كُلَّ مَا يَنْقُصُنِي. أَمْكُثْ مَعِي؛ لِأَنَّ النَّهَارَ
قَدْ مَالَ، وَرَافِقُنِي إِلَى أَنْ يَنْسَمَ النَّهَارُ؛ فَإِنَّكَ وَحْدَكَ
غَايَتِي وَسَعَادَتِي، أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

صلاة أخرى بعد التناول

مَا أَعْظَمَ جُودَكَ يَا اللَّهُ الَّذِي أَدَّخَرْتَهُ لَخَائِفِكَ.
 مَا أَعْذَبَ نِعْمَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ. أَشْكُرُكَ
 يَا إِلَهِي الْمُعْتَنِي بِي، الَّذِي مَنَحْتَنِي هَذَا الطَّعَامَ الْمُقَدَّسَ
 السِّرِّيَّ غَيْرَ الْبَائِدِ، وَفَتَحْتَ لَنَا بِهِ سَبِيلَ الدُّخُولِ
 إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. إِضْرِمْ فِي نَارِ مَحَبَّتِكَ، وَاحْفَظْ
 مَوْهَبَةَ نِعْمَتِكَ فِيَّ، لَا لِلدَّيْنُونَةِ وَلَا لِلْوُقُوعِ فِي الدَّيْنُونَةِ،
 لَكِنْ لِنَوَالِ الْمَجْدِ وَطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ؛ لَكِي أَحْيَا بِكَ
 وَأَعِيشَ لِأَجْلِكَ، وَأَكْمَلَ بِبِرِّكَ. فَاهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ، وَامْلَأْنِي
 مِنْ نِعْمَتِكَ، وَقَدِّسْنِي بِرُوحِكَ. لَكَ الْمَجْدُ مَعَ أَبِيكَ
 الصَّالِحِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

صلاة قبل الأكل

تَبَارَكْتَ يَا رَبُّ يَا مَنْ تَعَوَّلْنَا مِنْذُ حَدَاثَتِنَا، وَتَهَبُّنَا خَيْرَاتِكَ،
 وَتُهَيِّئُ الْغِذَاءَ لِلْجَمِيعِ؛ لِأَنَّ أَعْيُنَ الْكُلِّ تَتَرَجَّأُكَ،
 وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ. تَفْتَحُ يَدَكَ
 فَتُسَبِّحُ كُلَّ حَيٍّ رِضَىً. لَكَ الْمَجْدُ وَالتَّسْبِيحُ
 وَالْبَرَكَهَةُ وَالشُّكْرُ عَلَى كُلِّ مَا أَعَدَدْتَ لَنَا مِنَ الطَّعَامِ.
 تَفَضَّلْ يَا رَبُّ وَابْسِطْ يَمِينَكَ وَبَارِكْ هَذَا الطَّعَامَ

المَوْضُوعَ عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ الْمُعَدَّةِ لَغَدَاءِ أَجْسَادِنَا.
 اجْعَلْهُ شِفَاءً وَقُوَّةً لِحَيَاتِنَا الْجَسَدِيَّةِ. اِمْنَحْ خَلَاصًا وَنِعْمَةً
 وَبَرَكَاتٍ وَطَهْرًا لِكُلِّ الْمُتَنَاطِلِينَ مِنْهُ. اِرْفَعْ عُقُولَنَا إِلَيْكَ
 كُلَّ حِينٍ؛ لِنَطْلُبَ طَعَامِنَا الرُّوحِيِّ غَيْرِ الْبَائِدِ. اَعْطِنَا
 أَنْ نَعْمَلَ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهَبْ لَنَا نَصِيبًا
 فِي الْاِشْتِرَاكِ فِي وَلِيْمَتِكَ السَّمَائِيَّةِ. اِمْنَحْنَا حُبَّ الْبَرَكَاتِ
 وَكَأْسَ الْخَلَاصِ، وَامْلَأْ قُلُوبَنَا مِنَ الْبَهْجَةِ وَالْفَرَحِ.
 اِنْعِمْ عَلَيْنَا بِحَيَاةٍ مُطْمَئِنَّةٍ هَادِئَةٍ، وَسَعَادَةٍ فِي النَّفْسِ،
 وَصِحَّةٍ فِي الْجَسَدِ. عَلِّمْنَا أَنْ نَطْلُبَ رِضَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
 حَتَّى إِذَا أَكَلْنَا أَوْ شَرِبْنَا أَوْ عَمَلْنَا أَيْ شَيْءٍ،
 نَعْمَلُهُ لِمَجْدِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ؛ لِأَنَّ لَكَ الْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

صلاة بعد الأكل

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ ضَابِطُ الْكُلِّ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي
 أَعَدَدْتَ لَنَا هَذِهِ الْمَائِدَةَ، الَّتِي هِيَ دَلِيلُ الْمَحَبَّةِ، نَحْنُ
 عِبِيدُكَ الَّذِينَ نَلْنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ. نَسْأَلُكَ يَا سَيِّدَنَا
 فَلْيَكْثُرْ مَا فَضَّلَ عَنَّا كِبَرَكَةِ الْخَمْسِ الْخُبَرَاتِ وَالسَّمَكَتَيْنِ.
 هَذِهِ الَّتِي عُلتَ بِهَا جُمُوعًا كَثِيرَةً فِي الْبَرِّيَّةِ. صِرْ لَنَا

عَوْنًا وَنَاصِرًا، نَحْنُ جَمِيعَ الْآخِذِينَ مِنْهُ. وَالَّذِينَ صَنَعُوا
مَعَنَا الرَّحْمَةَ، وَالَّذِينَ خَدَمُونَا، وَالْمُتَكَبِّرُونَ مَعَنَا،
الَّذِينَ هُمْ عَبِيدُكَ. هَبْ لَهُمْ مُجَازَاتِكَ الْمَمْلُوءَةَ خَلَاصًا
عَوَضًا عَنْ تَعَبِهِمْ؛ لِأَنَّ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ مُبَارَكًا
وَمَمْلُوءًا مَجْدًا، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ،
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

صلاة لطلب مشورة الله قبل الشروع في عملٍ

إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَعْرِفُ مَا هُوَ الصَّالِحُ لِنَفْسِي.
وَهَا أَنَا قَدْ شَرَعْتُ فِي... وَمِنْ أَيْنَ لِي أَنْ أَعْرِفَ حَسَنًا
مَا هُوَ الْمُفِيدُ لِي، إِنْ لَمْ أُسْتَرْشِدْ نِعْمَتَكَ فِي ذَلِكَ؟
فَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تُدَبِّرَنِي فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَلَا تَتَرَكَّنِي
وَمَشُورَةَ نَفْسِي، وَلَا تَدْعَنِي أَجْرِي وَرَاءَ مِيُولِي؛ لِئَلَّا
أَتَوَرَّطَ وَأَسْقُطَ، بَلْ أَحْفَظْ عَبْدَكَ مِنَ الزَّلَلِ، وَكُنْ مُتَكَلِّيًا
وَعَوْنِي، وَدَبِّرِ الْأَمْرَ بِحَسَبِ إِرَادَتِكَ، كَمَا يُوَافِقُ صِلَاحَكَ.
وَأَنْ حَسَنَ لَدَيْكَ، فَلْيَكُنْ كَمَا تُرِيدُ، وَهَبْنِي نِعْمَتَكَ
لِاتِّمَامِهِ. وَإِنْ كَانَ يَضُرُّ، فَانْزِعْ مِنِّي يَا رَبُّ هَذِهِ الرَّغْبَةَ؛
لِأَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ.
وَهَا أَنَا عَبْدُكَ، عَامِلِنِي بِمَا يُوَافِقُكَ؛ إِذْ لَا نَجَاحَ تَامٍّ،

وَلَا سَلَامَ كَامِلٍ، إِلَّا بِتَسْلِيمِ ذَاتِي تَحْتَ تَدْبِيرِ مَشِيئَتِكَ.
وَعَلِّمْنِي أَنْ أَقُولَ فِي كُلِّ شَيْءٍ:
يَا أَبْتَاهُ لَيْسَ كَمَشِيئَتِي بَلْ كَمَشِيئَتِكَ؛
لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ، مِنَ الْآنَ وَالْإِبْدَ. آمِينَ.

صلاة

أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي الْفَائِقَ الْجُودِ وَالرَّافِعَ، أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ
الاهْتِمَامِ الْعَالَمِيِّ؛ حَتَّى لَا أُرْتَبِطَ بِرِبَاطِ اللَّذَّةِ، وَلَا تُعْرِقَنِي
عَوَائِقُ النَّفْسِ، وَلَا أَنْفَصِلَ عَنْكَ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ.
يَا إِلَهِي، يَا عَذُوبَةً لَا تُوصَفُ، االلَّهُمَّ لَا تَدْعِ اللَّحْمَ وَالْدَّمَ
يَظْفُرَانِ بِي، وَلَا تَخْذَعْنِي الدُّنْيَا، وَلَا يَصْرَعْنِي الشَّيْطَانُ.
االلَّهُمَّ هَبْ لِي قُوَّةً، أَكُونُ بِهَا مُؤَيَّدًا دَاخِلَ قَلْبِي مِنْ كُلِّ
اهْتِمَامٍ بَاطِلٍ؛ حَتَّى لَا أَكُونَ مُجْتَذَبًا لَشَهَوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ
زَائِلَةٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ شَيْءٌ ثَابِتٌ، بَلِ الْكُلُّ
بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. هَبْ لِي يَا رَبُّ أَنْ أَطْلُبَكَ وَخَذَكَ
فَوْقَ سَائِرِ الْأُمُورِ حَتَّى أَقُولَ: إِلَهِي لِي وَلَا أُرِيدُ شَيْئًا
سِوَاهُ؛ لِأَنَّ بِحَضُورِكَ يَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنًا، وَيَكُونُ
الْقَلْبُ مُطْمَئِنًّا فِي هُدًى وَسَلَامٍ وَمَسْرَةٍ، وَيَكُونُ كُلُّ
شَيْءٍ حَمِيدًا وَمُسْتَطَابًا. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْإِبْدَ. آمِينَ.

الفهرس

١	مقدمة كل ساعة.....
٥	صلاة باكر.....
٤٩	ذكصولوجية باكر.....
٧٠	صلاة الساعة الثالثة.....
١٠١	صلاة السّاعة السّادِسة.....
١٣١	صلاة السّاعة التّاسِعة.....
١٥٦	صلاة الغروب.....
١٨١	صلاة النوم.....
٢٠٨	صلاة السِّتّار.....
٢٤٥	صلاة نصف الليل.....
٣٢٦	تحليل الكهنة.....
٣٣٥	صلوات متنوعة.....
٣٤٥	الفهرس.....

